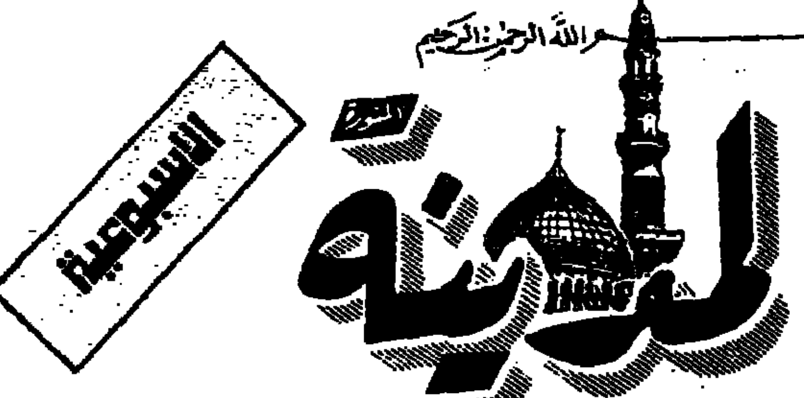
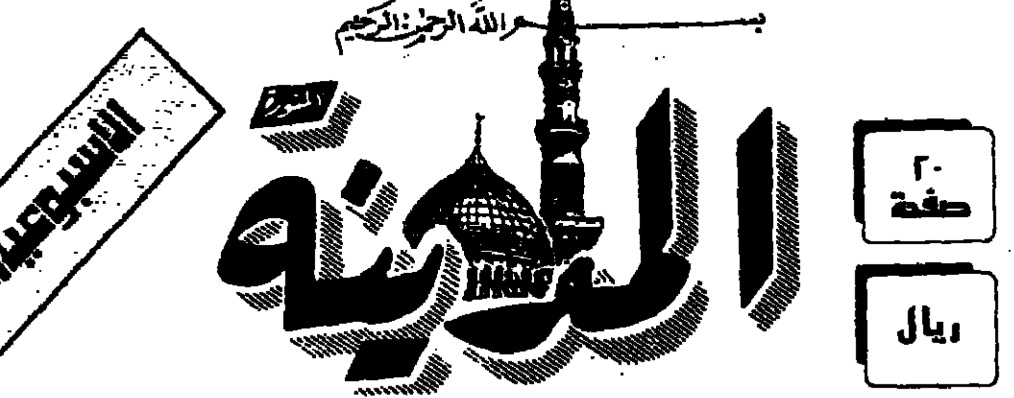



٢٠ صفحة
ريال

● الجمعة ١٢ رجب ١٤٠٤هـ - ١٣ ابريل ١٩٨٤م ● ... العدد ٦٢٢٦ ●

AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 No: 6226 FRIDAY April 13, 1984

قوات الردع .. هل تعود الى بيروت مرة اخرى ؟!

الجميل يستعرض مع الفعاليات برنامج الاصلاح السياسى

بيروت (الوكالات) اجرى الرئيس اللبناني امين الجميل مشاورات مكثفة مع مختلف الفئات والتجمعات السياسية وشبه العسكرية اللبنانية بغية تحديد الخطوط العريضة للاصلاحات السياسية المقبلة .. بينما ساد هدوء نسبي امس الخميس على مختلف خطوط جبهة بيروت والجبل لليوم الثاني على التوالى . وفى اطار اخر ترددت اصوات فى بيروت تنادى بعودة قوات الردع العربية والتى تشكل من قوات سورية الى الفصل بين الفئات المتحاربة فى بيروت .

وذكرت مصادر المعارضة انه من المقرر ان يجرى ايلى سالم وزير خارجية لبنان اتصالات خلال الأيام المقبلة مع زعماء الجبهة اللبنانية ائتلاف الأحزاب المسيحية وزعماء المعارضة المسلمين المعتدلين وكان وزير خارجية لبنان قد توجه يوم الأربعاء الى شمال لبنان حيث اجتمع مع سليمان فرنجية ورشيد كرامى اللذين يعتبران مع وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكى التقدمى الدرزى من دعائم جبهة الخلاص الوطنى المعارضة المتحالفة مع سوريا .

وذكرت صحيفة العمل الناطقة بلسان حزب الكتائب ان الرئيس الجميل يعد مشروع اتفاق يشكل قاعدة لبيان وزارى يصدر بشأن حكومة وحدة وطنية مقبلة ودستور جديد فى لبنان .

وقرر الرئيس الجميل الشروع فى بحث المسائل السياسية على اثر مشروع لاحلال السلام على خطوط الجبهة اعدته لجنة عسكرية متخصصة يوم الاثنين الماضى .

وهذه الخطة لم تطبق بعد بسبب الصعوبات القائمة امام جمع افراد القوة المكونة من رجال البوليس والمجندين فى الجيش (٢٠٠٠ رجل فى المجموع) واللازمة للفصل بين المتحاربين ومن جهة اخرى يبدو انه من بين الشروط التى وضعتها سوريا لعقد القمة السورية اللبنانية وجود حد ادنى من الاتفاق بشأن الاصلاحات السياسية ويتضح ذلك من خلال تصريحات عصام قنصوة رئيس الفرع اللبنانى لحزب البعث الحاكم فى سوريا فقد اكد عصام مساء الثلاثاء ان الرئيس الجميل يجب ان يتوجه الى دمشق وهو يحمل مواقف واضحة بشأن ثلاثة موضوعات .. الاصلاحات السياسية التى يجب اجراؤها فى لبنان واعادة تنظيم وبناء الجيش وتصرفات اسرائيل فى جنوب لبنان خاصة بعد قيام اسرائيل بانشاء جيش جنوب لبنان .

وحول هذه النقطة الاخيرة ابلغ رئيس الدولة يوم الثلاثاء الوفد اللبنانى لدى الأمم المتحدة بتعليمات واضحة تتضمن ابلاغ مجلس الأمن بان الحكومة اللبنانية لا تعترف باى منظمة او اى قائد عسكرى لم يعينه هو شخصيا بصفته الرسمية وبشكله الشرعى .

وبصدد الجيش اوضح قنصوة مساء الثلاثاء الماضى ان القائد العام للجيش العماد ابراهيم طنوس يجب ان يعطى اجازة اجبارية وان يتم تشكيل لجنة عسكرية لارساء الأسس الخاصة باعادة بناء الجيش .

واشارت مصادر دبلوماسية فى العاصمة السورية الى ان سوريا ترغب فى الوقت الحاضر باعطاء الأولويات لموضوع اتمام الترتيبات الأمنية والسياسية داخل لبنان وتنفيذ اتفاقيات الفصل بين الميليشيات المتحاربة وتثبيت وقف اطلاق النار قبل لقاء القمة المرتقب وذلك للانتقال الى موضوع اخر .

ويقول المراسل استنادا الى هذه المصادر ان الموضوع الثانى فى هذه الأولويات سيكون موضوع تشكيل حكومة اتحاد وطنى فى ضوء استقرار الأوضاع الأمنية فى لبنان .

ومن جهة اخرى اتهم مسؤول فى الحزب التقدمى الاشتراكى هنا امس ميليشيات حزب الكتائب والجيش بعرقلة تنفيذ الاتفاقية الأمنية واتفاقية الفصل بين القوات التى تم التوصل اليها مؤخرا بين مختلف الأطراف المتنازعة .

واشار المصدر الى ان ميليشيات الكتائب والجيش يحاولون دائما بعد اى اتفاقية لوقف اطلاق النار التقدم لاحتلال مواقع جديدة مما يؤدى الى مقاومة هذا الاتجاه .

ولم يحدد بعد اى موعد لعقد القمة السورية - اللبنانية التى ربما تتأجل الى الاسبوع القادم وفقا لما ذكرته صحيفة (السفير) المعارضة .

وساد صباح امس الخميس هدوء تخللته نيران الأسلحة الأوتوماتيكية بصورة متقطعة على خط جبهة بيروت وجبل سوق الغرب على بعد ١٣كم جنوب شرقى العاصمة وذلك لليوم الثانى على التوالى ..



طارق عزيز

وزير الخارجية العراقى يزور طوكيو قريبا

طوكيو - ا ف ب : اعلن شينتارو ابى وزير الخارجية اليابانى امس ان طارق عزيز وزير الخارجية العراقى سيقوم قريبا جدا بزيارة الى طوكيو .

واوضح الوزير اليابانى الذى كان يلقى كلمة امام مجلس الشيوخ بالبرلمان اليابانى انه سينتهز هذه الزيارة لكى يطلب من الوزير العراقى ان تكف بلاده عن تكثيف حربها مع ايران وان تبدى قدرا من الاعتدال من اجل اتاحة الفرصة لوقف المعارك على وجه السرعة .

ووجه الوزير اليابانى نداء مماثلا الى على اكبر ولاياتى وزير الخارجية الايرانى الذى غادر طوكيو فى طريقه الى كوالالمبور .

استعراض التعاون العلمى بين المملكة واندونيسيا

جاكرتا (واس) اجتمع وزير الدولة الاندونيسى للبحث والتكنولوجيا الدكتور بدر الدين يوسف حبيبى امس مع سفير المملكة لدى اندونيسيا محمد سعيد بصراوى .

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات التى تربط بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بالتعاون العلمى والفنى .

الشطى فى الذكرى ١٥ لتأسيس منظمة المؤتمر الاسلامى :

المنظمة قطعت اشواطا كبيرة فى تجسيد التضامن

جدة ، واس ، : تحتفل منظمة المؤتمر الاسلامى اليوم الجمعة الثانى عشر من شهر رجب عام ١٤٠٤هـ الموافق للثالث عشر من شهر ابريل ١٩٨٤م بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها .

ويأتى انشاء منظمة المؤتمر الاسلامى تحقيقا لارادة الأمة الاسلامية قادة وشعوبا وتلبية لحاجة الأمة الاسلامية الى اداة فعالة ومتطورة وقد اكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى الحبيب الشطى ان المنظمة تمكنت منذ انشائها ان تقطع اشواطا على تجسيد التضامن الاسلامى وتنشئة ابناء الأمة الاسلامية تنشئة اساسها العقيدة الاسلامية وقيمنا الأصيلة كما اكد الشطى فى بيان اصدره بهذه المناسبة ان المنظمة منذ انشائها كان شغلها الشاغل وما زال العمل من اجل تعزيز التضامن الاسلامى وتشجيع التعاون بين الدول الأعضاء والدفاع عن قضايا الامة الاسلامية وفى مقدمتها قضية فلسطين والقدس الشريف وتنسيق العمل فى سبيل تحرير الاماكن المقدسة وبذل الغالى والنفيس للدفاع عنها وحمايتها .

الحبيب الشطى

وقال السيد الحبيب الشطى ان المنظمة ما فتئت على امتداد السنوات الخمس عشرة الماضية تعمل فى شتى الميادين عملا مستمرا متواصلا تفرضه طبيعة المرحلة الراهنة التى تجتازها الأمة الاسلامية مؤكدا ان هذه المرحلة تتطلب نشاطا لا يعرف الاستكانة او الفتور وعلى الرغم من تواضع امكاناتنا المادية فقد تحققت والحمد لله خلال السنوات الاخيرة انجازات وصفها بانها مدعاة للفخر والاعتزاز وقال انه فى اطار المنظمة ظهرت أجهزة ومؤسسات ومراكز ومعاهد ولجان ذات تخصصات واهتمامات مختلفة مكنت المسؤولين فى الدول الأعضاء من مختلف المستويات من الالتقاء من اجل تقدمهم والسعى من اجل توفير الحياة الكريمة لهم واعلاء مكانتهم فى العالم .

البقية ، ص ١٣ ،

مصادرة صحيفة الوفد

[illegible]

عرفات يزور موسكو قريبا

[illegible]

وزير الدفاع الكويتى : تصاعد حرب الخليج

سيؤدى الى تدخل الدول الكبرى

واشنطن (واس - اب) اعرب وزير الدفاع الكويتى الشيخ سالم الصباح عن اعتقاده بان الحديث عن نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة لم يكن اكثر من مجرد مزايدات انتخابية .

وقال ان هذا هو الانطباع الذى خرج به من مباحثاته فى واشنطن التى يزورها حاليا . واكد الشيخ سالم الصباح فى مؤتمر صحفى عقده مساء الاربعاء فى واشنطن ان نجاح هذا المسعى من شأنه ان يفسد علاقات الولايات المتحدة مع البلدان العربية والاسلامية معا . وقال ان شراء الكويت لاسلحة امريكية وخاصة الطائرات والصواريخ امر مطروح ولكنه لن يتحدد الا بعد جولته فى بعض المنشآت العسكرية الامريكية .

واعرب عن ارتياحه للمباحثات التى اجراها مع وزير الدفاع كاسبار واينبرجر وعدد من المسؤولين الامريكيين وذكر ان الادارة الامريكية تبدى اهتماما بحرب الخليج معربا عن امله فى الا تتصاعد هذه الحرب الى الدرجة التى تستدعى معها تدخل الدول الكبرى .

واعرب وزير الدفاع الكويتى امس عن اعتقاده بان غزو ايران لمدينة البصرة العراقية قد يؤدى الى اشتراك الجامعة العربية وبعض القوى الاخرى مثل الولايات المتحدة فى حرب الخليج ..

الا ان الشيخ سالم الصباح اعرب فى تصريح ادلى به للصحفيين فى واشنطن عن امله فى الا تتورط امريكا فى الحرب العراقية - الايرانية

سالم الصباح

ارتفاع طفيف للدولار وثبات الاسترلينى

هامبورج - د ب ا : شهد سعر الدولار الأمريكى ارتفاعا طفيفا فى بورصة فرانكفورت امس حيث تراوح السعر الافتتاحى بين ٢ر٦٠٩٠ / ٢ر٦١٠٠ مارك بينما كان سعر الاقفال امس الأول ٢ر٦٠٦٥ مارك .

وفى طوكيو بلغ سعر الاقفال ٢٢٣ر٢٥ ين بزيادة طفيفة عن سعر الاقفال امس الأول الذى كان ٢٢٥ر١٦ ين .

وثبت سعر الجنيه الاسترلينى دون تغير عند ٣ر٧٥ / ٣ر٧٦ مارك .

وفى بورصة لندن للذهب بلغ سعر الاوقية من الذهب الخالص ٣٨٢ / ٣٨٣ دولارا .

ميزانيتنا .. فى الصحافة الاجنبية . ص٨

افتتاح اول اذاعة سعودية كان من عرفات ص٤

فرنسى يقيم فى المملكة : من التليفزيون تعرفت على مبادىء الاسلام ص٢

مدير اليونسكو يرد على الاتهامات الامريكية

واشنطن (ا ف ب) اعلن احمد مختار امبو المدير العام لمنظمة اليونسكو انه سيرد على مطالب التعديل التى تقدمت بها الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية الاخرى لادخال تعديلات على اسلوب ادارة المنظمة فى شهر مايو القادم اثناء الدورة القادمة للمجلس التنفيذى للمنظمة الدولية .

واوضح امبو فى حديث نشرته صحيفة واشنطن امس الخميس انه تلقى مقترحات من ٢٤ دولة غربية ردا على الانتقادات الامريكية وذلك منذ اعلان الولايات المتحدة عزمها على الانسحاب من منظمة اليونسكو فى نهاية عام ١٩٨٤ واضاف ان هذه المقترحات ستدرج فى جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو بالاضافة الى رسالة من بريطانيا .

ومن ناحية اخرى اكد المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة مرة اخرى انه يأمل بشدة فى ان تظل الولايات المتحدة عضوا فى اليونسكو .

واوضح امبو ان كشوف حسابات اليونسكو ستعرض على بعثة المكتب الامريكى العام للمحاسبة التى وصلت الى باريس للتحقيق حول اسلوب ادارة المنظمة الدولية .

ومن ناحية اخرى رد امبو على الاتهامات الموجهة اليه بشأن مصروفاته الشخصية والتى يعتزم مكتب المحاسبة الامريكى العام التحقيق فيها ايضا ونفى احمد مختار امبو ان مدير شؤون العاملين فى اليونسكو هو احد اقرباء زوجته واعترف بانه لا يدفع ايجار عن الشقة التى خصصت له فى الطابق الاخير من مبنى منظمة اليونسكو فى باريس .

ولكن المدير العام لمنظمة اليونسكو التى تحصل على ربع تمويلها من الولايات المتحدة صرح بانه ليس اول مدير لليونسكو تخصص له وان العقد المبرم بينه وبين المنظمة ينص على اقامته فى هذه الشقة .

كما فند احمد مختار امبو الاتهامات الموجهة اليه بشأن سعيه للحصول من اليونسكو على بدلات سفر لرحلات سبق لهيئات اخرى ان تكفلت بها فقال اننى اتبع نفس القواعد التى يسير عليها بقية اعضاء اليونسكو واقدم بياناتا بمصروفاتى .

تشكيل الحكومة السوفيتية الجديدة

موسكو (د ب ا) ذكرت وكالة تاس السوفيتية الرسمية ان مجلس السوفييت الأعلى وافق امس فى موسكو على تشكيل الحكومة الذى اقترحه نيكولاى تيخونوف رئيس الوزراء .

وصدق مجلس السوفييت الأعلى على تعيين اندرية جروميكو وحيدر علييف وايفان خوبوف فى مناصب النواب الثلاثة لرئيس الوزراء .. واعاد تعيين جروميكو وزيرا للخارجية وديمترى اوستينوف وزيرا للدفاع .

رسائل من القليبى لوزراء الخارجية العرب

تونس ، ق ن أ ، : بعث السيد الشاذلى القليبى الأمين العام لجامعة الدول العربية امس رسائل الى جميع وزراء الخارجية العرب تضمنت الدعوة للمشاركة فى الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية المقرر عقده يوم الخامس عشر من مايو المقبل فى تونس .

ويأتى هذا الاجتماع تنفيذا لقرار الدورة العادية الحادية والثمانين لمجلس الجامعة التى انعقدت فى نهاية شهر مارس الماضى فى العاصمة التونسية وذلك لبحث الموضوعات المعروضة على جدول اعمال مؤتمر القمة الثالث عشر الذى سيعقد فى الرياض وتحديد موعده .

اختتام تمرين جوى خليجى مشترك

المنامة (واس) اعلن فى المنامة امس ان مجموعات من القوات الجوية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية انهت امس تمرينا جويا استغرق عدة ايام .

ونقلت وكالة انباء الخليج عن مصدر مسؤول بقيادة هذه القوات ان هذا التمرين يجىء فى اطار التمارين المشتركة بين دول المجلس التى تتم بين اونة واخرى .

ونوه المصدر بالنتائج الطيبة التى اسفر عنها التمرين والذى جسد الكفاءة والمستوى الحالى الذى تتمتع به هذه الجيوش .

طرح المشروع المصرى لانهاء حرب الخليج

القاهرة (ق.ن.ا) ذكرت مجلة (المصور) القاهرية ان مصر سوف تطلب دعوة مكتب تنسيق عدم الانحياز للاجتماع فى اقرب وقت حيث تقدم مصر مشروعا لانهاء النزاع العراقى الايرانى .

ويتضمن المشروع المصرى اسسا عادلة وبناءة لانهاء الحرب بين البلدين . كما انه يتميز بالحيدة والموضوعية .

ابو جهاد ينفى لقاء عرفات بحبش وحواتمة

عمان (ا ف ب) اكد خليل الوزير (ابو جهاد) القائد العام المساعد للقوات الفلسطينية امس الخميس لوكالة فرانس بريس فى عمان انه ليس من المقرر حتى الان ان يعقد اى لقاء بين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبين الدكتور جورج حبش (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين) ونايف حواتمة (الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين) .

ومما يذكر ان هذه التصريحات تشكل نفيا ضمنيا لانباء واردة من عمان وبيروت اشارت الى عقد لقاء بين الزعماء الثلاثة للمنظمات الفلسطينية الرئيسية فى ٢٠ ابريل الحالى فى الجزائر .

الملك حسين ينهى زيارته للعراق

بغداد (ق ن ا) غادر بغداد ظهر امس جلالة الملك حسين عاهل الاردن بعد زيارة للعراق استغرقت يومين اجرى خلالها مباحثات مع الرئيس العراقى صدام حسين تناولت العلاقات الثنائية والوضع العربى الراهن اضافة الى عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وكان السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقى قد عقد اجتماعا فى وقت سابق امس مع السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاردنى وعضو الوفد المرافق لجلالة الملك حسين .

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان البحث خلال الاجتماع تناول الوسائل التى من شأنها ان تسهم فى تطوير وتوسيع التعاون بين البلدين فى كافة المجالات .

تعيين منسق اسرائيلى جديد للضفة الغربية

القدس المحتلة (ا ف ب) تقرر تعيين شموئيل جورين وهو مسؤول سابق فى الموساد (جهاز المخابرات الاسرائيلى) منسقا للانشطة الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة من الضفة الغربية وقطاع غزة ..

ومن المقرر ان يتولى جورين منصبه خلال الايام القليلة القادمة خلفا للمنسق السابق الجنرال بنيامين بن اليعازر الذى قدم استقالته لترشيح نفسه فى الانتخابات التشريعية القادمة .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان جورين (٥٠ سنة) عمل من قبل ملحقا عسكريا فى واشنطن كما عمل فى صفوف الموساد حيث قاد عدة عمليات هامة خلال الاعوام الاخيرة .

تهديدات صهيونية بالاعتداء على بيت الطلبة التونسيين

تونس - ذكرت صحيفة الراى التونسية الاسبوعية فى عددها الذى يصدر اليوم (الجمعة) ان السيد فرج الشاذلى وزير التربية القومية التونسى قد تلقى مؤخرا انذارا من اللجنة اليهودية بفرنسا بالاعتداء على دار بيت الطلبة التونسيين فى فرنسا اذا ما لم يتم انهاء الاجتماعات التى تعقد بين الطلبة التونسيين والفلسطينيين بالدار والدعايا للقضية الفلسطينية ..

اليابان : لا تعاون عسكرى مع الصين

طوكيو (د ب ا) اعلن امس يوكو كوريهارا وزير الدفاع اليابانى ان بلاده لا تعتزم التعاون عسكريا مع الصين وان التعاون سيقتصر على مجالى الرياضة والطب .

وردا على سؤال وجهه عضو اشتراكى امام لجنة برلمانية اجاب كوريهارا ان بكين اقترحت من خلال القنوات الدبلوماسية تبادل المسؤولين العسكريين بين البلدين لاغراض تدريبية .

اجراءات تعسفية صهيونية ضد مواطنى الارض المحتلة

عمان (ق.ن.ا) افادت الانباء الواردة من الاراضى العربية المحتلة ان حواجز التفتيش التى اقامتها قوات الجيش وحرس الحدود الاسرائيلى عند مدخل القدس لا تزال تمنع دخول الشبان العرب من قرى الجليل والمثلث ومن الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت صحيفة (اخبار الاسبوع) الاردنية فى تقرير لها من الارض المحتلة ان عددا من المنازل العربية فى القدس تعرض الليلة قبل الماضية لهجمات من العصابات الصهيونية حيث تعرض الاطفال والنساء لهذه الاعتداء فيما حطمت هذه العصابات محتويات المنازل العربية .

وعلى صعيد اخر نقلت الصحيفة تقريرا مترجما عن المراسل العسكرى لراديو جيش العدو جاء فيه ان المئات من العائلات البدوية فى النقب الجنوبى تلقت انذارات خطية بضرورة اخلاء مساكنها فى غضون شهر حيث سيتم نقلهم للسكن فى مناطق جنوب قطاع غزة .

وجاء فى الانذارات انه سيتم اخلاء عرب النقب بالقوة فى حال معارضتهم الانتقال الى جنوبى قطاع غزة .

ومن جهة اخرى قال المراسل العسكرى لراديو الجيش الاسرائيلى ان (١٥٠) عائلة فلسطينية فى مخيم جباليا فى قطاع غزة تلقت انذارات باخلاء منازلها تمهيدا لاخلاء هذا المخيم من سكانه وتحويله لقاعدة للجيش الاسرائيلى .

ويأتى ترحيل هذا المخيم ضمن المخطط الصهيونى الرامى الى تشتيت المخيمات واعادة توطين اللاجئين تمهيدا لتهجيرهم خارج الوطن المحتل .

حل الحرس الجمهورى فى الكاميرون

ياوندى (ا.ف.ب) اصدر الرئيس الكاميرونى بول بيا مساء الاربعاء مرسوما جمهوريا بحل الحرس الجمهورى الذى كان مسؤولا عن حراسة القصر الجمهورى والذى قام بعض افراده بمحاولة الانقلاب الفاشلة فى السادس من ابريل الحالى .

وبموجب المرسوم نفسه سوف يتولى تشكيل من القيادة العامة للجيش حراسة القصر الجمهورى . وتعتبر هذه القرارات الاولى ضمن سلسلة من التدابير على الصعيد العسكرى والادارى والسياسى . اعلن عنها الرئيس بول بيا يوم الثلاثاء فى كلمة نقلتها الاذاعة والتلفزيون واشار فيها الى محاكمة المسؤولين عن الانقلاب الفاشل قريبا .

ومما يذكر ان الحرس الجمهورى كان بمثابة (جيش داخل الجيش) وكان مجهزا باسلحة ومعدات تفوق حاجته بالمقارنة ببقية الوحدات المتمركزة فى العاصمة الكاميرونية .

اللجنة السباعية تسعى لدفع المجتمع الدولى للضغط على ايران

باريس (الوكالات) كشف مصدر دبلوماسى خليجى لمجلة (الوطن العربى) التى تصدر بالعربية فى باريس النقاب عن ان بعض جوانب التحرك العربى الجديد على الصعيدين الاسلامى والدولى من اجل وقف الحرب العراقية الايرانية يرمى بصورة اساسية الى دفع المجتمع الدولى الذى يرتبط بعلاقات ودية مع طهران بممارسة ضغوط كافية عليها لاقناعها بالتفاوض .

وقالت المجلة فى عددها الذى يصدر اليوم (الجمعة) ان اللجنة السباعية المكلفة باجراء الاتصالات ستتولى زيارة تسع دول اوروبية هى بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا واسبانيا والبرتغال .. وهولندا بالاضافة الى باكستان وتايوان وكوريا الجنوبية واليابان ..

وذكرت المجلة انه ترك لكل وزير خارجية عربى ان يختار العواصم التى يريد ان يزورها وذلك وفقا لعلاقات دولته بتلك العاصمة ومدى تاثيرها عليها .

واضافت المجلة ان الوزراء العرب لن يطرحوا فى جولاتهم قضية الحرب العراقية - الايرانية فحسب وانما سيتطرقون الى مشكلات مثل المشكلة الفلسطينية والقدس والصحراء الغربية والاعتداءات الاثيوبية على الصومال بالاضافة الى اقناع كل من سوريا والتى من المحتمل ان يزورها الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية وليبيا التى سيزورها الشيخ صباح الاحمد الصباح

هكذا من الأصل

٦٠ مليون ريال لمستفيدى الضمان بمنطقة جيزان

جيزان (واس) قامت ادارة الضمان الاجتماعي بمنطقة جيزان بصرف مبلغ تسعة وخمسين مليونا وثمانمائة الف ريال حيث وزعت على اثنى عشر الف اسرة ضمن المستفيدين من معاشات الضمان الاجتماعي بالمنطقة .. وسيصدر مكتب الضمان الاجتماعي بجيزان قريبا قرارا بصرف الاعانات لألف ومائة حالة من المستفيدين في حين تجرى فيه الدراسة على ستمائة حالة مماثلة .

اغلاق ١٥٠ محلا بجدة لمخالفتها الشروط الصحية

● من عبدالرحمن الزهراني :

نتيجة للحملات التفتيشية التى قامت بها امانة مدينة جدة قسم (صحة البيئة) خلال شهرجمادى الأولى من هذا العام تم اغلاق ١٢٩ محلا لمدة يومين و١٦ محلا لمدة اربعة ايام وخمس حلات لمدة اسبوع وذلك لمخالفتها لشروط الصحية .

كما بلغ عدد التراخيص المستخرجة (٣٠١) ترخيصا بينما كان عدد التراخيص المجددة فى نفس الشهر (٩٨) ترخيصا كما تم التفتيش على (٢٧٦٢) محلا كان عدد المحلات المخالفة منها (١٤٤٤) محلا ووجه لها (١٠٦٩ : انذارا ذكر ذلك للمدينة المهندس عمر العلاس رئيس قسم صحة البيئة ومراقبة الأسواق ببلدية المطار .

انتهاء المرحلة الثالثة من توسعة محطة تحلية ضبا

● من محمد ياسين عبدالقادر

ضبا ـ شارف العمل فى مشروع المرحلة من محطة التحلية بضبا على الانتهاء ويجرى العمل فيه على قدم وساق وبهذه التوسعة تصبح طاقة المحطة مليون ومائة الف جالون يوميا اما تكاليف هذه المرحلة فتقدر بمائتى مليون ريال

استكمال انشاء مصفاة تصدير البترول فى ينبع

مصفاة الجبيل تبدأ التصدير فى العام القادم

الظهران (واس) يجرى العمل حاليا فى استكمال انشاء مصفاة تصدير البترول فى ينبع بترومين موبيل وذلك تمهيدا لتشغيل المصفاة وبدء التصدير الى الاسواق والمقرر اعتبارا من شهر ذى القعدة القادم .

اعلن ذلك محافظ المؤسسة العامة للبترول والمعادن بترومين الدكتور عبد الهادى طاهر وذكر بان من بين مشاريع بترومين الاخرى التى تحت الانشاء يجرى العمل حاليا فى تنفيذ مصفاة بترومين شل فى الجبيل والمقرر لها ان تبدأ التصدير خلال شهر ديسمبر القادم وكذلك مصفاة بترومين بترولا فى رابغ وستبدأ

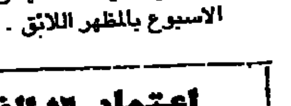


د . عبد الهادى طاهر

التصدير فى شهر يوليو عام ٨٥م .

واضاف انه من بين مشروعات بترومين القادمة والتى تأتى فى مقدمة مشروعاتها وخطة بترومين فى التوسع فى صناعة انتاج الزيوت الاساسية للتشحيم عن طريق انشاء مصفاة اضافية فى ينبع لانتاج زيوت التشحيم الاضافية لمواكبة التطور والتوسع وسد احتياجات السوق المحلية كما سيتم انشاء مصفاة اخرى فى الجبيل بالتعاون مع شركة لانتاج الزيوت الاساسية لتشحيم وتسويق انتاجها بالداخل وما فاض عن ذلك سيصدر الى الخارج .

واوضح محافظ بترومين بانه من بين اهداف تلك الصناعات تنويع مصادر الدخل لملكة عن طريق الدخول فى مشاريع استثمارية منافسة لمنتوجات الاسواق العالمية فى مجالات غير التصدير للبترول الخام .



برنامج متكامل للتوعية الصحية بالطائف

● من يحيى اليامى :

قامت ادارة التعليم بالطائف باعداد وتنفيذ برنامج متكامل لنشر الوعى الصحى بين المواطنين فى مدينة الطائف وذلك عن طريق المشاركة الفعلية لطلابي المدارس فى كافة مراحل التعليم .

ومن ابرز اهداف هذه التوعية نشر الوعى الصحى بين طلاب المدارس ، وتعريفهم باهمية الصحة العامة ، كما يتم القاء عدد من المحاضرات الثقافية عن طريق نخبة من الاطباء المختصين بالوحدة الطبية الدرسية وكذلك يتم الكشف السريرى على عدد من طلاب المدارس واعطائهم العلاج اللازم .

كما سيتم من خلال البرنامج تعريف الطلاب باضرار التدخين وطرق الابتعاد والاقلاع عنه وارشادات صحية عامة وكيفية الوقاية من بعض الامراض .

هذا وقد تم تشكيل عدد من اللجان فى مدارس الطائف برئاسة مدير المدرسة وعضوية المشرفين على النشاط المدرسى مما ساعد على انجاح الاسبوع الذى كان من ابرز اعماله عمل عدد من اللوحات الاعلانية المناسبة والقاء الكلمات المعبرة واقامة المسابقات الخاصة عن الصحة العامة والاجراء المناسب لتحسين وضع المدرسة الصحى بحيث تظهر خلال الاسبوع بالمظهر اللائق .

هذا وقد تم اجراء الكشف السريرى من قبل الوحدة الصحية المدرسية بالطائف على طلاب خمس مدارس لمراحل مختلفة حيث تم حتى الان الكشف على ٧٥٠ طالبا كما بدأت ادارة التعليم بتنظيم محاضرات ثقافية عن اهمية التوعية الصحية فى عدد من المدارس المتوسطة والثانوية بالطائف .

اعتماد ١٦ الف وظيفة لوزارة الصحة

■ من حسين الزهراني :

جدة ـ اعرب الدكتور حسن غزنوى نائب مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة عن سعادته بما تضمنته ميزانية هذا العام من اعتمادات طبية فى مجال الصحة .. وقال الدكتور الغزنوى فى تصريحه للمدينة ان الوظائف التى اعتمدت فى الميزانية بجميع انحاء المملكة بلغت ١٦ الف وظيفة خلال هذا العام ..

واضاف ان الميزانية ركزت تركيزا مباشرا فى اعتماداتها لوزارة الصحة على الصيانة والتشغيل وفى هذا دلالة اكيدة على اهتمام حكومة جلالة الملك المعظم وسمو ولى عهده الامين بتوفير الخدمات الطبية للمواطنين على احدث وارقى المستويات العالمية المتخذة لتشغيل المستشفيات ..

وقال نائب مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة انه سيتم على ضوء هذه الاعتمادات المباركة القيام بصيانة دورية مستمرة على اجهزة ومعدات المستشفيات التى وفرتها الدولة لخدمة الاغراض الصحية وانفقت على هذا مبالغ طائلة فى سبيل خدمة المواطنين ..

عن التلفزيون تعرف على مبادىء الاسلام

[illegible]

اسبوع سياحى تونسى فى المملكة

● من احمد سعيد مصلح :

يرعى صاحب السمو الملكى الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة مساء يوم الثلاثاء ٢٢ رجب الحالى وبحضور السيد عزالدين شلبى وزير السياحة التونسى الأسبوع السياحى التونسى والذى سيفتتح فى فندق الميريديان بجدة فى احتفال كبير تقيمه السفارة التونسية بهذه المناسبة .

كما يفتتح سموه بعد مغرب الخميس ٢٥ رجب القادم فى فندق ماريوت بجدة الأسبوع التركى والذى تنظمه السفارة التركية لدى المملكة .

الأمير ماجد

دورة جديدة بكهرباء الوسطى

■ من سلمان العمرى :

الرياض ـ تنظم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى دورة جديدة عن دراسة العمل وتبسيط الاجراءات (الخدمات والسكرتارية) وذلك فى الفترة من ١٣ ـ ١٨ رجب الجارى بمركز التدريب بالرياض ..

هذا ومن المتوقع ان يلتحق فى هذه الدورة حوالى ٢٠ شخصا على النحو التالى :

٤ من المركز الرئيسى و٣ من منطقة الرياض و٦ من منطقة القصيم و٤ من منطقة الخرج و٣ من منطقة الدوادمى ..

وسيشترك فى هذه الدورة المشتركون فى الخدمات والسكرتارية كجزء مكمل للتطبيقات العملية على نظم واجراءات العمل والتنسيق مع ادارة الانظمة والاساليب لتبسيط اجراءات العمل ..

وتهدف هذه الدورة الى تزويد المشاركين باساليب دراسة العمل وطرق تبسيط الاجراءات بتنمية قدراتهم للمساهمة فى تحسين الاداء ، وتمكينهم من قراءة خرائط العمل والدورات المستندية التى تصدر بالشركة ..

اتصالات الطائف تستعد لاستقبال الصيف

● من يحيى سلطان ـ مكتب الطائف :

بدأت منطقة الطائف للاتصالات السعودية فى عمل الاستعدادات اللازمة لاستقبال فصل الصيف وهذه الفترة التى تشهد تشريف جلالة الملك المفدى والاسرة المالكة والحكومة والالاف من ابناء المملكة الذين يرتادون هذه المدينة للاستمتاع بجوها المعتدل ولقضاء اجازاتهم .. وقد جاءت تلك الاستعدادات توجيها لتعليمات معالى وزير البرق والبريد والهاتف لتقديم خدمة هاتفية ميسرة وممتازة للجميع حتى يقضوا فترة الصيف دون مشاكل خاصة فى هذا المجال .. صرح بذلك خالد عبد الهادى مدير منطقة الطائف للاتصالات السعودية .. وقال انه تمت جدولة اجازات العاملين وتوقيف اجازات بعضهم فى الاقسام ذات العلاقة بالجمهور كالاشتراكات والترنكات .

كما تم زيادة فرق اصلاح الهواتف بالعدد الكافى لتلبى حاجة المواطنين على مدى الـ٢٤ ساعة وايضا ايجاد ورديات ليلية لفرق الصيانة الهوائية ..

اما عن المشكلة التى تواجه المصطافين كل عام وهى مشكلة سداد الفواتير المستحقة على هواتفهم فسيجرى تنظيمها بحيث لا يتم فصل الحرارة عن المشترك فى نهاية فترة اجازته وتواجده بالطائف .

وناشد سعادته كافة الاخوة المصطافين بضرورة ترك عناوينهم وارقام صناديق البريد الخاصة بهم كما انه بامكان المشترك دفع المستحقات التى عليه مقدما كما وان طلب المشترك لفصل الحرارة مؤقتا عند مغادرته المنطقة يتيح له فرصة استعادة الخدمة الهاتفية عند عودته مرة اخرى .. بدلا من الفصل النهائى ودخول المشترك فى مشاكل تعكر عليه صفو اجازته ومن الافضل ان يكلف المشترك احد اقاربه او معارفه لسداد الفواتير اثناء غيابه او ترك رقم هاتفه فى موطنه الدائم ليتيح لنا الاتصال به عند ورود الفواتير وذلك ضمانا لاستمرار الخدمة للمشترك .

فى تجربة الطوارىء التى شهدها مطار الطائف :

انقاذ ٥٠ راكبا من الطائرة المحترقة فى ٤دقائق

تحت رعاية امير الطائف وعدد كبير من المسؤولين فى الاجهزة الحكومية تمت صباح يوم امس الاول التجربة الفعلية للطوارىء الخاصة بالاطفاء والانقاذ والتى قامت بتنظيمها رئاسة الطيران المدنى بالتنسيق مع الدفاع المدنى بمطار الطائف - والهلال الاحمر - وامارة الطائف - وقيادة المنطقة - والقاعدة الجوية - والدفاع المدنى بالطائف ومستشفى الامير منصور العسكرية - ومستشفى القوات المسلحة بالهدى ومستشفى الملك فيصل والخطوط السعودية - وادارة مرور الطائف وادارة النجدة - ومستوصف المطار وبعض الادارات الامنية بالمطار - وقد شرع فى بدء التجربة على احدى الطائرات التابعة للخطوط السعودية ٧٣٧ - والقادمة للمطار - وتعانى من تسرب زيوت الضغط الهايدروليكى مما تسبب فى عدم السيطرة على اعمالها ونظمها ونتيجة لذلك لم تنزل العجلات الرئيسية للطائرة مما ادى الى ارتطام الطائرة بارض المدرج واشتعال النار فى الجناح الايمن وعلى الفور بدء باخلاء الطائرة والتى كانت تقل على متنها خمسون راكبا وملاحا .



امير الطائف صالح السالم يشاهد التجربة

وعلى الفور قامت وحدات الاطفاء والفرق المشاركة بالتوجه الى الطائرة المحترقة للسيطرة على الحريق باطفاء النيران المشتعلة فى الطائرة وتم اخلاؤها بصورة سريعة ودقيقة للغاية فى مدة لم تتجاوز الدقيقة والنصف وتم استخراج المصابين ومن ثم تمت عمليات الكشف على حالات الاصابة بالمستشفى الميدانى بالمطار من قبل رجال الاسعاف والاطباء والاخصائيين من مستشفى الهدى العسكرى ومستشفى الملك فيصل - والهلال الاحمر السعودى ستشفى الامير منصور وجرى على الفور نقل عشرين راكبا من المصابين اصابات بالغة (فئة اولى) حيث نقل اربعة منهم بواسطة طائرتى القوات الجوية العامودية الى مستشفى الهدى .

ونقل اربعة مصابون اخرون بواسطة طائرة الدفاع المدنى وهى من الطائرات الحديثة المتطورة والمزودة بكافة الوسائل الطبية المستخدمة فى حالات الطوارىء .

كما تم نقل اربعة منهم بواسطة طائرات القوات الجوية العامودية لمستشفى الهدى .

كما جرى نقل ١٢ راكبا بواسطة الاسعافات الى مستشفى الهدى و١٥ راكبا بواسطة الاسعافات التابعة للهلال الاحمر والدفاع المدنى وسيارات المستشفيات الى مستشفى الامير منصور ومستشفى الملك فيصل بخلاف حالات وفاة .

تضافر الجهود

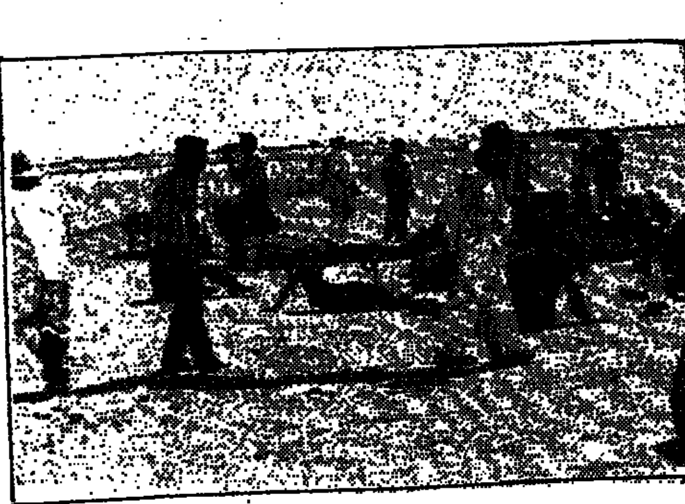
وقد صرح سعادة امير الطائف « للمدينة » ان التجربة كانت رائعة وناجحة وهى ثانى اكبر تجربة تتم بنجاح كبير واهم ما لمسته خلال هذه التجربة هو التنسيق الكبير بين الجهات المشاركة بالنسبة للاليات والاطباء ورجال اطفاء الحريق كما كان توفر السيارات الخاصة بالاطفاء والطائرات من اهم العوامل التى ساعدت على نجاح التجربة واوضح ان الوعى الذى وصل اليه الجميع سواء كان فى المستشفيات او فى الجهاز العسكرى والدفاع المدنى والشرطة والمرور وقد اشاد سعادته بجهود الرئاسة العامة للطيران المدنى على هذه الخطوة التى جاءت بتوجيهات من صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والذى يحرص دائما على سلامة وراحة المواطنين من الركاب والمحافظة على ممتلكاتهم .

كما صرح اللواء الطبيب عبد الرحمن النجاوى مدير مستشفى الهدى العسكرى ان التجربة كانت ناجحة واشار الى ان مستشفى الهدى قام خلال هذه التجربة بحوالى ٥٠ فردا بين طبيب واخصائى ورجل اسعاف ، واشاد اللواء النجاوى بالانجاز السريع فى عمليات الاسعاف التى تمت فى حوالى ٤ دقائق .

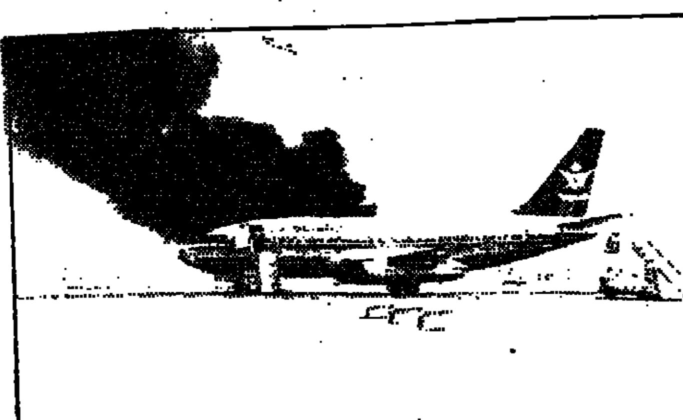
كما تحدث الاستاذ محمد الدباغ مدير المطار المدنى بالطائف عن الملاحظات التى ظهرت خلال هذه التجربة قال ان كافة الادارات طلب منها اعداد تقرير عن الملاحظات والاخطاء التى حدثت اثناء التجربة للاطلاع عليها واخذ التدابير اللازمة لتفاديها مستقبلا

واشار اننا نطلب من هذه الجهات ان تعمل على خدمة المواطن بحيث نجنبه عن الاخطار اثناء عمليات الاسعاف واشار ان الدفاع المدنى قد قام باستخدام الطائرات العمودية فى عمليات الاسعاف وقد استغرق الوقت لهذه العملية سبعة واربعون دقيقة .

كما صرح الاستاذ حسن عبد الله القرشى المدير الاقليمى لمطار المنطقة الغربية « للمدينة » ان نجاح العملية كان نجاحا طيبا قياسا بالتجارب السابقة والتى تم خلالها تدارس الاخطاء



رجال الاسعاف يحملون المصابين



تغطية : يحيى اليامى

يحيى سلطان

تصوير : محمود حشاد

وتداركها مع جميع الجهات المشاركة وبالتالى يعمل تحديل كامل لهذه التجارب واضاف ان الطيران المدنى قد قام بعدد كبير من التجارب الطارئة للطائرات غطت كافة مطارات المملكة والان تجرى كل عام تجربة فى كل مطار من مطارات المملكة كما

اشاد ان كل تجربة تتم يوضع لها التقارير اللازمة والتصوير الكامل وتعرض على جميع القائمين على التجربة

لمشاهدة الاخطاء والايجابيات ليمكن معالجتها - واوضح سعادته ان صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران المشجع الاول لهذه التجارب وان سموه حريص كل الحرص لتوفير ما من شانه تطوير عمليات السلامة لركاب الطائرات .

الترابط والكفاءة

وذكر المقدم سعد التويجرى مدير ادارة الدفاع المدنى والمشرف على فرق الدفاع المدنى فى عملية التجربة الطارئة ان هذه التجارب تغطى جميع القوات والادارات التى تشارك فيها الترابط الكامل كما تبين معرفة وكفاءة كل جهاز بالاضافة الى تفهم واجب كل منطقة وادارة بالتزاماتها وفق خطة مدروسة وان ما اعد هذا اليوم ليس وليد الساعة بل هو نتيجة خطة درست من قبل كافة الجهات المنفذة لهذه التجربة ورفعت للجهات المسؤولة واقروها - بحيث ان كل جهة تلتزم بدورها من واقع المسؤولية ومواجهة الحوادث على مختلف انواعها وعن التوقيت الزمنى هل كان كافيا تبعا للخطة قال سعادته ان التوقيت كان توقيتا جيدا ويوافق الخطة تماما .

وذكر الاستاذ / خالد عبد الهادى مهيوب « للمدينة » ان تجربة الخطة التى اجريت فى مطار الطائف هى فى الواقع تشير الى مدى فاعلية الامكانيات التى بذلت من قبل الجهات المشاركة وكانت كفيلة بنجاح هذه التجربة فى وقت زمنى قصير »

تنسيق كامل بين المشاركين

كما صرح الكابتن عبد الله عنقاوى ان التجربة كانت ولله الحمد ناجحة بالنسبة للتوقيت واسعاف المصابين واخلاء الطائرة وقد كان لتضافر جهود الجميع اثره فى نجاح التجربة لكسب الخبرة الكاملة فى هذه الحالات .

كما تحدث قائد فرق مطافى مهندسى منطقة الطائف محمد العبد الكريم النافع ان التجربة قد كانت ناجحة لتنفيذها بالدقة والسرعة المطلوبة واشار ان التنسيق الكامل بين كافة المشاركين فى التجربة كان له الاثر الفعال فى اتمام عملية الاطفاء والاسعاف ونقل المصابين وفق الخطة المرسومة لها .

هذا وقد حضر وقائع التجربة عدد كبير من المسؤولين فى مدينة الطائف كما كان من اهم المشاركين فى اعداد خطة الطوارىء وتنفيذها رئيس مطافى المطار معتوق الضبانى ورئيس وحدة المراقبة الجوية خليل خياط والاستاذ طلال الطائفى الذى ساهم مساهمة فعالة فى هذا التنظيم .

الجمارك .. كيف واجهت تكنولوجيا التهريب ..؟!

● كتب احمد سعيد مصلح ومحمد عبده صباغ :

اشادت وزارة المالية والاقتصاد الوطني بجهود العاملين في الموانيء البرية ، والبحرية ، والجوية بمستوى الأداء المرتفع في منافذ الجمارك بالمملكة لما تم من صد لمحاولات تهريبية في فترات متفاوتة . استخدمت فيها شتى وسائل الحيل باساليب خداعية يصعب معها كشفها ، ودرء اخطار التهريب ، حيث استطاعت اجهزة التفتيش اكتشاف عدد من عمليات التهريب واحباط الطرق المبتكرة لاخفاء المهربات .



كلمة المدينة

عزيزي القاريء ..

لن نتحدث كثيرا عن هذا العدد .. يكفينا تشجيعك ورسائلك ، ويكفينا انك تقراه : فنحن في هذه الجريدة نعتقد اعتقادا جازما بانك انت الحكم القادر على تمييز الغث من الكلام عن الثمين .. يكفينا أنك تبحث عن اعداد هذه الجريدة لتقراها .. ومن هنا أصبح شغل ادارة التوزيع الشاغل ان تلبى طلبات الزيادة ، التي ترغب فيها كل مؤسسة توزيع في داخل المملكة وخارجها ..

الشيء الذي أسرنا ونحن نجتمع كل ليلة احد من كل اسبوع نناقش خلال اجتماعاتنا هذه رسالتنا الصحفية المنوطة بنا .. هو انك دائما معنا : حتى في اجتماعاتنا التي نعقدها .. لدرجة سماك فيها أحدهم (الرقيب الذي نحب) ..

نعم .. يا صديقي القاريء .

انت الرقيب الذي نحب : ولهذا فنحن مشغولون بالتفكير في أشياء جديدة ستطالعها على هذا العدد ، والأعداد القادمة ، ولنا معك في كل لقاء افكار جديدة نجسدها على الورق بعد أن كانت مجرد كلمات ، همست بها في أذاننا عبر رسائلك المتعددة .. والتي هي في نظرنا الأساس والمنطلق لتحقيق صحافة قوية ومتطورة .

ان هذا العدد هو خلاصة فكر مجموعة من اخوانك .. يعملون ليلا ونهارا لتطوير هذه الصحيفة التي تثق بها وتعتز .. ونثق نحن ونعتز بثقتك بنا : لأنها طريقنا الى الكمال باذن الله ..

حيل .. ووسائل خداعية جهنمية تمكنت الجمارك من تطويقها .!!

فقد تمكنت ادارة التنظيم والميزانية بتجميع الوسائل المستخدمة من قبل المهربين ، وبسطها للعاملين في مجال التفتيش الجمركي حيث يتسنى لهم تطويق تلك الوسائل ودرء اهدافها المسمومة المتضمنة جلب المخدرات والعقاقير والخمور ، وحقن المورفين والأسلحة ، عن طريق التهريب ، باستخدام الثعالب المحنطة ، والجبس الطبي ، وباروكات نسائية ملبوسة ، وطبول ، والات موسيقية ، والرقع الاضافية في السراويل ، وكافة الحيل .

وذكرت مصادر مسؤولة في مصلحة الجمارك العامة (للمدينة) بأن لجانا خاصة واستثنائية قد تم تشكيلها في جميع المنافذ البرية والبحرية والجوية تمكنت خلاياها من تطويق حالات تهريبية غريبة في فترات متفاوتة ، ابتكر المهربون فيها وسائل خداعية يصعب الكشف معها .. الا ان يقظة العاملين في الجمارك تمكنوا من كشف العديد من تلك الوسائل والطرق ، ومصادرة كميات منها ، وتسليم المهربين الى سلطات الأمن . واضاف المصدر ان من بين تلك الوسائل التي يستخدمها المهربون شاسيه التريلة ، وعلب مسحوق التايد ، والسيارات المعدة للنوم ، كما استخدم ارضيات برادات اللحوم والفواكه ، والمراتب الخلفية للسيارات كذلك اطاراتها ، بالاضافة الى مباخر معدنية ، والوسائد وعلب الحلوى ، وخزانات وقود الشاحنات ، وصهاريج نقل الأسمنت ، وعمود الدوران بالسيارات ملحومة بطريقة غامضة .

كما اكتشفت بعض المخدرات داخل قطع الصابون ، واشرطة الكاسيت ، وجواب ، وترامس المياه ، وبداخل افلام التصوير واكياس المكرونة ، وباقات الورد ...!! ومحولات الكهرباء وبلاط السيراميك ، وكذلك مخدرات تم اخفاؤها داخل بطن ثعلب محنط .. وباروكة موضوعة على رأس امرأة مسافرة ..!

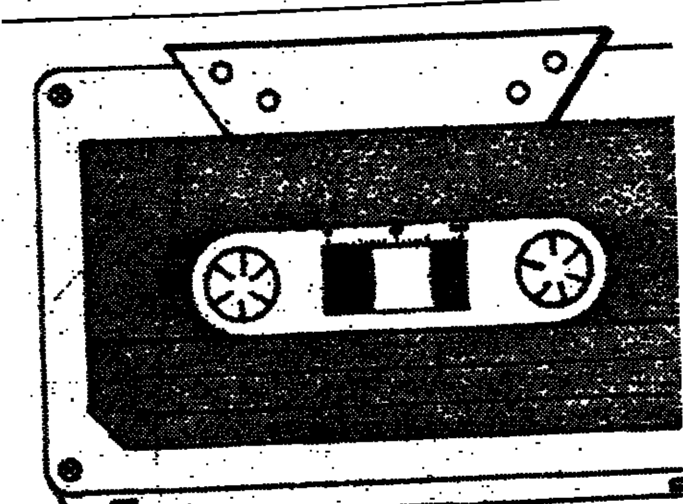
وقد تم القبض على مهرب استخدم سيارة تالفة يزعم نقلها على شاحنة نتيجة حادث طاريء .. فوجدت في حطامها كميات من الحبوب المنومة .. كما قبض على آخر اخفى مخدرات في رقعة اضافية في سرواله .!

وقال المصدر ان لدور الكلاب البوليسية اكبر الأثر في دفع رجال الجمارك الى الاضطرار لتفتيش شعور الراكبات والسراويل .. والتمكن من كشف تلك الوسائل .!!

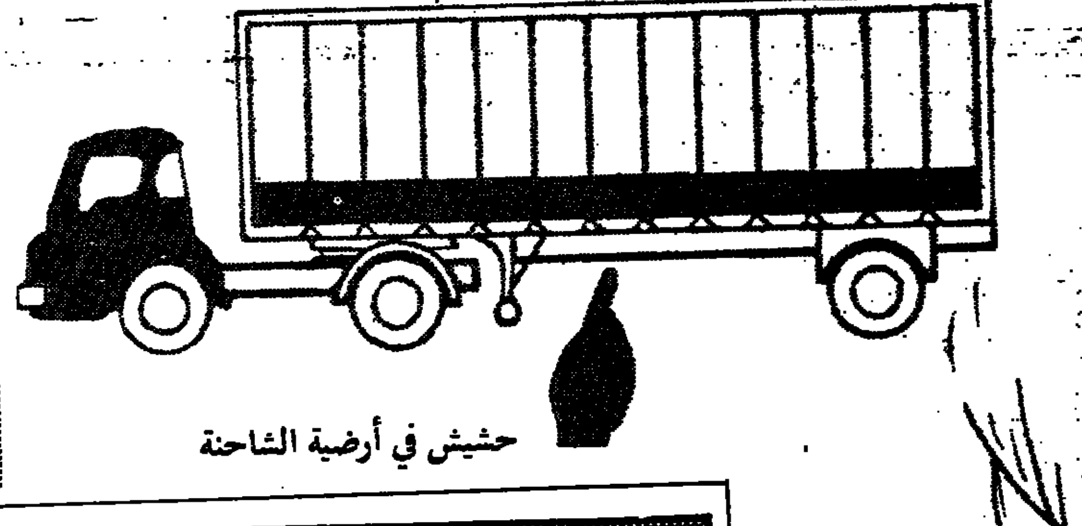
واختتم المصدر حديثه (للمدينة) معربا عن الآثار الايجابية التي ترتبت على اشادة معالي الأستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني المتمثل في كتاب الشكر والتقدير الذي وجهه لمدير عام الجمارك حمد ابراهيم الرشودي الذي قام بدوره بتبليغ ذلك الى العاملين في الجمارك مما حفزهم الى بذل جهود اضافية وفي رفع مستوى الأداء في منافذ الجمارك .

محمد ابا الخيل
وزير المالية والاقتصاد الوطني


حمد ابراهيم الرشودي
مدير عام الجمارك



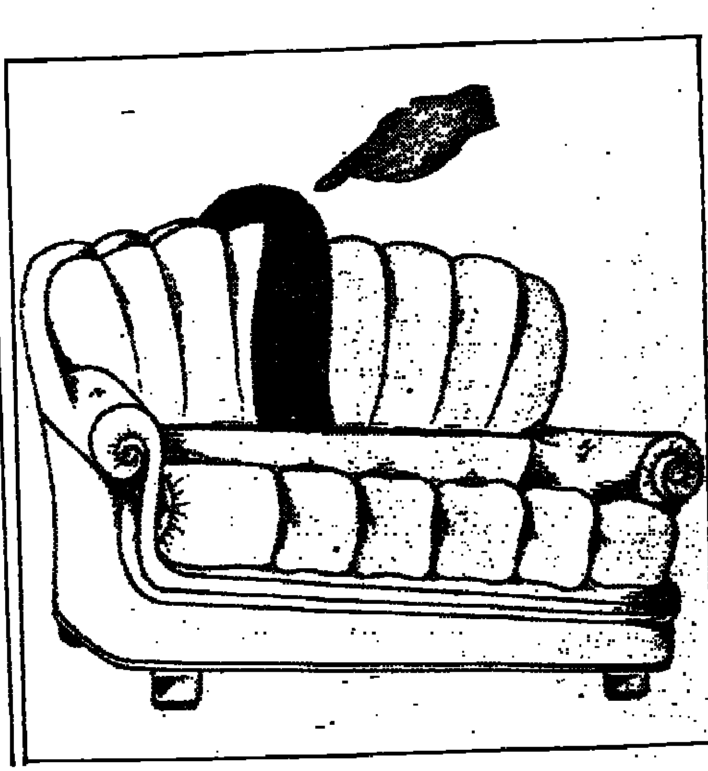
جشيش داخل شريط كاسيت


حشيش في أرضية الشاحنة



حبوب ممنوعة في مباخر معدنية


زجاجات ويسكي في سيارة معده للنوم.



هكذا من الأصل

رحلة فى افكار عبدالله بلخير

افتتاح اول اذاعة سعودية كان من عرفات

معالى الأستاذ عبدالله بلخير الأديب والشاعر المعروف واحد من ابرز رجالات الاعلام فى بلادنا .. اوكل اليه تاسيس اول مديرية عامة للاذاعة والصحافة والنشر والتى كانت نواة لوزارة الاعلام الحالية فى نهضتها الكبيرة .. استضافته (المدينة) لنتجول فى رحلة حرة عبر افكار الرجل الانسان حيث يروى ذكريات قد لا يعرفها الكثير من الشباب عن الاذاعة والصحافة والحياة .. وقد كان الحوار كالتالى :

حوار : سليم سعيد الهلابى
تصوير : متولى امام






النشأة الأولى

فى البداية استأذناه فى التعرف على نشأته الأولى واين كانت ؟؟ فقال نشأت فى مكة المكرمة والتحقت بالمدرسة الابتدائية المسماة بالمدرسة الأهلية بحارة الشبيكة وقضيت فيها سنتين وكان والدى يحرص على ان احفظ القران الكريم عند المربى والحافظ الشيخ محمد امين الملحى الذى سميت المدرسة باسمه (مدرسة الملحى) وخلال السنتين كنت اتردد على المسجد الحرام كعادة الطلبة فى تلك الأيام فى الالتحاق ببعض الحلقات لكبار علماء مكة المكرمة لما فيها من البركة حيث ان الانسان فى تلك الأيام لا يمكن ان يكون طالب علم بمعنى الكلمة الا اذا تلقى علومه فى المسجد الحرام وكنا ننتقل من حلقة الى اخرى كبقية ابناء مكة .. وبعد عامين من حفظى القرآن فى تلك المدرسة وفى حلقات علماء المسجد الحرام بصفة مستمرة فيما بعد العصر والمغرب والعشاء التحقت بمدرسة الفلاح بمكة وهى مدرسة معروفة عند الجميع تكاد تكون الأولى اذا استثنينا المدرسة (الصولطية) التى نشأت فيها اجيال المثقفين بمكة المكرمة وبالحجاز كله تقريبا بالاضافة الى اعداد كبيرة من المجاورين لبيت الله الحرام من الحجاج والوافدين اليها من شتى اقطار العالم الاسلامى .. خصوصا دول العالم العربى واندونيسيا بالذات .. وبقيت فيها ست سنوات تقريبا .. بدأت فيها من الصف الرابع الابتدائى وهو نهاية الابتدائى والصف الخامس وهو بداية القسم الثانوى .. ولمدرسة الفلاح فى تلك الأيام برامج هائلة لطلبة العلم لأن المقررات التى كانت فيها فى شتى فنون العلم .. وكانت المناهج تقريبا المقررة فى دار العلوم فى مصر وبعضها فى الأزهر هى ذاتها والنحو بالذات فكنا نحفظ الفية بن مالك فى علم النحو بما فيه شرح بن عقيل وبقية الشروح ..

زملاء الدراسة

ومن الذين زاملونى فى الصف الرابع من مدرسة الفلاح ممن عرفوا فيما بعد بمراكزهم فى الدولة اذكر منهم السيد احمد شطا (رحمه الله) كان وزير التجارة منذ بضع عشرة سنة والدكتور حامد هرسانى وهو ايضا كان زميل لنا ومجموعة اخرى من الطلاب اذكر منهم مع التحية والثناء الجميل والشوق الكبير الأخ الشاعر حسين سرحان فقد تزاملنا فى مدرسة الفلاح بضع سنوات والشيخ ابراهيم الجفالى وعدد آخر من نحو ٤٠ تلميذا تدرجنا من مدرسة الفلاح حتى انتهينا الى الصف التاسع .. وهى السنة النهائية التى يتخرج فيها الطالب من الثانوية العالية .. فكانت فيها الدراسة مركزة ومستوعبة وكانت من اجمل ايام حياتنا . ومدرسة الفلاح تخرج منها رعيل كبير فاكثر علماء المسجد الحرام خلال الاربعين سنة الأخيرة تقريبا اما ان يكونوا من متخرجى مدرسة الفلاح واما يكونوا من متخرجى مدرسة (الصولطية) ومدارس الحكومة فى تلك الايام لم تكن على مستوى عال يتماثل مع هاتين المدرستين .. وممن عرف واشتهر من خريجى مدرسة الفلاح السيد علوى مالكى والسيد محمد امين والسيد حسن كتبى والسيد سامى كتبى والشيخ احمد يوسف زينل واخيه رحمه الله على عبدالله رضا والسيد اسحاق عزوز .. والمدرسون بها كانوا نخبة من علماء العالم الاسلامى واذكر منهم المربى الكبير المدير بها الشيخ عبدالله حمد السنارى السودانى الأصل ، وهو الذى اشرف على ادارتها منذ نشأتها فى اوائل الثلاثينات الهجرية .. ومؤسس مدارس الفلاح الحالية محمد على زينل رضا من المصلحين العصاميين البارزين ـ وله اكبر الأثر فى النهضة العلمية الثقافية فى المملكة العربية السعودية حيث اسس مدرسة الفلاح فى مكة وقبلها ببضع سنوات اسس مدرسة الفلاح فى جدة . وبعد ذلك اسس مدرسة الفلاح فى بومباى واسس بعد ذلك مدرسة الفلاح فى دبى وفيما بعد مدرسة الفلاح فى حضرموت واسس لها فرعا فى مدينة عدن بالذات . واسس مدرسة الفلاح ايضا فى شرق افريقيا ثم بعد ذلك مجموعة من المدارس التى كانت تسمى بمدارس الفلاح تبركا باسم مدرسة الفلاح فى مكة فى شتى انحاء العالم الاسلامى .. اتذكر منها مدرسة الفلاح فى الكويت انشأها رجل كان من اصل حجازى هاجر الى مسقط ثم ذهب الى الكويت واسس هناك مدرسة باسم مدرسة الفلاح .

مدرسة البعثات

ومن ضمن المدارس المعروفة كانت مدرسة البعثات ولكنى لم التحق بها لأننى قبل تأسيس المدرسة انتدبت مع بعض الزملاء لمواصلة تعليمنا فى الجامعة الامريكية ببيروت وذلك فى عام ١٣٥٥هـ وكان معى فى الأول اولاد الشيخ عبدالله السليمان والشيخ حمد السليمان ، ومن زملائى هناك الشيخ سليمان الحمد والشيخ احمد عبدالجبار والشيخ سليمان تدرج بعد ذلك الى ان اصبح وزيرا للدولة وكان معنا الأستاذ فريد بصراوى الذى كان قبل سنتين سفيرا فى سويسرا والشيخ احمد عبدالجبار وهو سفير ايضا فى سويسرا وعدد اخر كان معى فى الجامعة الأمريكية وبعد ذلك عدنا عندما اعلنت الحرب وبعد سقوط باريس فى الحرب الثانية . حيث سحبت الحكومة عقب ذلك كل المبتعثين (عام ١٩٤١م) والتحقت فور عودتى بالعمل سكرتيرا فى مكتب وزير المالية الشيخ عبدالله السليمان لمدة ٦ شهور ثم التحقت بديوان جلالة الملك عبدالعزيز فى الرياض وبقيت هناك فيما كان يسمى بالشعبة السياسية مسؤولا عن جميع ما يذاع فى الاذاعات الاجنبية ايام الحرب علاوة على ما يرد من بعض الصحافة الاجنبية لتلخيص ما يعرض فيها للعرض على جلالة الملك فى كل يوم تقريبا ثلاث او اربع مرات .

فى تلك الايام كنا ٤ موظفين فقد كان قبلى الأستاذ عبدالعزيز الماجد وكان مختصا بالتقاط جميع ما يذاع فى الاذاعة البريطانية .. وهناك الاخ الشيخ عبدالله السلطان وهو الان وزير فى مجلس الوزراء فى الامانة العامة والشيخ على النفيسى وهو ايضا برتبة وزير يعمل فى ديوان جلالة الملك فهد .. وفى تلك الايام لم تكن توجد مسجلات ولكن كان لكل منا قسم فى الاذاعات ونكتب بالأيدى من الراديو راسا فكنا نعكف على الراديو دائما ليلا ونهارا فى الأوقات التى تذاع فيها نشرات الاخبار بقدر الامكان وبالتمرين اصبحنا نلاحق كل ما يذاع بنسبة ٩٠٪ . وبقيت فى هذه الوظيفة مع قسم للترجمة (اترجم لجلالة المغفور له الملك عبدالعزيز) .

نشأة الاعلام

وعن نشأة الاعلام قال فيما يتعلق بالاذاعة كانت اذاعة بسيطة صغيرة وهى الة مداها ٥ر٢ كيلو مترا مربعا لا تسمع الا جدة ومكة المكرمة فقط وكانت بداية انشائها ان الشيخ عبدالله السليمان ذهب الى مصر لحضور معرض من معارض الزراعة بدعوة من حكومة مصر فلما وصلوا الى مصر وتجولوا فى المعرض وجدوا الآلة المكبرة التى تكبر الاذاعة (اللاوسبيكر) فاعجبت الشيخ عبدالله السليمان ورأى ان يشترى للمملكة جهاز مثل هذا واوكل ذلك الى الصديق السيد هاشم الزواوى وبعد ذلك رؤى ان يركب فى يوم الحج على ان يكون نواة للاذاعة وكان طموح الشيخ عبدالله السليمان طموحا معلوما فقد كان يريد ان يدخل الى المملكة كل ما كان الملك عبدالعزيز قد رسمه لتطوير المملكة واوكل اليه ايضا القيام بجميع الشؤون التى تقدم البلاد فجعلت اول آلة فى عرفه لمدة ساعة تقريبا فيها اعلان بافتتاح الاذاعة وكلمة من جلالة الملك فيصل رحمه الله وكان فى تلك الايام نائب لجلالة الملك وبعد ذلك بعض التعليمات التى تذاع للحجاج فى عرفة ومنى وبعد ذلك طبعا نقلت الى جدة وجعلوا لها غرفة او غرفتين واشرف عليها الشيخ هاشم الزواوى وكذلك الشيخ ابراهيم الشورى ثم جىء بنفرين او ثلاثة من الأساتذة المصريين الذين كانوا يشرفون على الاذاعة فى القاهرة وكانت هذه نواة الاذاعة ـ بقيت على هذا .. وطبعا اشترت الحكومة بعد ذلك جهاز اكبر تم تركيبه فى مكة المكرمة ونقلت ايضا الى جدة وهكذا بعد ذلك رأت الحكومة ان تنشأ مديرية كاملة لشؤون الاذاعة والصحافة اوكل الى جلالة الملك سعود والملك فيصل رحمهما الله ان اسس هذه المديرية سنة ١٣٧٤هـ . وكانت الاذاعة قبل ذلك التاريخ مربوطة بوزير المالية وكان يشرف عليها الشيخ محمد سرور صبان نيابة عن الوزير وقد اسندت الى هذه المديرية ايضا مسؤولية جميع الصحف والنشرات وكل ما يتعلق بالنشر والصحافة وكانت مرتبطة فى اول نشأتها بوزارة الخارجية وانشئت مجلة اسمها مجلة (الاصلاح) .. الا ان جريدة ام القرى لم تكن مرتبطة بوزارة الخارجية ، وانما كانت مرتبطة بجلالة الملك عبدالعزيز نفسه عندما اسست فى سنة ١٣٤٣هـ عندما دخل الملك عبدالعزيز للحجاز .. وكان من حسن حظى ايضا انى كنت تعرفت بالأخ غالب حمزة ابو الفرج وطلبت نقله الى ديوان جلالة الملك سعود ..

أول عمل مارسته فى حياتى « سكرتير » فى مكتب وزير المالية

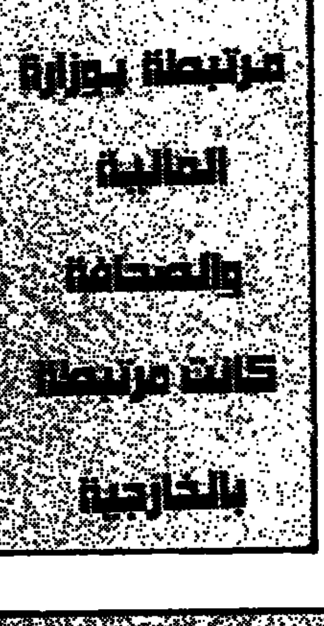
وما هى الا بضعة اسابيع حتى اوكل الينا امر انشاء المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر فتفرغت تقريبا له آنا مع بقاء وظيفتى فى ديوان جلالة الملك ومسؤول عن الشؤون السياسية فى الديوان .. وجئنا الى جدة وبدأنا خطوات العمل .. نواة الاذاعة كانت موجودة انما كآلة بسيطة والصحف فى تلك الايام كانت ممثلة فى جريدة « المدينة » وجريدة « ام القرى » وجريدة « البلاد » وبدأنا نفكر فى انشاء هذه الصحف التى ظهرت فيما بعد فى خلال اربع او خمس سنوات وتطورت المديرية ايضا من غرفتين تقريبا فى النزلة الى ان استأجرنا لها المبنى السابق قرب المطار ثم تطورت واشتركت فى وكالات الانباء العالمية وبعد ذلك وضعنا مخططا للنهضة بالاذاعة فتقاولنا مع شركة (سيمنس) على ان نشترى الات بـ (٤٥٠ كيلو مترا) على ان تدفع قيمتها شيئا فشيئا وتم تركيب واحدة بـ (٥٠ كيلوا) واحتفلنا احتفالا كبيرا واصبح بهذه (المرسلة) صوتنا مسموعا تقريبا فى الشرق الأوسط كله بوضوح .

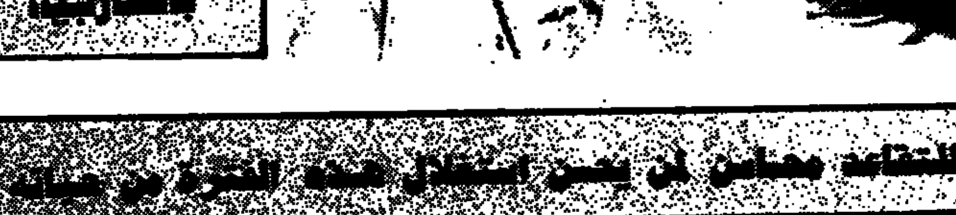
ذكريات التاسيس

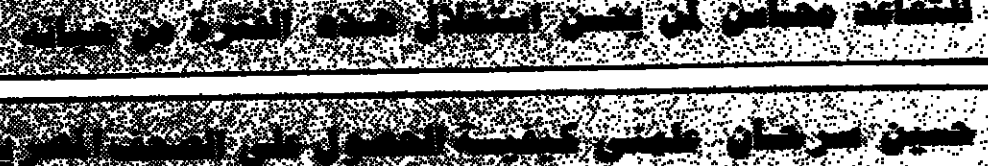
من ابرز ذكرياتى فى هذه المرحلة ان كل شىء لم يبدأ من الصفر بمعنى الكلمة مثلا بالنسبة للصحافة لا نستطيع ان نقول من الصفر لأن الصحف التى ذكرتها كانت موجودة وكذلك الاذاعة ليست من الصفر .. ولكن الواقع ان كل شىء كان بسيطا وكان بطيئا وكانت الامكانيات غير موجودة والمشرفون على الاذاعة فى تلك الايام الشيخ ابراهيم فودة صديقنا ورؤساء التحرير فى الجرائد التى ذكرتها ـ ام القرى وجريدة المدينة والمنهل ومجلة الحج ـ وغيرها كانوا يبذلون كل ما يستطيعون من جهود .. وكانوا يبذلون جهودا قد لا يبذلها صحفيو اليوم بحكم الامكانيات الان بالقياس الى ما كانت عليه فى تلك الأيام . وبعد ذلك بدأت صحف جديدة فى الظهور .. جريدة قريش التى كان يصدرها الأستاذ السباعى وجريدة الرائد وجريدة عرفات والرياض وفى المنطقة الشرقية اخبار الظهران وجريدة الاشعاع ومجلة الاذاعة وعدد آخر من المجلات .. قفزة كبيرة فى تلك الأيام ..

قفزة عظيمة

ومن ثم تطورت الصحافة السعودية تطورا كبيرا والقفزة الموجودة الان فى الصحافة لا شك انها قفزة عظيمة جدا اذ قارناها بالحركات البطيئة .. الحركات المتواضعة التى كنا بدأنا فيها بالمديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر .. المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر تطورت بعد ذلك فى زماننا بامر من الملك على ان تكون نواة وزارة للاعلام ، واعددناها لهذه الغاية .. وقد كنت انذاك وزيرا للدولة لشؤون الاذاعة والصحافة والنشر .. وزير اعلام تقريبا .. الاسم يختلف ولكن المؤدى واحد بعد ذلك جاء زميلنا وصديقنا الأستاذ جميل الحجيلان وتسلم الامر مع تطور المديرية العامة الى وزارة الاعلام .

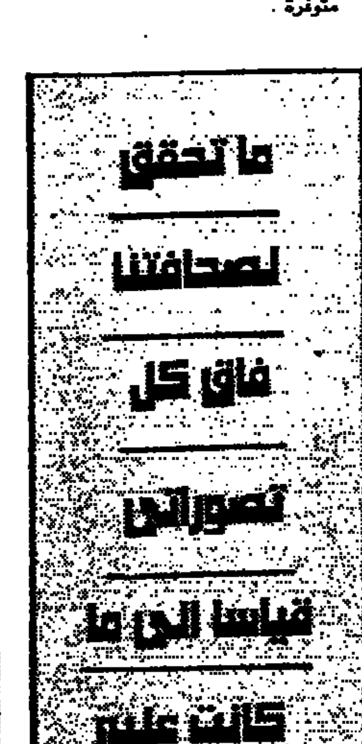
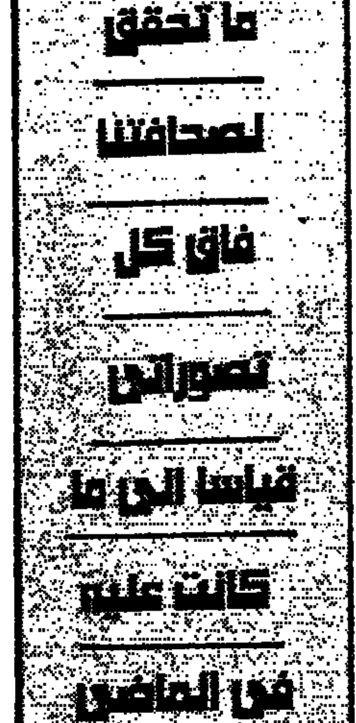


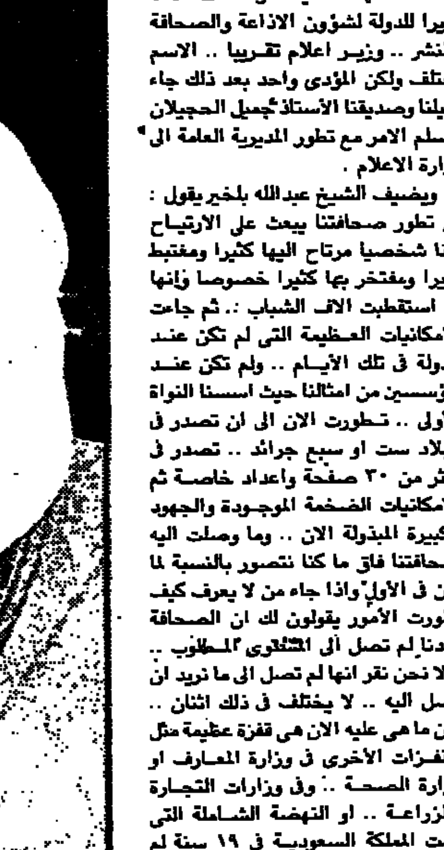




ويضيف الشيخ عبدالله بلخير يقول : ان تطور صحافتنا يبعث على الارتياح وانا شخصيا مرتاح اليها كثيرا ومغتبط كثيرا ومفتخر بها كثيرا خصوصا وانها قد استقطبت الاف الشباب .. ثم جاءت الامكانيات العظيمة التى لم تكن عند الدولة فى تلك الأيام .. ولم تكن عند المؤسسين من امثالنا حيث اسسنا النواة الأولى .. تطورت الان الى ان تصدر فى البلاد ست او سبع جرائد .. تصدر فى اكثر من ٣٠ صفحة واعداد خاصة ثم الامكانيات الضخمة الموجودة والجهود الكبيرة المبذولة الان .. وما وصلت اليه صحافتنا فاق ما كنا نتصور بالنسبة لما كان فى الأول واذا جاء من لا يعرف كيف تطورت الأمور يقولون لك ان الصحافة عندنا لم تصل الى المستوى المطلوب .. اولا نحن نقر انها لم تصل الى ما نريد ان تصل اليه .. لا يختلف فى ذلك اثنان .. لكن ما هى عليه الان هى قفزة عظيمة مثل القفزات الأخرى فى وزارة المعارف او وزارة الصحة .. وفى وزارات التجارة والزراعة .. او النهضة الشاملة التى عمت المملكة السعودية فى ١٩ سنة لم نكن نحلم بها .

اما فيما يتعلق بالاذاعة فانها تطورت تطورا عظيما وجاء التلفزيون .. ونحن كنا طبعا نأمل فى انشاء التلفزيون فى ايامنا .. ولكن الامكانيات لم تكن متوفرة .



بداية الحياة العملية

● متى كان تاريخ تخرجكم ومتى كان دخولكم الى الحياة العملية ومتى كان الزواج ؟

سنة ٤١م ٦١هـ التحقت بديوان الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية كسكرتير وبعد ذلك بستة اشهر من نفس العام انتقلت الى ديوان المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز وعمر عملى الوظيفى تقريبا هو ثلث قرن .

● فكرة عن الزواج ؟

تزوجت فى عام ١٣٦٢هـ زواجا عاديا جدا فالاشياء الحديثة والمفاهيم السائدة الان (الحب قبل الزواج) لم تكن موجودة وانما كانت حياتنا حياة عملية صعبة قاسية وكنا فى عمل بالرياض مع جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ننتقل معه فى جميع تنقلاته وكانت حياته كمؤسس للمملكة هى حياة تعبئة عامة يعنى لا يهدأ فيجلس اسبوعا فى الرياض ثم ينتقل بعد ذلك بديوانه وكل جهاز الدولة المحيط به مثلا الى الخرج لمدة اسبوع ثم ينتقل بعد ذلك الى الظهران والى الدمام . ويعود بعد ذلك وينزل فى بعض رياض نجد المسماة بالرياض للمقتاص سموها مقتاص .. فى الواقع لم يمقتاص اسمها مقتاص لكن الواقع انها تخصص للعمل .. فالملك عبدالعزيز رحمه الله كان يحب ان يرى كل من حوله فى حالة تعبئة عامة والا يركنوا الى الاقامة والخمول ولذلك تجد كل موظفى الدولة المحيطين بالملك عبدالعزيز لأن الحجاز كان فيها الامير فيصل نائب جلالته وله من حوله لكن الملك عبدالعزيز كان دائم التعبئة هو واولاده وكتابه وتختلف المدة التى يقيم فيها قد يقيم اسبوعا واسبوعين وقد نقيم شهرا واقمنا شهرين وثلاثة شهور .. ولك ان تتصور الحياة عندما تكون لمدة ٣ شهور فى الخيام .. الديوان يحمل كل الوثائق وكل المعاهدات الدولية وجميع الكتاب ومجلس الاستشارة الأعلى المحيط بجلالة الملك عبدالعزيز .. ولى العهد طبعا الأمير سعود الملك سعود فيما بعد ـ ايضا وجلسات الملك عبدالعزيز لا تختلف طول حياته بالنسبة الى تنقلاته او اقامته فى الرياض وهو الاشراف على كل صغيرة وكبيرة فى المملكة والبت فيها حالا ..

● كيف كانت طريقة الزواج فيما مضى ؟

انا كنت فى الرياض موظفا شابا جاء من المدرسة والتحق بمفرده بالديوان الملكى .. وكانت العادة فى تلك الايام ان يعطى الموظفون غرفة فى القصر او بيتا فى الخارج فلما عزمت على الزواج طلبت ان يكون لى بيت خارج القصر وتزوجنا وبقينا فى تلك الدوامة وكانت ثمرة هذا الزواج المبارك هو خمسة اولاد هم يعرب وبلقيس ثم عمر ثم قحطان ثم سبأ هؤلاء اولادى ..




كلهم درسوا فى الخارج

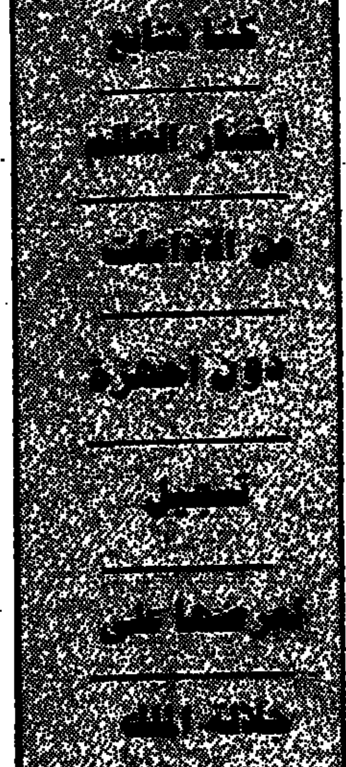
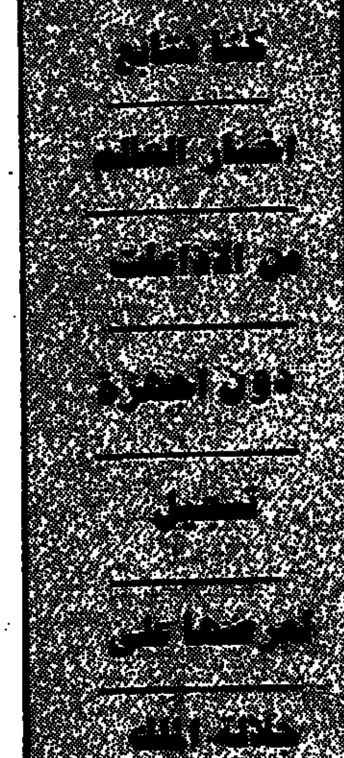
التربية كانت فى ذلك الزمان ان تختار لهم .. ان يتعلموا فى مدارس جيدة ولذلك عندما وصل عمر يعرب ٥ سنوات ارسلته الى لبنان ليلتحق بمدرسة من مدارسها الابتدائية لينشأ على القواعد الحديثة .. ونفس الأمر بالنسبة لبقية اخوته .

التعليم بين الماضى والحاضر

● يرى البعض ان التعليم كان فى الماضى اقوى مما هو عليه الان فما رايك ؟

ليس من شك ان هناك نواح كثيرة .. هى نواحى اللغة العربية والنواحى الدينية كانت قوية لأن البرامج فى تلك الأيام كانت قوية ولأن المشرفين على تلك البرامج كانوا من العلماء اكثر مما قد يكون الان ثم كان هناك التفرغ .. فهذه العلوم الموجودة الان فى وزارة المعارف تفرعت واصبحت علوما كثيرة فالتلميذ ينوء تحت حمل من المعلومات والمواصلة والدراسة والأعمال اليومية البيتية فاصبح مرهقا ثم كثرت ايضا العلوم ـ وكان فى الأول التخصص كله فى اللغة العربية والمواد الدينية فقط .. ومن الطبيعى ان يكون التميز فى تلك الأيام اقوى هذا فضلا عن ان التفرغ كان كاملا حيث لا توجد لعبة كرة القدم او غيرها ..

اما الان التلفزيون كرة القدم التفحيط والفيديو والسيارة والرحلات الأخرى التى تستغرق اربعة او خمسة اشهر الى الدول العربية المجاورة والى اوربا ..

زملاء الدراسة والعمل

مسيرة التعليم ابتداء من الصغر الى الكبر طبعا متشعبة لها فروع ولها نوافذ وفى كل مرحلة من المراحل يكون لها زمالة خاصة مع جماعة من الناس ثم يتفرق الناس بعد ذلك .. فى مدرسة الفلاح طبعا كانت اجمل ايامنا وقلت انا من زملائنا الأخ حسين سرحان الذى افتخر بزمالته .. وكان الأخ حسين ذكيا وطالما جلسنا على الأرض قبل ان تأتى الكراسى .. وكان اول من اشترك فى المجلات الخارجية .. فكانت تأتى اليه مجلة (المصور) و(آخر ساعة ، ومجلة « الفتح » .. ومجلة « الزهراء » فلفت نظرى ذلك ولم اكن اعرف كيف تصله تلك الصحف والمجلات وكيفية الاشتراك وكانت هذه الأمور تبدو لى صعبة حتى اخبرنى الزميل السرحان بان البريد المصرى فى تلك الأيام يأتينا على باخرة اسمها (تالودى) فى كل اسبوع ثم يفرغ فتأتى هذه المجلات للأخ حسين سرحان فيأخذها ويفتحها ويتباهى بها امامنا وقد اخبرنى ان المسألة بسيطة جدا بعض الصحف لها وكيل فى المملكة اسمه الشيخ اليغمور او ان ترسل للمجلة نفسها بقيمة الاشتراك حتى تأتيك بالبريد ففعلت ذلك وجاءتنى اولى المجلات التى اشتركت فيها تلك الأيام مجلة (الهلال) وجريدة اسمها (الشورى) وكانت فرحتى عظيمة عندما جاء البريد باسمى .. هكذا كان اول ما رأينا طبعا كنا نعرف جريدة ام القرى وكنت اشتريها عندما يبعثنى والدى صباح يوم الجمعة .

● المواقف .. وشقاوة الأطفال ؟

نشأتى كانت نشأة هادئة وملتزمة لا انكر انى كنت العب .. لم العب (الكرة) ولم اتفرج عليها وكانت حياتى بين البيت والمدرسة فقط .. وفى الأوقات المسائية كنا ندرس القرآن فى خلوة .. مع علوم النحو والفقه .. فكانت ايامنا كلها فى المسجد الحرام .. ولذلك فاننى واجهت صعوبة عندما التحقت بالجامعة الأمريكية فى بيروت بسبب حصة الرياضة التى لا اجد فى نفسى ميلا لها فاستبدلوا هذه الحصة بالمكتبة .

حب القراءة

نشأ حب القراءة لدى لأننى لم اجد سواها ثم ان والدى كان كجميع ابناء الجيل الذى كنا فيه يرى انه يجب ان اذهب الى الحرم للقراءة والتعليم .

هواية واحدة فقط

● ما هى ابرز هواياتك بجانب القراءة ؟

ليس لى اى هواية غير القراءة .. واخشى ان يقال ان ذلك مبالغة .. لكن انا اذا لم اكن نائما او اكل او فى مشوار فى السيارة فانا اقرأ عندى عشرات الكتب والجرائد كلها حريص على قراءتها يوميا وحتى عندما اسافر الى اوربا فاننى امارس نفس الهواية حيث اقضى ثلاثة او اربعة اشهر اطلع على جميع الصحف الانجليزية والعربية المتوفرة بل واحتفظ بالقصاصات التى اجدها مفيدة لى .

ظاهرة السفر

● ما رايك فى ظاهرة السفر المنتشرة حاليا بين الشباب والكبار الى الخارج للسياحة او العمل مع ان لدينا مصايف جميلة ؟

اعتقد ان ظاهرة السفر ظاهرة صحية ففى السفر فوائد متعددة ولو وجد البديل المحلى فان السفر الى الخارج ليس ضروريا فلو وجدت الفنادق المريحة وبأسعار معقولة وكذلك الخدمات الضرورية فى مصايفنا لاختلفت الصورة ولفضلت شخصيا مصايف بلدى على غيرها .

ولست ارى فى السفر الى الخارج اى ضير .. الا ان المهم هو كيف نعكس الصورة الصحيحة والسليمة لبلادنا فى الخارج من خلال تصرفاتنا وسلوكنا الذى يجب ان ينبع من ديننا وشريعتنا السمحاء .

محاسن التقاعد

بعد تركى للعمل الحكومى اكتشفت ان التقاعد ليس شيئا مقلقا كما كنت اعتقد فللتقاعد محاسن عظيمة جدا لمن يحسن استغلال هذه الفترة من حياته كما ان له مساوىء لمن لا يحسن الاستغلال .

وانا شخصيا استفدت من هذه الفترة فى السياحة حول العالم لأكثر من مرة وبالباخرة وقد وجدت ان السفر بحرا اكثر متعة لمن هم ليسوا مرتبطين باعمال او وظائف تجعلهم حريصين على الوقت .

مرضى :
مستشفى العلا بحاجة الى مكتبة وتلفزيون

انطلاقا من حرص الدولة على توفير الخدمات الصحية العلاجية والوقائية فقد قامت وزارة الصحة بانشاء المستشفيات والمستوصفات بمختلف انواعها العامة والمتخصصة ونشرتها في كل مدينة وقرية من بلادنا الحبيبة ليتسنى للمواطن والمقيم على حد سواء وجود العلاج اينما كان ووجود الدواء ايا كان ..

ومدينة العلا الشمالية .. كان لها نصيبها من عناية الدولة ورعايتها الصحية لابنائها حيث افتتحت لهم بها مستشفى كامل التخصصي ومجهزا بكل مستلزماته الادارية والفنية والبشرية .. الا انني اود ان اشير الى ان هذا المستشفى يحتاج المرضى فيه الى « مكتبة » والى « تلفزيون » اللذين يفتقر اليهما هذا المستشفى – ووزارة الصحة ونحن توجه اليها هذا الطلب .. فان تلبية مثل هذا الاحتياج لا يمثل شيئا كبيرا الى جانب ما عرف عنها من حرصها على تجهيز مثل هذه المستشفيات بكل ما من شأنه خدمة المواطن والمقيم .

ان وجود « مكتبة » وجهاز تلفزيون في مثل هذا المستشفى ليخفف كثيرا على المرضى ويقضي على « الفراغ » الكبير الذي يعيشونه .. ويقضي على السأم والوحدة في انتظار « الزوار » ..

اتوجه بطلبي لمعالي وزير الصحة الحريص على توفير كل متطلبات نزلاء مستشفياتنا مع جزيل الشكر والتقدير لجهود وزارته النشطة ..

صالح البلوي ـ العلا الشمالية

قرب ترفيت مخطط الشرائع

سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها رقم ٦١٨٩ في ١٤٠٤/٦/٥هـ بشأن عدم وصول الخدمات الى مخططات ذوي الدخل المحدود من ترفيت واضاءة ومياه وهاتف تحت عنوان « مطلوب خدمات مخططات الشرائع » .

نفيد سعادتكم انه باحالة المعاملة لسعادة مدير ادارة المشاريع افادنا بانه قد تم طرح مشروع ترفيت مخططات ذوي الدخل المحدود رقم (٢) ورقم (٣) بشرائع المجاهدين في مناقصة عامة وستتم اجراءات التعاقد بعد ترسية المشروع واعتماده من معالي وزير الشؤون البلدية والقروية نرجو الاطلاع ونشره بجريدتكم الموقرة ..

وتقبلوا تحياتي وتقديري ..

مدير ادارة العلاقات العامة – السيد محمد علي وقاد

العقاد العملاق
بمناسبة رحيله منذ عشرين سنة

عاش للفكر عيشة الزهاد
وهو في ثروة من الامجاد
ثروة ثرة من العلم والجسم
تجلى بها رفيع العماد
علم تنتهي اليه ذرى الاعلام
والنابغين والرواد
كان في الشرق قلعة من قلاع الفكر
جبارة تصد الاعادي
لم يكن ينحني لغير جلال الحق
و(الحق) منطق العقاد
قلم رائع البيان وعقل
عبقري ذو قوة واعتداد
ان افاض الحديث قلت جرى السيل
وفاض العباب من كل واد
واذا اوجز الكلام ترامت قطرات
الندى على الاوراد
واذا ما غدا يفصح فهما
جاء برهانه في سواد المداد
واذا ما مضى يجادل خصما
جاء برهانه كما الفر هاد
حجة النابغين في ادب الضاد
ونبراس كل هاد وشاد
كم له من يد على اللغة الفصحى
وتاريخها . تبز الايادي
تحتمي في ذراه من كل افاك
وتزهو به على كل ناد
مات : يالمصاب الله اني
لاحس الاسى يذيب فؤادي
لا ، لم يمت ابو العبقريات
النشاوي والترجمات الجياد
والذي روحه من النور لا يفنى
وان غاب فهو مازال باد
قد يغيب السنا وتبقى مجاليه
هدى للعصور والآباد
اتراه لو جاءه الموت جهرا
او مضى نحوه على ميعاد
واشتهى ان يثيره بجدال
في قضايا الحياة والاجساد
كان يعييه ان يشد يديه
بكتاف من حجة كالزناد
وهو لو شاء ان يقم على الصخر
دليلا صحت حياة الجماد

* * *

اي رزء ذاك الذي فجع
الكتاب في كاتب من الرواد
همس البرق نعيه فتهاوى
في كل قلب من روعة وارتعاد
وافاقوا على الحقيقة والمذياع
يهتز من فم رعاد
كان صوت (العقاد) يصهل
من فيه فاضحى صدى لذاك الجواد
رحم الله ذلك الكاتب العملاق
وكل مذهب واعتقاد

محمد علي السنوسي



وزير المواصلات

رد مسؤول

سعادة رئيس تحرير جريدة المدينة الموقر .. المحترم .
بعد التحية :

نشير الى ما نشر بالعدد ٦٢٠١ من جريدتكم الصادر بتاريخ ١٤٠٤/٦/١٧هـ تحت عنوان « حاجة قرى خيبر للطرق الزراعية » .

والتي يرجو فيها المواطن / مفلح معيبد الرشيدي ايجاد طرق زراعية لقرى منطقة خيبر .

نفيدكم بانه قد تم تنفيذ الجزء الاول من مشروع وصلات طرق المدينة خيبر والجزءين الباقين بطول ١٣٥ كم مصممين ويخدمان العديد من القرى والهجر الواقعة على جانبي الطريق والوزارة واضعة في اعتبارها ايجاد الطرق الزراعية لقرى منطقة خيبر المشار اليها وذلك وفق الخطة والاولويات .

وتقبلوا تحياتنا

ادارة العلاقات العامة والاستعلامات بوزارة المواصلات

كلمة المحرر

غريب امر بعض الناس حياتهم اغتنام الفرص لكسب المال بطريقة او باخرى اي ابتزاز الآخرين لا يردعهم عن ذلك وخز ضمير اما الوطنية فليست مسؤوليتهم اصلا ولسان حالهم يقول الحياة فرص يدل على ذلك افعالهم وواقع حالهم . اتيحت لهم فرص العمل في هذه البلاد التي انعم الله عليها بالامن والامان ورفاهية العيش بفضل الله سبحانه وتعالى اولا واخيرا ثم بفضل القيادة الرشيدة التي تعمل جاهدة في سبيل عز الوطن ورفاهية المواطن والوافد على السواء . بطرق واضحة المعالم سليمة السريرة هدفها خدمة الفرد والمجتمع في جميع فئاته الا ان حرفة من اقصدهم لا تخضع لرقابة واضحة لهذا السبب نجدهم لا يتورعون من التحكم بمن يحتاج اليهم دون خوف ولاحت لهم فرصة سماعهم الارتفاع النسبي لاسعار المحروقات والتي تعتبر زيادة طفيفة جدا بالمقارنة بما نسمع بالبلدان الاخرى التي تعيش في حياة غير مستقرة بما في ذلك حياتهم المعيشية . اما نحن فان تكلفة لتر الماء كما هو معلوم والذي نستعمله بدون حساب ولا نعير المحافظة عليه اي اهتمام يفوق سعر البنزين اضعافا مضاعفة ومع ذلك فهو ميسر نتصرف به كيفما نشاء ناهيك ان الزيادة القليلة جدا في المحروقات تعود علينا كافراد ومجتمع بمردود مثمر في حياتنا اليومية والمستقبلية . وقد اهتمت حكومة جلالة الملك المعظم باستقرار الاسعار وفرضت العقوبات الرادعة لمن تسول له نفسه بتخطي الخط المرسول الذي يوفر الطمانينة للمستهلك . الا ان بعض اصحاب الايدي العاملة من اصحاب الحرف وغيرهم . خولوا لانفسهم زيادة في الاجور دون مبرر مع ان عملهم لا يتطلب اي محروقات ليمكن لنا ان نلتمس لهم عذرا بهذه الزيادة واذكر من هؤلاء الكهربائيين والسباكين وعمال غسيل السيارات اليدوي . فهؤلاء لا تضبطهم تسعيرة معروفة وربما لا تدخل مراقبهم ضمن اختصاص لجان مراقبة الاسعار المجندة للمحافظة على اسعار المواد الاستهلاكية واجور بعض الحرف . ولذلك فانني اقترح ان يؤخذ وضع هؤلاء بالاعتبار بالطريقة التي تراها الجهات المختصة للحد من تمادي هؤلاء وبما يحمي المواطن والوافد من استغلال اصحاب الحرف المذكورة يضاف اليهم الخياطون الذين لا يقلون استغلالا عن سابقيهم والله من وراء القصد ..

فلاح دخيل الله الجهني

قيس قبل الغطيس

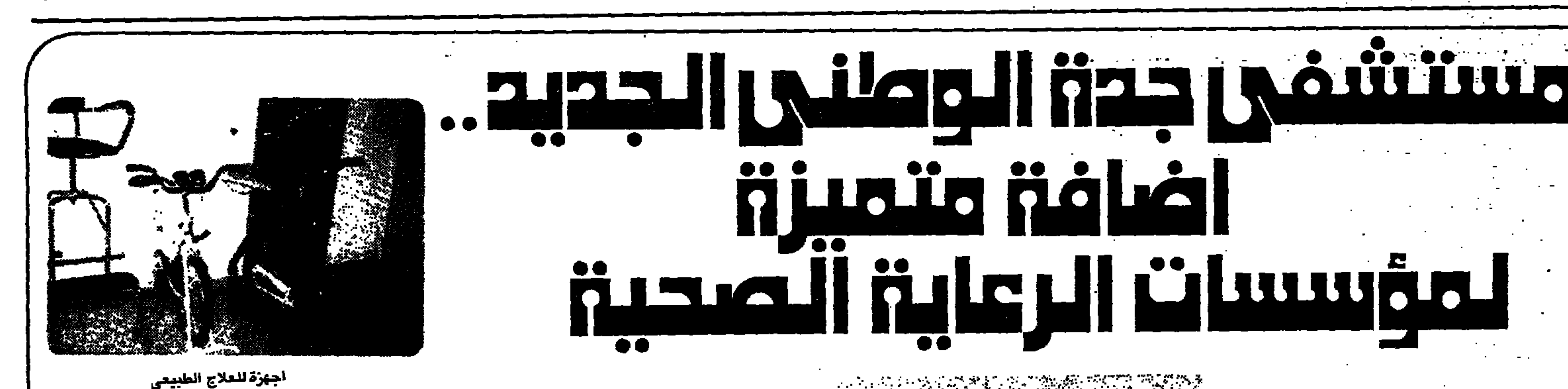
تعود المواطنون في اخر كل اسبوع الذهاب الى البحر على شواطيء جدة وهذا من حقهم ومن حق اي مقيم في هذا البلد التنزه على شواطيء وفي البحر الا انه للاسف ومما يحز في النفس اننا نقرأ احيانا في الصحف المحلية ونسمع من مصادر مختلفة بحوادث الغرق التي تحدث لبعض الاشخاص في ابحر الشمالية والشعبية المفتوحة وبعض المواقع البحرية الاخرى وهذه الحوادث تكثر في اخر كل اسبوع خاصة الخميس والجمعة . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اهمال المواطن بنفسه وكان بامكان اي مواطن او مقيم في هذا البلد الاستفادة من اي معلومات من مراكز سلاح الحدود الموجودة على طول الشاطيء بارشاد المواطنين بالاماكن الخطرة في البحر وسلاح الحدود لا يتوانى في مثل هذه الاحوال لان هذا واجب من واجباته بصفته الجهاز المسؤول عن شواطيء مملكتنا الحبيبة ومن المعروف ان سلاح الحدود قام بانقاذ حالات غرق كثيرة وخاصة ايام الخميس والجمعة لكثرة المتنزهين في هذين اليومين وهو يستنفر جميع الامكانيات الموجودة من غواصين واسعافات وغير ذلك الا انني اعتقد ان سلاح الحدود يواجه صعوبة عندما يطلب من المتنزهين بان هذا الموقع خطر لا تصلح السباحة فيه ويكون رد الفعل من المتنزه ان يتضايق من النصح والارشاد الذي اعتبره لنا شخصيا واجبا من واجبات سلاح الحدود لانه جهة امنية على منافذ المملكة العربية السعودية البحرية والبرية فهو مسؤول عن الدخول في البحر والخروج منه والمواطن يجب ان يكون على وعي كامل ان سلاح الحدود جهة امنية هدفها وواجبها المحافظة على المنافذ الحدودية والمحافظة ايضا على ارواح وممتلكات المواطنين في اي زمان واي مكان والهدف من هذا المقال هو ان ارواح المواطنين غالية وحرام ان تزهق روح بابسط الاسباب ويدخول الشخص في البحر وهو لا يعرف السباحة او انه يعرفها ويدخل في اعماق البحر او مناطق خطره في البحر لجهله بذلك وعدم اعطاء الفرصة للاطفال للدخول الى البحر . فامل ممن يقرأ هذه النصيحة ان لا يفرط في اولاده ولا في نفسه وينصح من تنفع معه النصيحة بانه عند ذهاب اي شخص الى البحر للتنزه ان لا يترك فرصة وخاصة للصغار للدخول في البحر اما اذا كان شخصا كبيرا ويعرف السباحة فعليه التعرف على الاماكن التي ليست خطرة ويمكنه الحصول على هذه المعلومات من مراكز سلاح الحدود الموجودة على الشاطيء وسيجد من يساعده في ذلك .

محمد عادي حباب

رجاء لمعالي امين المدينة المنورة

يشهد سكان مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الايام تطورا ملموسا للجهود الجبارة التي قام ويقوم بها معالي امين المدينة المنورة ظهرت نتائجها في كثير من الشوارع والميادين وخاصة في انشاء الحدائق وتشجير الشوارع ونغتنم هذه الفرصة السعيدة فنذكر معاليه بالارض العائدة لورثة بن لادن المجاورة لقصر بن محفوظ في طريق سلطانة التي امر معاليه بردم الارض باعتبار مستواها ادنى بكثير من مستوى الشارع الرئيسي ونحن نشكر معاليه على ذلك فاننا باسم اهالي حارة النصر نرجو من معاليه الموافقة بجعل هذه الارض حديقة يستفيد منها سكان حارة النصر والله ولي التوفيق ..

من سكان حارة النصر – محمد صالح النشمي ـ عواد الجهني



مستشفى جدة الوطني الجديد.. اضافة متميزة لمؤسسات الرعاية الصحية

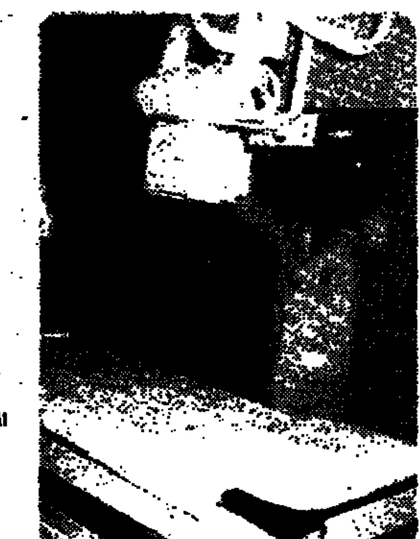
مدير مستشفى جدة الوطني الجديد

اجهزة للعلاج الطبيعي

اطباء متميزون واستشاريون وزائرون من ارقى جامعات العالم

جهاز للاشعة فوق الصوتية .. واقسام متكاملة لامراض النساء والاسنان والعلاج الطبيعي

معامل تحليل الهرمونات بالمستشفى هي الوحيدة من نوعها في جدة



جهاز الاشعة الفوق صوتية

جهاز المحاليل الالكتروني

تحقيق : سيد عبد الكريم

■ يتواصل الاحتفال ، منذ يوم السبت الماضي باسبوع الرعاية الصحية في كافة مناطق المملكة ويأخذ هذا الاحتفال حجما وشكلا متميزين في مدينة جدة . بالنظر الى وجود العديد من المرافق الصحية والمستشفيات الحكومية والمستوصفات بالاضافة الى عدد من المستشفيات الخاصة الحديثة والمتطورة والتي تأتي مستشفى جدة الوطني في مقدمتها وذلك بفضل ما يتوفر للمستشفى من امكانيات وتجهيزات عالية المستوى الى جانب ما يحتشد به لخدمة المرضى من هيئة طبية متخصصة واسرة تمريض حسنة التدريب والتاهيل .

الدكتور حامد مطبقاني ، مدير مستشفى جدة الوطني الجديد والذي التقينا به في مناسبة اسبوع الرعاية الصحية يقول ان الاحتفال بهذه المناسبة يأتي تجسيدا للدور الرائد لوزارة الصحة بالمملكة في حقل الرعاية الصحية . ويضيف ان الواجب يحتم علينا جميعا ان نتكاتف ونبذل المزيد من الارشاد والتوجيه لجميع المواطنين وذلك من اجل القضاء على الامراض المستوطنة ورفع المستوى الصحي للافراد . وذلك بهدف الوصول الى مجتمع سليم يكون هؤلاء الافراد الاصحاء هم العماد فيه لدفع عجلة الانتاج .

المستشفى من الدرجة الاولى

ويعتبر مستشفى جدة الوطني من الدرجة الاولى الممتازة حسب تصنيف وزارة الصحة للمستشفيات الدرجة الاولى بالمملكة وذلك لما تقدمه من خدمات طبية على مستوى رفيع . ويدلل الدكتور المطبقاني على ذلك بقوله : ان لدينا اطباء استشاريين في كافة التخصصات وعلى مستوى عال ، سواء من حيث الدراسة او الخبرة العملية فعدد كبير من هؤلاء الاطباء هم من حملة درجة الدكتوراه والزمالة من الجامعة الملكية في بريطانيا او من امريكا بالاضافة الى عدد من الاطباء الاخصائيين الذين يعملون في قسم الطواريء لاستقبال الحالات المستعجلة طيلة ٢٤ ساعة ايضا فان بالمستشفى اطباء مقيمين في جميع الاقسام للاشراف على المرضى طوال اليوم .

الاجهزة والامكانيات الفنية

ولدى المستشفى الاجهزة والامكانيات الفنية ومعدات طبية حديثة واقسام فنية متكاملة فهناك المختبر وبه احدث الاجهزة لاجراء كافة التحاليل ومن بينها تحاليل الهرمونات والمستشفى هو الوحيد في مدينة جده الذي يجري عمل هذا التحليل ويوجد ايضا قسم الاشعة الذي يقدم كافة الامكانيات لعمل جميع انواع الاشعة المطلوبة وهناك جهاز خاص بالاشعة فوق الصوتية وذلك لتشخيص الامراض ويستعمل للسيدات الحوامل لمعرفة حالة الجنين وحجمه ووضعه مما يساعد على معرفة نوع الولادة ويساعد في ان تكون ولادة طبيعية .

اما بالنسبة لامراض القلب فلدينا احدث جهاز حتى الان في العلاج بالاشعة الفوق الصوتية .

العلاج الطبيعي والاسنان

بالاضافة الى ذلك فان بالمستشفى قسما خاصا للعلاج الطبيعي وبه كافة الاجهزة والمعدات لعلاج امراض العظام والاعصاب وغيرها .

كما يوجد قسم خاص للاسنان وتركيبها الى جانب قسم جديد لتقويم الاسنان باحدث الاجهزة والمعدات وهذا القسم على كفاءة عالية . ايضا فان هناك قسم الولادة وبه اجهزة لمراقبة الام الجنين قبل واثناء الولادة وكذلك غرف خاصة للاطفال حديثي الولادة والمبتسرين . والحضانات اللازمة لمثل هؤلاء الاطفال .

الارتباطات بالجامعات الكبرى

ولدى المستشفى ارتباطات بالجامعات الكبرى في مصر وسويسرا والنمسا وانجلترا والصين الوطنية لتزويدها بالاخصائيين والاساتذة والاستشاريين والاطباء الزائرين لاجراء العمليات وعقد الندوات والقاء المحاضرات الطبية وذلك من اجل رفع مستوى الاطباء والعاملين في المجال الطبي ومعرفة كل ما هو جديد في كافة فروع الطب والرعاية الصحية . هذا وتعتبر الامكانيات المتاحة في مستشفى جدة الوطني اضافة متطورة تؤكد وتبرز معالم الرعاية والاهتمام الصحي في المملكة وتعتبر خطوة موفقة بجانب الخطوات التي تخطوها وزارة الصحة من اجل رفع المستوى الصحي في جميع انحاء المملكة .

دور مشكور لوزارة الصحة

ويقول الدكتور صالح النجار المستشار في قسم النساء والولادة ان احتفال وزارة الصحة بيوم الصحة العالمي ورعاية الطفل ثروة الغد يعتبر انجازا عظيما بجانب الانجازات الكبيرة التي حققتها وتحققها وزارة الصحة في هذا البلد ويشير الى ان الوزارة ترتبط بصلات وثيقة مع جميع المستشفيات الحكومية والخاصة . الى جانب مسؤوليتها عن الاشراف على جميع النواحي الطبية .

ويضيف الدكتور النجار : ان الوزارة تمدنا دائما باحدث النشرات الطبية وتلفت انتباهنا الى الادوية الممنوعة من التسويق وتعقد الندوات والمحاضرات الطبية وتمد يد العون لجميع المستشفيات كما انها تقوم بتامين المجالات الطبية والخبرات اللازمة . ولا يقتصر نشاط الوزارة على جهات او مستشفيات بعينها بل يشمل كافة مرافق العلاج بما فيها المستوصفات الخاصة .

ان ما تقدمه المملكة اليوم « للطفل ثروة الغد » يعتبر انجازا عظيما ودفعة قوية للامام ودعامة يعتمد عليها في السنوات المقبلة ويستطرد قائلا : نحن العاملين في الحقل الطبي نضع انفسنا دائما رهن الاشارة لخدمة المواطنين في المملكة وتقديم الارشادات والتوجيهات الطبية لجميع المرضى وذلك من اجل رفع المستوى الصحي والقضاء على الامراض .

الدور الاعلامي

واشارت الدكتورة سناء الكومي اخصائية ومستشارة لدى قسم الاطفال اشادت بالجهود الجبارة المبذولة من وزارة الصحة . وقالت ان هذه الجهود خلال السنوات الخمس الماضية تعد انجازا على مستوى رفيع يمكن ان يدفع المملكة عشرات السنوات للامام وتشير الدكتورة سناء الى الدور البارز لوسائل الاعلام سواء برامج التلفزيون او الاذاعة او الصحافة في مجال الرعاية الصحية وتقول ان هذا الدور هو دليل واضح على ارتفاع مستوى العناية الصحية والاهتمام الزائد بها وهو انجاز يضاف اليه مجهود المواطنين انفسهم ومساهمتهم الجادة للقضاء على الامراض سواء من خلال مبادراتهم الفردية او من خلال التعاون مع اجهزة الدولة لتمكينها من الاضطلاع والنهوض بكافة مسؤولياتها .

هكذا حسنة للأصل

من نشرات الاسبوع الصحي :

نفسية طفلك أمانة في عنقك

□ كم من الأباء والأمهات يهتمون بصحة طفلهم من الناحية الجسمانية ولكن قليل منهم الذي يهتم بالصحة النفسية لاطفالهم لم يعلموا كم يؤثر ذلك على صحتهم الجسمانية وعلى مستقبلهم . ان الطفل كما انه يمر بمراحل نمو جسماني يمر بمراحل نمو نفسي ويجب ان يطمئن الوالدان على ان هذا النمو طبيعي .

المرحلة الاولى .

وهي المرحلة الفمية وهي تبدأ من ولادته وفيها أيضا يبدأ الطفل معتمدا على رعاية الأم اعتمادا كليا وحياته رهن هذه الرعاية .

ومعظم وقته في النوم او في الأكل . ويأتي تعامله عن طريق الرضاعة وهي المرحلة الفمية . وفي هذه المرحلة ينمو الطفل عقليا وجسمانيا ويبدأ بعد ٣ شهور يبتسم مع عدم معرفة الشخص ويمسك برأسه . ويبدأ يشعر بالسعادة برفقته .. ويبدأ يجلس وبمرور سنة يبدأ في الوقوف ويبدأ المشي ويبدأ التعرف على امه أولا ثم على أبيه وتبدأ مشكلة القلق في الطفل عند عدم وجود أمه . ويبدأ بتغير الغذاء من اللبن الى اشياء غذائية أخرى .

عوامل التأثير

ومن العوامل التي تؤثر على نمو الطفل في هذه المرحلة :

١ – عدم وجود الأم او تغيير الشخص الملازم في الفترة الأولى .
٢ – عدم البدء في الفطام في السنة الأولى .
٣ – كيفية العناية بالطفل كميا وكيفيا .
٤ – الفصل بين الأم والطفل فترة طويلة مما يسبب القلق النفسي في الكبر .
٥ – يعتبر النوم والغذاء وهما أمران يدعوان الى مراجعة طبيب الأطفال والنفسي . حيث أن كثيرا من القلق يعانون من الآباء والامهات بسبب النوم والغذاء تكون حالة طبيعية ولاداعي للقلق بها .

المرحلة الثانية :

وفيها ينمو الطفل نموا سريعا ويبدأ في المشي والتطلع على الجو المحيط به ويحتاج الى تدريب وتمرين خاص بالتبول والتبرز ، ويبدأ يدخل الحياة الاجتماعية للأسرة . وتدريب الطفل على التبول والتبرز عملية غير ناجحة في الأشهر الأولى وتدريب الطفل على هاتين العمليتين يحتاج الى العلاقة الوثيقة بينه وبين أمه والأب حيث يعمل الطفل على اسعاد أمه ويبدأ الطفل التعلم في التحكم في التبول والتبرز .

ويبدأ الطفل الاحتكاك بأفراد العائلة ويبدأ بعدم اللعب في النار والخروج الى الطريق وهناك بلاشك مقاومة من الطفل لتعلم هذه الاشياء .

ومن المشاكل التي تظهر في هذه المرحلة :

عدم تعلم التحكم في التبول والتبرز وهذا معناه عدم سلامة العلاقة بين الطفل والوالدين .
٢ – القلق الانفصالي يمكن ان يبدأ في الظهور وهذه تعتبر مضاعفات مؤقتة نتيجة صعوبة تكيف الطفل مع الوالدين .

المرحلة الثالثة :

وهي ماقبل دخول الطفل الى المدرسة :

وفيها ينمو الطفل نموا كاملا في الكلام وكنطق وتبدأ الأسرة كاملة تلعب دورا في حياته ويبدأ الطفل يتعرف على جنسه وأنه ولد أو بنت ويبدأ نمو الضمير ويكون الطفل نفسه هو مركز تفكيره وعالمه

ويتعرف في هذه المرحلة على أن البشر نوعان اناث وذكور ويحاول أن يلصق نفسه بأحد الصنفين .

ويبدأ الطفل في تقمص شخصية احد الوالدين . ويبدأ في تقليدهم ومن هنا يبدأ نمو الضمير داخل الطفل ويبدأ يستخدم الوسائل الدفاعية لحماية نفسه . ويبدأ في مرحلة التحمل وكذلك تبدأ الأفكار الوسواسية للتخلص من القلق .

ويبدأ الاحتكاك بالعالم الخارجي

المشاكل التي تحدث بكثرة في هذه المرحلة .

١ – الخوف : وهذه حالة تستمر طويلا وتعتمد على حكم الوالد والوالدة وتجنبهم الشجار امام اطفالهم .
٢ – التدليل الزائد : الذي قد يؤدي الى الانحراف في الكبر .
٣ – عدم وجود علاقة وثيقة بينه وبين اصدقائه واعتماده اعتمادا كليا على امه .

المرحلة الرابعة :

فيها يبدأ الطفل دخول المدرسة ويبدأ دور المدرسة مع دور الأسرة وتبدأ الأسرة تراقب تطور الطفل في التعلم ويبدأ الطفل في التقدم في التحصيل والتعلم ونمو مقدرته في القراءة والكتابة وينمو الذكاء . وهنا تحدث بعض المشاكل ومنها :

١ – ضعف التركيز .
٢ – ضعف التحصيل .
٣ – ضعف القراءة والكتابة .
٤ – المشاغبة في المدرسة .
٥ – السرقة .
٦ – اللجوء الى اصدقاء السوء .

وفيها يكون العامل المدرسة والأسرة من حيث التنظيم والرعاية . وتبدأ بعد ذلك مرحلة البلوغ بمشاكله الكثيرة .

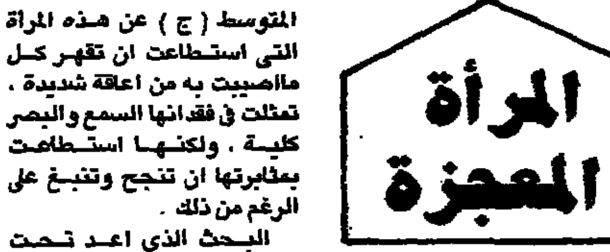
ويظهر هنا دور الطبيب النفسي الكبير في اقامة جسر بين الطفل ووالديه ومحاولة اصلاح اى خلل أو تلف حدث اثناء اى من المراحل السابقة مع تجنب المضاعفات التي تنتج عن ذلك .

كما أنه يساعد الطفل اذا احتاج الأمر الى علاج بالعقاقير مع تجنب المضاعفات .

فيجب على كل ام وأب ان لايتهاون بنفسية طفله ويعتبره آلة تتحرك فان الأطفال مايفهموه في الصغر اكثر بكثير من الذي يفهموه في الكبر . ونفسية طفلك أمانة في عنقك حتى يأتي دور المدرسة مع الأسرة في رعاية الطفل نفسيا .



غلاف البحث

● عن هيلين كيلر ، المرأة المعجزة ، صدر مؤخرا عن مدرسة دار الحنان بجدة كتيب انيق . يحوي البحث الذي اعدته طالبات الصف الاول المتوسط (ج) عن هذه المرأة التي استطاعت ان تقهر كل ماأصيبت به من اعاقة شديدة ، تمثلت في فقدانها السمع والبصر كلية ، ولكنها استطاعت بمثابرتها ان تنجح وتنبغ على الرغم من ذلك .

البحث الذي اعد تحت اشراف مديحة زايد مدرسة بالمدرسة ، يحكي قصة حياة وكفاح هيلين كيلر ، وهو يعمل إهداء الى كل معوق ومعوقة ليكون دفعة أمل نحو مستقبل مشرق ..

الأطفال يتعلمون الكتابة قبل القراءة

تتبع المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة الامريكية اسلوبا جديدا في تعليم الاطفال يهدف الى تعليمهم الكتابة قبل تعلمهم القراءة وذلك بمساعدة الكمبيوتر وقد حقق هذا البرنامج نجاحا ملحوظا وزيادة في نسبة المتعلمين بين الاطفال والشباب .

والطريقة تقوم على أساس تعليم الاطفال تحويل المادة الصوتية الى مادة مكتوبة او كما يوضح د . مارتن تعليم الاطفال كيف يتكلمون باصابعهم على الورق .

وهذا النظام يهدف الى اعطاء الفرصة للاطفال للكتابة في اول مراحل مقدرتهم على التفكير والكلام ويوضح د . مارتن أن اتقان الكتابة في هذه المرحلة المبكرة يشجعهم على القراءة المبكرة .

وقد اثبتت التجارب في نهاية مرحلة الحضانة استطاع ٦٣ في المائة من الاطفال كتابة جمل كاملة وكذلك بعض القصص القصيرة رغم انه في الاسلوب التقليدي للتعليم لايتعلم أطفال الحضانة الكتابة مطلقا .

●●●●●●

الثمانينات والعناية بالبشرة

اتجهت كبريات الشركات العالمية الخاصة بأدوات التجميل الى صناعة الكريمات الطبية الخاصة بالعناية بالبشرة خاصة وأن المرأة في العالم لم تعد تكتفي بأدوات التجميل والعطور .

ويذكر في هذا الصدد انه في خلال الاسابيع القليلة الماضية ظهر في الاسواق مايقرب من خمسين نوعا من انواع الكريمات معظمها من الاعشاب والزيوت الطبية ومادة الكولاجين مادة هلامية بروتينية بالاضافة الى مادة الثيروزين حمض اميني كما أن الارقام التي بيعت منها تعتبر خيالية حتى أن الكريم الذي انتجته أحدى هذه الشركات بيع منه مايقرب من ٩ ملايين وخمسمائة الف زجاجة في فترة وجيزة .

ومما يذكر انه في الستينات انتشرت أدوات التجميل وفي السبعينات انتشرت انواع العطور اما في الثمانينات فقد عادت المرأة لتهتم بالعناية ببشرتها .

للزوجات فقط

مايجب ان تعرفة كل امرأة

بقلم : ابراهيم محمد سرسيق

● تناهى الى سمعي صوتها عبر الهاتف : هائجا هادرا كموج البحر ، متقطعا متسلخا كصراخ الوليد ، محزونا باكيا كنشيج الثكلى .. وتبينت من خلال حديثها الاسيف ، وصوتها الضعيف ، عبارة منهمرة من بين شفتيها ، تلسع سامعها كالدمعة المنسكبة من بين اجفان عينيها .. قالت : « لقد فاجأني زوجي بالطلاق » ..

● وتلعثمت قليلا ، وترددت كثيرا ، وبقيت سماعة الهاتف معلقة .. في يد هذه المرأة المطلقة ، التي مني حلا لا املكه ، من زوج لا اعرفه ، غير اني تأنيت لحظات امام هذه الكلمات : « لقد فاجأني زوجي بالطلاق !! » .

● قلت لها : أيها الأخت المسلمة ، لايمكن في أمور الحياة المعتادة ان يفاجيء زوج زوجته بالطلاق ، فالطلاق ليس صاعقة تنزل من السماء ، على راس أى امرأة من النساء ! وحانما هو « حدث » مثل كل الاحداث ، له مقدمات واسباب ، وله عواقب ونتائج ، وان زعمت المرأة المطلقة لنفسها وللناس انها « فوجئت » ذات يوم بالطلاق ، دون ان تخطر على بالها ابدا كلمة الانفصال او الفراق .

○ قلت لها : أيتها الأخت المسلمة .. الم تلاحظي زوجك في الشهور الأخيرة من زواجكما ؟ الم تريه يغضب لبعض افعالك ، ويتألم من بعض خصالك ، وقد نصحك من قبل فلم تستجيبي لنصحه ، وبقيت المسألة بينكما على ماهي عليه : هو يلقي اليك النصح والتوجيه .وانت تتجاهليه ولاتبالين به ..؟

● الم تسألي نفسك يوما : لماذا قلت فترات بقائه بالمنزل ، لماذا صار يخرج مبكرا ، ويعود متأخرا ، لماذا اكتفى اخيرا : بأن جعل منزله فندقا مريحا للنوم ، بعد أن كان يفرح بعودته اليك ، ويطرب لحديثه معك ، ويكره أن يشغله أى شاغل عنك ، ويود لو يقضي الساعات الطويلات الى جوارك : تتهامسان برفق ودعة ، وتتبادلان الأحاديث الممتعة ، وتتجولان في اركان دنيا السعادة الواسعة !!

● الم تقفي يوما امام المرآة : تسألينها ماذا تغير فيك وقد كان يحبه ؟ ماذا تبدل في ثيابك ، ماذا تغير في هيئتك ، ماذا تحول في لهجتك ، ماذا تطور في رغباتك ، ماذا تجدد في عاداتك ، اليس من المحتمل ان بعض محاسنك قد تحولت الى مساويء ؟ أو ان بعض مزاياك قد اصبحت في نظره من العيوب ؟ أو أن ذوقه في الحياة قد تغير بتغير مراحل العمر ؟ فلماذا لم تحاولي معرفة ماطرأ عليه من تغير ؟ لماذا لم تقتربي منه أكثر فأكثر ، لماذا لم تتعلمي من أمه أو اخواته مايشغله من هموم ، ومايحمله من اعباء ، لتستقبليه بما يسري عنه ، وتلاطفيه بما يعيده الى البهجة ، ويعيد البهجة اليه ، وتتجملي له بما يسره ويرضيه ، ويعيد ماء الحياة الى وجنتيه ..؟

● هل لاحظت يوما انك تحدثينه فلا يجيب وانك تداعبينه فلا يستجيب ؟ وانك تقتربين منه فيبتعد ، وانك تقبلين بوجهك عليه فيعطيك ظهره معرضا عنك ؟ هل بذلت جهودك لتعرف اسباب هذا النفور ؟

● لايمكنني ان اصدق ابدا : ان هنالك طلاقا يحدث بين زوجين !! الا في الحالات النادرة التي لاتعطي حكما ثابتا . ان هناك مئات من الحوادث المنزلية الصغيرة ، التي تستهين بها المرأة ولاتحسب لها حسابا ، وهي في الحقيقة لبنات يتجمع منها جدار الطلاق الحصين لبنة فوق لبنة ، اذ لا حيلة امام الزوج (بعد ان تصدمه المخالفات المتوالية ، والاخطاء المتعاقبة ، واصرار الزوجة العنيدة على التحدي المستمر للزوج ..) سوى ان يقوم باتمام الطلاق ، راحة لنفسه وشفاء لها ، لا ايذاء لزوجته أو انتقاما منها : { فامساك بمعروف ، او تسريح باحسان } سورة البقرة « ٢٢٩ » .

● لاتصدقي ايتها المرأة ان الطلاق يأتي فجأة ، وكوني شديدة العناية برعاية زوجك ، ومتابعة مواقع عينه وانفه وفمه وسمعه ، واياك والتقصير في ذلك كله ، أو ارتكاب الاخطاء في حقه وان كانت صغيرة ، فان الصغائر تتحول بالاصرار عليها الى كبائر ، وعندئذ لا تلوم الزوجة الا نفسها ، ولايمكنها أن تزعم ان الطلاق جاء مفاجأة لها .

● واخيرا قالت المرأة بصوت غاضب ، قبل ان تغلق السماعة في وجهي : « هكذا انتم دائما معشر الرجال ، تتهموننا بالخطأ والتقصير ، وكأنكم مبرؤون من كل عيب !! » قلت : وأنا اضرب كفا بكف : « وهكذا انتن معشر النساء .. تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، وترفضن النصيحة !! » .

الاهتمامات المشتركة والسعادة الزوجية

الزواج الناجح بناء لا يمكن ان يقام الا على ارض واحدة تجمع الزوجين في الأفكار والميول والرغبات .. ولن نحظى بزواج سعيد مالم يتوافر فيه عنصر (الاهتمام المشترك) الذي يحول دون شعور كل من الطرفين بانه يعيش وحيدا غريبا تحت مظلة الزواج ، ويمنع الزوج من الهرب الى اصدقائه والزوجة من اللجوء الى صديقاتها ، بحثا عمن يشاركه او يشاركها الصدى في الفكرة والشبه في الرغبة .

ولقد اكد الشاعر المجرب (نزار قباني) على اهمية هذه الناحية حين طالب بالتجانس في ايقاع الروح والفكر عند الزوجين الحبيبين مبرهنا على ذلك بقوله : (ليس ممكنا في الحب ان تمشي الخيول باتجاه ، وتمشي العربة باتجاه آخر .. والا تفككت العربة .. وبالنسبة لامرأة احبها ليس من المعقول ان تكون الأشياء التي تسعدني مصدر عذاب لها .. والأشياء التي تحبها مصدر ضجر لي .. لا قدرة لي على حب امرأة ، لا تقسم الفكرة بيني وبينها نصفين ، والدمعة نصفين ، والكرة الأرضية نصفين) .

صحيح ان اهتمامات الرجال تختلف عن اهتمامات النساء .. فالرجل اكثر اهتماما بالرياضة والسياسة والاقتصاد ، والنساء اكثر اهتماما بالملابس والزينة والمشتريات .. ولكن هذا لا يعني عدم وجود اهتمامات يشترك فيها كلا الجنسين كالأدب والفن وغيره .. كما ان هذا لا يعني ان يفرض كل طرف اهتماماته على الطرف الآخر ، وبالقوة احيانا .. فعلى الرجل ان يجاري المرأة في التعليق على ما عادت به من السوق من مشتريات ، وعلى المرأة ان تجاري الرجل في الحديث عن اخر الاخبار الرياضية والكروية ..

ولعلها انانية مفرطة من الرجل حين يريد لميوله ورغباته دون غيرها ان تكون السائدة في البيت ، والا فالخلاف والنزاع وحتى الفراق !! وربما تصل هذه الانانية الى حد الانحراف ، كما فعل المشجع الكروي الانجليزي (ستانلي دنفلي) الذي قتل زوجته بسكين المطبخ لانها اقفلت جهاز التلفزيون حين كان يشاهد احدى المباريات ، ثم خرج ليتابع المباراة من مقهى قريب قبل ان يسلم نفسه !!

فلنتخل عن انانياتنا ، وليراع كل زوج وزوجة اهتمامات الطرف الآخر ، وليحاولا ايجاد نسيج فكري واحد بينهما ، اذا ارادا لحياتهما الزوجية ان تنجو من الشقاء وتفوز بالهناء ..

تميم الحكيم

طبق اليوم

المعكرونة بالفرن

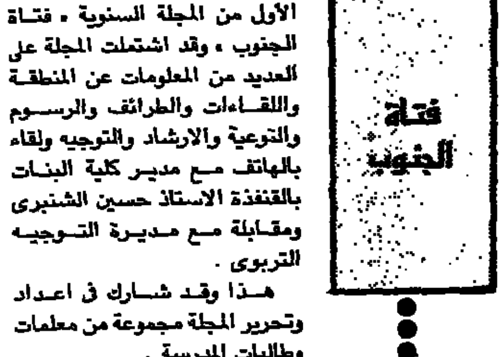
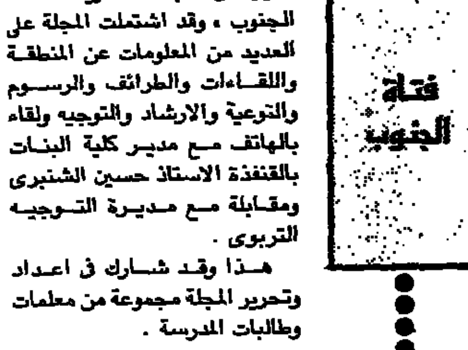
اعداد : مها واحي البايض

المقادير :

باكو معكرونة – نصف كيلو لحمة مفرومة – ٢ – بصلة متوسطة الحجم – صلصة البندورة – سمن – جبن – رومي مبشور – ملح – بهار .

الطريقة :

– تقطع المعكرونة قطعا متوسطة وتسلق بالماء والملح وتصفى وتغسل .
– يقدح السمن ويحمر البصل المفروم ناعما ثم يضاف اليه اللحم المفروم فرما ناعما ويتبل البصل واللحم مع البهار والملح ويترك على النار حتى ينضج ثم يضاف قسم من صلصة البندورة .
– توضع المعكرونة المسلوقة في اناء على حدة مع قسم من الجبن المبشور والملح والبهار وقسم من الصلصة ويخلط الجميع جيدا .
– يوضع قسم من المعكرونة في طبق الفرن او صينية ويصب فوقها اللحم والصلصة ثم تصب باقي المعكرونة .
– تخبز الصينية في فرن متوسط درجة الحرارة .
– تقلب في طبق خاص وتقدم ساخنة أو تقدم في نفس الطبق .

● من : اريج صديق :

اصدرت مدرسة عاجة الابتدائية للبنات بالقنفذة العدد الأول من المجلة السنوية « فتاة الجنوب » وقد اشتملت المجلة على العديد من المعلومات عن المنطقة واللقاءات والطرائف والرسوم والتوعية والارشاد والتوجيه ولقاء بالهاتف مع مدير كلية البنات بالقنفذة الاستاذ حسين الشنبري ومقابلة مع مديرة التوجيه التربوي .

هذا وقد شارك في اعداد وتحرير المجلة مجموعة من معلمات وطالبات المدرسة .



المقياس الحقيقي للحيوية والشباب

مها صلاح الدين

ترى ماهو المقياس الحقيقي للحيوية والشباب ؟ سؤال قد يراود الكثيرين منا الا ان الاجابة عليه تبقى متضاربة وغير محددة خصوصا مع تقدم العمر ومرور السنوات . اذ يحتار المرء هل يحسب الشباب بالعمر والسن ؟ أم يحسب بالاحساس والشعور ؟

ان الاطباء وعلماء اللغة وما اليهم يقدرون الشباب بالسن فيجعلون السن مقياس الشباب تماما كما هو مقياس الطفولة والكهولة . وهذه حقيقة معروفة ولا يجهلها احد . ولكن مهلا ياعزيزي القاريء وياعزيزتي القارئة فهناك من يرى الامر من زاوية اخرى . نعم هناك علماء النفس وعلماء الاجتماع الذين مع احترامهم وتقديرهم لرأي الاطباء وعلماء اللغة الا انهم يقررون ان المقياس الصحيح للشباب والحيوية هو حسن الطلعة وجمال المنظر وروح النفس الوثابة ، وهذا شيء لابد وان لمسه الكثيرون منا ، فكم من فتى في العشرين يبدو وكأنه في الاربعين او الخمسين والعكس صحيح .

والخلاصة من ذلك كله هو اننا نستطيع ان نعيش شبابا دائما رغم تقدمنا في العمر اذا طبقنا بعض الارشادات المفيدة في هذا المجال ، منها العناية بالتغذية الجيدة وممارسة الرياضة البدنية المفيدة وكذلك مراقبة الحالة الصحية للجسم لكي نتمكن من علاج اي خلل عضوي او وظيفي يحدث له في اللحظة المناسبة وبالشكل المطلوب تماما . بل والاكثر من هذا العمل على سد المنافذ التي قد تؤدي الى مثل هذا الخلل من منطلق الوقاية خير من العلاج .

ومن الامور التي يركز عليها علماء النفس في مجال الاحتفاظ بالحيوية والشباب لاطول مدة ممكنة هي ان نعيش حياتنا بعيدا عن الخوف والقلق وان نطل على الحياة بنظرة تفاؤل . نعم فالتفاؤل يبعث الامل في النفس والاحساس بالحياة وما فيها من خير وجمال وهذا بدوره يقضي على اي توتر قد يصيب المرء من جراء مواجهة احداث الحياة وضغوطها اليومية . وبعبارة اخرى فان البعد عن الانفعالات المختلفة ومشاعر الاحباط والاكتئاب واشاعة الامل والسعادة في النفس والتصرف من منطلق الامل والرجاء بالله سبحانه وتعالى يفيد الجسم تماما مثل الطعام الجيد والرياضة المناسبة .

ومن العوامل الاخرى التي تساعد الانسان على أن يبدو دائما وابدا متوقد الذهن رشيق الحركات مليئا بالنشاط والحيوية ان يكون له دور فعال وايجابي في المجتمع . فالمعروف عن العاملين في الحقل الاجتماعي من جمعيات واندية وغيرهما انهم يستغلون طاقاتهم الى اقصى حد مما يؤمن لهم نجاحا معنويا قبل ان يكون ماديا . وطبيعي أن مثل هذا الانجاح المعنوي يشعر المرء باهميته وينعكس على مظهره ومخبره بصورة واضحة فيبدو مشرقا باسما مليئا بالخير والعطاء بل ويبدو اكثر نضارة وشبابا مما لو انزوى وانطوى على نفسه .

هذا ويفيد العالم النفساني جون مارشال ان الظهور بالمظهر الحسن واكتساب الطلعة البهية دائما ورغم اى ظروف قاهرة قد نتعرض لها يؤثر تأثيرا كبيرا على حالة الجسم النفسية وهذه بدورها مرتبطة ارتباطا وثيقا بحيوية الجسم ونشاطه . فالعناية بالملبس (نقصد الملبس النظيف الانيق لا الملبس غالي الثمن) مع العمل على رسم ابتسامة على الوجه يصبحان مع مرور الايام عادة دائمة تكسب الانسان ثقة بالنفس وقدرة على مواجهة الاحداث والناس فيشعر المرء انه باستطاعته وبمشيئة الله عز وجل ان يتغلب على ظروفه مهما كان شكلها . وقد ثبت لدى علماء النفس بالدليل القاطع ان هذا الشعور بالذات يمد الجسم بنشاط كبير وحيوية عجيبة تنعكس على بدنه ووجهه فيبدو اكثر اشراقا ونضارة ، وبالتالي اكثر تمتعا بمواصفات الحيوية والشباب من غيره ممن في مثل سنه وعمره .

نادى السيدات بقاعدة الملك فيصل الجوية بتبوك

أنشطة مختلفة ودورات تدريبية مثمرة لسيدات القاعدة

■ تقوم وزارة الدفاع والطيران بدور كبير ومثمر فى المجالات التعليمية والتثقيفية والاجتماعية ، وذلك من خلال العديد من الادارات والمدارس والمرافق المنتشرة فى قطاعات الوزارة والمراكز والوحدات والقواعد العسكرية فى كافة مناطق البلاد .. ويأتى النشاط الاجتماعى النسائى بين ابرز الانشطة المختلفة التى توليها الوزارة عنايتها واهتمامها . وهو النشاط الذى تباشره الاندية الثقافية والاجتماعية للسيدات ... « الاسرة » التقت مع نائبة رئيسة نادى السيدات بقاعدة الملك فيصل الجوية بتبوك ، الآنسة سميرة درويش ، واجرت معها هذا الحوار :

المعرض السنوى الأول حقق نجاحا كبيرا .. وانشاء مشغل خياطة مستقبلا

قبل سنتين

● متى تم افتتاح النادى وماهو الهدف من انشائه ؟

– تم افتتاح نادى السيدات بقاعدة الملك فيصل الجوية يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٢/٧/٤هـ ، وذلك بهدف تقوية اواصر الصداقة والمحبة وبث روح التعاون بين أسر القاعدة ومباشرة كل مايعود عليهن بالمنفعة والخير .

المكان المناسب

● ماهى نشاطات النادى ؟

– النادى هو المكان المناسب لاجتماع عائلات منسوبى قاعدة الملك فيصل الجوية لتبنى مواهبهن وصقلها وتوجيهها التوجيه الصحيح وتنمية الروح الاجتماعية لدى السيدات . وكذلك العمل على نشر الثقافات المختلفة بين السيدات سواء عن طريق المحاضرات أو الندوات التى تعقد فى النادى كما ان النادى هو المكان الوحيد الذى تجد فيه السيدات الجو المناسب لقضاء اوقات فراغهن فى اعمال بناءة ومثمرة .

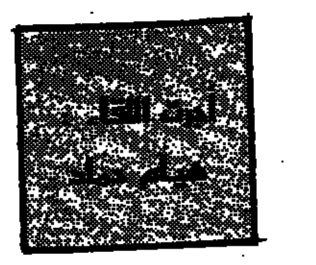
هيئة النادى

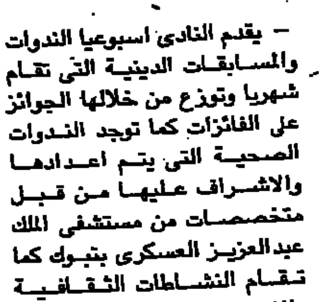
● مم تتكون الهيئة الادارية للنادى ؟

– ال‍ممثلة الرسمية للنادى هى حرم قائد قاعدة الملك فيصل الجوية اما بالنسبة للهيئة الادارية فهى مشكلة من نخبة من سيدات القاعدة وسيتم تشكيل لجنة جديدة للنادى حين يصدر القرار من قائد القاعدة ومدة صلاحية الهيئة الادارية سنة واحدة .

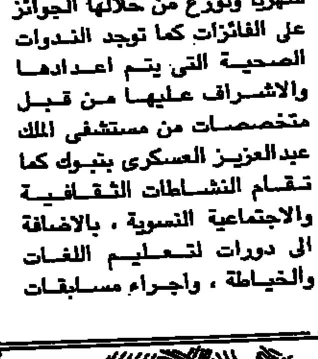
انشطة مختلفة

● وماذا عن المحاضرات والندوات التى يقدمها النادى ؟





– يقدم النادى اسبوعيا الندوات والمسابقات الدينية التى تقام شهريا وتوزع من خلالها الجوائز على الفائزات كما توجد الندوات الصحية التى يتم اعدادها والاشراف عليها من قبل متخصصات من مستشفى الملك عبدالعزيز العسكرى بتبوك كما تقام النشاطات الثقافية والاجتماعية النسوية ، بالاضافة الى دورات لتعليم اللغات والخياطة ، واجراء مسابقات للطبق الفائز واقامة المعارض السنوية .. هذا وتقام حفلات فى المناسبات السنوية كعيد الفطر وعيد الاضحى .. اما فى المجال الثقافى فتقدم محاضرات لرعاية الطفولة والامومة والتوعية الصحية . والنادى يضم مكتبة متوسطة الحجم تحتوى على عدد كبير من الكتب وخصوصا الكتب الدينية . ايضا لدينا دار للحضانة من أجل العناية بأطفال سيدات النادى .



أول دفعة

● هل يمكن تقديم فكرة عن دورة السيدات الحوامل ؟

– لقد كان للجهود التى قدمها قائد القاعدة وحرمه اكبر الاثر فى تنظيم هذه الدورة ونجاحها ومدة الدورة شهران وهى تقام فى مبنى النادى وتشرف عليها متخصصات فى مجال الولادة والتغذية وعدد من المرضات والمترجمات وفى نهاية الدورة تقدم الشهادات للمشاركات فى الدورة ولقد تم تخريج أول دفعة من هذه الدورة .

للمستقبل

● ماهى مشاريعكم للمستقبل ؟

– افتتاح النادى القديم بالقاعدة واقامة مشغل للخياطة .

المعرض السنوى الأول

● سمعنا عن النجاح الكبير الذى ناله النادى هذا العام .. هل من توضيح ؟

– تم افتتاح معرض النادى السنوى الاول يوم الرابع من جمادى الثانية ١٤٠٤هـ على شرف سعادة قائد القاعدة وعدد كبير من منسوبى القاعدة من طيارين وضباط ورقباء وموظفين وغيرهم . وكانت مدة العرض اربعة ايام خصص يومان منها للرجال ويومان للنساء .. وقد تنوعت معروضات النادى فى خاماتها واشكالها ، من الكورشيه بشتى اشكاله والوانه وجهازات العرائس واللوحات المتنوعة وقسم المأكولات وخصوصا الحلوى بشتى انواعها والمخللات والتى تم صنعها بأيدى سيدات القاعدة .. ولقد تم التحضير لهذا المعرض فى مدة قصيرة لم تزد عن اربعة اشهر ، وكانت المعروضات توحى للمشاهد بان مدة اعداده لاتقل عن تسعة اشهر . وهذا يدل على براعة سيدات القاعدة اللاتى شاركن فى انتاج وتصميم هذه المعروضات .. والحق فلقد كان الاقبال على المعرض كبيرا جدا سواء من الرجال أو النساء .

فى الختام

● هل من كلمة اخيرة تقدمينها للقارىء ؟

– نسأل الله تعالى ان يديم جلالة الملك المفدى وولى عهده الامين وصاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لجلالة الملك ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذى بذل الجهود المثمرة فى سبيل تقدم وازدهار القوات المسلحة .

التعليم ... والفتاة

محروسة محمد مصطفى

لاشك ان للفتاة السعودية الآن بصمات واضحة فى قطاع عريض من مجتمعنا . ففى كل يوم يمر تنخرط الفتاة السعودية فى جميع مجالات الحياة التى كفلها لها دينها الاسلامى الحنيف الذى اعطاها حقها فى التعليم وطلب المعرفة واشركها فى جميع مجالات الحياة ، اقرارا بدور المرأة ، لانك اذا علمت امرأة علمت جيلا باكمله .

لهذا خطت الدولة انطلاقا من قناعتها المطلقة بدور المرأة خطوات واثقة منذ البداية حيث اتاحت جميع فرص التعليم لكل فتاة وفى شتى المجالات والتخصصات حيث انشىء العديد من المدارس بمراحلها المختلفة وانواعها المتعددة وانشئت جامعات توأم للجامعات السعودية المنتشرة فى ارجاء المملكة ، خاصة لتعليم الفتاة السعودية بغرض تمكينها من نيل التعليم العالى اسوة بالرجل ، لا لمنافسته بل لتؤدى المرأة بذلك ضريبة الوطن الغالى بخدمته فى المجالات المتاحة .

ولم تدخر حكومتنا الرشيدة جهدة فى حثها وتشجيعها للفتاة السعودية لطرق باب العلم ، ففى هذا المجال كانت الرئاسة العامة لتعليم البنات سباقة حيث سعت بكل جد واجتهاد راصدة ميزانية قدرها مليون ريال . عند بداية الخطة .

واستقدمت الرئاسة العديد من المعلمات صاحبات الكفاءة والخبرة من العديد من الدول العربية ، وقدمت حوافز مغرية وضخمة لكل فتاة سعودية تنال شرف التخرج فى الجامعة أو المعاهد العليا المتخصصة فى مجال تعليم البنات تشجيعا منها للفتاة السعودية وعرفانا بدورها وجهدها فى خدمة بلدها وتكريما لهذا الدور .

ولم تقف الرئاسة عند هذا الحد بل انشأت الجمعيات النسائية الخيرية والتى تعنى بشؤون المرأة والطفل ايضا كما انشأت البنوك النسائية لتستوعب تلك الارتال الهائلة من الخريجات كما استوعبت الرئاسة نفسها جل الخريجات من حملة الشهادات العليا كمعلمات ومرشدات فى مدارس المملكة المختلفة ليواصلن مع الرئاسة مسيرة النماء والرقى والتقدم والعطاء . كما رأينا العديد من الطبيبات السعوديات وهن يباشرن دورهن ورسالتهن العظيمة فى خدمة المواطنة والمواطن السعودى بكل اخلاص وتفان .

كما اصبح تعليم الفتاة أحد الاولويات والضرورات التى تبنتها حكومتنا الرشيدة وتعاظم بالتالى دور الفتاة السعودية كعضو نشط منتج فى المجتمع وعلى كفاءة وقدرة محصنة بالعلم بعد ان كانت فتاتنا تكتفى بدور المراقب والمتفرج فقط .

واليوم تجسد نتاج هذه السياسة بذلك الكم الهائل من التوسع حيث ارتفعت الميزانية المرصودة لتعليم الفتاة واضحت تبلغ (٦٥٣٥) مليون ريال فى الفترة الحالية .

ولهذا فنحن نجد الفتاة السعودية وقد احتلت مكانتها الطبيعية التى شملتها بها بلادها وفق تقاليدها العربية والاسلامية الاصيلة .



كيف نعلم أطفالنا مواجهة مشاكلهم

● **فاطمة الحميد**

فى الطفولة قد يمر الطفل بلحظات عصبية تجعله احيانا يهرب الى امه فى البيت أو معلمته فى المدرسه طلبا للحماية من طفل آخر يكبره سنا أو لان احدا من الاطفال لايريد ان يلعب معه مما يدفعه الى البكاء أو أى شىء آخر يجعله يلجأ الى من يحميه أو بمعنى اصح الى من يحل له مشكلته وطريقة معالجتنا نحن الكبار لمثل هذه المشاكل التى تعترض أطفالنا تؤثر فى تفكير وسلوك الاطفال بعد ذلك ، ولهذا فاننا يجب ان نعلم اطفالنا وندربهم على كيفية حل مشاكلهم بانفسهم وبطريقة صحيحة وهذا باتباع الخطوات الاتية :

١ – تحديد المشكلة بكل دقة ووضوح .

٢ – تحديد السبب الرئيسى والذى ادى الى المشكلة .

٣ – التفكير والتأمل فى المشكلة بجميع نواحيها .

٤ – اقتراح عدد من الحلول لحل المشكلة .

٥ – المقارنة بين الحلول ونتائجها .

٦ – اختيار الحل الامثل لحل المشكلة .

وعلينا نحن الكبار التفكير بطريقة سليمة وصحيحة فى حل مشاكل اطفالنا وتعويدهم على ذلك ومساعدتهم فى التعرف على طبيعة المشكلة واسبابها فلو جاء الطفل الى والديه يبكى فلابد ان يعالج الابوان المشكلة بدقة ويساعدا طفلهما على معرفة المشكلة والسبب الرئيسى لها . ولو تشاجر مع طفل اخر بسبب وجود لعبة معه فلابد ان يسأله الوالدان عن المشكلة وسببها ثم التفكير فيها جيدا ووضع عدد من الحلول لحل المشكلة كأن يترك اللعبة حتى يملها الطفل الآخر ، ريثما يتم اعطاء الطفل لعبة اخرى غير الموجود مع الطفل أو اللعب مع الطفل الاخر بنفس اللعبة وبروح طيبة وبدون أى ضجة وبذلك يتعود الطفل على وضع عدد من الحلول لأى مشكلة تواجهه ثم يقوم الوالدان بمقارنة الحلول حسب رؤيتهم ووجهة نظرهم مع تبرير رفضهم لبعض الحلول وتمسكهم بالبعض الاخر . وهذا يعلم الطفل التفكير فى حل المشكلة . ثم يقوم الوالدان بتوجيه الطفل الى الحل الامثل للمشكلة والذى يجب اتباعه وبذلك يتعود الطفل التفكير السليم فى حل مشاكله التى تواجهه ويجب ان نعلم أن كفاءة الطفل فى حل مشاكله الاجتماعية تزيد من قدرته على التحكم فى تصرفاته كذلك يجب علينا جميعا ان نعلم اطفالنا فى بيوتنا ومدارسنا طريقة التفكير السليم فى حل مشاكلهم .



ضعى لمساتك فى أركان البيت



سوزان عبدالعزيز

البيت الجميل من شأنه ان يجعل افراده يسارعون بالحضور واللجوء اليه كلما شعروا بالضيق حتى يستريحوا ويكونوا على سجيتهم . والبساطة فى ترتيب قطع الاثاث وتنسيقها ، من خلال استغلال المساحات داخل المنزل مهما كانت صغيرة وبطريقة مريحة ، كل هذا هو الخطوة الأولى والهامة ليكون البيت جميلا ومريحا .

وان بامكاننا مع وجود مقعد مريح كبير لاستغلاله بعمل الجزء السفلى منه كخزانة تحفظ بها اشياء كثيرة موسمية لاتستعمل بصورة دائمة وتأخذ حيزا كبيرا اذا وضعت فى اى مكان آخر .

وكذلك من المهم مراعاة تناسق الالوان فى الغرفة الواحدة لان تنافر الالوان يأخذ بالعين بعيدا ويرهقها ولايبعث على الراحة كما انه يبعد الغرفة عن الاناقة والجمال .

واذا كانت بالمنزل غرفة ضيقة فان بالامكان ان نوحى باتساعها عن طريق طلاء الحائط بلون فاتح جدا حتى تبدو أوسع مما هى عليه ، مع الاهتمام بالبساطة والجمال وخاصة عند فرش طاولات الطعام . فالمفارش الجميلة المتناسقة الالوان مع باقات صغيرة من الزهور تعطى للبيت صورة رائعة الجمال . ايضا فان مراعاة الرقة والنظام فى جميع اركان المنزل يعمل على اظهار جماله اكثر واكثر فتوزيع الزهور والمفارش المناسبة على الطاولات المختلفة ووضع اباجورات مبتكرة ، كل هذا يعد اضافة متميزة الى اركان البيت .

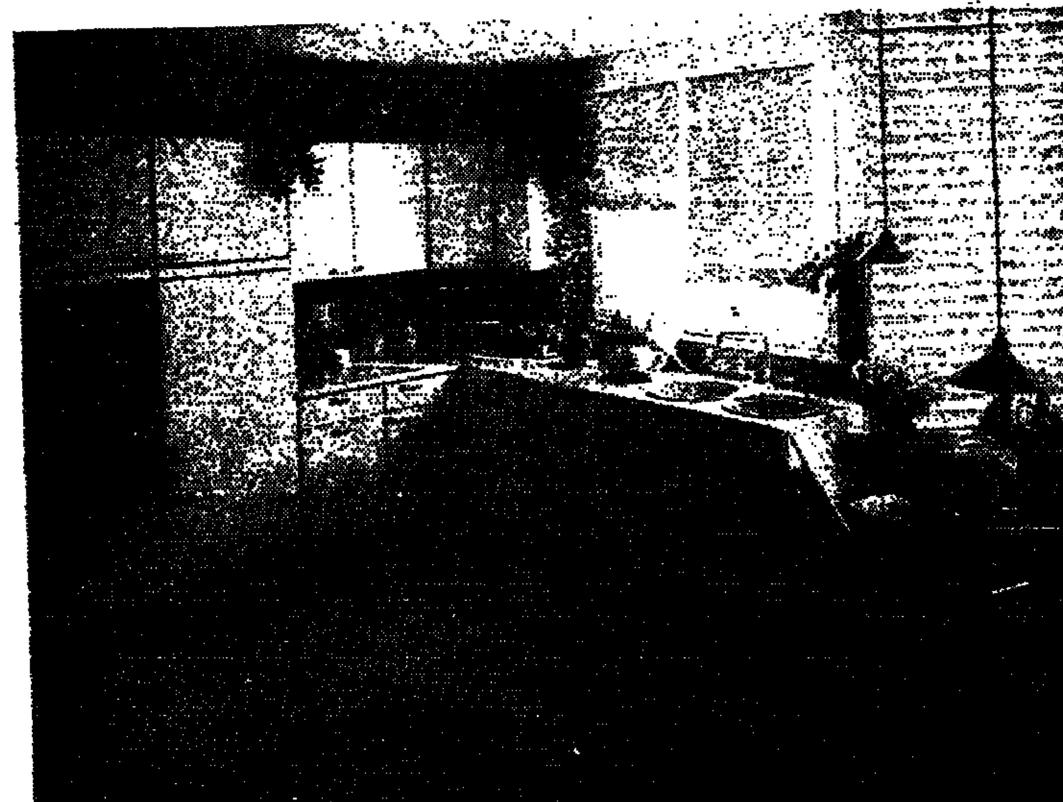
ومن الضرورة بمكان ان تلاحظ ان الاهتمام الشديد بالاضاءة الجيدة يعكس ذوق اهل البيت ويجب ان لاتكون الاضاءة سببا فى ارهاق اعين الزائرين او اصحاب المنزل انفسهم وان يكون توزيعها بطريقة سليمة ومريحة للعين . فضوء غرفة الطعام مثلا يجب ان يعلو طاولة الطعام مباشرة وضوء حجرة القراءة يستحسن ان يكون فى ركن من اركان الغرفة حتى يسهل على القارى التمتع بقراءته ولايبعث به الى الملل فيترك القراءة .

ان ابراز جمال كل شىء فى البيت هو امر لانصل اليه الا بالعناية باثاث البيت والاهتمام بنظافته لان النظافة من شأنها اظهار الاثاث بشكل مرغوب فيه ويتسم بالرقة والجمال ولاننسى ان النظافة من الايمان وهو شىء تحرص كل سيدة على توفره فى بيتها .

كما ان وضع لمسات رقيقة وبسيطة فى اركان الغرفة مثل وضع تحف ظريفة تزين بها الارفف والطاولات مع المفارش ، هى اشياء تزيد من جمال الغرف دون المبالغة فى وضع كميات كبيرة من التحف حتى لاتضيع الغرض من وضعها وتأتى بعكس مانرجوه .

ومن المهم ايضا مراعاة سهولة الحركة اثناء التواجد بالمنزل . وذلك حتى نتمكن من القيام باعمالنا على اكمل وجه دون الشعور بالتعب أو الارهاق . وعلى وجه الخصوص فان ترتيب حاجيات واثاث المطابخ بطريقة نظامية يجعلنا لانحتاج الى بذل طاقة ومجهود اكثر من اللازم عند القيام باعمالنا المنزلية .

واخيرا فان اضافة لمسة ساحرة فى بيوتنا بوضع نباتات الزينة فى اركانه مثل نباتات الظل ، التى يمكننا تعليقها فى مكرميات . هو مما يضفى على البيت بهجة وجمالا .



هل تعلم ؟!

أتعلمُ أنّي عليك أغارُ ..
أردُّ الأراجيفَ عنكَ
ويستغربُ الناسُ منّي ..
يُسمُّونه هَذَيانًا
كلامِي الكثيرْ ؟!
ooo
أتعلمُ أنّي أطوِّفُ
حوْلَ الدّيار ..
لعلّي أشمُّ هنالكَ عَرْفًا ..
وأنّي أناجيكَ صَمْتًا
بدمعي الغزيرْ ؟!
ooo
أتعلمُ أنّي أسامرُ
نجمَ السماءِ ..
ويأخذني الفكرُ عبْرَ الفضاءِ
رويدًا ..
وطَوْرًا تهبُّ الرياحُ ..
فيوحشنى فى الظلام الصَّفيرْ ؟!
ooo
وأمْضي النهارَ بقرْبِ الغديرْ
فأرْنُو إليه أسائلهُ ..
وأرجو الجوابَ
فلم استمعْ منه غير الخَريرْ !
وألمحُ طيفًا يلُوحُ لعيني
يغنّي لُحُونِي ..
يذُبُّ شجُوني
يقولُ بأنّي إليك أصيرْ !
ooo
أيا مَثَلَ النُّبلِ .. رمْزَ التُّقَى ..
أتعلمُ أنّي ..
أحنُّ الى الملتقى ؟
اذا ماتذكَّرْتُه ..
كاد عقلي يَطيرْ ؟!!

غادة

تبوك احتفلت بالاسبوع الصحى

تبوك - شهدت تبوك يوم الاثنين الماضى اكبر حفل شاركت فيه جميع الجهات الرسمية فى الاسبوع الثقافى الصحى . فقد شاركت ادارة تعليم البنات ممثلة بمكتب التوجيه التربوى وجمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك والوحدة الصحية المدرسية فى معرض خاص اقيم بهذه المناسبة بالاضافة الى اصدار الكتيبات والنشرات التى تم توزيعها على جمهور الحفل والملصقات والعبارات التى تم عرضها فى الشوارع .

وكان قد تم افتتاح المعرض يوم السبت الماضى ، وهو يوم بداية الاسبوع الصحى الذى شهد نشاطا حافلا تضمن اناشيد ترحيبية شاركت بها جميع مدارس المنطقة وعرض فيلم سينمائى خاص بالاطفال . وفيلم (سلامتك) وفيلم خاص عن (رعاية الأمومة والطفولة) بالاضافة الى سلسلة من المحاضرات والندوات التى شارك فيها بعض المحاضرين بكلية التربية للبنات وبعض طبيبات الجمعية الخيرية ومديرية الشؤون الصحية بتبوك .

وقد خصص يوم الثلاثاء الماضى لزيارة الرجال للمعرض ، وذلك على شرف سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك .

كما اقيم حفل فى الجمعية الخيرية فى هذه المناسبة شاركت فيه روضة اطفال المدينة العسكرية وروضة جمعية الملك عبدالعزيز الخيرية ونادى الطفل بجمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك .

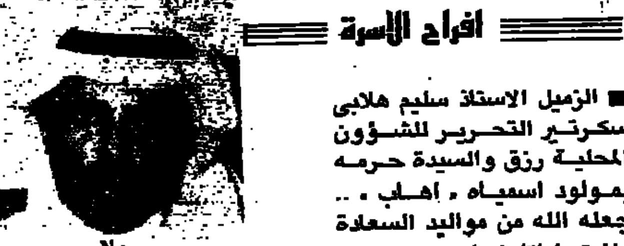
هذا وقد جرى يوم أمس الأول (الاربعاء) تقويم الاسبوع وتوزيع شهادات الشكر والجوائز التذكارية على الجهات المشاركة .

المسابقات العلمية بين طالبات تبوك

تبوك - نظم مكتب التوجيه التربوى بتبوك جدول اعمال خاص بالمسابقات العلمية بين طالبات مختلف المراحل على كاس المنطقة . وقد اقيمت المسابقات تحت اشراف موجهات الاشراف الاجتماعى بالمكتب واستمرت لمدة ثلاثة اسابيع متتالية اسفرت عن فوز المدرسة الابتدائية الأولى على المدارس الابتدائية والمدرسة المتوسطة الثالثة على المدارس المتوسطة والمدرسة الثانوية الثانية على الاقسام الأدبية .

وستقام فى الاسبوع القادم ان شاء الله مسابقة بين المدرسة الثانوية الأولى وثانوية الابناء على الاقسام العلمية .

هذا وسينظم الاشراف الاجتماعى لمكتب مسابقة المعلمة المثالية والطالبة المثالية وهما المسابقتان اللتان ستعلن نتائجهما فى وقت لاحق .



افراح الأسرة

■ الزميل الاستاذ سليم هلابى سكرتير التحرير للشؤون المحلية رزق والسيدة حرمه بمولود اسمياه « إيهاب » .. جعله الله من مواليد السعادة وانبته نباتا طيبا .

● الملازم أول طلال سعيد الزهرانى ضابط التدريب بمعهد التدريب البحرى بجدة رزق بمولودة اسماها (رشا) اقر الله بها اعين والديها .

● رزق السيد على محمد قدومى - مدير عام ديكورات العمرية بمولودة اسماها سارة وقد تمت عملية الولادة بنجاح فى احدى مستشفيات لندن تهانينا والف مبروك .

● الشاب بودريقة محمد الضيف بالخطوط الجوية العربية السعودية غادر المملكة الى تونس لاكمال نصفه الحلو .. التهانى والدعوات له بالتوفيق .


أبوغازى


س . هلابى


ط . الزهرانى


ع . عباس

● الزميل الاستاذ مساعد بن سعدون ابوغازى رزق بمولود اسماه (مساعد) انبته الله نباتا حسنا واقر به اعين والديه .. الزميل ابوغازى وعد باقامة حفلين احدهما للأقارب والآخر للأصدقاء خاصة وان (مساعد) اول ابنائه الذكور .. الف مبروك ..

■ رزق الشاب عز الدين عباس بمولوده الأول اختار له اسم « وليد » جعله الله من ابناء السعادة .. مبروك .

● رزق الشاب احمد حمودى محمد على مدير مؤسسة البلوى للخدمات العامة والتخليص بمولودة اسماها « مها » جعلها الله من بنات السعادة واقر بها اعين والديها .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



قراءة سياسية للميزانية السعودية

الانجازات الكبرى تتحدى عصا النفط السحرية

٣٦٠ بليون ريال تعكس الاستقرار السياسي والاقتصادي

SAUDI BUDGET SIGNALS A THAW

الميزانية السعودية بارقام قياسية تبلغ ٢٦٠ مليار ريال ... وبالرغم من العجز المتوقع فان مزيداً من المشاريع ... سيجري تنفيذه كي لا يبقى النفط المورد الوحيد

من مراسلي التضامن

في الميزانية الجديدة

المزيد من التنمية مع حفظ التوازن

□ الاولوية مازالت لامن وسلامة الوطن، ونسبة النمو ترتفع من ٥٪ الى ٧٪ بعد تنفيذ الميزانية الجديدة

اعداد
مركز المعلومات
بمؤسسة المدينة للصحافة

لأى دولة من دول العالم العديدة ميزانيتها السنوية . فهى منهاجها الاقتصادى وليس بوسعها ان تمارس اى نشاط بدونه . لكن قليلة هى الدول التى تحظى ميزانياتها السنوية بالاهتمام العالمى في الصحافة وغيرها . ومن هذه القلة المملكة العربية السعودية . ففي كل عام تصدر فيه ميزانيتها وهى محل تعليق من الصحف والمجلات العربية والاجنبية .

الملك فهد: الظروف الإقتصادية لا تؤثر على التزامات المملكة

مستقبل مشرق يقوم على اساس اقتصادى متين

تنويع مصادر الانتاج واستغلال الموارد المالية لانشاء مجتمع صناعي متكامل

الموازنة السعودية الجديدة فاقت تقديرات الخبراء

وقد جاء صدور الموازنة السعودية الجديدة بزيادة ٣٧٫٧ بليون ريال فوق مستوى الصرف الفعلى ، محتفظة بحجمها الطموح للعام الماضى .

مما يعزز صورة الاستقرار السياسى والاقتصادى للمملكة على الرغم من الاشكالات والمشاكل التى يشهدها حاليا الوضع الاقتصادى والسياسى دوليا واقليميا .

وقد حاول الملك فهد بن عبدالعزيز ان يوضح ذلك في خطابه الذى وجهه الى المواطنين في هذه المناسبة عبر قراءة في ارقام الانجازات التى تحققت خلال العام الماضى . ومن الارقام التى تستوقف المراقب مليون وثمان مائة الف ومليون ومائة الف : الأول هو عدد الطلاب والطالبات في مدارس المملكة والثانى عدد الخطوط الهاتفية داخل المملكة وكلا الرقمين يحمل دلالات خاصة حول اهداف السياسة السعودية في التنمية الداخلية والتى لا تقف عند حدود تحقيق الرفاهية فقط عبر تطوير قطاع الخدمات . بل تتعدى ذلك الى استكمال بناء القاعدة البشرية والماديعة لاقامة اقتصاد حديث وحيوى تمتد آفاقه الى ما بعد عصر النفط . فالاقتصاد الحديث يحتاج الى كفاءات ذات خبرة تقنية عالية وشبكة اتصالات متطورة وآلية انتاج ديناميكية .

ومن الارقام ذات الدلالة الهامة الـ ٩٠٠ الف مواطن الذين سيصبحون في عداد المستفيدين من الخدمات الكهربائية بعد اقرار تزويد تسع مناطق جديدة بالتيار الكهربائى وكذلك ال ٣٠٠ الف طن من القمح المتوقع انتاجه هذا العام .

الوطن العربى

وفي تعليق بعدد ٦ ابريل ١٩٨٤ م من مجلة « الوطن العربى » التى تصدر بباريس كتب محرر الشؤون العربية قائلا .. ابرز ما بينته الميزانية الجديدة ان المملكة نجحت في جعل الاقتصاد السعودى متعدد النشاطات . فالنفط لم يعد الدعامة الوحيدة . اذ سجل الاقتصاد الوطنى السعودى نموا حقيقيا في القطاعات غير النفطية يقدر بنحو ٥ في المائة خلال السنة المالية المنصرمة فيما استمر انخفاض معدل التضخم وتكلفة المعيشة . وزادت نسبة السيولة النقدية بنسبة تتراوح بين ٤ و ٥ في المائة .

وزادت القروض المقدمة من البنوك التجارية للقطاع الاهلى بنسبة ١٨ في المائة . كما تدفقت رؤوس اموال اهلية من الخارج الى الداخل بما قيمته عشرون الف مليون ريال .

ويمضى المحرر في الحديث ليقول « فالسعودية بلد يبنى مدرستين في اليوم الواحد و ١٣ مستوصفا في الشهر ، وينجز ١٥٠ كيلومترا من الطرق الحديثة في كل شهر .

وتكتسب الارقام بعدها الحقيقى حين تجرى مقارنة بسيطة : ان دولة حديثة متقدمة صناعية مثل فرنسا تنجز في سنةكاملة ثلث ما تنجزه المملكة السعودية من الطرقات الحديثة .. فاذا اخذنا ظروف العمل بعين الاعتبار فان الفارق بين البلدين يصبح اكبر . اما المقارنة في المجالات الباقية فتظهر الفروقات الأخرى . فالمملكة تبنى ٣ مصانع ضخمة للبتروكيماويات وتنشىء مدنا صناعية كاملة بينها ١٣٠ مصنعا اهليا بدأت بها مرحلة الانتاج الفعلى في حين تغلق المصانع في كثير من الدول الغربية والاشتراكية وترتفع معدلات البطالة وأين التضخم المالى في كل هذا ؟ هل ان الانفاق الضخم على المشاريع يولد تضخما ماليا موازيا يمتص من عائداتها الحقيقية ؟ السؤال مهم جدا ووجود تضخم معقول لا يشكل في الحقيقة كارثة ، سيما وان الانفاق يتم على مشاريع انتاجية وليس على نفقات عادية ". لكن حتى هذا التضخم المعقول غير موجود . فبيان وزارة المالية السعودية المرافق للميزانية يشير الى ان معدل التضخم المالى خلال السنة المالية المنصرمة ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤هـ (١٩٨٣ / ١٩٨٤) بلغ صفرا اى ان الاسعار حافظت على معدلات . وهذه النتيجة اكثر من مفاجاة لأنها تعنى ان اى زيادة في الدخول هى زياة صافية حقيقية كاملة لايشوبها اى تآكل . وقد نجحت المملكة في هذا المضمار نجاحا كاملا حيث حققت الدول الأخرى نجاحات جزئية او انها لم تحقق نجاحا على الاطلاق . ويزيد من قيمة النجاح السعودى انه تحقق من دون ان ترافقه سياسة مالية ونقدية صارمة . فقد كان معدل التضخم في السنة ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣ هـ قد بلغ ٤ بالمائة بالمقارنة مع ٦٫٥ بالمائة تقريبا في السنة التى سبقت (١٤٠١ ـ ١٤٠٢ هـ) وهكذا استطاعت المملكة ان تتغلب على التضخم خلال فترة قصيرة جدا . فهاتان العلامتان الفارقتان المميزتان (الانجازات المحققة كما عددها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز وانعدام التضخم المالى) تشكلان في الحقيقة نتيجة حتمية لسياسة واعية لا تؤمن بالعصا السحرية ولا بالمعجزات ولكن ببديهيات تتركز في عبارات بسيطة : التخطيط ، الاستمرارية ، رخاء المواطن وقوة الوطن ..

ثم يختم المحرر حديثه قائلا .. واذا كانت ميزانية دولة مرآة لوضعها الاقتصادى فان الميزانية السعودية الجديدة تعكس وضعا سليما وطموحا في آن » .

المستقبل

وفي عدد ٧ ابريل ١٩٨٤ م من مجلة المستقبل التى تصدر بباريس ايضا كتب الاستاذ سليمان نمر يقول « عندما تحدث العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز يوم الأحد الماضى لمواطنيه السعوديين مقدما لهم ميزانية العام المالى الجديد ٨٤ ـ ٨٥ كان في الحقيقة يرسم برنامجا متفائلا للمستقبل الاقتصادى السعودى . وهذا التفاؤل الشديد الذى تضمنته كلمة الملك فهد لم يكن مبنيا على احلام او تطلعات فقط . بل كان مبنيا على ارقام لايعرفها سوى الخبراء . وهى ارقام حقيقية لعدد البرامج التنموية التى تم تنفيذها في المملكة خلال السنوات العشر الأخيرة وخاصة خلال العام الماضى ولتكاليف هذه البرامج .

واضاف الاستاذ نمر قائلا .. العاهل السعودى عندما تحدث بلغة الأرقام لم يكن يريد غير التاكيد على ان الدولة ماضية في تحقيق برامجها الطموحة الهادفة الى جعل المملكة العربية السعودية بلدا لا يعتمد على الانتاج البترولى فقط بل على تنويع مصادر الانتاج واستغلال الموارد المالية الكبيرة التى تمتلكها السعودية من اجل خلق مجتمع صناعى وزراعى قادر ليس على الاكتفاء الذاتى فقط بل على تصدير ما يمكن تصديره من المنتجات الى الخارج وخاصة المنتجات البتروكيماوية التى بدأت السعودية بالفعل تصدير منتجاتها العام الماضى . اذ استطاع مصنعان للميثانول والسماد ان يصدرا في العام الماضى فقط منتجات بلغت قيمتها ٧٠ مليون دولار .

واذا كانت المملكة العربية السعودية قد اوشكت على الانتهاء من بناء واقامة تجهيزاتها الاساسية سواء مشاريع الخدمات العامة او مشاريع الانتاج مثل القاعدتين الصناعيتين الضخمتين في الجبيل وينبع او بالنسبة لخلق اكتفاء ذاتى من الزراعة بحيث يصل الانتاج الزراعى هذا العام الى مليون وثلاثمائة الف طن .. فان هذا لايعنى ان الدولة السعودية قد توقفت عن بناء مشاريع جديدة للتجهيزات الاساسية .. بل على العكس من ذلك فالدولة مستمرة في تنفيذ المزيد من هذه المشاريع . وهذا ما يوضحه حجم المبالغ المخصصة للمشاريع الجديدة في الميزانية التى اقرت يوم الاحد الماضى .. وقد بلغ حجم المبالغ هذه حوالى ٤٥ مليار ريال سعودى للعام المالى ٨٤ ـ ٨٥

كذلك قال الاستاذ نمر « ولعل اهم ما اوضحته المملكة العربية السعودية بالنسبة لميزانيتها المالية الجديدة هو ان المملكة العربية السعودية ستواصل احترام التزاماتها المالية نحو الدول العربية الصديقة والاسلامية وقد اوضح وزير المالية السعودى ان لامجال للقول بأن الظروف الاقتصادية اثرت او ستؤثر على التزامات المملكة العربية والدولية .

وقال الوزير ان السعودية تتعاون مع الدول العربية الشقيقة والدول الاسلامية الشقيقة في مجال التنمية ومن الطبيعى ان يكون هذا التعاون في حدود طاقاتها والموارد المالية التى يمكن تخصيصها من الواردات لهذا الغرض . واوضح ان الصندوق السعودى للتنمية التزم خلال السنة المالية الماضية ب ٢٦ اتفاقية قرض للمساهمة في تمويل مشاريع التنمية في عشرين دولة » .

التضامن

كما تناولت الميزانية بالتعليق مجلة « التضامن » التى تصدر في لندن فقد كتب سامى العثمان في عددها بتاريخ ٨٤/٤/٧ ليقول بان « الميزانية السعودية » الجديدة التى اعلنها العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز منذ ايام جاءت لدفع عملية التنمية الاقتصادية بمعدل اسرع مع الحفاظ على التوازن بين الجوانب الثلاثة للانفاق والاستثمار والايراد . فالملامح العامة للوضع الاقتصادى السعودى الراهن تشير الى ان الاقتصاد سجل نموا خلال العام المنصرم قدره خمسة بالمائة في غير قطاع النفط . هذا النمو سوف يصعد الى سبعة بالمائة طبقا لتوقعات الميزانية الجديدة . كما زادت مساهمة القطاع الاهلى (الخاص) في الانتاج المحلى الى نسبة ٥٢ بالمائة تستمر في الارتفاع هذا العام ايضا . وخلال العام المالى الاخير انخفضت بالفعل تكاليف المعيشة بنسبة نصف بالمائة . وبلغ ارتفاع معدل التضخم صفر بالمائة ليستمر المعدل السنوى للعام الماضى ـ وكان بنسبة اربعة بالمائة .

ويستمر الاستاذ سامى العثمان في التعليق الى ان يقول « وتجدر الاشارة الى ان الميزانية السعودية الجديدة قد اتسمت بملامح غير متوقعة وهذا ما يفسر المقدرة الهائلة في التوافق والتوازن بين حاجة السعودية من جهد وطموحاتها في تحقيق القدر الأكبر من المنجزات الحضارية من جهة اخرى كما تعكس السياسة الاقتصادية السعودية الراهنة اعتمادها وبشكل اكبر على ذاتها وذلك من اجل ان تقلل من حاجته الواردات الخارجية » .

صناعي متكامل

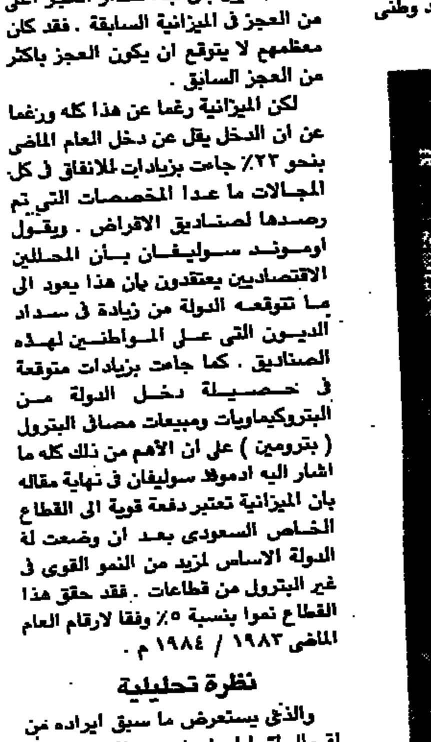
كل العرب

ومن المجلات العربية الأخرى التى تناولت الميزانية السعودية بالتعليق مجلة كل العرب التى تصدر في باريس . فالاستاذ مطيع النونو كتب في عددها بتاريخ ١١ / ٤ / ١٩٨٤ م يقول « الارقام التى حملتها الموازنة السعودية للعام الحالى فاجأت الخبراء ، الاقتصاديين العالميين الذين توقعوا ان تكون ادنى بكثير من موازنة العام الماضى نظرا الى خفض اسعار النفط وخفض انتاجه . ولكن المسؤولين السعوديين عندما قرروا حجم الموازنة الجديدة وهو ٢٦٠ بليون دولار انما فعلوا ذلك استنادا الى توقعاتهم وتقديراتهم هم وتعبيرا عن طموحهم الى استكمال مسيرة التنمية في المملكة بغية ارتساء قواعد اقتصاد وطنى متكامل وسليم .

ميد

اما ميد المتخصصة في الشؤون الاقتصادية للشرق الاوسط والتى تصدر في لندن فقد تناولت الميزانية السعودية بالتعليق في مقال كتبه ادموند او سوليفان بعدد ٦ ابريل ١٩٨٤ م . اذ قال بان الميزانية السعودية على غير ما كان متوقعا من انخفاض في تقديراتها بسبب انخفاض صادرات النفط واسعاره فاجأت الجميع بما احتوته من رقم للانفاق بلغ ٢٦٠ بليون ريال سعودى . فهو نفس رقم الانفاق للميزانية السابقة .. كما فاجأت المحللين الاقتصاديين بان جاء مقدار العجز اعلى من العجز في الميزانية السابقة . فقد كان معظمهم لا يتوقع ان يكون العجز باكثر من العجز السابق .

لكن الميزانية رغما عن هذا كله ورغما عن ان الدخل يقل عن دخل العام الماضى بنحو ٢٣٪ جاءت بزيادات للانفاق في كل المجالات ما عدا المخصصات التى تم رصدها لصناديق الاقراض . ويقول اوموند سوليفان بأن المحللين الاقتصاديين يعتقدون بان هذا يعود الى ما تتوقعه الدولة من زيادة في سداد الديون التى على المواطنين لهذه الصناديق . كما جاءت بزيادات متوقعة في حصيلة دخل الدولة من البتروكيماويات ومبيعات مصافى البترول (بترومين) على ان الأهم من ذلك كله ما اشار اليه ادموند سوليفان في نهاية مقاله بان الميزانية تعتبر دفعة قوية الى القطاع الخاص السعودى بعد ان وضعت له الدولة الاساس لمزيد من النمو القوى في غير البترول من قطاعات . فقد حقق هذا القطاع نموا بنسبة ٥٪ وفقا لارقام العام الماضى ١٩٨٣ / ١٩٨٤ م .





نظرة تحليلية

والذى يستعرض ما سبق ايراده من اقوال لتحليلها يخرج بالملاحظات التالية :

١ ـ الميزانية في جملتها وجوهرها مفاجأة لكل الاقتصاديين الذين كانوا يتوقعون ان تأتى بانخفاض كبير في الانفاق .

٢ ـ هناك اعتقاد جازم بان المملكة مصممة على انجاز مستودعاتها الطموحة وإتمام ارساء قواعد البنية الاساسية لتكوين رأس المال الوطنى حتى ولو حدث انخفاض في السعر والطلب العالمى البترولى .

٣ ـ الجميع يشهدون لواضعى الميزانية بدقة التقديرات سواء كان الأمر متعلقا بالايرادات او المنصرفات .

٤ ـ تشير التعليقات كلها الى ان النفط لن يكون السلعة الاساسية الوحيدة للاقتصاد السعودى .

٥ ـ التعليقات تدعو الى التفاؤل بالمستقبل الكبير الذى ينتظر المملكة العربية السعودية بفضل ما تسير عليه من نهج اقتصادى سليم جعلها بعيدة عن معظم ما يشهده اقتصاد الآخرين في الوقت الحالى من اختناقات وتأثر بالتضخم الى جانب البطالة وغيرها من مشكلات .

٦ ـ الجميع مقتنعون وواثقون بأن المملكة رغم كل شيء ستحافظ على دعمها للآخرين من الاشقاء العرب والمسلمين مع الوفاء بالتزاماتها نحوهم . فلم نجد من التعليقات ما يوحى بغير ذلك .

......١٨ طالب وطالبة و ......١١ خط هاتفي

مدرستان في اليوم و ١٣ مستوصفا في الشهر

معدل التضخم المالى للسنة المنصرمة بلغ صفرا

رباعيات

شعر : محمد هاشم رشيد

إنَّ يومَ الإسلامِ لابُدَّ آتٍ
وَسَيزهُو على وَميضِ السِّلاحِ
وعلى لَحنٍ مَوجَةٍ من دماءٍ
تتحدَّى مخالبَ السَّفّاحِ
يتلظَّى بها اللّهيبُ ، وينقضُّ
لظاها كالعاصفِ المُجتاحِ
فالعدوُّ الحَقودُ لايعرفُ السّلـ
ـمَ .. ولايرعَوي بغيرِ الكفاحِ

احترس .. مصيدة !!

حـواجز عمـل دون اشارات في شارع الجامعة بجدة

تصوير : متولى امام

النقيضان !!

اكثر من مرة حـاولت ان اقرا عـلى صفحات وجهك ذكريات الامس ، وافكار اليوم وهي تطفو في شبه مظاهرة صاخبة . كنت خلالها تحاول ان تخفي كلمات صغيرة ، حفلت بها ، ولم تنسها انت . وان كنت لا تريد ان تقولها لانها ستكشف امورا كانت بالنسبة اليك شيئا تحاول ان تتذكر وفي الوقت الذي ترغب فيه ان ينساه الآخرون فانت يا صديقي لم تعد صغيرا بالشكل الذي تخاف على الماضي ، والماضي في كثير من الاحايين ملك لكل الذين عرفوه .

تلك هي الحقيقة ، كرهتها انت واحببتها انا فكنا انا وانت على طرفي نقيض لكننا مع كل هذين النقيضين بقينا اصدقاء .

حـرصت انت على الصـداقة من جـانبـك . وحـرصت انا عليهـا ايضا ، لكن حـرصي كـان باسلوب من يعرف طريقه في الظلام بينما كنت انت شيئـا اخر ، تبحث عن الظلمـة في دروب الآخرين ، لك الله يا صديقي !! تعيش سنوات حيـاتك في صحـراء قاحلة ، صنعتهـا بيـديـك اعتمادا على انك اردتها ، وكنت ارمق مسيرتك في دروبها ، بمفردك وفي اعماقك حيرة ، وفي قلبك حـزن ، لامست اوتاره اوتـار قلبي . انا الذي سعدت بخطاى ، الذي كنت تقول عنه كذلك يوم اسلمتـك بطاقـة عقد قـراني ، وانت في طريقك لرحلة لا تدري متى تعود منها ؟؟

ضحكاتك كانت تحدثني باشياء ، لم الملمها من ذاكـرتي ، وانما تـركتهـا تضيـع في زوايـا غرفتنا ، التي عشنـا فيها سنـوات عمر ليست قليلة ، يوم كنت انت دليلي في دنيـا الغربـة ، فضاعت قدمـاي الطريق ، وضلت بين اشجـار الشـوك ، التي خلتها انت ورودا بـلا رائحة ، وعدت من رحلتك ، لتجد الايام تزحف بكلكلها على منكبيك ، فعاودت العمل باسلوب وصفته لك ، لكنك رفضت مني هذا الوصف ، وكبـرت ايامي وضعفت ايامك ، وسرنا انا وانت في دربين يغاير الواحد الآخر ، وامتلأ بيتي باطفالي الذي أحببت ، وعشعش الخواء فيلتك الانيقة ، رغم كل ما جمعت من تحف باردة زادها غبار الليل سوادا في سواد .

واجهشت يومها بالبكاء لاول مرة ، وقلت لي كلمـات صغيـرة خفت أن انسـاهـا وان كنت تتذكرها انت .

انت لم تولد بعد ، ولهذا تظن بانك ستعيش دائما وكيف يموت من لم يولد ؟

اما انا فقد جئت الى هذه الحياة في ليلة من ليـالي الربيـع ، ولدت كمـا يـولد الاطفـال ، وساموت كما يموت الكبار وساعيش بعدها في اهاب اولئك الذين يعمرون حياتي بوجودهم ، وتواجدهم ابنائي بالطبـع ، ابناء صـديقك ان اردت .

انسان

بالتليفون مع :

الدكتور : طلال بكر

اعداد : عبدالعزيز شرقي

لازيادة في اسعار الكهرباء

ضيف هذا الاسبوع يتولى ادارة مرفق هـام في حيـاة المواطن ـ وهـو المسئول الاول في الشـركة الموحدة للكهـرباء بـالمنطقـة الغربيـة الدكتـور المهندس طلال بكر الذي اوضح لنا في حديثه الكثير مما يهم المواطن .

● يقال ان هناك دراسة تتم الآن لزيادة اسعار الاستهلاك الكهربائي ـ ماصحة ذلك ؟؟

اولا تحديد التعرفة والتسعيـرة من قبل مجلس الوزراء ـ وشـركات الكهرباء ليست طرفا في ذلك ـ ونحن في الشركة الموحدة الكهرباء بالمنطقة الغربية لايوجد لدينا مؤشرات تدل على اتجاه لزيـادة اسعار الكهـرباء وليست هناك اي معلومات او دراسة تفيد بذلك .

○ هناك شكوى ومن اكثر من مواطن ـ مضمونها ان مؤسسة الكهرباء تتسبب في الحاق اضرار مـادية لهم ـ لتـاخرهـا في ايصال التيـار الكهربائي لعمائرهم مما يعطل تلك العمائر ويحرمهم من مردودهـا المادي ...؟؟

انا وحسب معلوماتي لايوجد شخص عمارته جاهزة المباني ومتوقفة على الكهرباء لمدة عام ـ واذا كان هناك شخص لديه مـايثبت ذلك فانـا مستعد للاطلاع على اوراقه وحل المشكلة التي يعاني منها ان وجدت .

○ ايضا هناك شرط اعجازي او هو نوع من التعقيد فرضته الكهرباء على المواطنين وهو عدم جواز ايصال التيار لمن يبتعد منزله عن اقرب محطة له لمسافة تزيد عن المائتي متر ـ ماهو تعليقكم على ذلك ..؟؟

الحقيقة هناك سوء فهم لهذا المـوضوع من بعض المـواطنين الذين يضعون انفسهم في موقع الحكم على امور فنية لايدركها الا المختصون بها ـ فمسافة المائتي متر او زيادة عنها ـ ليس فيها اي نوع من شروط الاعجاز ـ ولا علاقة لها بتأمين مكان المحطة ـ ولاوضح بعض الحقـائق الفنية للمواطنين فنحن نعرف ان التيار الكهربائي يمـر عبر (كيبـلات) واي موصل كهربائي له خاصية معينة تسمى (المقاومة) هذه المقاومة تضعف (الفولت) والمعدات الكهربائية المستخدمة منزليا مصممة على تفاوت في فرق (الفولت) ولكن في حدود معينة ـ ويجب ان لايزيد الفرق عن خمسة في المائة (زائد او ناقص) عن الفولت الرسمي المقرر ١٢٧ فولت و ٢٢٠ فولت ـ وكل مازادت المسافة تزيد المقاومة ويزيد الفرق بالطبع ـ اي يقل فرق الجهد ـ والمائتا متر بالتجربة هي المسافة التي يزيد بعدها (الفرق) عن الخمسة في المائة الحد المقرر ـ وبالتالي لايمكن ايصـال الكهرباء الى المشترك من المصدر الذي يبعد عنه اكثر من مائتي متر ـ ولكن هناك نقطة لابد من توضيحها وهي ان كل حالة تحتاج الى دراسة مستقلة ـ فربما تكون هناك حالة لاتتحمل التوصيل من مسافة اقل من المائتي متر وهناك حالة تتحمل من مسافة اكثر من المائتي متر ـ كل مايهمنا في هذا هو ابعاد المواطن على الاضرار التي قد تلحق بمعداته الكهربائية لو نحن تجاوزنا النسبة المحددة لفرق الجهد ـ وهذا مانحرص عليه طالما المواطن وضع فينا كل ثقته ـ لاننا نتحمل المسئولية اذا اوصلنا اليه التيار بطريقة خاطئة .

○ لماذا تشترطون على المواطن ان يكـون الموقـع الذي يقدمـه لكم لوضع محولاتكم فيه داخل العمارة وليست في ساحة الارتداد التي فرضتها عليه البلدية ..

نحن لانشترط على المواطن موقع غرفة (محطة التقوية) نحن نطلب منه تأمين موقع لمحولات المؤسسة هذا اذا كانت عمارته تحتاج لطاقة اكثر من اربعمائة امبير ـ اما الموقع فهذا مايحدده المواطن مع بلدية المنطقة التي تقع فيها عمارته .

○ وجـود كبائن الكهـرباء داخـل العمارة ـ الا يشكـل خطرا عـلى السكان ..؟؟

الكبائن الكهربائية لاتشكل اي خطورة الا اذا امتدت اليها الايدي ـ لانها بعيدة ومحمية ـ اي اننا وضعنا لها مانستطيع من وسائل الامان .

○ لماذا لاتدفع شركة الكهرباء ثمن الموقع طالما انه ملكه ..؟؟

العقد الذي يوقع بين المواطن والشركة يتضمن بندا يؤكد ان الموقع الذي تحصل عليه من المواطن تظل ملكيته لصاحبه ـ نحن فقط نستخدم الموقع .

○ سؤال اخير ـ مواطن يقول لماذا لااعوض ماديا عن الارض التي اخسرها واذ لم يكن من الكهرباء فمن المستفيدين الاخرين في محطة التقوية المقامة على ارضي ..؟؟

نعم هناك ايجار رمزي يدفع لصاحب الموقع في حالة استخدامنا للمحطة الموجودة في موقعه والايجار كما قلت (رمزي) وربما هذا يجعل بعض المواطنين يهملون البحث عنه .

«سيناريو» الساعة المتأخرة !



على خالد الغامدى

اصـاب « جـحـا » القلق والضـيق في ليـلة من الليـالي فذهب الى جاره ، وطرق بابه في ساعة متأخرة .. وبينمـا كان جـاره يفتح له البـاب سمعـه يقول : من انا .. ؟

فرد عليه جاره وقد ظن به الظنـون : انت صـاحبنـا ، وصديقنا ، وجارنا الظريف .

قـال جحا بـوجه متجهم : انني اسـألك من انـا .. ولا اسألك عن اسمي ؟

استنكر الجار من اصـرار « جحـا » على معـرفة هـويته بهذه الطريقة لكنه لم يشأ ان يسخر منه اكثر فقال له : انت الذي تـضـحـكنـا سـاعـة . ونضحك عليك ساعة !

قال : وهل وجـدتم في هذا السلوك نوعا من الفائدة لكم ، او المصلحة لي ؟

اجابه جاره : حين تضحكنا تـأخذ همـومنـا .. وتعـطينـا سرورك .. وحين نضحك عليك تعـطيك سـرورنا .. وتـأخـذ همومك : الا يكفي هذا ؟

وهـذا « السـيـنـاريـو المضحك » نشاهده يوميا ، او نسمـع عنه ، ولكننـا لا نملك الشجـاعة الكـافية لـمواجهـة نفوسنا به فيظل « السيناريو » امامنا نضحك عليه ، ونضحك منه دون ان يصيبنا التأثر او النوم !!

الاشارة والعبارة

هناك نكتة جميلة تقول بان رجال المطافىء حضروا لاطفاء حريق ما .. ثم اكتشفـوا بعد وصـولهـم ان السكـان قـد سـارعوا بـاطفائـه بجهودهم الخـاصة بعـد ان يئسوا من وصول فرقة المطافىء فما كان من رئيس الفـرق تجاه هـذه « الخـيـبـة » الا ان طالب السكان باعادة اشعال الحريق مرة اخرى ؟

وهذه السخرية اللاذعة من رجال المطافىء او رئيس فرقتها تجعلنـا نتذكـر بعض الصور البشرية في الحياة العامة حيث نجد من يسعى لاشعال النـار بين صديق وصـديق ، وزميل وزميل وتراه وقد أخذ امـامك موقف « الشهم » الذي يحاول ان يطفىء النار بينما هو يعمل على اشعالهـا وزيادة حـطبها بكل ما يملك من سلوك شاذ ، واخـلاق رديئـة . ونـفس شـريرة .. ولعـل النكتة تكفي هنا للاشارة .. والاشـارة كما يقولون ابلغ من عبارة !!

يتعاطونها في السوق السوداء

بقلم : احمد كامل الظاهرى

في مثل هذه الايام وما يليها تـنـشـط سـوق الدروس الخصوصية التي تلجأ اليها اعـداد غير قليلة من ابنائنـا وبنـاتنـا من طلاب وطالبـات العلم والمعـرفـة سـواء مـن الملتحقين بالمدارس الحكوميـة الصبـاحية والمسائية او من طلاب المـدارس الاهـليـة التجارية بـالاضافـة الى طلبة العلم الذين يـتقـدمـون الى الامتحـانـات النهـائيـة من « منازلهم » .

وتتضـاعف نسبة الاقبـال على هذه الدروس كلما اقتربنا من مـواعيـد الامتحـانـات النهـائية في نهايـة كل عـام دراسي .

ولا تلجأ هذه الاعـداد الى الدروس الخـصـوصـيـة الا لحاجتها اليها تداركا لوقت لم يستثمـر بالشكـل المطلوب في الدراسـة والتـحـصـيـل او تعويضا لقصور في الاستيعاب او تقـويـة لضعف في مـادة « معينـة .. او « تبسيـطا لصعوبة مادة أخرى ..

الا ان تنظيم هذه الدروس الخصـوصيـة او الخـاصـة والاتفاق على تفاصيلها ومكان ومواعيد حلقاتها .. يجري في جـو شبيه بجـو الخفافيش ، تسـوده الظلمـة .. ويحـاط بـالعتمة والكتمـان وبخاصـة فيمـا يتعلق « بالاجـرة » بين المـتعـامـلين في هـذا الجـو « السري » .

ونعـرف ان رجال التـربية والتعليم في بلادنا .. وغيـرها يعدون الدروس الخصوصيـة « ظاهرة » غير صحية .. لا يلجأ اليها الا لسد « خلل » وتغطية « قصور » .. ويتأتى منها على المدى البعيد نتائج سلبية تؤثر عـلى « التلميـذ » في مستقبله الدراسي والحياتي ..

ولذا تحرص الجهات المنوط بها مسؤوليـة التعليم كوزارة المعارف ورئاسة تعليم البنات ، على منع كـل منسوبيهـا من المدرسين والمدرسات . وطنيين ومتعـاقدين من اعـطاء هـذه الدروس لطلابهم ولغيـرهم .. وفي مـخـتـلـف المـراحـل الدراسيـة .. وتتشـدد في ذلك وتؤكد تعليماتها المنع والتحذير في كل مناسبة .. لما تدركه من النتائج المستقبليـة الوخيمـة لهذه الوسيلة عـلى مستقبـل الجيـل من ناشئتنـا .. وتنزل (المعارف والرئاسة) عقوبات شـديدة عـلى من تثبت لديهـا مخـالفته تعليمـاتهما في هـذا المجـال ، تصـل الى الغـاء العقـد .. ورغم ذلك .. فـان المسـؤولين في وزارة المعـارف وفي الرئـاسة العـامـة لتعليم البنـات .. يعترفـون انفسهم بـوجـود هـذه الظاهـرة .. في الاوساط التعليمية .. فالطلاب مازالوا يجرون وراء « المدرس الخصـوصي » والمـدرسـون مـازالوا يـعـطون هـذه الدروس .. ويشتـرطون مـن الاجور ما لا تحكمه ضوابط او تحـدده لائحـة !! ومـازالت الطالبـات يلجـأن الى هـذه الدروس .. والمـدرسـات يعطينها ويعـطين عليهـا مـا يشترطن من الشروط المجحفة غير المكتوبة او المعلنة ويمعنى آخر مازال الممنوع يمارس .. والمحذور يتعاطى ..

والحقيقة ان المسؤولين في « المعارف » و « الرئاسة » على حد سواء .. لم يكتفوا بالمنـع والتحذير والتشديد والعقـوبة للمـخـالف . انمـا نـظروا « المشكلة » ودوافعها وعوامل استمرارها رغم كل المحاولات للحيلولة دونهـا . فـراحـوا يبحثـون الوسـائـل البـديلة والنظامية التي تقوم مقام هذه الظاهرة وتسد مسدها وتؤدي جـدواها مـع تفادي نتـائجها السلبية وحماية ابنائها وبناتها من اي ابتزاز او استغلال .. فاتاحت المعارف والرئاسة .. المجال وعند الحـاجة لدروس التقوية .. يستفيد منها الطالب الضعيف وتقـوم كل مـدرسة وحسب مـا يتراءى لادارتهـا بتشكيل مجموعات من الطلاب الضعـاف ممن يحتـاجـون للتقـويـة في اي مـادة ممـا يـدرسون او يقـرر معلمـوهم قصورهم فيها وضعف عطائهم ممن تكشفـه لهم الاختبارات الشهـرية ومتـابعات المـدرس لمستويات طلابهم .. وتنـظم هذه الدروس في اوقات تضاف الى اوقات الدراسة داخل اطار المدرسة وباجور رمزية محددة ومعـروفة ومعلنـة .. ويتم كل ذلك بتنـظيم ومعرفـة اشراف المـدرسة المعنيـة .. وتشتـرك الرئاسة مـع المعارف في هـذا الاجـراء المنـظم .. البـديـل للدروس الخصـوصية .. بـل ولقد قامت الرئـاسة بمبـادرة مشكورة باسقاط اجور دروس التقوية هذه عن طالباتها حيث تقوم بصرف اجـور اضافيـة خـاصـة للمـدرسـات اللاتي يكلفن باعطاء هذه الدروس ..

التـوسـع في دروس التقوية

● ومـع شمـوليـة هـذه البدائل النـظامية .. وتـوسـع المعـارف والرئـاسـة فيهـا ..

والايمـان بجدواهـا ستختفي الدروس الخـصـوصـيـة .. وستضـاب سوقها بالكساد .

دور الاب

● ويبقى دور المـواطن .. الاب .. ولي الامـر للطالب والطالبة .. الذي يحرص كـل الحـرص عـلى مستقبـل فلذة كبده .. في اظهار روح التعاون مـع المدرسـة واجهزة التعليم بصورة اعم .. في القضاء على هذه السوق وعلى المتاجـرين فيهـا .. حين يقـوم هذا الاب وذاك بدوره في متابعة ابنه في دراستـه ومنذ بـدايـة العـام ويبنى جسرا قويا ومتواصـلا مع معلمه .. يقطع على ابنه اي طريق للتقصير او التخلف عن بقيـة انـدادـه .. ويسـد بـاب الاحـتـيـاج للدروس الخصـوصية واذا اضـطر ..

فلا خير من دروس التقوية التي تجري تحت النور .. وبحماية النظام والاشراف .

أهازيج الصمت !



على محمد حسون

●● كما تتساقط حبات المطر عـلى الارض البـوار اتـاني همسك ..

وكمـا تمتص اوراق الورد حبات الندى وتعـطيها بـريق الحياة .. كان صوتك ..

وكـمـا بـوادر « الودق » مبشـرة « بـالمـزن » ليحيـل الجفـاف الى بوادر مـورقة .. كان حضورك : الذي جعل من الصمت اهازيج فرح ..

* * *

● عندما كان حضورك في لحظة « الغياب » :: كنت امارس عشق البحث عنك في ثنايا .. الايام وثواني البعاد !!

فاجأني طيفك حامـلا تعب الرحيل .. وانهاك « الركبان » الذين اتعبهم السرى ..

●● وكاشعة الشمس من « كـوة » الاشـراق في ايـام الزمهـريـر لتحيلهـا الى دفء احـضـان الامـهـات كـان تواجدك .

الذي احـال احـزان الثكـالا .. الى مهـرجـانـات فرح .. !

اهلا بكم في هاواي !!

احمد سعيد مصلح

اهلا ومرحبا بكم في هاواي وهـونـولو .. لدينـا الطبيعـة الساحرة و .. وقد يصل الامر سادتي ان تكون الدعاية على حسـاب حسناء .. كمـا فعلته احـدى شـركـات الطيـران الاجنبيـة مـؤخـرا اذ دعمت دعـايتهـا لجلب « الزبـائن » بحسناء من هذه .. وتقول عنها انـهـا السـيـدة الاولى ذات الابتسامة الساحرة والحضن الدافء ثم يصل الاعلان اخيرا بنا الى « الضاع » وهو بلد في اقصى شرقي اسيا ..

صنوف الدعايات لاجتذاب المسـافرين بـاي وسيلة كانت مما يدل على ان هذه الشركات وغيرها قد جذبت اعتى خبراء الدعاية لحسابها .. في المقابل لم اجد « سنتمترا واحدا » من الاعلانات يدعو الى السياحة او التنزه في الداخل ولربما ان ذلك راجع ليس للخضرة والماء بل لاكمال الشطر الثالث من البيت اياه ..

مكاتب سياحية مفتوحة على مصراعيها في بلدنـا لاجتذاب السيـاح للسفـر الى الخـارج ومصائفنا واماكننا السيـاحية في خبر كان وان وليت ولعل !!

قبـل ايام التقيت بصـديق اخبرني بانه افتتح مكتبـا من هـذه .. ودعـانـي لزيـارة المكتب .. ومع ان هذا الزميل مواطن مثلنا مثله وللاسف من منـطقة الجنـوب الا انه كـان يقنع زبائنه بالسفر الى اوروبا او بـلدان شـرق اسـيـا !! بـرحـلات مخفضـة .. وكـان الاقبال على اشده وخاصة من الشبـاب بحق انهـا اشيـاء مؤسفة ومؤلمة غالبيتنا قد عرف شـوارع هـاواي ولم يسمـع بمنطقة السودة !!

ثمـــن الاشـــارة « الصفــرا »

بقلم : عبدالله عباس

كل الناس لا حـديث لهم هذه الايام سوى أن المـرور قد حجـز « فـلانا » لانـه وقف على الخـط الاصفر ، وحجز « عـلانا » لانـه قـطع الاشـارة وهي صفـراء .. وهكذا يروون القصص عن عـدد المسجـونـين في سجن المـرور والمخالفات التي ارتكبوها .

فبالأمس القريب اختفى زميل لنا .. خرج ليوصل احـد الزملاء لسكنـه ولم يعـد .. وفي لصبـاح أيضا تأخر عن موعـده على غـير عـادته وبـالسؤال عنـه قيل انـه شوهد يوم « امس » ومعه رجـل مـرور في سيارتـه .. ولما كنـا قد سألنا عنه في منزله ولم نجده .. لم يداخلنا شك في انه في « ضيافة » المرور .. وقـد حكي لنـا زميلنـا الخارج من سجن المرور كيف انه « أعتقـل » من قبل أحـد رجـال المرور لمجرد أنـه انحرف يسـارا للعـودة من ذات الشـارع الذي يسلكـه « شارع الصحـافة » في الاتجاه الآخر السليم .!

ومـن طرائف مـا حـكي عـن المحتجـزين في سجن المـرور أن واحدا منهم احتجز دون أن يكون سائقا أو حتى له معـرفة بقيـادة السيارات فهو بائع متجول ضبط وهو يبيع بين السيارات عند توقفها في الاشـارة .. وقـد اطلعت عـلى قسيمة المخالفات التي يحدد فيها رجل المرور مخالفة المحتجـز ولم أجد من بينها مثل هذه المخالفة ولا أدري ما هي المخالفة التي سجلها رجـل المـرور الذي احتجـزه في قسيمة المخالفة .. وفي ضوء ذلك يبرز سؤال الى السـطح هو هـل أحيـل امر البـاعة المتجـولين من أمانة جدة لادارة المرور ..؟ مجرد سؤال ..!!

ومن قبـل ذلك حجزت سيـارة زميل آخر لنا لانه وقف على الخط الأصفر وقد عانى زميلنا الامرين في سبيـل استـرجـاع سيـارتـه « العزيزة » ..

وعليه فاننا نناشد مدير مرور جدة المقدم شحـات مفتي والذي عودنا دائما الا يتوانى في عمل كل مـا فيه خـدمة المـواطن وتسهيل اموره ، أن يبين لنا الحالات التي يجب فيهـا حـجـز السيـارة أو الشخص نفسـه .. وان كنـا من جانب آخر نناشده أن يتم اعطاء المخـالف قسيمة خـاصة يـراجع بمـوجبهـا المـرور بعـد سحب الرخصـة والاستمـارة ـ لحـين المراجعة ـ بدلا عن سحب السيارة نفسها وذلك على الأقـل في حالات المخالفات البسيطة . تسهيلا على المواطن والمقيم على حـد سواء .. والله الموفق .

« المـامي دابـو » رئيس المجلس الاسـلامي الأعلى في فرنسا .. لـ«المدينة»:

نواجه عدة صعوبات في الدعوة الإسلامية بسبب انتشار القاديانية الكافرة بصورة هائلة !!

باريس مركز ثقافي عالمي ، لهذا كانت ادارتنا هناك حيث نبلغ الدعـوة الاسلامية للأقليات الاسلامية

انه فضيلة الامام « المامي دابو » داعية اسلامي كبير ، صال وجال في أغلب الدول الافريقية ينشر الدعوة الاسلامية ، متحملا في ذلك كل الصعاب ، ومتجاوزا كل العقبات الخطيرة .. بعدها فكر في الانتقال بدعوته الاسلامية الى خارج حدود القارة الخضراء ، فأقام في « باريس » العاصمة الفرنسية وشغل عدة مناصب بعد ان التحق بسلك التدريس ، ويشغل حاليا منصب « رئيس المجلس الأعلى الاسلامي » الذي مقر ادارته في فرنسا . حارب المذاهب الهدامة في بعض الدول الافريقية ، وعني بالنشء الاسلامي الذي يعيش في العاصمة الفرنسية ، ففكر في انشاء معهد اسلامي في فرنسا يتولى الرعاية لأبناء المسلمين وتربيتهم التربية الاسلامية الصحيحة . وخلال زيارته الى المملكة كان لنا معه هذا اللقاء .

حوار اجراه :
الحبيب محمد الشريف

■ ما سبب زيارتكم للمملكة ؟

– السبب الرئيسي لزيارتي للمملكة العربية السعودية أولا اداء مناسك العمرة ، ثم عرض المشروع الاسلامي الكبير الذي يتمثل في توسعة المعهد الاسلامي في (داكار) بالسنغال الذي يسمى « الجمعية الثقافية » بمساعدة الدكتور « غيث رشاد فرعون » تحت اشراف المجلس الاعلى الاسلامي الذي مقره في باريس ونشاطاته في افريقيا (السنغال وغامبيا).

ثانيا . البدء في بناء مسجد كبير ملاصق للمعهد . حتى يتسنى للمسلمين سواء الطلاب منهم أو الآخرين اداء فرائضهم على الوجه الاكمل .

■ مامراحل المشروع الذي تزمعون تنفيذه ؟

– العمل في المشروع مستمر ، فقد تم بناء عمارة من ثلاثة طوابق ، ولكن هناك أربعة منازل ملاصقة للمعهد نود ان نحولها الى مسجد كبير لأهمية هذا العمل الاسلامي من جهة ، ثم نستغل جزءا من هذه المساحة لبناء بعض الفصول الأخرى ، حتى يلتحق بها المسلمون هناك في غامبيا .

والهدف من انشاء هذه الفصول والمسجد هو الحفاظ على النشء الاسلامي ، فان هذه الفصول سوف تتولى تدريس العلوم الشرعية الاسلامية (من تحفيظ القرآن ، والفقه ، وتعليم اللغة العربية) الخ .

■ هل لكم ان تذكروا لنا بعض الأنشطة التي تقوم بها الجمعية ؟

– من نشاط الجمعية : بث الدعوة الاسلامية من منطلق المعهد الى افريقيا وفرنسا ، ومن الامور التي نواجهها في افريقيا (انتشار القاديانية) لهذا قررنا العمل على محاربتها ، ومحوها بتاتا . وهذه النحلة منتشرة الآن في « غامبيا ونيجيريا ، وغانا » .. اما السنغال وموريتانيا وساحل العاج وفولتا العليا ، وتوجو . فلا توجد فيها القاديانية حيث لا تسمح للقاديانية بالتوغل في هذه البلدان ـ فان الاسلام هو الدين الوحيد الذي يجب ان يتبع .

■ ما سبب وجود مركزكم في باريس .. مع ان خدماته بالسنغال ؟

– سبب وجود مركزنا في باريس مع ان خدماته في السنغال ، ان باريس مركز ثقافي عالمي ، يتيسر الاتصال عن طريقه بالعالم الخارجي ، كما نغتنم الفرصة لتبليغ الدعوة الاسلامية في الأقليات الاسلامية في فرنسا . ولنا رغبة في ايجاد معهد في فرنسا « اي قلعة واسعة المساحة » لنجعلها مقرنا ومعهدنا ومسجدنا في باريس ، فاننا سنعمل هذا حتى يستطيع من اراد اعتناق الاسلام اللجوء الينا .

وأريد ان اوضح شيئا هاما جدا للرأي العام الاسلامي فيما يخص عدد المسلمين في فرنسا ، فان الاحصاءات الرسمية تقول : ان هناك (٣ ملايين ونصف مليون مسلم تقريبا) علما ان هذا العدد غير صحيح ، ولأغراضهم الدفينة ، وحقدهم للاسلام يقولون هذا . ولكن الصحيح في الامر ان عدد المسلمين في فرنسا يناهز (الستة ملايين مسلم) من مختلف الجنسيات .

الفقر والجوع يهددان الكثير من سكان افريقيا ، ويجعلهم يتوجهون الى المراكز النصرانية لاعتناق النصرانية

ونرى انه من الاحسن ان نتصدى لمثل هذه الحملات ، ونتصدى لتنصير ابناء المسلمين (خاصة بين الجاليات الافريقية) لأن هذه البلدان تعاني من الفقر الشديد ، ونتيجة لذلك تعمل البلاد الأوروبية على تنصير أبناء المسلمين .

لهذا نقوم بالجهد الكبير في التصدي لهؤلاء ، ونود ان تتوفر لنا مساعدات من بعض الدول الاسلامية حتى نستمر في دعوتنا التي تتكلف المادة وتتطلب جهودا كثيرة .

وأقول انني لم أتفطن لهذا الامر الخطير الا قريبا لأنني كنت ادرس العلوم الشرعية في بيكين (بداكار) ثم تفطنت الى هذا الامر . فسافرت الى باريس ، ولأن الدعوة الإسلامية دعوة شمولية ، فقد بدأت دعوتي خارج الحدود ، ابلغ الرسالة المحمدية ، وأحارب كل ما لا يمت للاسلام بصلة (خاصة في البلاد الغربية التي أضاعت أبناء المستقبل ، أبناء المسلمين) .. لهذا الأمر كان المركز في فرنسا .

وأود الاشارة الى نقطة مهمة : وهي ان الاسلام دخل السنغال وانتشر بسرعة منذ أمد بعيد . والحمد لله كانت الثقافة الاسلامية في السنغال هي كل شيء قبل دخول الثقافة الفرنسية الى هناك .

واكرر فأقول أن مشروعنا الاسلامي يحتاج الى (٣٠٠ الف دولار امريكي) الى السنغال لاقامة المسجد الكبير ، وفصول للدراسة الاسلامية . أما انشاء المعهد في باريس فانه يكلف (٣٠٠ ـ الف دولار أمريكي) حتى يتسنى لنا تبليغ الدعوة الاسلامية في العاصمة الفرنسية ، وكل مدن فرنسا .

ولمن يريد التبرع لهذه المشاريع الاسلامية يحول المبلغ على العنوان التالي :

Conseil supreme Islamique
Compte n: 05046027 — 900 —
Banque national du developpement du Senegal 22
Rue Havrchi
e75016 PARIS

المجلس الأعلى الاسلامي رقم الحساب ٠٥٠٤٦٠٢٧ — ٩٠٠ — في البنك الأهلي السنغالي للتنمية ٢٢ شارع (هملين) باريس ١٦

مقر المركز في « داكار »

« المامي دابو » في احد اجتماعات المركز

البنية العالمية !!

بقلم : فائز قرة محمد

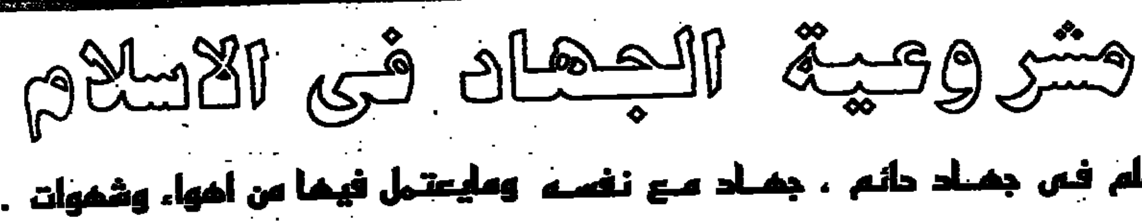
من واجب المسلمين تجاه دينهم ان لا ينخدعوا ببريق اعدائهم ، وان لا ينبهروا بما هم عليه . ولو ان المسلم رجع الى اسلامه لعرف ان هناك تباينا كبيرا بين البنية الاسلامية والبنية العالمية .

فالبنية الاسلامية بنية قائمة على أساس من التوحيد وتحقيق الربوبية الخالصة لله . والسير على منهج رسوله الذي اتخذه طريقا واحدا للمسلمين ، وثبات هذه البنية كفيل بتحقيق محبة الله ورسوله ونفي الايمان ممن لا يحب اقرار هذه البنية . وعلى هذا المنهج الواضح تقوم البنية الاسلامية . والبنية العالمية قائمة على منهج ارضي مستمد من الأهواء البشرية ، لا يتوفر فيه العدل بين جميع أطراف المجتمع لأن العقل البشري مهما اوتي من الحكمة قاصر ان يستوعب رغبات البشر التي تتطلب العدل . لذلك فان الظلم صفة تلك البنية العالمية لانها قائمة على الاستغلال والحقد .

هذه البنية قد انعدم في أساسها (مبدأ التوحيد لله) لتكون فريسة سهلة وفق أوامر الشيطان الذي أسقط فيها هذا المبدأ . وليس على وجه الأرض شريعة تحقق الكفاية والعدل والانصاف غير شريعة الاسلام .

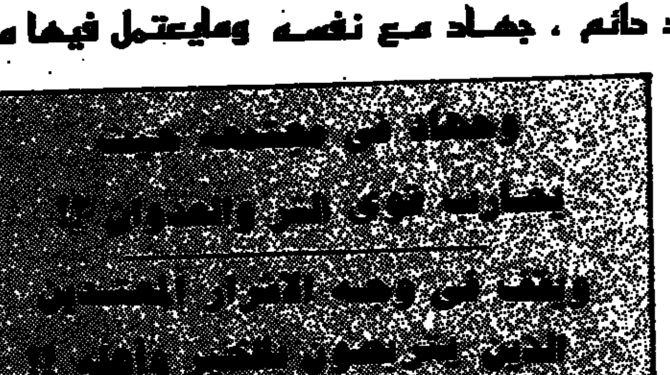
ومن واجب الدعاة التعريف بالبنية الحاقدة المظلمة التي تقوم من على مبادىء انحلالية ظالمة ان كان فيها بعض المحاسن ففيها السوء الكثير . من واجبهم الاعلان عن التركيب الكافر الملحد الذي ينكر حق الله ويتنكر للشرائع . وهذا البنيان الكافر يجب ان نعرف كيف نتعامل معه والى أي مدى . وان يكن معلوما لدينا توقع الغدر والسفاهة في كل آن . فلا أمن ولا سلام مع من يكيدون للاسلام .

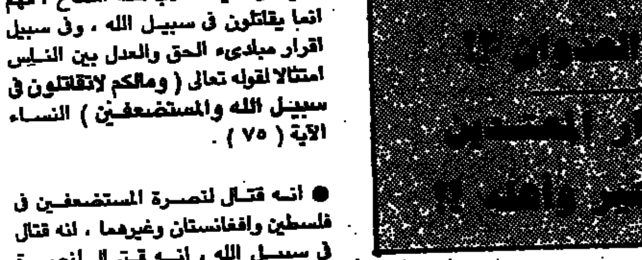
والمسلم ليس خبا ولا مغفلا حتى يأمن لأعداء الله ، لأن في بنيتهم الفساد والشر والخزي ، فهم لا يتوانون عن صب سمومهم في كل مكان وعلى الدعاة توجس الخطر من اعدائهم في الشرق والغرب .



مشروعية الجهاد في الاسلام

المسلم في جهاد دائم ، جهاد مع نفسه وما يعتمل فيها من اهواء وشهوات ..!!





بقلم :
موسى محمد حبيب الله
الإنصاري

لاشك ان الكل يؤمن ان الاسلام دين عمل ، يأخذ الحياة من واقعها ، وينظر الى الناس من خلال فطرتهم التي فطروا عليها ، ذلك لأنه دين الحياة كلها ، وشريعة البشرية جمعاء ، غير موقوت بزمن ، ولا مختص بطائفة ..

– ومن هناك كانت احكامه شاملة عامة تخضع لها الحياة كلها ، ويدين بها الناس كلهم ، لافرق بين عالم وجاهل وابيض وأسود « والحياة الوان مختلفة ، وطعوم متباينة ، فيها الخير والشر وفيها الحلو والمر ، والناس في الحياة طرائق شتى منهم البر ، ومنهم الفاجر ، وفيهم الاخيار ، وفيهم الاشرار ، ولهذا كان لابد من ذلك الصراع الدائم المتصل بين الناس لاختلاف مشاربهم ، وتباين اهوائهم . (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولايزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) « سورة هود الآيتان (١١٨ – ١١٩) ومهمة الرسالة الاسلامية اولا وقبل كل شيء هي تقويم تلك الانحرافات التي تقع في دنيا الناس ، وتخفيف حدة الشر الناجم بينهم ، ليعتدل ميزان الحياة ، فلا يطغى الشر والفساد في دنيا الناس على القدر الذي ينبغي ان يكون فيها من خير وصلاح ، ليكون للناس في هذه الحياة في حالة أمن واستقرار ، ولكي تقوم رسالة الاسلام بدورها كاملة في الحياة ، من هنا كان لابد ان تكشف تعاليم هذا الدين للناس عن مواطن الضعف فيهم ، وان تلفتهم الى تلك المواطن ، وتدبر لهم الوسائل التي تمكنهم من دعمها وصيانتها من دواعي الوهن والفساد ، ومواطن الضعف هذه تقع في محيط الحياة الفردية للانسان ، كما تقع في الحياة العامة بين الناس ، ففي كيان الانسان الفرد ، نفس أمارة بالسوء تقذف في وجدانه ومشاعره بنوازع السوء ووساوس الشر ، وهذه ناحية من نواحي الجهاد التي يعتني بها الاسلام ويحرص المسلم على لقاء عدوه فيها ، لقاء عدته فيه الايمان والصبر والعزم ..

– وفي محيط الحياة العامة : يكثر بين الناس الاشرار والمفسدون ، الذين يرمون دائما بشرورهم ومفاسدهم على كل مواقع الخير والحق في دنيا الناس ، وهذه جبهة اخرى من جبهات الجهاد يعتني بها الاسلام ، ويحث اتباعه على الجهاد فيها ، ولقاء هؤلاء الاشرار والمفسدين ، لقاء عدته الايمان والصبر والعزم ، فالمسلم اذن في جهاد دائم ، جهاد مع نفسه ، وما في هذه النفس الامارة من اهواء وشهوات ، وما تهمهم به من شر وفساد ، وليس الانسان بمستطيع ان يقف في وجه تيارات النفس العاصفة الا اذا زكاها بالايمان ، وحصنها بالصبر ، وآثر في ذلك الآجلة على العاجلة ، وضحى بالدنيا الفانية في سبيل الآخرة الباقية .

وتلك منزلة لاينالها الا اهل الايمان والتقوى ، ولايبلغها الا الصابرون المجاهدون من عباد الله ..

– ومما لاشك فيه ان الانسان لايستطيع ان يقف في وجه الشر والفساد في هذه الحياة ، ويحارب الاشرار المفسدين الا اذا انتصر على نفسه فغلبها على شهواتها ، وحملها على طريق الخير ، وحببه اليها وزينه فيها ، وحين تصفو نفسه هذا الصفاء وتستقيم على طريق الخير ، لاترضى ابدا بالشر والفساد في أي صورة ، وفي أي مكان في هذه الحياة ..

– انها ستنتصب للحق دائما وتنتصر له ابدا : فالمسلم القائم على حقيقة الاسلام المهتدي بهديه صلى الله عليه وسلم ، على جهاد دائم بنصر الخير ، وينتصر للحق ويعد نفسه جنديا عاملا في هذا الميدان ابدا ، يبذل في سبيله ماله ودمه اعزازا لكلمة الله ، وتأييدا لدعوة الحق ، تلك هي سبيل المسلم ، لاسبيل له غيرها ..

– فان الصراع بين الحق والباطل معركة دائمة لاتنتهي ابدا ، ومكان المسلم من هذا الصراع ان يكون في جانب الحق ، لقهر الباطل ، ويقع مايحمل الى هذا العالم من شرور ومفاسد (فماذا بعد الحق الا الضلال ؟) سورة يونس الآية (٣٢) .

ولكي يقوى المسلم على الجهاد ويجب ان يواطن نفسه على الصبر ، ويروضها على احتمال المكاره ، فان الجهاد معناه مجاهدة النفس وحملها على ماتحمل من صنوف الآلام والمشقات . من (ظمأ) (ونصب) (وجراح) (واستشهاد) فذلك هو الذي يضمن لجيش الحق النصر والغلبة ، من أجل هذا كان أول شعار المجاهدين الصادقين (النصر والشهادة) هذا هو الشعار الذي جعله الاسلام ازارا للمسلمين حين يلتقون بلقاء العدو في ميدان القتال ، قال تعالى : (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة) سورة النساء الآية (٧٤) .

● فالقتال في سبيل الله ، وفي نصرة الحق واعزازه ، وخذلان الباطل ، ودفع كيده ، لا لطلب مغنم ، او التمكين لجاه او سلطان بإخضاع العباد ومصادرة الارزاق ، فهو جهاد خالص لله ، وفي سبيل الله ، لاينخرط فيه ولايقوم له الا الموصوفون في الآية المذكورة (والذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة) فيرتفعون بهذا المطلب عن متاع الدنيا ، ومايقتتل عليه طلاب هذا المتاع ، فهم انما يقاتلون في سبيل الله ، وفي سبيل اقرار مبادىء الحق والعدل بين الناس امتثالا لقوله تعالى (ومالكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين) النساء الآية (٧٥) .

● انه قتال لنصرة المستضعفين في فلسطين وافغانستان وغيرهما ، انه قتال في سبيل الله ، انه قتال لنصرة المستضعفين وحمايتهم من ظلم وقسوة المعتدين ، ولا سبيل لنصرة الضعفاء الا بالضرب على ايدي الظالمين ، والاخذ بالتالي على أيدي المتجبرين وتحقيق العدل وصيانة دم الانسان وعرضه وماله ، ومن كان هذا شعاره وتلك غايته ، فلا منصرف له في ميدان القتال عن امرين : اما ان يقتل بعد ان يبلو بلاءه في القتال ، واما ان يغلب عدوه ويكتب له النصر ..

● نعم هذه المعركة معركة بين الحق والباطل وبين الخير والشر ، فان كان النصر فيها للحق والخير صلحت الحياة لان يعاش فيها وان يجد عباد الله لهم فيها مكانا .. والا فالموت خير من حياة يتحكم فيها الاشرار ويتسلط عليها الكفرة ...



دعوة الحق .. لا يصدها تهديد ولا وعيد !!

لقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوانا من الايذاء والتكذيب لكنه تحملها بصبر عظيم ، فمرة يتهمونه بأنه ساحر ، ومرة يتهم بأنه شاعر او مجنون ، نعم صبر كما صبر اولو العزم من الرسل قبله ، ولم يستعجل لهم ، ومضى على سبيله في نشر دعوته ، وتبليغ رسالة ربه غير هياب ، ولا وجل ، ولم يبال بأذاهم ، ولا بوعدهم او وعيدهم ، يتلو عليهم القرآن ، ويقيم لهم المعجزات والحجج والبراهين ، وتتوالى عليه الآيات البينات ..

● ولما تمادوا في غيهم ، واستمروا على ضلالهم ، عابهم لعدم استعمال عقولهم ، وذم آلهتهم كما قال تعالى (واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا ، او لو كان آباؤكم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون) سورة البقرة ، الآية (١٧٠)

– وقال لهم الرسول الكريم (محمد بن عبدالله) ياقوم لقد خالفتم دين ابيكم ابراهيم ، ولما رأوه يعيب آلهتهم ثارت في نفوسهم (حمية الجاهلية) غيرة على تلك الآلهة المكذوبة ، التي كانوا يعبدونها من دون الله تقليدا لآبائهم ، بلا عقل ولا روية ..

– فذهبوا الى عمه (أبي طالب) سيد بني هاشم الذي اخذ على نفسه حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم من اعدائه ، فطلبوا منه ان يمنع ابن اخيه عن سب آلهتهم ، وتسفيه احلامهم وذم آبائهم ، او يخلي بينهم وبينه ، فردهم (ابوطالب) ردا جميلا ، ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يريد ، لا يصده عن اعلان دعوته « دعوة الحق » شيء ، من وعد او وعيد ، ولما راوا ان هذه الوفادة لم تقدم شيئا تذمروا ، وحض بعضهم بعضا عليه ..!!

ثم رجعوا مرة اخرى الى ابي طالب قائلين له : انهم لا يصبرون على هذه الحال ، وخيروه بين ان يكفه عما يقول او ينازلوه واياه ، فعظم الامر على (أبي طالب) ، وعرض على الرسول صلى الله عليه وسلم ما قالوا ، فكان جوابه « والله ياعم لو وضعوا الشمس في يميني ، والقمر في يساري ، على ان اترك هذا الامر ما تركته حتى يظهره الله او اهلك دونه ،

● فقال له عمه : (اذهب فقل ما شئت ، وادع لما احببت ، فوالله لا اسلمك لشيء تكرهه ابدا !!)

كيف للمسلمين ان يستعيدوا امجادهم وعزتهم ؟



بقلم : جمال تركي

الحمد لله رب العالمين ، وجعل العزة من صفات المؤمنين فقال : (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ، ولكن المنافقين لا يعلمون) سورة المنافقين : (٨) –

وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، لا يذل من اعتز به ، ولا يخذل من لجأ اليه ، ولا يهون من جعل سيادته عنده ، ولا يضل من عرف الطريق اليه ، (فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) سورة طه (١٢٣) .

وأشهد ان محمدا رسول الله ، جاء بالدين القويم ، ليخرج الناس من الظلمات الى النور ، ويهديهم الى الصراط المستقيم ، وشرع لأمته من النظم ما يكفل لهم ـ ان تمسكوا بها ـ سعادة الدنيا وعز العقبى . اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد ، وعلى آله وأصحابه ، الذين كان لهم في رسول الله أسوة حسنة ، فتخلقوا بأنبل الاخلاق وأسماها ، واتصفوا بأكرم الصفات وأحلاها ، وعاشوا أعزة في أوطانهم أحرارا ، سادة في بلادهم أشرافا : (اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون) سورة البقرة : (٥).

أما بعد فقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في أمة كانت تتحكم فيها علاقات اجتماعية من شأنها ان تفرق ولا تجمع ، وان تجعل العصبية فيها غير موجهة للأمة كلها ، بل للقبيلة وحدها ، فكان العربي يفتخر بقبيلته وبأهله ، ويعتز بالانتساب اليهم أشد اعتزاز ، ويشعل نار الحرب اذا مست هذه القبيلة بأدنى اذى ، وفي الوقت نفسه كان يعلن القتال على من يجاوره من القبائل لأتفه الأمور والأسباب ، مع ما يربطهما من روابط الأخوة والجوار والقومية .. وفضلا عن ذلك فان هذه الأمة لم تكن اكثر الأمم عددا في دنيا الناس ، ولم تكن اوفرها غنى ، ولا اكثرها علما وحضارة ، فما الذي حدث حتى جعل هؤلاء القلة الأقلين في كل شيء سادة الدنيا وأعزتها ، وكانوا أصحاب الأمجاد فيها ؟ ما الذي حدث حتى صار عباد الحجر الصنم روادا للبشر ؟ انه الاسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، وهتف بهم في قوة : (ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل) سورة الأنعام (١٠٢).

هؤلاء الذين كانوا يعفرون جباههم بالسجود لصنم من خشب أو حجر أصبحوا ، لا يخشون أحدا ولا ينحنون ولا يركعون ولا يطأطئون رؤوسهم الا لله العلي الكبير ، ولا يحنون رأسهم لمخلوق ، ولا يخضعون الا للخالق العظيم ولا يخافون أحدا الا بارىء السموات والأرض ، ولا يسجدون الا له وحده وهم في سجودهم مبتهلون اليه « سبحان ربي الأعلى .. »

وبعد أن كان الواحد منهم يعتز بقبيلته وحدها ، أصبح يعتز باسم الاسلام ، ويقول قائلهم في ذلك :

(أبي الاسلام لا اب لي سواه
اذا افتخروا بقيس او تميم)

وتتغير العلاقات الاجتماعية ، من اعتزاز بالأسرة أو القبيلة ، الى الأخوة الاسلامية والتعاون الوثيق ، والايثار النبيل ، وان ما حدث عقب الهجرة ، من مؤاخاة بين المهاجرين والانصار لأصدق دليل على هذه الأخوة الصادقة .

ويروي البخاري في ذلك مثلا رائعا لهذا الخلق الفاضل ، فيقول : « لما قدم المهاجرون المدينة آخى رسول الله بين عبدالرحمن بن عوف وسعد بن الربيع ، فقال سعد لعبد الرحمن : اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ، ولي امرأتان فانظر أعجبهما اليك ، اطلقها ، فاذا انقضت عدتها فتزوجها ، قال عبدالرحمن : بارك الله لك في اهلك ومالك ، اين سوقكم ؟! فدلوه على سوق بني قينقاع ، فما انقلب الا ومعه فضل من أقط وسمن » رواه البخاري .

ان مثل هذا الجميل الصنيع جدير بأن يمدحه الله ويثني عليه فيقول تعالى : (والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) سورة الحشر (٩).

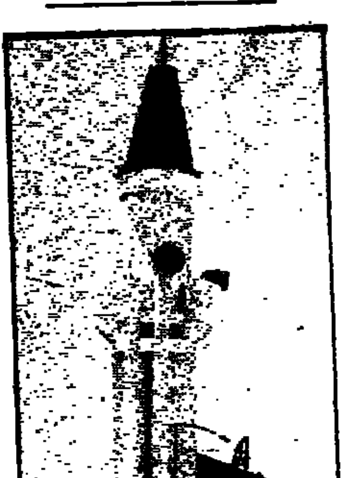
ان الأمة التي تريد ان تحقق لنفسها أعز الامجاد ، وأن تعيش عزيزة بين الامم ، وان تحيا قوية الجانب مسموعة الكلمة ، عليها ان تلتزم في حياتها بالسير في طريقين واضحين لا تحيد عنهما ، ولا تتخلى عن واحد منهما قيد شعرة . هذان الطريقان : (هما طريق الايمان بالله وحده رب العالمين ، وما يستتبعه هذا الايمان من عمل جاد مخلص بناء ، وسعي في الأرض متصل ، وطريق الجهاد في سبيل الله واعلاء كلمته ، وفي سبيل تثبيت هذه الأمجاد) فبالايمان المتين نتغلب على المصاعب ، ونثبت على الشدائد . وما نجحت الدعوة الاسلامية الا بفضل الايمان الصادق من ابنائها المخلصين الذين قال الله فيهم : (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) سورة الأحزاب (٣).

هذا الايمان ليس دعوة تقال بلا دليل ، وليس شعارا يرفع بلا مضمون ، وليس نظرية تدعى بدون تطبيق ، بل هو يستتبع طريقا جادا يصل بصاحبه الى تحقيق عزته وكرامته ، وهو طريق الجهاد ، والتضحية بكل ما هو عزيز وغال .

● والقرآن الكريم يرشدنا الى الايمان لا ينفك عن الجهاد ، بل ان الجهاد تطبيق عملي له ، ويحمل حملة عنيفة على أولئك الذين يريدون ان يحققوا لأنفسهم او لأمتهم أمجادا رخيصة سهلة ، عن طريق رفع الحناجر بالأصوات وكثرة الادعاءات ، ان هذا الصنف من الناس وجد في صفوف الأمة المسلمة منذ بدء وجودها ، وكشفهم القرآن الكريم ليكونوا عبرة لمن يسلك سلوكهم ، فهؤلاء جماعة من المسلمين الذين يتقوسهم البشرية لحظات ضعف طارئة ، وقيل في بعض الروايات انهم كانوا يتمنون ان يأذن الله لهم في القتال ، قبل ان يجيء اوانه ، فلما كتب عليهم القتال في المدينة في الوقت الذي قدره الله ، اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله ، او اشد خشية ، ونزل فيهم وفي امثالهم المعوقين الذين يخشون ملاقاة الأعداء .

(الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية ، وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال ؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب ، قل متاع الدنيا قليل ، والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ، اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة) سورة النساء (٧٧ ، ٧٨).

● مثل هؤلاء الجماعة من الناس لا تتحقق بهم أمجاد ولا عزة ولا كرامة ، ولا تعتز بهم دعوة ، ولا يسعد بهم وطن ، بل انهم يضيعون ما يحققه غيرهم من عزة وكرامة ، والأمم لا تخلو في فترة من فترات وجودها ، ولا في مرحلة من مراحل حياتها من مكافحين ومجاهدين يصمدون في البأساء والضراء وحين البأس ، ويدافعون عن أمتهم ويصدون عنها كل اعتداء واغتصاب ، ولا يبالون بالشدائد مهما تشتد ، ولا بالصعاب مهما تتكاثر ، لأنهم يثقون ويؤمنون بحتمية النصر ، الذي وعدهم الله به ، والذي يؤيد الله به عباده المخلصين المجاهدين ، حينما قال تعالى وقوله الحق : (كتب الله لأغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز) سورة المجادلة : (٢١). وقال : (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) سورة غافر : (٥١).



لقد أتى على الأمة الاسلامية زمن كان لها ملك لا تغيب عنه الشمس ، ولا يمطر دونه سحاب ، وكانت أمة رائدة بين الامم والاقطار ، لها شخصيتها وثقلها وذاتيتها ، التي تستمدها من دينها الحنيف ، ومن تعاليم رسولها الكريم .. ولكي يستعيد المسلمون هذه الأمجاد عليهم ان ينحوا عن انفسهم كل عوامل العجز والقصور ، عليهم ان ينفوا عن انفسهم ثلاث صفات :

١ ـ الوهن الذي يكون في القلب ، والذي يهز عقيدة الجندي المقاتل فيسائل نفسه : لماذا اقاتل ؟ ولم أحمل رأسي على كفي وأقف هذا الموقف ؟

٢ – الصفة الثانية الضعف أمام العدو والخشية منه .

٣ – الصفة الثالثة الاستكانة التي تزحف على نفسه فتنهار روحه المعنوية ، ويهتز السلاح في يده ، ولهذا يحذرنا القرآن من هذه العوامل الثلاثة المثبطة للهمم والعزم ، وهذه كلها عوامل قاضية على كل الأمجاد ، فيقول : (وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ، وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين) سورة آل عمران : (١٤٦).

وفي مقابل ذلك عليهم ان يتصفوا بصفات ثلاث ، تمكن لهم في الارض ، وتؤكد شخصيتهم وذاتيتهم ، (١) (عليهم ان يعلقوا قلوبهم ويجعلوها متصلة دائما بخالقهم العظيم) فيستنجزوه النصر ويستمدوا منه العون الذي منحه للمجاهدين المخلصين الصادقين .

(وثانيا) عليهم ان يجعلوا اقدامهم ثابتة في كل معركة من معارك الحياة ، بحيث لا يهتزون ولا يتزعزعون ، بل يواجهون اعداءهم في صلابة مؤمنة ، ويندفعون الى هدفهم في ايمان وتفاؤل ..

(وثالثا) عليهم ان يتأكدوا من ان الله ناصرهم على اعداء الدين القوم الكافرين ، لأنهم يقاتلون من أجل البغي والظلم والطغيان والعدوان ، واعلاء كلمة الباطل ، والمؤمنون يقاتلون في سبيل الله ومن اجل تحقيق السلام والعدل في الارض ، وقد ذكر الله تعالى نبأ هذه الصفات في قوله تعالى : (وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين) سورة آل عمران : (١٤٧).

ونتيجة لذلك كله تحقيق العزة والكرامة والأمجاد الغالية ، والانتصارات العزيزة ، والحياة الكريمة الطيبة ، وحسن الجزاء : (يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله) . ولهذا يقول القرآن الكريم عقب هذه الآيات : (فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين) سورة آل عمران : (١٤٨).

● ولتقوا الله أيها المسلمون : وسيروا سيرة سلفكم الصالح وتمسكوا بعقيدتكم ، وبمبادىء دينكم ، وباتخاذ طريق الكفاح وسيلة لتدعيم الانتصارات ، واستعادة الأمجاد ، وبذلك يرضى رب العباد ، وباسط الارض ورافع السماوات .. اللهم انت الخلاق العظيم ـ اللهم انك غفور رحيم ، اللهم انك سميع عليم ، اللهم انك رب العرش العظيم ، اللهم انك انت الجواد الكريم ، فاغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا ، وسامحنا وتب علينا ، وارزقنا ، واسترنا واجبرنا وارفعنا واهدنا ولا تضلنا ، وادخلنا برحمتك يا أرحم الراحمين في جنتك .. انك على ما تشاء قدير وبالاجابة جدير ـ يا نعم المولى ونعم النصير ..

عناصر الخلود فى دعوة الاسلام

... «١٣»

بقلم الدكتور :
محى الدين الالوائى
عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

لم يكن الناس فى يوم من الايام فى غنى عن روابط تربطهم ، افرادا وجماعات ، بعضهم ببعض ، بل وما كان فى وسعهم — لو ارادوا — ان لاتكون لهم تلك الروابط ، وان يتخلوا منها لانها لازمة لوجودهم فى هذا العالم . وانواع الروابط التى تربط الانسان بعضهم مع البعض كثيرة منها : (رابطة القرابة ، ورابطة الوطن ، ورابطة اللغة ، ورابطة الجنس ، ورابطة الصداقة ، ورابطة الدين ، ورابطة الثقافة) وغير ذلك . ان طبيعة الحياة فى هذا العالم تزاحم وتغالب ومدافعة فى سبيل الحصول على حاجة النفوس ورغباتها ، والفوز فى هذه الاحوال انما لاولى القوة والبطش ، وفرد واحد او بعض الافراد فى اكثر الحالات لا يقوى ان يصمد امام ما يعترض سبيله . فلابد له من روابط يستعين بها على الظفر بما يتطلب ، والمحافظة على ما اكتسب ، وكانت له تلك الروابط عمادا لحياته وحافزا لبقائه وسكونه ..

● وهنا مشكلة خطيرة اخرى وهى انه مع كون هذه الروابط من الضروريات للانتفاع ولشدة الحاجة اليها قد تختلط على طائفة من الناس ، فتنتهى بهم الى الاختلاف والنزاع ، وتسلمهم الى التعارض ، فبعضهم يؤثر رابطة — والبعض الاخر يختار رابطة اخرى — فانن يقتضى القانون الفطرى ان يكون لهذه الروابط نظام وحدود ينتهى عندها كل خلاف ، ويرتفع لديها كل تعارض ، وذلك انما يكون بتغلب رابطة منها واخضاع سائر الروابط لمقتضاها .

● فجاء الاسلام معلنا بانه فطرة الله التى فطر الناس عليها ، فغلب رابطة الدين على جميع الروابط ، مع اقرار سائر الروابط بشرط ان تخضع لهذه الرابطة ، فجعل من المسلمين امة واحدة مهما اختلفت جنسياتهم وتعددت لغاتهم وتباعدت اوطانهم وتباينت عاداتهم ، فاصبح المسلمون بتلك الرابطة امة واحدة ، وطنهم دار الاسلام ، ودستورهم القرآن ، وهدفهم اعلاء كلمة الله ، وطريقهم العمل ، وترك التواكل والتكاسل ، يحكمون بدستور خالق البشر فقط ويهتدون بهديه ، وينزلون على حكمه فى كل اختلاف ونزاع ، تتكافأ دماؤهم وتتساوى حقوقهم ويسعى بذمتهم ادناهم ، واخيراً وليس آخراً ، وهم يد على من سواهم . ان الاسلام لم يهمل امر الروابط الاخرى ، من شأنها ، مثلا اقر الاسلام رابطة القرابة فأعظم امرها واتخذها اساسا لنظام الاسرة ، ورتب عليها كثيرا من الحقوق والواجبات ، فأوصى بالاحسان الى الوالدين وذوى القربى فى كثير من الآيات وقال : (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى ، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى) . (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى) الآية ، (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا) .

● وفى كل ذلك دلالة قوية على ما لرابطة القرابة من عظيم الاثر وجليل الخطر فى بناء الاسرة وتكوين الامة ، وكذلك قرر الاسلام بل لحكم رابطة المصاهرة ورابطة المال ورابطة الوطن ، ولكن جعل هذه الروابط كلها ادنى من رابطة الدين منزلة ، وهى التى شعارها حب الله والرسول والجهاد فى سبيل اعلاء كلمة الله ، حتى هدد من يفضل تلك الروابط على رابطة الدين ، فاعلن دستور الاسلام — القرآن الكريم — (قل ان كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا حتى يأتى الله بامره ، والله لا يهدى القوم الفاسقين) .

● وان قول رسول الاسلام : « لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق » يجعل الدين حاكما فى كل ما يطلب ويرغب ، وهو اعلان بأن رابطة الدين هى حاكمة على جميع الروابط الهادية الى الطريق الذى يجب سلوكه ، فتتلاشى كل رابطة امام رابطة الدين عند التعارض ، فلم ينزل بالمسلمين هذا الضعف والوهن إلا حين انحلت تلك الرابطة ، فانقسمت الامة الاسلامية بحسب اوطانها محل دفاعهم عن دينهم واستعاضوا عن نصرة الدين واعلاء كلمة الله فى العالم ، بالعمل على المحافظة ببعض المظاهر الزائلة الزائفة والجاه الكاذب . وحقيقة التشتت والتفرق بين المسلمين : ان الغرب انتهى اخيرا الى جماعات متفرقة ، تعددت بتعدد اوطانها ، وتفرقت بتفرق بلدانها ، على الرغم مما بينهم من وحدة فى الدين ، فاتخذوا شعار الوطن ستارا يستتر وراءه مظهر الملك ، وبقاء السلطان ، واخيرا انتقلت فكرة الرابطة الوطنية والجنسية الى الشرق ، فانهزمت لذلك رابطة الدين امام هذه الرابطة الوافدة البراقة فى مظهرها ؛ الوبيلة فى مخبرها ، فزادت ما بين المسلمين من تفرقة وساعدت على بث بذور الخلاف بينهم — وكان من وراء ذلك الخلاف الضعف والانحلال والاستكانة والرضوخ لنفوذ الاجانب وسلطانهم .

● واين هذه الحال عندما اشتدت فيهم العصبيات الجنسية والوطنية واللونية وغيرها من حالهم يوم كانوا امة واحدة ينعتها القرآن بقوله : « انما المؤمنون اخوة » فيوثق بينهم رابطة الاخوة ، ويجعل انضواءهم تحت لواء (وحدة الدين) كانضواء الاخوة تحت لواء الابوة ، ويقف كل مسلم فى اى ناحية من نواحى العالم ، على حالة اخيه المسلم فى ناحية اخرى ، حتى لا يغيب على اى فرد من افراد الجماعة الاسلامية احوال الاخرين ، وكيف لا ، وهم يعدون ان كل فرد من ابناء الاسلام عضو من الجسم الاسلامى لا يعيش ، وعلى الاقل لا يكمل عيشه ، إلا به .. حيث التساوى فى الحقوق والتبادل فى الود والتسابق ، فى الحب والتماثل ، فى القرب والتعاون عند العمل والتراحم عند النوازل والتواصل عند الحاجة ، ولا تحاسد ولا تباغض ولا تدابر ولا تقاطع ولا تخاذل ولا تواكل ، يود كل منهم لو يحمل عن اخيه المه ، ويؤدى عنه مغرمه ، ويسارع الى نصرته وينتدب لحمايته . ولهذه الخصال التى شاعت فيهم انطبق عليهم قوله تعالى : (كنتم خير امة اخرجت للناس) الى اخر الآية وان رسول الاسلام قد بين اسس الوحدة الاسلامية تضامنية وهى :

١ — المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

٢ — لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .

٣ — المسلم اخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه ، ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته .

٤ — لا تحاسدوا ولا تفاحشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ، ولا يبع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله اخوانا . المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره .. الخ .

٥ — لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذى يبدأ بالسلام .

٦ — اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار ، فقال الصحابة هذا القاتل ، فما بال المقتول ؟ قال : (انه كان حريصا على قتل صاحبه) .

٧ — انصر اخاك ظالما او مظلوما ، قال يارسول الله هذا انصره مظلوما ، فكيف انصره ظالما ؟ قال (تأخذ على يديه ، فان ذلك نصره) .

٨ — بحسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .

٩ — من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا ، فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والآخرة .

● هذه صورة الامة الاسلامية فى وحدتها وقوتها وتضامنها وتعارفها وتعاونها ، ويصفهم رسول الله وصفا رائعا ويمثلهم تمثيلا بديعا بقوله : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

هوامش

عمليات التنصير فى عقر دارنا ؟!

بقلم :
احمد محمد جمال

● نشرت (المدينة الاسلامية) عدة مقالات عن أعمال التنصير التى تقوم بها مؤسسات صليبية فى العالم الاسلامى ، فى افريقيا وآسيا وبعض البلاد العربية .. كان من بينها خلاصة لمحاضرة القاها الدكتور يوسف القرضاوى ، نشرتها يوم ١٨/٥/١٤٠٤هـ .

● وقد كتبت العديد من الكلمات والمقالات خلال السنوات الخمس الماضية — فى جريدة عكاظ والبلاد — عن خبائث الاعمال التنصيرية ، ومما نبهت اليه : الا يسمى الكتاب المسلمون هذه الاعمال (تبشيرا) والقائمين بها (مبشرين) وانما يجب علينا ان نطلق عليهم الاسم الحقيقى : التنصير والمنصرين ..

كما قلت : ان اللوم لايقع على اعداء الاسلام الذين يقومون بهذه (الخبائث) التنصيرية فى بلادنا وبين شعوبنا الفقيرة فى آسيا وافريقيا .. بما يقدمونه اليها من خدمات تعليمية وصحية واقتصادية هم فى أشد الحاجة اليها .

وانما اللوم الشديد ، والعتب الكبير .. على الحكومات والمؤسسات الاسلامية الغنية التى تستطيع اقامة المدارس والمصحات فى تلك البلاد الاسلامية الفقيرة ، وتقدم المعونات الاقتصادية لاطفالها واسرها .. فتغنيهم بذلك عن مساعدات المنظمات التنصيرية الغذائية والصحية والتعليمية ، التى تقدم لهم كطعم لاصطيادهم وجرهم الى اعتناق النصرانية ، والارتداد عن الاسلام !

وقد استشرى خطر التنصير الآن ، وهو يزداد انتشارا يوما بعد يوم ، وبخاصة عن طريق الاساتذة والخبراء الذين يعملون فى البلاد العربية ، ويتصلون بحكم اعمالهم ووظائفهم بالشباب والطلاب والطالبات .

● حدثتنى احدى الطالبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة هاتفيا عدة مرات عن وجود (مدرسة) انجليزية تتحدث الى الطالبات بانها لاتفهم القرآن .. فى حين ان الشعر الانجليزى رائع ومفهوم ، كما انها تتمدح بالديانة المسيحية !!

● فرأيت ان اكتب الى احد المسؤولين بالجامعة عن هذه القضية أو الظاهرة الخطيرة ، وذكرت له اسم (المدرسة الانجليزية) ، واضفت ان الطالبة تذكر ان بعض الكتب المقررة باللغة الانجليزية على الطلاب والطالبات تشتمل على اشعار خليعة لايحسن تدريسها لهم !

وكان خطابى الى المسؤول الجامعى بتاريخ ١٩/٥/١٤٠٤هـ — وحتى الآن (اى بعد مضى اكثر من شهر كامل لم اتلق الاجابة منه) — والحت على الطالبة ان اكتب عن ذلك فى (هوامش) المدينة تنبيها عن هذا الخطر الدائم لطلابنا وطالباتنا فى عقر جامعاتهم ...!!

وتحدثت عن هذه القضية مع مدير الجامعة السابق الدكتور (عبدالله نصيف) الامين العام لرابطة العالم الاسلامى حاليا — فأيد الخبر الذى روته الطالبة ، وقال : انه بلغه ذلك قبل نقله الى الرابطة .

● وها انا اكتب هذا (الهامش) استجابة لالحاح الطالبة الجامعية التى اكتفيت بالرمز لاسمها بحرف (ن) وارجو ان يكون هناك اهتمام بالمدرسين والمدرسات الاجنبيات وعلاقاتهم واحاديثهم مع الطلاب والطالبات ، وكذلك المقررات الانجليزية وماتحتويه من سموم وآفات فكرية واخلاقية وعقائدية .

اعلام الصحابة

عثمان بن عفان «١٢»



بقلم :
محمدعلى مغربى

كانت الفتنة تشيع بين الناس فى الامصار ، وكان هناك من يذكيها ويوقد فتيلها ، فقد استقر المقام (بعبدالله بن سبأ اليهودى) الذى اظهر الاسلام فى مصر ، وقد رأينا من خبره فى الشام مع أبى ذر ما ذكرناه آنفا ، وحينما أخرج من الشام ذهب الى الكوفة وبدأ يستهوى الناس اليه بالحديث عن رجعة الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، ثم بالدعوة الى نصرة أهل البيت فبلغ امره (عبدالله بن عامر) والى الكوفة فأخرجه منها ، سار (عبدالله بن سبأ) الى مصر فوجد فيها تربة صالحة لتعاليمه المشبوهة .

كان الرجل يهدف الى احداث الفتنة بين المسلمين فهو داعية شر ، وربما كان اظهاره الاسلام هو الوسيلة التى يستطيع بها الوصول بضلالاته الى عقول الناس وخاصة الجهلة منهم والرعاع ، ممن يتبعون كل ناعق ويسيرون خلف كل داعية .

كان يبشر الناس برجعة النبى صلوات الله وسلامه عليه ويقول (عجبت ممن يقول برجعة المسيح ولا يقول برجعة محمد !!) ويستشهد بقوله تعالى (ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد) فيصدقه الجهلاء لانهم لا يعرفون اسباب النزول ، ولم يتمكنوا من دينهم بحيث يقيمون عليه الحجة فيلقمونه حجرا ويسكتونه ..!!

ولم يكن الحديث عن رجعة النبى صلوات الله وسلامه عليه الا استفتاحا واستهواء ، فقد انتقل بعدها الى الحديث الاخطر :

قال لهم بعد ذلك (انه كان الف نبى ، ولكل نبى وصى ، وكان على وصى محمد) ثم أردف (محمد خاتم الانبياء ، وعلى خاتم الاوصياء) ، ثم تساءل بعد ذلك (من أظلم ممن لم يجز وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ووثب على وصى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتناول امر الامة) ، ثم أسفر بعد ذلك عما يدبر له فقال لهم : (ان عثمان اخذ الخلافة بغير حق ، وهذا وصى رسول الله فانهضوا فى هذا الامر فحركوه ، وابدأوا بالطعن على امرائكم ، واظهروا الامر بالمعروف والنهى عن المنكر تستميلوا الناس وادعوهم الى هذا الامر) .!!

هذه هى الحركة الخفية التى قادها — (عبدالله بن سبأ) وهيأ لها فى الامصار بالطرق المختلفة التى وصفناها .

فلما جاء الى مصر وجد الجو مهيئا لقبول دعوته ، ولم يتنبه له امير مصر حتى يخرجه ويحمى الناس من شره ، ثم لجأ بعد ذلك الى بث الفتنة بالكتابة الى اصحابه فى الكوفة والبصرة ، ودعوا بعضهم بعضا للقيام فى خلع عثمان ، ثم اشار على اصحابه فى كل مصر ان يكتبوا الى بعضهم بعضا كتبا يظهرون العيب فى ولاتهم ، فيتحدث أهل الكوفة بما يفعله والى عثمان فى مصر ، ويتحدث المصريون بما يفعله والى الكوفة فيها ، وكذلك يفعل اهل البصرة ، فيقول اهل مصر اننا لفى عافية مما ابتلى به هؤلاء ، ولم يكتف هؤلاء المفسدون فى الارض بالكتابة الى اهل الامصار ، وانما بدأوا فى ارسال الكتب الى الاجلاء من المهاجرين والانصار فى المدينة المنورة ، فالمدينة مركز الخلافة وهى مقر الكبار من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واليهم يلجأ الناس بما يحزبهم من الامور ، وهؤلاء الرجال يتقبلون ما يأتيهم من الناس ليوصلوه الى الخليفة وخاصة اذا كانت الشكوى من ولاته على الامصار ، واذا كانت هذه الشكوى قد تواترت من جهات كثيرة .

ووصلت الشكوى الى الخليفة ، ابلتها له كبار المهاجرين والانصار ، فسألوه (ايأتيك يا أمير المؤمنين عن الناس ما يأتينا ؟) .

قال الخليفة (لا والله ما جاءنى الا السلامة) .

قالوا (فانا قد جاءنا كيت وكيت) واخبروه بالذى وصلهم من الرسائل . فماذا قال عثمان رضى الله تعالى عنه ؟

قال (انتم شركائى وشهود المؤمنين ، فاشيروا على)

قالوا نشير عليك ان تبعث رجالا ممن تثق بهم الى الامصار حتى يرجعوا اليك باخبارهم .

● واستصوب عثمان آراءهم ، فأرسل الرجال الى الامصار يتقصون الاخبار ارسل محمد بن مسلمة الى الكوفة ، وارسل اسامة بن زيد الى البصرة ، وارسل عمار بن ياسر الى مصر ، وارسل عبدالله بن عمر الى الشام ، وارسل رجالا غيرهم فى جهات اخرى . وذهب الرسل الى الامصار التى وجهوا اليها ، ورجعوا جميعا قبل عمار بن ياسر ، فلما رجعوا وهم الثقات قالوا : (أيها الناس ما انكرنا شيئا ولا انكره اعلام المسلمين ولا عوامهم) ، وقالوا جميعا (الامر امر المسلمين ، الا ان امراءهم يقسطون بينهم ويقومون عليهم) ، واستبطأ الخليفة عمارا ، واستبطأه الناس حتى خافوا ان يكون قد اصابه مكروه ، ثم جاء كتاب من (عبدالله بن ابى سرح) امير مصر يخبر ان عمارا قد استماله قوم بمصر وقد انقطعوا اليه ، منهم عبدالله بن السوداء — ابن سبأ — وخالد بن ملجم ، وسودان بن حمران ، وكنانة بن بشر ، وكل كنانة من المؤلبين على عثمان ، « ٣١١/٣١٢ تاريخ الخلفاء الراشدين لعبد الوهاب النجار » — « ٢٧٨/٢٧٩ تاريخ الطبرى ج٣ » .

عثمان يستقدم امراء الامصار : تذكر الطبرى رواية عن (العلاء بن عبدالله بن زيد العنبرى) انه قال : اجتمع ناس من المسلمين فتذاكروا اعمال عثمان وما صنع فاجتمع رأيهم على ان يبعثوا اليه رجلا يكلمه ويخبره بأحداثه ، فأرسلوا اليه (عامر بن عبدالله التميمى ثم العنبرى) وهو الذى يدعى (عامر بن عبد قيس) فأتاه فدخل عليه فقال له (ان ناسا من المسلمين اجتمعوا فنظروا فى اعمالك فوجدوك قد ركبت امورا عظاما فاتق الله عز وجل وتب اليه وانزع عنها) .

قال له عثمان : (انظر الى هذا ، فان الناس يزعمون انه قارىء ثم هو يجىء فيكلمنى فى المحقرات ، فو الله ما يدرى اين الله ؟) .

قال عامر : أنا لا ادرى اين الله ؟

قال عثمان : نعم والله ما تدرى اين الله ؟!!

قال عامر : بلى والله انى لادرى ، ان الله بالمرصاد لك .

فأرسل عثمان الى معاوية بن ابى سفيان ، والى عبدالله بن سعد بن ابى سرح ، والى سعيد بن العاص والى عمرو بن العاص بن وائل السهمى ، والى عبدالله بن عامر فجمعهم ليشاورهم فى أمره وما طلب اليه وما بلغه عنهم فلما اجتمعوا عنده قال لهم : (ان لكل امرىء وزراء ونصحاء ، وانكم وزرائى ونصحائى واهل ثقتى ، وقد صنع الناس ما قد رأيتم ، وطلبوا الى ان اعزل عمالى وان ارجع عن جميع ما يكرهون الى ما يحبون ، فاجتهدوا رأيكم واشيروا على) فقال له عبدالله بن عامر :—

(رأيى لك يا امير المؤمنين ان تأمرهم بجهاد يشغلهم عنك ، وان تجمرهم فى المغازى حتى يذلوا لك ، فلا يكون هم احدهم الا نفسه وما هو فيه من دبرة دابته وقمل فروه .) ثم اقبل عثمان على سعيد بن العاص فقال له ما رأيك ؟

قال (يا امير المؤمنين ، ان كنت تريد رأينا فاحسم عنك الداء ، واقطع عنك الذى تخاف ، واعمل برأيى تصب) .

قال عثمان وما هو ؟

قال سعيد : (ان لكل قوم قادة ، متى تهلك يتفرقوا ولا يجتمع لهم امر) .

قال عثمان : هذا هو الرأى لولا ما فيه .

ثم أقبل عثمان على معاوية فقال (ما رأيك ؟)

قال : (أرى لك يا امير المؤمنين ان ترد عمالك على الكفاية لما قبلهم ، وانا ضامن لك من قبلى) .

ثم اقبل عثمان على عبدالله بن سعد فقال (ما رأيك ؟)

قال (أرى يا امير المؤمنين ان الناس اهل طمع ، فأعطهم من هذا المال تعطف عليك قلوبهم) .

ثم اقبل على عمرو بن العاص فقال له — (ما رأيك ؟)

قال (أرى انك قد ركبت الناس بما يكرهون ، فاعتزم ان تعتدل ، فان ابيت فاعتزم ان تعتزل ، فان ابيت فاعتزم عزما وامض قدما) .

قال عثمان ما لك ، قمل فروك ، أهذا الجد منك ..؟

فأسكت عمرو عنه دهرا ، حتى اذا تفرق القوم قال عمرو : (لا والله يا امير المؤمنين ، لانت اعز على من ذلك ، ولكن قد علمت ان يبلغ الناس قول كل رجل منا ، فأردت ان يبلغهم قولى فيثقوا بى فأقود اليك خيرا ، او ادفع عنك شرا) .

وقد اورد الطبرى هذه الرواية عن الزهرى ، ولكن الزهرى لم يذكر وفود عامر بن عبد قيس على عثمان ، وعامر بن عبد قيس كما علمنا رجل غلب عليه الورع والزهد ، وقد خرج من البصرة بوشاية اهلها ، وبقى عند معاوية بالشام فكيف ارسله الشاكون من عثمان ؟ ان تجمع الفتنة كان بالكوفة والبصرة ثم بمصر وكانت الشام بقيادة معاوية سليمة من الفتن ، مسلمة قيادها الى معاوية الذى ساسها بالحكمة والحزم ، والذى لحبه اهل الشام فهم له سامعون مطيعون ؟

ويكمل الزهرى روايته فيقول : فرد عثمان عماله على اعمالهم ، وامرهم بالتضييق على من قبلهم ، وامرهم بتجمير الناس فى البعوث ، وعزم على تحريم اعطياتهم ليطيعوه ويحتاجوا اليه ، ورد سعيد بن العاص اميرا على الكوفة فخرج اهل الكوفة عليه بالسلاح فتلقوه فردوه وقالوا (لا والله لا يلى علينا حكما ما حملنا سيوفا) !!

اقول وهذه الرواية تناقض الرواية السابقة فى رد سعيد بن العاص من الجرعة قرب الكوفة وعودته الى عثمان رضى الله عنه واخباره بطلب اهل الكوفة ابداله بابى موسى الاشعرى فابدله عثمان وكتب اليهم يقول

كتاب عثمان الى اهل الكوفة

(بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقد أمرت عليكم من اخترتم ، وأعفيتكم من سعيد ، والله لأفرشنكم عرضى ولأبذلن لكم صبرى ، ولأستصلحنكم بجهدى ، فلا تدعوا شيئا احببتموه لا يعصى الله فيه الا سألتموه ، ولا شيئا كرهتموه لا يعصى الله فيه الا استعفيتم منه ، أنزل عندما احببتم حتى لا يكون على حجة) وكتب بذلك الى الامصار . « ٣٧٢/٣٧٥ تاريخ الطبرى ج ٣ » .

اقول وهذا هو الاسلوب الذى ينسجم مع سياسة عثمان رضى الله تعالى عنه القائمة على اللين ، وعلى استرضاء الناس حتى حينما يجورون فى مطالبهم . والخبر الذى أورد استشارة امراء الامصار فيه ذكر لعمرو بن العاص ، ولم يكن عمرو واليا لعثمان بل كان عثمان عزله وجعل الولاية لعبدالله بن سعد بن ابى سرح ، فما هو الداعى لاشراكه فى المشورة ، وفى نفسه شىء على عثمان رضى الله تعالى عنه ، وليس هو من امراء الامصار ؟

ان الرواية لا تطمئن اليها النفس ، واخشى ان تكون مدسوسة على عمرو رضى الله تعالى عنه ، فايرادها بالصورة التى فصلناها تسىء الى عمرو بن العاص اكثر مما تسىء الى عثمان . ولهذا فان تسلسل الحوادث فى رأيى هو ان عثمان رضى الله تعالى عنه بعد ان تواترت الكتب من دعاة الفتنة بين الامصار ثم وصلت الى المدينة المنورة حتى حدث فيها كبار الصحابة — ١ — رغب فى استشارة خاصته ونصحائه من امراء الامصار فاستقدم معاوية من الشام ، وعبدالله بن عامر من البصرة ، وسعيد بن العاص الذى قد عاد لتوه من الكوفة ، وعبدالله بن سعد بن ابى سرح من مصر فادلى كل منهم برأيه ولكن عثمان رضى الله تعالى عنه لم يأخذ بهذه الآراء .

لم يأخذ برأى معاوية لانه لو اطلق يد كل امير فى مصره لضج الناس وشكوا جور امراء الامصار ، ولو أخذ برأى سعيد بن العاص فعاقب رؤوس الفتنة واشتد عليهم لاثار أهليهم وذوى قرباهم والقبائل التى ينتسبون اليها ، ولاضطر الى متابعة سياسة الشدة وهى ليست من اخلاق عثمان رضى الله تعالى عنه الذى لان للناس حتى اطمعهم فى نفسه وحتى جرأهم عليه .

ولو أخذ برأى (عبدالله بن عامر) لخرج بالجهاد عن الغاية العظمى التى شرع لها ، وهى الدعوة الى الله ونشر دينه فى الارض ، ولتحول الفتح الى اشغال للجند بالقتال ، وعثمان رضى الله تعالى عنه اشفق بالمسلمين من ان يوردهم موارد الهلاك ليشغلهم عن نقده والاعتراض على ولاته ، لقد رأينا عثمان كيف تردد فى السماح بغزو افريقية ولم يسمح لعبدالله بن سعد بن ابى سرح بغزو افريقية الا بعد ان قضى الليل كله فى المسجد يستخير الله تعالى ، ثم جمع كبار الصحابة فشاورهم فى الامر حين عزم عليه .

ولو أخذ برأى عبدالله بن سعد بن ابى سرح لما وسع بيت المال طمع الطامعين ورضاء الساخطين ، أما مشورة عمرو بن العاص فقد اوردنا ما يساور النفس فى شأنها فلا حاجة للتعليق عليها . ان عثمان رضى الله تعالى عنه كان بحكم خلقه أولا ثم بحكم سنه رجلا هينا لينا ، ليس فى طبيعته العنف وليس فى خلقه الشدة ، ولكنه يميل الى ارضاء الناس وتألفهم ، وقد بدا هذا واضحا من اول يوم تولى فيه الخلافة فصرف مع عبيدالله بن عمر الذى قتل الهرمزان وجفينة وابنة ابى لؤلؤة بالرحمة ودفع الديات من ماله ، ولم يوقع القصاص بعبيد الله بن عمر . — ٢ — وكان هذا اللين يسم سلوكه فى خلافته كلها ، ولم يحد عنه حتى تجاوزت الامور حد الطاقة والاحتمال .

لكأنى بعثمان رضى الله تعالى عنه يعرف من أمر هذه الفتنة ما لا يعرفه غيره ، فهو يصابرها وقد الزم نفسه بالصبر لها لا يخرج عما الزم به نفسه حتى بلغت الامور حد الخطر ، وحتى أصبح هذا الخطر واضحا للعيان .

● هوامش :

١ — ذكر الطبرى منهم محمد وطلحة ولعل محمدا هو محمد بن مسلمة — ٣٧٩ تاريخ الطبرى ج ٣

٢ — انظر كتابنا عمر بن الخطاب أمير المؤمنين الفصل الخاص بالايام الاخيرة فى حياة عمر .

فضائل العلماء .. ورذائل الجهلاء .. !!

● اخى المسلم : سلح نفسك بسلاح العلم ، وتجنب شجرة الجهل فانها تثمر كل ثمرة قبيحة من الكفر والفساد والشرك والبغى والعدوان ، والجزع والهلع ، والطيش والحدة ، والفحش والبذاء ، والشح والبخل ، ولهذا قيل فى البخل (انه جعل مقرونا بسوء الظن) ومن عواقبه الغش للخلق والكبر عليهم ، والفخر والخيلاء والعجب والرياء ، والسمعة والنفاق ، والكذب واخلاق الوعد والغلظة على الناس ، والانتقام ومقابلة الحسنة بالسيئة ، والامر بالمنكر والنهى عن المعروف ، وترك القبول من الناصحين ، وحب غير الله ورجاؤه والتوكل عليه وايثار رضاه على رضا الله ، وتقديم امره على امر الله ، والتهاون عن حق الله ، والوثوق بحق نفسك والغضب لها والانتصار لها ، فاذا انتهكت حقوق نفسه لم يقم لغضبه شىء حتى ينتقم باكثر من حقه .. !!

واذا انتهكت محارم الله لم ينبض له عرق غضبا لله ، فلا قوة له فى امره ، ولا بصيرة فى دينه .. !!

ومن ثمرة شجرة الجهل : الدعوة الى سبيل الشيطان ، والى سلوك طريق البغى واتباع الهوى ، وايثار الشهوات على الطاعات ، وقيل وقال ، وكثرة السؤال واضاعة المال ، ووأد البنات ، وعقوق الامهات ، وقطيعة الارحام ، واساءة الجوار ، وركوب مراكب الخزى والعار ، وخلاصة القول ان الخير فى حد ذاته ثمر يجتنى من العلم وشجرته ، والشر فى حد ذاته شرك يجتنى من شجرة الجهل .

لو ظهرت « صورة العلم للابصار » لزاد حسنها جمالا يعجز الشعراء عن وصفه ، ولو ظهرت « صورة الجهل للابصار » لكان منظرها اقبح منظر ، بل كل خير فى العالم فهو من آثار العلم الذى جاءت به الرسل ومسبب عنه . فكيف لا تنشط العقول فى جمعه وتحصيله والعمل به .. ؟

أعظم الناس حقا علينا بعد الله

اعلم ان من أجل المتبوعين واكرمهم واعظمهم ، والزمهم حقا على كافة المسلمين — رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانه الامام الاعظم على الاطلاق ، والمتبوع الاكبر بالاجماع والاتفاق ، فحقه اعظم الحقوق بعد حق الله .

والأدب معه آكد الآداب ، وطاعته الزم الطاعات ، فان من أحبه وعظمه فقد أحب الله ، ومن أطاعه فقد أطاع الله ، قال الله تعالى : « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم » ، وقال تعالى : (من يطع الرسول فقد اطاع الله) ، وقال تعالى :

(وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب) ، وقال تعالى . (فليحذر الذين يخالفون عن أمره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب أليم) ، وقال تعالى : (فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذى انزل معه أولئك هم المفلحون) ، وقال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط أعمالكم وانتم لا تشعرون) والآية التى تليها .

وقال عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن احدكم حتى اكون أحب اليه من نفسه التى بين جنبيه » ، وقال عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » ، وقال عليه الصلاة والسلام : « لو كان موسى وعيسى حيين لم يسعهما الا اتباعى » الحديث ، وقال عليه الصلاة والسلام : « من اطاعنى فقد اطاع الله ، ومن عصانى فقد عصى الله » ، وقال عليه الصلاة والسلام : « كلكم يدخل الجنة الا من أبى ، فقالوا : ومن يأبى ؟ فقال عليه الصلاة والسلام : من اطاعنى دخل الجنة ، ومن عصانى فقد ابى » ، وقال عليه الصلاة والسلام : « من آذانى فقد آذى الله ، ومن آذى الله أدخله النار » الحديث .

هكذا من الأصل

ولى عهد قطر ومشكلات الساعة :

هدف مجلس التعاون اعتماد المنطقة على نفسها في حماية امنها واستقرارها

اغلاق هرمز اضرار بدول المنطقة وبدول العالم الاخرى

القضية الفلسطينية في مقدمة اهتمامات أمير قطر اثناء زيارته للشرق الاقصى

الدوحة - الوكالات : قال سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ، ولى العهد ووزير الدفاع القطرى ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية يرتكز في جوهره على صيغة واضحة المعالم من التعاون والتنسيق والتشاور المستمر والمتواصل بين الدول الشقيقة الاعضاء بشأن كافة القضايا والمواقف وذلك انطلاقا من حقيقة اساسية هي ان دول المجلس تمثل كيانا واحدا وترتبط بهدف مشترك واحد وتجمعها نفس المصالح .

وقال سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى ، في معرض اجابته على سؤال طرحته عليه صحيفة « جولف تايمز » . يتعلق بما تردد من احتمال اغلاق مضيق هرمز الاستراتيجى قال : ان مضيق هرمز اكتسب اهمية خاصة قديما وحديثا على حد سواء ، فهو ممر دولى واستراتيجى قديم ، وحديثا اصبح يمثل شريانا حيويا يمد العالم الصناعى وبالذات الدول الغربية واليابان باحتياجاتها من البترول من منطقة الخليج

واضاف سموه ان مضيق هرمز يعتبر ممرا دوليا يحق لجميع دول العالم المرور في مياهه بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٥٨ والتى تقضى بعدم عرقلة المرور في المضيق . مؤكدا ان اغلاق هذا الممر الدولى الاستراتيجى سيؤدى الى الاضرار بمصالح جميع دول المنطقة بل وسيتعداها الى دول العالم الخارجى .

وقال ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تفتح الباب امام التدخل الاجنبى في المنطقة بحجة الملاحة في مضيق هرمز وبالتالى فان ذلك يمكن ان يجر المنطقة الى دائرة الصراعات الدولية التى تحاول دول المنطقة بكل الوسائل الابتعاد عن حلبتها .

وحول سؤال عن انجازات مجلس التعاون وخاصة في مجال الدفاع وامكانية استعداد دول المجلس للعمل كقوة واحدة عند الضرورة في حالة التعرض لاى خطر خارجى اشار سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى الى ان قيام مجلس التعاون كان ضرورة حتمية من اجل تجميع الطاقات الاقتصادية والبشرية والسياسية والعسكرية لدول المنطقة مجتمعة كي تستطيع حماية مصالحها واستقرارها وكى تستطيل خدمة القضايا العربية والاسلامية ..

وقال سموه انه لذلك حرص مجلس التعاون منذ البداية وبفضل السياسة الحكيمة لقادة دول المجلس على ترسيخ مسيرة التعاون ودفع عجلتها بصورة مستمرة وذلك عن طريق تحقيق التنسيق والتكامل والعمل الجماعى في جميع المجالات .

وأكد ان مجلس التعاون خطا خطوات منتظمة ومتتابعة في هذا السبيل في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية وايضا الدفاعية .. مشيرا الى ان ابرز ملامح انجازات المجلس على صعيد التنسيق الدفاعى تلك التدريبات المشتركة والثنائية بين الدول الاعضاء والتى كانت بدايتها تدريبات درع الجزيرة بدولة الامارات العربية المتحدة وذلك في اطار الخطة الهادفة الى بناء القوة الذاتية لدول المجلس والتنسيق فيما بينها بما يحقق اعتماد المنطقة على نفسها في حماية امنها واستقرارها .

واضاف سمو ولى العهد القطرى ومن ثم فان هذه الدول لابد لها من ان تنسق جهودها وتتخذ كافة الاجراءات والاحتياطات اللازمة في مواجهة التهديدات والاخطار المحدقة بالمنطقة .. ولذلك فان ضمان امن واستقرار وسلام هذه المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا في ظل استراتيجية مدروسة وموحدة تستند على العمل الجماعى المشترك .

وعما اذا كانت مباحثات سمو امير قطر خلال جولته الاسيوية ستتناول المشكلة الفلسطينية وما يمكن ان تقدمه الدول التى ستشملها الجولة من دعم لقضية الشعب الفلسطينى .. اكد سمو ولى العهد ووزير الدفاع ان هذه القضية ستكون في مقدمة الموضوعات التى ستتناولها المحادثات التى سيجريها حضرة صاحب السمو امير قطر مع قادة الدول التى سيزورها في غرب اسيا والشرق الاقصى وذلك انطلاقا من ان القضية الفلسطينية هى القضية الاولى التى تهم العرب .

وقال ان العالم كله بات يدرك بما لا يدع مجالا للشك ان القضية الفلسطينية هى لب مشكلة الشرق الاوسط واساس الصراع العربى الاسرائيلى المعقد وانه لا سبيل الى تسوية هذا الصراع الا اذا امكن التوصل الى حل عادل وشامل لقضية الشعب الفلسطينى .

واضاف ان طرح هذه القضية من شأنه ان يسهم في كسب المزيد من التأييد للحق العربى الفلسطينى خاصة وان تلك الدول التى ستشملها الجولة دول لها وزنها ومن مصلحتها الحفاظ على الامن والسلام الدوليين .. ومن المؤكد ان بحث القضية الفلسطينية والقضايا الهامة الراهنة في المنطقة مع المسؤولين في دولة كالهند بوصفها زعيمة مجموعة دول عدم الانحياز من شأنه ان يعزز من موقفنا على الصعيد الدولى .

واكد ان بامكان مثل هذه الدول اتخاذ مواقف ايجابية وبناءة تخدم مصالحنا وقضيتنا العربية وقضايا منطقتنا على الصعيد الدولى .

سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثانى ولى عهد قطر

الكويت قد تشترى اسلحة امريكية

واشنطن « ق.ن.أ » قال الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتى الذى يزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا بأن بلاده تحتاج الى شراء طائرات وصواريخ لدعم نظامها الدفاعى .

واوضح الشيخ سالم في تصريح نقله راديو صوت امريكا امس بانه سيقوم بزيارة منشآت عسكرية امريكية في ثلاث ولايات وان بلاده قد تعقد صفقات لشراء اسلحة اثر انتهاء الجولة

وكان وزير الدفاع الكويتى قد التقى خلال زيارته بعدد من المسؤولين الامريكيين من بينهم السيد جورج بوش نائب الرئيس الامريكى والسيد كاسبر واينبرجر وزير الدفاع حيث بحث معهم قضايا مختلفة مثل الوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى تطورات الوجود الصهيونى في المنطقة .



الشيخ زايد يتحول من نيروبى الى داكا

ابو ظبى « ق.ن.أ » . ذكر في ابو ظبى امس ان سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم في الاسبوع الاول من شهر مايو القادم بزيارة رسمية لجمهورية بنجلاديش تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الجنرال محمد حسين ارشاد رئيس الجمهورية .

وقال السيد سعيد الدرمكى رئيس دائرة التشريفات والضيافة لصحيفة (الاتحاد) الصادرة في ابو ظبى امس ان سمو رئيس دولة الامارات سيتوجه عقب انتهاء زيارته الى كينيا التى تبدأ يوم الرابع والعشرين من ابريل الحالى من هناك مباشرة الى بنجلاديش .

وكان السيد سعيد الدرمكى قد غادر ابو ظبى امس الاول الى نيروبى لاجراء الترتيبات الخاصة لزيارة الشيخ زايد الى كينيا يتبعها اليوم الجمعة بالتوجه الى داكا للتحضير لزيارة بنجلاديش .

العرب الامريكيون يطالبون بوضع حد للمساعدات الامريكية لاسرائيل

واشنطن « واس » : اكد رئيس الرابطة القومية للامريكيين العرب روبرت جوزيف امس الاول ان ضخامة المساعدات الامريكية للعدو الاسرائيلى لن تساعد على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

وقال في شهادة امام لجنة الاعتمادات بمجلس النواب الامريكى ان تخصيص مساعدات تبلغ بلايين الدولارات لدولة لا يتجاوز عدد سكانها الاربعة ملايين امر لا مبرر له في الوقت الذى تحتل فيه اسرائيل جنوب لبنان وتقوم ببناء المستوطنات .

ودعا جوزيف الكونجرس لتوجيه ضغوط على اسرائيل لمنعها من وضع عقبات في طريق برامج التنمية الاقتصادية التى يحتاجها السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واشار جوزيف الى الالتزام الادبى للولايات المتحدة بما يجرى في لبنان بسبب الدمار التى حل بها ودعا الى تزويد لبنان باكبر قدر ممكن من المساعدات من اجل اعادة تعميرها كما طالب اسرائيل بأن تدفع تعويضات الى لبنان بسبب الدمار الذى لحق بهذه الاخيرة نتيجة للغزو الاسرائيلى .

دول العالم ابدت استعدادها للتعامل مع جواز السفر الفلسطينى

عمان « ق.ن.أ » : نسبت صحيفة (الدستور) الاردنية الى مسؤول فلسطينى كبير قوله ان عددا كبيرا من دول العالم ابدت استعدادها للتعامل مع حاملى جوازات السفر الفلسطينية التى تجرى دراستها بصورة عملية والتى تنوى المنظمة اصدارها .

وقال هذا المسؤول ان الموضوع عرض على مؤتمر وزراء الخارجية العرب الاخير الذى عقد في تونس حيث تمت احالته الى مؤتمر وزراء الداخلية العرب القادم .

واضاف ان معاناة الفلسطينيين الحاملين لوثائق السفر تتعقد يوميا الامر الذى اعاد الاهمية لاصدار جوازات السفر الفلسطينية .

واشار الى انه تجرى الآن مباحثات ثنائية بين منظمة التحرير والدول العربية بشأن هذا الموضوع وان الامم المتحدة تتولى اشعار دول العالم بهذا الموضوع مؤكدا ان الدول العربية والاسلامية ودول عدم الانحياز وعدد من البلدان الاوروبية والدول الصديقة قد ابدت استعدادها للتعامل مع هذه الجوازات ..

وزير الدفاع المصرى يكذب ارينز

القاهرة تستخدم اسلحة من صنعها في مناورات «شروق»

القاهرة (ا ف ب) علم من مصدر رسمى في القاهرة ان المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصرى رفض التصريحات التى ادلى بها موشى ارينز وزير الدفاع الاسرائيلى مؤخرا واتهم فيها مصر باقامة منشآت عسكرية في سيناء مخالفة بذلك اتفاقيات كامب ديفيد .

وكان ارينز قد أكد يوم الجمعة الماضى للاذاعة الاسرائيلية ان مصر تقوم حاليا باعمال من شأنها تسهيل مرابطة جيش (ثلاث فرق) على الضفة الشرقية لقناة السويس منتهكة بذلك روح اتفاقيات كامب ديفيد .

وقد اكد المشير ابو غزالة في هذا الصدد ان الوزير الاسرائيلى يتحمل وحده مسؤولية تصريحه واضاف اننا نحترم تعهداتنا ونعرف كيف ندافع عن بلادنا واكد عدم اهتمام مصر بمثل هذه الادعاءات .

ومما يذكر وفقا للملاحق العسكرية لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية التى ابرمت في مارس ١٩٧٩ فان مصر لا يمكنها وضع سوى فرقة واحدة في سيناء .

ومن ناحية اخرى اعلن في القاهرة ان المناورات الكبرى المشتركة التى يجريها الجيش المصرى منذ يوم السبت الماضى في الصحراء الشرقية بالقرب من السويس تميزت بمعركة تصادمية بين المدرعات الامريكية الصنع واخرى من الصناعة السوفيتية .

ابو غزالة

فقد اشتركت الدبابات ام ٦٠ التى حصلت عليها مصر مؤخرا والعربات المدرعة ام ١١٣ في صدام مع الدبابات تى ٥٥ وتى ٦٣ وتوباز السوفيتية الصنع في مناورة وصفها المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصرى بانها احسن معركة من هذا النوع تمت في تاريخ القوات المسلحة المصرية .

مظاهرات عمالية في حيفا

القدس المحتلة « ا ف ب » : قام ٨٠٠ من مستخدمى الترسانة البحرية في حيفا امس الاربعاء بسد مدخل وزارة المالية في مدينة القدس المحتلة لبضع ساعات احتجاجا على فصل ١٨٠ عاملا ..

وكان المتظاهرون يصيحون .. الخبز والعمل .. مطالبين باعادة العمال العاطلين الى العمل وتغيير ادارة الشركة ووقف الطلبيات البحرية للدولة الصهيونية من الخارج ..

وقد تم استقبال وفد من العمال بعد انتظار دام خمس ساعات وما لبث المتظاهرون ان تفرقوا دون ان تقع حوادث .

وتأتى هذه المظاهرة في اعقاب مظاهرة مماثلة نظمت امام احد مداخل ميناء حيفا منذ بضعة اسابيع .

ومما يذكر ان الترسانة البحرية في حيفا تمر بازمة خطيرة منذ اكثر من عام من جراء نقص الطلبيات ..

١٧٣ مستوطنة يهودية في الضفة والقطاع

القدس المحتلة « ى.ب » : فشلت لجنة وزارية اسرائيلية امس الاول في الاتفاق على اجازة مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية اذاع ذلك راديو اسرائيل الذى عزا هذا الفشل الى مشاكل « قانونية » .!

وكانت اللجنة قد وافقت يوم (الثلاثاء) على اقامة ٤ مستوطنات جديدة في الاراضى العربية المحتلة ذلك في اطار جهود حكومة شامير الرامية الى اقامة المزيد من المستوطنات قبل اجراء الانتخابات العامة المبكرة في ٢٣ يوليو القادم .

وباجازة اقامة هذه المستوطنات الاربع تكون المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد بلغت ١٧٣ مستوطنة .

أمير البحرين في لندن :

حقوق الشعب الفلسطينى هى شرط السلام الاول

لندن (ق ن ا) اكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ان جوهر المشكلة في منطقة الشرق الاوسط هو الصراع العربى الاسرائيلى المستمر والذى كان سببا في خمس حروب كبرى في السنوات الخمس والثلاثين الماضية .

وقال سموه ان السبيل الوحيد للحل الدائم والعادل لهذه المشكلة المأساوية يكمن في تحقيق نفس المبادىء المقبولة بصورة عالمية لكل الشعوب في المنطقة بصورة خاصة الاعتراف بحق الشعب الفلسطينى في العيش بسلام وممارسته لحقه في تقرير المصير ضمن سيادة وطنية امنة .

كما اكد سمو امير البحرين في كلمة له امام حفل استقبال اقيم الليلة قبل الماضية في بلدية مدينة لندن تكريما لسموه على ضرورة ايجاد حل للحرب بين العراق وايران التى تهدد المنطقة برمتها .. وقال ان هذه الحرب المدمرة تستوجب بذل المساعى الدولية المخلصة لوضع نهاية سريعة للعداء بين البلدين والعيش في سلام على اسس الاحترام المتبادل لسيادتهما الوطنية .

واشار سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة في كلمته التى اذاعها راديو البحرين امس الى ان المحادثات التى عقدها مع السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا امس الاول كانت بناءة ومفيدة وتم خلالها التركيز على اهداف البلدين المشتركة لتحقيق السلام والامن والعدل في المجتمع الدولى .

واعرب سموه في ختام كلمته عن ارتياحه للمساعى التى قامت بها بريطانيا لضمان ازدهار وحرية شعوب العالم كما اعرب عن تقديره للخبرات البريطانية في مجال التنمية التجارية والمالية في البحرين مشيرا الى التعاون الثنائى بين البلدين في هذا المجال .

محادثات بين الرئيس العراقى والملك حسين

المنامة « ا ف ب » : اجرى الرئيس العراقى صدام حسين محادثات مساء امس الاول الاربعاء مع الملك حسين عاهل الاردن تناولت الاوضاع العربية الحالية . ذكرت ذلك وكالة الانباء العراقية .

واضافت الوكالة ان عزت ابراهيم الدورى نائب الرئيس العراقى وطارق عزيز وزير الخارجية حضرا هذا الاجتماع .

وشارك في المحادثات كذلك من الجانب الاردنى احمد عبيدات رئيس وزراء الاردن ومروان القاسم رئيس الديوان الملكى الاردنى .

واشارت الوكالة في النهاية الى ان الملك حسين الذى وصل بعد ظهر امس الاول الاربعاء الى بغداد تناول مع الرئيس العراقى مختلف مسائل المصالح المشتركة فضلا عن الوضع في الساحة العربية ..

هيئة الاتصالات الفضائية تجتمع في عمان

عمان « واس » : تبدأ في عمان في الرابع والعشرين من الشهر الجارى اجتماعات الجمعية العمومية للهيئة العربية للاتصالات الفضائية التى تعقد على مستوى وزراء المواصلات العرب وتستمر ٣ ايام .

ويتم خلال هذه الاجتماع مناقشة الترتيبات المتعلقة باطلاق القمر الصناعى العربى الاول المقرر وضعه في الخدمة الفعلية مطلع العام القادم بهدف رفع مستوى الاتصالات بين الدول العربية .

ابو جهاد يحذر من عدوان اسرائيلى وشيك

عمان « ق.ن.ا » : حذر السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية من عدوان اسرائيلى جديد لان العدو لا يتوقف لحظة عن استعداداته وتعبئة كل قواه وحشد امكاناته من اجل القيام بعدوان جديد .. ودعا الدول العربية الى مزيد من اليقظة والحذر ومتابعة ما يجرى داخل الكيان الصهيونى وعدم اهمال الخيار العسكرى لمواجهة العدوان الصهيونى واستمرار الاستعدادات لمواجهته .

وقال في حديث نشرته صحيفة (الدستور) الاردنية امس ان التسارع والاعداد للمعركة الانتخابية في اسرائيل قد تكون ارضية تشجع مجموعة الليكود على الاقدام على عمل عسكرى يرضى غرور المجتمع الصهيونى ويكون عاملا لكسب الانتخابات القادمة مستذكرا نهج الارهابى بيجين قبل الانتخابات السابقة بضرب المفاعل النووى العراقى .

وحول قضية نقل مقر السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة قال ان الامة العربية تتابع باهتمام هذه القضية التى تدل على رضوخ امريكى للابتزاز الاسرائيلى وتمثل تحديا للمشاعر العربية والاسلامية .

ووصف المسؤول الفلسطينى تصريحات العاهل الاردنى ضد السياسة الامريكية بانها تعبير عن مشاعر المرارة لدى امتنا العربية من تمادى امريكا في تأييدها ودعمها للعدو الصهيونى على الارض العربية .

واعلن ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم خلال الايام القليلة القادمة بزيارة لموسكو بناء على دعوة من مجلس السوفييت الاعلى ووصف العلاقات الفلسطينية السوفيتية بانها حسنة .

وقال ان الارض المحتلة ستشهد خلال الاسابيع القادمة المزيد من العمليات النضالية ضد الاحتلال الصهيونى مشيرا الى ان الارض المحتلة هى الساحة الرئيسية لصراع شعبنا مع الاحتلال ويجب ان تتجه اليها كل الجهود النضالية من اجل استنزاف العدو لايقاع المزيد من الخسائر في صفوفه .

كوردوفيز يمدد مهمته لحل ازمة افغانستان

رحــــلات مكوكيــة لكن النتائج ضــــئيلة

اسلام اباد (الوكالات) عاد دييجو كوردوفيز المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة امس الى باكستان لمواصلة مباحثاته مع المسؤولين الباكستانيين الرامية الى حل ازمة افغانستان وذلك بعد ان اجرى جولة ثانية من المباحثات في كابول .

وصرح مصدر رسمي في الامم المتحدة بان كوردوفيز يعتقد (نظرا للتاكيدات التى حصل عليها في كل من كابول واسلام اباد برغبة الجانبين في السير قدما) بانه سيكون من الممكن التوصل الى اجراءات خاصة لتنشيط المفاوضات .

وقد اجتمع كوردوفيز امس الاول مع وزير خارجية نظام كابول شاه محمد دوست في محاولة لتذليل العقبات التى تعترض سبيل التوصل الى حل سلمى للازمة الافغانية . وكان المبعوث الدولى قد صرح لدى وصوله الى كابول يوم الثلاثاء الماضي (للمرة الثانية في اطار مهمته الحالية) بان زيارته الجديدة ترمى الى اتاحة الفرصة لتحديد معالم تسوية عاجلة للازمة .

الا ان المصادر المطلعة في مقر الامم المتحدة بنيويورك تفيد بان كوردوفيز لم يحقق حتى الآن سوى نتائج ضئيلة جدا خلال جولته الجديدة على الرغم من اشارته الى (النوايا الطيبة) التى قال انه قد لقيها لدى جميع محدثيه من اجل مواصلة المفاوضات .

ويذكر ايضا في مقر الامم المتحدة ان هذه المباحثات الجديدة لم تؤد بعد الى التوصل الى اتفاق كامل حول المساعى السلمية الخاصة التى من شانها حل المصاعب القائمة .

وتكمن احدى العقبات الرئيسية في المفاوضات المتعلقة بالمسالة الافغانية في وضع جدول زمنى لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

وفي خلال المراحل السابقة للمفاوضات غير المباشرة التى تمت عن طريق الامم المتحدة في المنطقة وفي جنيف على حد سواء .. توصلت افغانستان وباكستان الى الاتفاق على المبادىء الاساسية لتسوية سلمية للمشكلة .. بيد ان هذا التقدم توقف تماما بمجرد تناول المفاوضات للب الموضوع ومحاولة وضع الاسس العملية لانهاء الازمة الناتجة عن التدخل السوفيتى .

وكان كوردوفيز قد اعترف في مقابلة اجريت معه يوم الثلاثاء الماضي في اسلام اباد بانه لا تزال هناك خلافات عميقة جدا بين حكومة كابول وباكستان بشأن الانسحاب السوفيتى . وقال ان التوتر بين الشرق والغرب يعرقل مهمته .

ريجان يتودد لاصحاب « الياقات الزرق »

كنساس سيتى/ الولايات المتحدة « أ.ف.ب » : التقى الرئيس رونالد ريجان يوم الاربعاء وجمهور من الناخبين من اصحاب (الياقات الزرق) فاشاد بفضائل الانتعاش الاقتصادى رغم كل صيحات التحذير التى يطلقها منافسوه الديمقراطيون في الولايات المتحدة الصناعية .

فقد قام ريجان – ولاول مرة منذ ان بدأ حملته الانتخابية بزيارة قطاع عمالى .

وفي الخطاب الذى القاه خلال هذه الزيارة التى قام بها لاحد مصانع فورد للسيارات في كنساس سيتى بولاية ميسورى . قال ريجان لقد تصدينا معا لعاصفة الركود ..

واضاف الرئيس الامريكى موجها حديثه لعمال المصنع الذين تجمعوا امام وحدة تركيب زارها بعد ان تناول طعام الغداء في مطعم المصنع ان الشمس تسطع الآن في سماء اقتصاد استعاد قوته وفي سماء صناعة سيارات تمضى قدما من جديد . ثم ادان العقلية الانهزامية لهؤلاء الذين يريدون الديمقراطيين تبنى مبدأ الحمائية) لتصبح البلاد بمعزل عن المنافسة الدولية ..

كذلك حمل ريجان على المرشح الديمقراطى وولتر مونديل الذى اثبت مرة اخرى بفوزه الساحق في سباق الترشيح الديمقراطى في ولاية بنسيلفانيا القيمة الانتخابية لمساندة النقابات له . . .

وجدير بالذكر ان اصوات العمال قد لعبت دورا حاسما في انتخاب رونالد ريجان عام ١٩٨٠ فقد تمكن من الفوز بنحو اربعين في المئة من اصوات هذه الفئة التى جرت العادة على ان تعطى اصواتها للحزب الديمقراطى .

ولم يخرج ريجان عن استراتيجيته الحالية فظل على التزامه بواجبات الرئيس وهو يتحدث مع .. النقابيين وعمال فورد وهكذا حرص على عدم مهاجمة خصومه على وجه الخصوص .

ومع ذلك فان بوادر المواجهة بينه وبين مونديل تجتمع في الافق ففى الوقت الذى كان فيه الرئيس يخطب ود عمال السيارات في كنساس سيتى كان وولتر مونديل يتودد لعمال احد مصانع كريزلر في سانت لويس .

ويعترف رجال الاستراتيجية في الحزب الجمهورى ان فوز مونديل المحتمل على جارى هارت في السباق للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى قد يصعب من مهمة انتزاع ريجان مرة اخرى اصوات الناخبين من العمال في نوفمبر القادم .

ومن جانب اخر اعرب مسؤول في البيت الابيض في جلسة خاصة عن الرغبة في التركيز من الآن على الانتعاش الاقتصادى خشية ان يؤدى ارتفاع جديد في اسعار الفائدة الى حرمان الرئيس من افضل اوراقه .

وفي هذا الشأن ذكر ريجان بان معدل الفائدة قد سجل وقت توليه الرئاسة ٢١٫٥ وهو اعلى معدل قياسي بلغه .

ريجان

اجراءات مشددة لمكافحة المخدرات بايطاليا

روما (الوكالات) قررت الحكومة الايطالية تطبيق اجراءات مشددة لمكافحة المخدرات خلال اجتماع لمجلس الوزراء في روما في محاولة للتصدى لاستفحال عمليات تهريب وتعاطى المخدرات في البلاد .

وكان قد تم القاء القبض على ١٠ الاف شخص خلال الشهور الثمانية الماضية وجرت مصادرة ٢٫٦ طن مخدرات متنوعة وذلك وفقا للارقام الرسمية .

ندوة في الأمم المتحدة حول اللاجئين :

كراهية اللاجئين هى الأخ الأصغر للعنصرية

الأمم المتحدة – جنيف « ا ف ب » : وجه بول هارتلينج المفوض السامي لشؤون اللاجئين نداء عاجلا الى الراى العام العالمي ووسائل الاعلام والسلطات الحكومية حتى تبذل جميعها جهودا من اجل محاربة التيارات المعادية للأجانب في جميع انحاء العالم .

واكد الدبلوماسي الدانمركي الذى كان يفتتح اجتماع مائدة مستديرة عقدت في مقر الامم المتحدة في جنيف يشارك فيه كبار الشخصيات وبعض الصحفيين يدور حول موضوع « اللاجئين ضحايا كراهية الاجانب » ان نزعة كراهية الاجانب تعد مرضا مزمنا يمكن ان تكون له اثار وخيمة على واحدة من اعظم الانجازات التى تدعو الى الاعجاب في القرن العشرين في المجال الانسانى وهى العمل الدولى من اجل اللاجئين .

واضاف هارتلينج قائلا : ان نزعة كراهية الاجانب شوهت صورة اللاجىء في نظر المجتمع وذلك لأن اللاجىء يعتبر وفقا لها عالة على الموارد الاجتماعية في البلاد وعنصر اضطرابات او خطر على البنية السكانية في المجتمع الذى يعيش فيه .

واتهم هارتلينج وسائل الاعلام التى حسبما ذكر تنزع الى ترديد الرأى العام في مسالة كراهية الاجانب . وطالبها بتنفيذ هذه الانماط السلبية .

واكدت سيمون فيل التى كانت تشارك في اجتماع المائدة المستديرة وكذلك فيلى برانت المستشار الالمانى الالمانى السابق وبطرس غالى وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية وبرونو كرايسكى المستشار النمساوى السابق بصفة خاصة انه لا يتعين التركيز فقط على مشاكل اللاجئين او ايجاد فارق بين اللاجىء والعامل المهاجر .

وقال بطرس غالى اننا نستطيع بالعودة الى التشريعات القديمة التليدة للحقوق وما جرى به العرف في العالم الثالث ارساء علاقات دولية اكثر انسانية وعلاقات قائمة على قاعدة حق اللجوء .. الذى يكفل ضمان الترحيب باى ضيف اجنبى ومده – دون اجباره على التخلى عن جنسيته ونوعيته – بالعون التقنى مثل مكافة خبزه .

وصرح كرايسكى قائلا ان مسالة استقبال اللاجئين ليست شيئا ضارا حتى في الأوقات الصعبة كما ان هناك استعدادا افضل لدى الأجيال الشابة لمناهضة نزعة كراهية الاجانب وهى الشقيق الأصغر للعنصرية .

وطالب فيلى برانت من جانبه بممارسة ضغوط على النظم التى تجبر رعاياها على طلب اللجوء كما طالب بزيادة مسؤوليات المفوضية العليا لغوث اللاجئين حتى تحقق فاعليتها .

واقترح هارتلينج في النهاية انه يمكن للاجئين ان يصبحوا بسرعة قوة منتجة في المجتمع الذى يعيشون فيه بدلا من ان يكونوا عبئا على موارد هذا المجتمع .

تشالنجر يعود اليوم للارض

هوستون « الوكالات » : من المقرر ان يعود مكوك الفضاء (تشالنجر) الى الارض اليوم (الجمعة) بعد ان قررت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية (ناسا) اطالة رحلته لمدة ٢٤ ساعة وبعد ان نجح في القيام باول عملية لاصلاح قمر صناعى في الفضاء .

وقال متحدث باسم وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ان عمليات التحقيق الاولية التى قام بها مركز المراقبة الفضائية في هوستون (تكساس) وجودارد في ضاحية واشنطن (مشجعة) وانه يبدو ان القمر الصناعى – سولار ماكس .. بدأ يعمل من جديد بطريقة صحيحة ..

مساعدات امريكية قياسية لاسرائيل

واشنطن (الوكالات) وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكى امس الاول على ان تقدم ١١٫١ مليار دولار كمساعدات امريكية للخارج غير انها اجلت الى موعد لاحق قرارها بشأن مساعدات امريكا الوسطى .

قبل ان تتخذ اللجنة قرارها بشأن هذه الاجراءات ادرجت تعديلا يقضى بعدم اجراء اى اتصال رسمى من جانب الولايات المتحدة مع منظمة التحرير الفلسطينية الا في حالة الضرورة القصوى .

ويتضمن قرار موافقة اللجنة على مساعدة قياسية تقدم لاسرائيل على شكل منحة تبلغ قيمتها ٢٫٦ مليار دولار . كما وافقت اللجنة على تقديم ١٫٤ مليار دولار كمعونة عسكرية كما طلبت ذلك الحكومة واضافت ٣٥٠ مليون دولار الى المبلغ الذى كانت قد اقترحته الحكومة في مشروعها كمساعدة اقتصادية لاسرائيل وهو ٨٥٠ مليون دولار .

احتجاج امريكى على طرد دبلوماسى من كابول

واشنطن (الوكالات) استدعت وزارة الخارجية الامريكية القائم بالاعمال الافغانى في واشنطن من اجل الاحتجاج على اجراء الطرد الذى اتخذ ضد احد اعضاء سفارة الولايات المتحدة في كابول . اعلنت ذلك الاوساط في وزارة الخارجية الامريكية .

واشار احد الموظفين الذى طلب عدم ذكر اسمه الى ان الاتهامات المنسوبة الى ريتشارد فانديفر السكرتير الثالث في سفارة الولايات المتحدة .. لا اساس لها .. وكان راديو كابول قد اتهم الدبلوماسى الامريكى بممارسة .. نشاطات مناهضة للحكومة الافغانية تتعارض والقانون الدبلوماسى ..

من جهة ثانية ذكرت وكالة تاس السوفيتية انه قد تم الكشف عن شخصية الدبلوماسى الامريكى الذى طرد من كابول بعد اتهامه (بالجاسوسية) .

انفجار قنبلة في بلفاست

بلفاست (ا ب) انفجرت قنبلة فجر امس (الخميس) في بلفاست مما اسفر عن مصرع رجل شرطة وامرأة واصابة رجل هو زوج المرأة الضحية .. الا انه لم تعرف مدى خطورة اصابة هذا الرجل الذى ادخل المستشفى للعلاج .

وكان الرجل والمرأة قد لاحظا وجود حقيبة مشتبه في امرها في حديقة منزلهما واستدعيا الشرطة .. وقد انفجرت القنبلة التى كانت موجودة في الحقيبة بعد وصول دورية من رجال الامن لمكان الحادث .

ولم تعلن حتى الان اية منظمة مسؤوليتها عن الحادث .

تصادم فرقاطتين بريطانية والمانية غربية

استوكهولم (ا ب) وقع حادث تصادم امس الاول بين فرقاطتين بريطانية والمانية غربية في جنوبى بحر البلطيق خلال مناورة بحرية لحلف الناتو افاد بذلك مسؤولون بريطانيون وسويديون .

واوضح هؤلاء المسؤولون ان الحادث الذى وقع وسط ضباب كثيف اضطر الفرقاطة البريطانية « بليموث » التوجه الى ميناء كارلسكرونا السويدى للاصلاح .

تتمة الشــــطى في الذكـــــرى الـ ١٥

وقال الشطى ان منظمة المؤتمر الاسلامى منذ انشائها وهى تعتبر قضية القدس الشريف وفلسطين اولى قضاياها لانها قضية المسلمين الأولى لا قضية الفلسطينيين او العرب وحدهم وان كل مسلم يعتبر القدس وفلسطين جزء من وطنه الاسلامى واوضح ان نشاط المنظمة في هذه القضية كان وما يزال وسيبقى مكثفا ومستمرا داخل العالم الاسلامى وخارجه الى ان يحقق الشعب الفلسطينى المناضل اهدافه بحول الله لتحرير وطنه وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس تحت قيادة ممثله الشرعى الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية واشار الى ان لجنة القدس وهى الجهاز المتخصص المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامى تقوم بجهود مكثفة برئاسة جلالة الملك الحسن الثانى عاهل المغرب من لجل تاكيد مكانة القدس لدى العالم الاسلامى والحفاظ على التراث الاسلامى والعربى في المدينة المقدسة وقال ان المنظمة تحرص دائما من خلال الاتصالات المباشرة التى تجريها مع اعلى السلطات ولدى رؤساء الدول في الغرب وفي كل المحافل الدولية تحرص على التاكيد ان السلام والاستقرار لن يستتبا في هذه المنطقة من العالم دون التوصل الى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية واستعرض تشترك في وضع معالمها وتفصيلاتها منظمة التحرير الفلسطينية واكد ان جهود المنظمة على صعيد قضية فلسطين والقدس لم يصرفها عن الاهتمام بالقضايا الاسلامية الأخرى والتى تاتى في مقدمتها قضية افغانستان التى ما تزال تؤرق الأمة الاسلامية بسبب استمرار الاحتلال الاجنبى لذلك الجزء الغالى من العالم الاسلامى وكذلك الحرب العراقية الايرانية المحزنة التى استأثرت بقدر كبير من الجهد ولم تتمكن لجنة السلام الاسلامية رغم كل مساعيها المخلصة من تسويتها حتى الان بالاضافة الى قضايا المجموعات المسلمة التى تعيش في الدول غير الاسلامية .

واستعرض الشطى في بيانه الانشطة التى تقوم بها منظمة المؤتمر الاسلامى الى جانب الميدان السياسى وذلك من خلال مؤسساتها واجهزتها ومراكزها المختلفة وقال ان المنظمة تقوم في الميدان الاقتصادى بتحرك نشيط هدفه دعم التنمية والتعاون الاقتصادى بين الدول الإسلامية من خلال اتفاقية التعاون الاقتصادى بين الدول الاعضاء مشيرا الى ان هذه الاتفاقية تنبثق عنها اتفاقيات فرعية يتناول كل منها قطاعا معينا ومن خلال اجهزة اقتصادية اخرى مثل البنك الاسلامى للتنمية والمركز الاسلامى للبحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب والمركز الاسلامى لتنمية التجارة والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع كما ان المنظمة تقوم في الميدان الثقافى والاجتماعى والعلمى والروحى للأمة الاسلامية عبر اجهزة كثيرة منها صندوق التضامن الاسلامى الذى عمل منذ انشائه بنجاح في تقديم المعونات المالية للجماعات والجاليات الاسلامية في نطاق بناء المساجد والمستشفيات والمعاهد الثقافية والتربوية كما ان هناك صندوق القدس الذى انشأته المنظمة للعمل في نطاق مقاومة سياسة تهويد المدينة المقدسة ودعم صمود الشعب الفلسطينى في وجه الاحتلال الصهيونى بالاضافة الى المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الرباط التى بدأت عملها منذ حوالى سنتين والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ومركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية والمركز الاسلامى للتدريب التقنى والمهنى والبحوث اضافة الى المجمع الفقهى الاسلامى الذى سيعقد دورته الأولى في مكة المكرمة في الشهر القادم .

وشار الشطى الى ما تقوم به المنظمة في المجال الاعلامى وقال ان وكالة الانباء الاسلامية الدولية ومنظمة اذاعات الدول الاسلامية تقوم بمهمتها خير قيام .

واكد الحبيب الشطى ان المنظمة التى وصل عدد اعضائها خمسة واربعون دولة سوف تستمر في تنظيم هياكلها وارساء قواعد اجهزتها ومؤسساتها ومراكزها ومعاهدها ولجانها المتخصصة واعرب الشطى في ختام بيانه عن عظيم الشكر والتقدير لكافة الدول الأعضاء لما تلقاه المنظمة بمؤسساتها المتعددة لديها من دعم معنوى ومادى متواصل مكنها من ان تحتل مكانة مرموقة اسلاميا ودوليا ومن التحرك الفعال في المحافل الدولية للتعريف بالقضايا الاسلامية ودفاعا عنها وتصحيحا للصورة المحرفة التى يقدمها اعداء الأمة الاسلامية ويؤكد ان الأمة الاسلامية سوف تستمر في تقديم كل ما في وسعها من اجل ان تستمر منظمة المؤتمر الاسلامى من مواصلة مسيرتها لتحقيق اهداف الأمة الإسلامية طبقا لروح ونص بلاغ مكة المكرمة .

اعـــــــلانات حـــــــكومية

منافسة رقم ٥ ـ ١٤٠٤/١٤٠٥هـ

اعلان عن طرح مشروع انشاء وتشغيل وصيانة محطة ارضية متنقلة للاتصالات مع القمر العربى

تعلن وزارة البرق والبريد والهاتف عن طرحها في المنافسة العامة لمشروع انشاء وتشغيل وصيانة محطة ارضية متنقلة للاتصالات مع القمر العربى فعلى الشركات والمؤسسات المتخصصة التى تجد في نفسها الخبرة المطلوبة والقدرة على تنفيذ المحطة وترغب في الاشتراك في هذه المنافسة مراجعة الادارة المالية بالمقر الرئيسى للوزارة بشارع المعذر بالرياض للحصول على نسخة الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ الفى (٢٠٠٠) ريال .

علما بان من شروط الاشتراك في هذه المنافسة ان يكون لدى الشركة او المؤسسة السعودية شهادة تصنيف في مجال الاعمال الكهربائية وخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الاتصالات الفضائية . اما الشركات غير السعودية فيتعين ان تكون لديها خبرة في مجال الاتصالات الفضائية لمدة لا تقل عن سبع سنوات ..

علما بان اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٤٠٤/٨/٢٠هـ الموافق ١٩٨٤/٥/٢١م .

اعلان مناقصة توريد مادة كلوريد الحديديك

تعلن مصلحة مياه ومجارى منطقة الرياض عن مناقصة توريد مادة كلوريد الحديديك لاستعمالها بمحطات تنقيات المياه . ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات مجانا من ادارة المناقصات والمشتريات بمبنى المصلحة بالرياض وتقدم العطاءات الى الادارة المذكورة في موعد غايته دوام يوم الاثنين الموافق ١٤٠٤/٧/٢٩هـ وبمشيئة الله تعالى سيتم فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٤/٧/٣٠هـ والله الموفق .

اعلان

تعلن وزارة الصناعة والكهرباء عن طرحها في المناقصة العامة عملية التشغيل والصيانة والنظافة للمدينة الصناعية الجديدة بالرياض – طريق الخرج – فعلى الراغبين الدخول في المناقصة مراجعة الادارة الهندسية والمشروعات مكتب (٢١٧) لاستلام نسخة الشروط والمواصفات والتى تبلغ قيمتها (٥٠٠) خمسمائة ريال فقط على ان يحضر المتقدم شهادة تصنيف في مجال الصيانة والتشغيل (بالدرجة الثالثة مبانى) علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٤٠٤/٨/٤هـ الساعة الثانية عشرة ظهرا وفتح المظاريف يوم الاحد الموافق ١٤٠٤/٨/٥هـ الساعة العاشرة صباحا بالغرفة رقم (١١٤) وتقدم العطاءات باسم وكيل الوزارة للشؤون المالية والادارية وتسلم لوارد الوزارة غرفة رقم (١٠١) بالدور الأول الجهة الشمالية وبالله التوفيق .

منافسة رقم « ٣٣ » لعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ

تعلن وزارة الدفاع والطيران عن طرحها بالمنافسة العامة عن توريد وتركيب الات ومعدات ولوازم مساعدات تدريب وذلك بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من ادارة المشتريات الداخلية مقر الوزارة بالرياض مقابل مبلغ قدره (٢٠٠٠) ريال للنسخة الواحدة الفا ريال .. وقد حدد اخر موعد لقبول العطاءات وفتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من يوم الأحد في ١٤٠٤/٨/٥هـ الموافق ١٩٨٤/٥/٦ مع ملاحظة ارفاق شهادة الزكاة والدخل والاشتراك بالغرفة التجارية وسجل التجارى وضمان بدائى بواقع ١٪ من قيمة العطاء خطاب بنكى كامل ولا تقبل الشيكات او الضمانات النقدية او طلب الحسم من مستخلصات لدى الوزارة وسيتم فتح المظاريف بحضور المتناقصين او من ينوب عنهم بموجب توكيل خطى مصدق من الجهات المسؤولة والعطاءات المقدمة تكون اصل وصورة واسعارها مكتوبة بالرقم والكتابة بشكل واضح . وللمعلومية جرى نشره .

اعلان عن مناقصة

١ : اسم المناقصة : تامين الاعاشة لافراد قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية
٢ : قيمة المواصفات (٧٠٠) ريال سبعمائة ريال
٣ : اسم الجهة المعلنة : قيادة القوات الجوية – شارع المطار – شعبة المناقصات
٤ : اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالى من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٤/٨/٤هـ .
٥ : الضمان حسب شروط المناقصة والسلام عليكم .

اعلان

تعلن ادارة جوازات منطقة المدينة المنورة عن رغبتها استئجار دار مقرا لها تحتوى على ما يلى :

١ : عدد الغرف لا يقل عن مائة وعشرين غرفة
٢ : اتساع الغرف لا يقل عن ٤ × ٥
٣ : فناء للعمارة كمواقف لسيارات الموظفين
٤ : فسحة محيطة بالمبنى لمواقف سيارات المراجعين
٥ : ان يكون المبنى حديث ومزود بالماء والكهرباء والتلفون وقناة التصريف موصولة بشبكة المجارى العامة .
٦ : على صاحب الدار الاستعداد باجراء جميع التعديلات التى تطلب منه بما يتناسب وعمل الجوازات فمن لديه دار ويرغب في تاجيرها عليه التقدم الى مدير جوازات منطقة المدينة بظرف مختوم في خلال شهر من تاريخ اعلانه والله الموفق .

تعلن ادارة جوازات منطقة مكة المكرمة بجدة عن حاجتها الى استئجار مبنى ليكون مقرا لادارة الترحيل بجدة وذلك حسب المواصفات الاتية :

١ – ان يكون الموقع بطريق المدينة المنورة ويفضل ان يكون بالقرب من مطار الملك عبدالعزيز بجدة .
٢ – ان يكون على شارع رئيسى او فرعى ويفضل ان يكون على شارعين ولا يشكل ضررا على المجاورين .
٣ – ان يكون المبنى مسلحا ولا يقل عدد غرفه عن عشرين غرفة خلاف المرافق العامة .
٤ – ان تكون اقل مساحة للغرفة (٤×٥) امتار .
٥ – ان يكون المبنى مزودا بالماء والكهرباء والهاتف ومتصلا بالمجارى العامة .
٦ – ان يكون المبنى على ارض مساحتها ١٠٠×١٠٠ او ١٠٠×٥٠ على الاقل .
٧ – وجود ارض فراغ لبناء عنابر للسجناء حسب مواصفات ادارة الترحيل على حساب المالك قبل تسليمهم المبنى .
٨ – ان يكون مستعدا باجراء التعديلات المطلوبة مهما كانت اذا تطلب الامر وعلى حسابه قبل تسليم المبنى .

الشروط

١) ان الا يكون المبنى سبق وان استؤجر من قبل ادارة حكومية او اخلى حسب طلب المالك .
٢) يلتزم المؤجر بادخال التعديلات والتحسينات والاضافات داخل المبنى للناحية الأمنية دون التزام مالى على الدولة خلاف الأجرة المقررة بالعقد .
٣) اذا كان المتقدم غير المالك يرفق صورة من الوكالة بالطلب .
٤) ارفاق صورة من الصك .
٥) ارفاق رسم كروكى للمبنى .
٦) بعد تجميع الطلبات سوف تشكل لجنة لاختيار افضل الدور المقدمة وكل طلب لا تتوفر فيه الشروط سوف يبعد عن المفاضلة ويعتبر ذلك بمثابة اعتذار .
٧) على من يتوفر لديه مبنى بهذه المواصفات ان يتقدم بعرضه موضحا به الأجرة المطلوبة ومواصفات المبنى في مدة اقصاها شهر من تاريخه ويقدم العرض بظرف مختوم باسم مدير جوازات منطقة مكة المكرمة بجدة شارع المطار القديم والله الموفق .

اعلان عن تأجيل مناقصة

تعلن وزارة المواصلات عن تاجيل اخر موعد لتقديم عطاءات مناقصة انارة الجسر المعلق الذى يربط طريق جدة/مكة المكرمة السريع بالميناء مع التقاطعات والمحولات اللازمة حتى نهاية الدوام الرسمى ليوم الثلاثاء ١٤٠٤/٨/٢٨هـ الموافق ١٩٨٤/٥/٢٩م وسيتم فتح مظاريف العطاءات في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الذى يليه .

وعلى كل من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة من المقاولين المصنفين في مجال الجسور في الدرجة الثالثة فما فوق بالنسبة للسعوديين والأجانب مراجعة ادارة المناقصات والعقود بالوزارة للحصول على الشروط والمواصفات الخاصة بذلك نظير دفع مبلغ (٢٠٠٠) الفى ريال للنسخة الواحدة . ومن ثم يقدم عطاءه داخل مظروفين مختومين بالشمع الأحمر ومعنونين باسم الوزارة ويكتب على حافتيهما اسم المناقصة بحيث يشتمل المظروف الأول ويرمز له بحرف (أ) على :

– بيان بالمعدات التى يزمع المقاول استعمالها لتنفيذ العمل . بيان باسماء جهاز المقاول الفنى والادارى الذى ينوى توظيفهما في المشروع . نسخة من شهادة السجل التجارى وتسديد الزكاة والدخل . واشتراكه في الغرفة التجارية . شهادة التصنيف سارية المفعول وبيان تحليل الأسعار . وبرنامج العمل . واية معلومات اخرى مطلوبة بموجب شروط المناقصة .

ويشتمل المظروف الثانى ويرمز له بحرف (ب) على :

– الشروط والمواصفات الخاصة وجداول الكميات والاسعار واصل الضمان الابتدائى المطلوب بنسبة ١٪ من قيمة العطاء .

وعلى ان يدون على كل مظروف بيان محتوياته .

تعلن ادارة اوقاف القصيم عن وجود وظائف ائمة ومؤذنين وخدم مساجد شاغرة في مختلف مدن وقرى منطقة القصيم وترغب اشغالها عن طريق المسابقة فعلى من يجد بنفسه الكفاءة التقدم للادارة ومراجعة شؤون الموظفين لاى استفسار عن ذلك علما بان موعد الاختبار قد تحدد يوم الأحد الموافق ١٤٠٤/٧/٢١هـ والله الموفق .

تعلن ادارة تعليم البنات بالباحة عن رغبتها في التعاقد على وظائف معلمات عاملات بالمرحلة الابتدائية في مدارس القرى . ومدرسات مواد بالمرحلة لما فوق الابتدائى متوسط وثانوى ومعهد معلمات وفق الشروط التالية :

١ – معلمة المرحلة الابتدائية :

دار المعلمات او اهلية التعليم او ما في مستواهما او الثانوية العامة مع خدمة لا تقل عن سنتين في التدريس .

٢ – مدرسات المرحلة المتوسطة :

(أ) شهادة جامعية تربوية في التخصصات التالية : دين – لغة عربية – لغة انجليزية – رياضيات – العلوم – فيزياء – كيمياء – احياء – خياطة وتفصيل .

(ب) تربية فنية بدلوم المعهد العالى للفنون الجميلة واجازة في التدريس او معهد التربية الفنية العالى او بكالوريوس تربية فنية مع اشتراط خدمة لا تقل عن سنتين في التدريس .

٣ – مدرسات المرحلة الثانوية :

شهادة جامعية تربوية في احدى التخصصات التالية . دين – عربى – انجليزى – رياضيات – علوم – فيزياء – كيمياء – احياء – خياطة وتفصيل مع خدمة لا تقل عن سنتين .

فعلى من تتوفر لديها المؤهلات اعلاه ان تبعث باوراق طلب تعاقدها مع محرمها الى ادارة تعليم البنات بالباحة ويشمل الطلب ما يلى :

اسم المعلمة رباعيا . العمل الذى تتقدم له . جهته . اسم المحرم رباعيا . عمله . جهته .

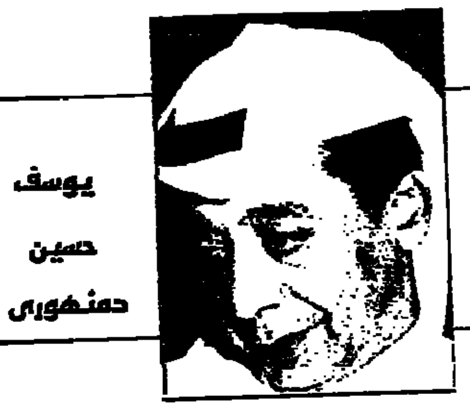
على ان تكون المؤهلات والخبرة مصدقة من الجهات الرسمية والله الموفق .

تعلن ادارة تعليم البنات بالباحة عن رغبتها في التعاقد مع خريجات الثانوية العامة من السعوديات للعمل في حقل التدريس بوظائف معلمات عاملات بالمرحلة الابتدائية في مدارس القرى النائية فعلى من تتوفر لديها هذا المؤهل وترغب في العمل كمعلمة باحدى مدارس القرى ان تبعث باوراق طلبها مع محرمها الى ادارة تعليم البنات بالباحة والله الموفق .

هكذا صدر الأصل

هكذا من الأصل

الصحافـــة الصفراء... و..!



يوسف حسين دمنهوري

يخطىء من يظن أن الصحافة الصفراء انطلقت من أمريكا ، واتخذت منها مقرا لنشر سمومها بين مختلف فئات القراء من حيث المستوى الفكرى والثقافى لمن هم فى سن معينة ، وعادة ما يكونون فيما بين ١٤ ـ ٢٢ سنة من اعمارهم . وبالتالى فهم الأكثر استجابة لما يبثه هذا النوع من الصحافة من سموم : تلك الصحافة التى تفسح لهم طريق الانحراف . وتمهد لهم السبل التى تقودهم الى مصادر الفساد .

● فرجال التربية وعلماء النفس يرون أن مرحلة المراهقة هى بمثابة طفولة متطورة تتفاعل فيها المقومات الوراثية والمؤثرات الخارجية . ومن هنا كانت خطورة مثل هذه الصحافة على النش فى أى مجتمع من المجتمعات البشرية وفى ضوء هذه الاعتبارات وجدت الصحافة الصفراء من يحارب انتشارها ليس فى امريكا وحدها .. بل فى بقاع كثيرة من بقاع العالم ..

فقد برزت الصحافة الصفراء ـ بادىء ذى بدء ـ على يد الصحفى الفرنسى جيرارد حوالى علم ١٨٤٠ الذى بدأ حياته العملية كرجل اعمال ناجح . الا أن اضواء الصحافة جذبته اليها .. وانطلاقا من شعوره بضرورة تحقيق اهدافه الذاتية . قرر تحويل الصحافة الى تجارة مربحة عن طريق الاعلان فى بداية الأمر اذ عمد الى تخفيض قيمة الاشتراك فى صحيفته « لابريس » الى الحد الأدنى كقيمة رمزية للصحيفة .. وحقق بذلك نجاحا باهرا فى مجال الاعلان اذ انه عمل على ترويج الاعلان فى الصحافة بالطرق التى سلكها .. الا أن طموحاته الذاتية وتكوينه الشخصى كانسان لا يابه بالقيم الأخلاقية والمثل الانسانية . دفعه الى أن يسلك مسلكا جديدا ويتخذ لنفسه أسلوبا جديدا فى ممارسة الصحافة . اعتمد فيما اعتمد على الاثارة ايا كان نوعها وفى مقدمتها اثارة الغرائز الفطرية المدمرة التى لاقت رواجا منقطع النظير بين شباب فرنسا بصفة خاصة وشباب اوربا بصفة عامة .. وكان أغلبهم من المراهقين .. وهكذا كانت بداية الصحافة الصفراء ..

وفى بداية القرن العشرين انتشر هذا النوع من الصحافة فى الولايات المتحدة الامريكية .. الذى لم تفطن السلطات الرسمية الى مدى خطورته . وتسببه فى انتشار الجرائم الاخلاقية الا بعد استفحال امره ..

وكانت الصحافة الصفراء تستخدم ارخص انواع الورق . واكثره رداءة . الا انها كانت تعتمد على اساليب مستحدثة فى تقديم المادة المغرية عن طريق الاخبار المثيرة والمقالات المسمومة التى ادت الى انحراف الكثير من الشباب وفتحت لهم ابواب الجريمة على مصراعيه .. ولما استشرى خطرها عمدت السلطات الرسمية الى محاربتها عن طريق سن التشريعات المتعلقة بواجبات الصحافة واهدافها . الا ان مثل هذه التشريعات لم تجد نفعا . ولم تستطع ان تحقق غاياتها .. مما اضطر تلك السلطات الى اتخاذ اجراءات تنفيذية للحيلولة دون انتشار تلك الصحف التى انحرفت عن مسارها السليم وخلفت وراءها شبابا بلا قيم .. غير ان تلك الاجراءات لم تفلح ايضا فى القضاء على الصحافة الصفراء التى اكتشفت اكثر من وسيلة لمزاولة نشاطها عن طريق السوق السوداء تارة ، وعن طريق تغليف المادة المسمومة تارة اخرى .. الا ان انتشار المجلات الفنية سهل امامها مهمة الظهور مرة اخرى لتمارس نشاطها المدمر بطريقة علنية .. خاصة بعد ان انتشرت الأفلام الخليعة .. بدعوى أنها تخدم الثقافة التى لابد وان ينال الشباب نصيبه منها ـ على حد زعم ـ مروجيها .. ولعلنا فيما تقع عليه اعيننا فى مجلة « بلاى بوى » ومطبوعات « الاستربتيز » نجد الدليل الذى يشير الى عدم قدرة الجهود التى بذلت فى امريكا واوربا على محاربة هذا التيار الجارف الذى استهدف تقويض القيم الاخلاقية ونشر الجرائم فى كل من امريكا واوربا على نحو اصبح يقلق المجتمعات الأمريكية والأوربية ..

وقد انتقلت هذه العدوى الى بعض اجزاء من عالمنا العربى .. ووجدت بعض المجلات الفنية الطريق الأقصر والأسهل لتحقيق وجودها .. خاصة بعد أن تحولت الأفلام السينمائية الى تجارة مربحة عن طريق ما يطلقون عليه بمعالجة القضايا المنحرفة وبطريقة ساعدت على نشر الجرائم

وقد شعر المعنيون بالانتاج السينمائى واصحاب دور السينما بافلاس الفيلم العربى بعد أن هبط الى هذا المستوى المزرى .. مما حدا بمجلة الكواكب لاجراء مقابلات صحفية مع بعض الفنانين المصريين للوقوف على أسباب هذه الصرعة والتعرف على وسائل علاجها وذلك فى عددها (١٤٥٤) الصادر فى ١٧ نوفمبر عام ١٩٨٣م ..

تقول المجلة/ وان كنت لا اقرها على الأسلوب الذى انتهجته فى تقديم ما اسمته بمشاكل الجماهير الا ان الرغبة فى استقصاء الحقائق اقتضت ذلك/

« الفيلم باختصار تعبير حقيقى عن مشاكل الجماهير ، بنت جميلة وطيبة ، واقفة فى الشارع بتشاور على تاكسى ، ولا تاكسى راضى يقف لها .. تعمل ايه البنت ، تضطر ترقص رقصة شرقية فى الشارع عشان تلفت الانظار ، وفعلا تاكسيات كتير تقف وتتفرج .. البنت تركب تاكسى منهم وتنزل قدام جمعية تعاونية تلاقيها زحمة جدا ، تضطر ترقص رقصة شرقية لمدير الجمعية عشان يديها فرخة .. وفعلا تاخذ الفرخة وتضطر ترقص تانى فى الشارع عشان تاكسى يقف لها وتروح البيت ، تكتشف ان امها مريضة ، وان الدكتور كاتب لها « تاكل فرخة مسلوقة » .

وهكذا نجد ان المجلة قدمت صورة من الواقع على هذا النحو كمبرر لجنوح المجلات الفنية فى معالجة واقع الحياة كما تراءى لها بهذه الطريقة التى جسدت المجلة مساوئه ..

ومن خلال الأقوال التى استشهدت بها المجلة ، يعلق عادل امام على هبوط الفيلم السينمائى بقوله :

« زمان كان فيه كاتب يقول ويحس انه صاحب رسالة ويبقى له تلاميذ ، يمكن حتى ما شافوش صورته » .

أما عزت العلايلى فانه يقول :

« أعتقد أن المشكلة ليست فى السينما كصناعة ، بقدر ما هى فى الفكر الذى تقدمه هذه السينما .. لكن الخطورة ان هذا اللون السينمائى يصبح عندنا هو اللون الوحيد تقريبا المقدم للناس » .

أما حديث حسن عابدين فاننا نجد فيها تجسيدا لماساة الفنان وازمة الفيلم المصرى خاصة حينما يقول :

« الدور ده ـ ويعنى دوره فى فيلم ـ درب الهوى ـ بالنسبة لى بشع .. بشع .. انا ما كنتش شفته وبعدها والله العظيم حرقته ، حرقته عشان ولادى ما يشفهوش .

لكن عموما انا مش حا اقول غير اننى اسأل الله ان يغفر لى اشتراكى فى هذا الفيلم .. انا غدر بى المخرج .. وصحيح انو عيب واحد فى سنى يقول كده لكن ده اللى حصل .. انا بعد الفيلم كرهت السينما » .. وهناك فيلم لا اذكر اسمه « بس ا لواد يحب امه اكثر من اللازم » والله يستر .

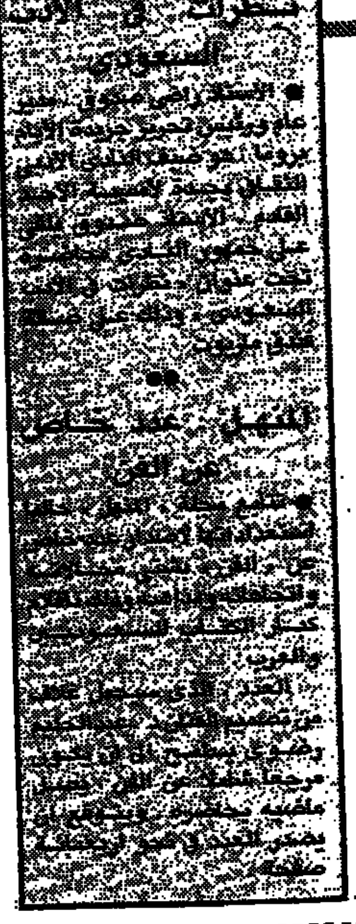
وبعد فهذه الصحافة الصفراء كتاريخ وواقع .. وهذا حال السينما التى تجد فى هذا النوع من الصحافة مراة لها ..

لكن اليس لنا ان نطالب اخوة لنا فى الدين والعرق والتراث التاريخى والمصير المشترك بوضع حد لهذا الذى يعيش بيننا سواء عبر الصحافة الصفراء ، أو من خلال امثال هذه الأفلام ..!!!

بنتاه..

للشاعر الكبير :
حمزة شحاتة

يا بنتاه : اديرىَ رأسك
فى افق الاحلام
وانتظرى ـ مثلى ـ
ان يتحقق ـ حلم منها
سيطول الليل ـ نعم سيطول
ولكن ليس الى غير نهاية
لم يمت الفجر
والنور ولود ..
والصمت المطبق ينسج فى بطء
اكفان الظلمة بألوف الأيدى
يغزل راياتى .. تحمل شارات الاصرار ..
والصمت عنيد يا بنتاه
والصبر رماد تكمن فيه النار
وسكون القرية مفتاح
مفتاح الأمل الموعود
مازال يلجلج فى الأقفال الصدئة
ويحركها من نوم طال
وطاح بها عبر الأجيال
بنتاه : سيعلو الهمس رويدا
ويقود السيل
ويجرف اغلال الأوهام
وسيغسل كل دروب القرية ويطهرها
ويغنى للأطفال نشيد العيد .



اخبار الثقافة

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الاستراتيجيـــة العربيـــة لمحو الأمية وتعليم الكبـــار

● مكتب المدينة ـ تونس

□ ان مسألة استراتيجية محو الأمية فى الوطن العربى تتطلب خبرة عريضة بالواقع العربى واستقصاء لأوضاع الأمية فى البلاد العربية من حيث نقاط الالتقاء والخصوصيات وافق التحرك . واهمية الخبرة تعود الى تعقد واقع الأمية . ذلك انه أصبح عبئا ينوء به كاهل كل قطر عربى لقصور الامكانات البشرية والفنية عن التصدى لمصادرها ومظاهرها .

والاستراتيجية فى مفهومها العام ما هى الا اطار موجه لأساليب العمل ودليل يرشد حركته . وتتكون الاستراتيجية من العناصر التالية :ـ

– رصد الواقع العربى للامية وتحليله
– تحديد هدف الاستراتيجية
– عرض المبادىء والاتجاهات الأساسية
– الاجراءات التنفيذية لتلك المبادىء .

وعملية رصد الواقع العربى تعنى الاستفادة من هذا الواقع عند رسم خطوط الحركة الجديدة وتقدير حجم مشكلة الامية والجهود التى بذلت فى مواجهتها . ذلك ان خطر الامية مازال متفاقما رغم الجهود الطويلة المبذولة .

فغياب فلسفة واضحة لطبيعة المشكلة فى حجمها الاجتماعى والسياسى والاقتصادى من ناحية . واضطراب المناهج من ناحية اخرى امران يسمان أساليب العمل القائم .

ومما يلاحظ فى هذا المجال ان نسبة المستوعبين فى التعليم الابتدائى من اطفال القرى اقل بكثير من نسبة المستوعبين بين أطفال المدن . كما ان نسبة المستوعبين من الأطفال الاناث تقل عن نسبة المستوعبين من الأطفال الذكور فى جميع الأحوال . اضافة الى نقص فى كفاءة الاجهزة العاملة فى هذا النشاط كما وكيفا . وهذا كله يعنى ان المشكلة لم تأخذ من الجد ما ينبغى ان يتكافأ مع حجمها الحقيقى فى الوطن العربى .

ان الهدف من الاستراتيجية هو تحرير الانسان العربى من أميته الأبجدية والحضارية معا وفى آن واحد ، وذلك بالوصول الى مستوى تعليمى يمكنه تملك المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب الى المستوى الذى يؤهله لمتابعة الدراسة ، والاسهام فى تنمية مجتمعه وتجديد بنياته لتوفير المناخ الحضارى والاجتماعى الذى يحفز الفرد على الاستمرارية فى التعليم .

وتتوزع الاستراتيجية زمنيا على ثلاث مراحل :

– مرحلة الاعداد والتهيئة ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨ (سنتان)
– مرحلة التنفيذ ١٩٧٩ ـ ١٩٨٦ (ثمانى سنوات)
– مرحلة التصفية ١٩٨٧ ـ ١٩٩١ (خمس سنوات)

وتتركز الاستراتيجية على عدة مبادىء تمثل فى مجموعها وحدة متكاملة متناسقة ومتداخلة مع بقية عناصر الاستراتيجية بحيث تتحرك هذه العناصر معا وفى آن واحد حركة شاملة متوازنة تتناسب مع حجم المشكلة . وفيما يلى المبادىء والاتجاهات الأساسية : ـ

– مبدأ المفهوم الحضارى للأمية : ان الأمية فى اساسها مشكلة حضارية ، لذا ينبغى تحرير مفهوم الأمية من اطاره الضيق المقصور على تعلم القراءة والكتابة .

– مبدأ المواجهة الشاملة : ويتمثل ذلك فى تحديث المجتمع وعمليات التدريب المهنى والثقافة العمالية والارشاد الزراعى وتنمية المجتمع وتوجيه الجهود لنمو الفرد المتكامل بما يحقق انعكاسات واضحة على بناء المجتمع وتكامل وتخطيط التنمية الاقتصادية .

– مبدأ قومية العمل العربى فى مجال محو الأمية : يعنى هذا المبدأ ان القضاء على أمية الانسان العربى وتنمية قدراته ومهاراته كسب للأمة العربية كلها . لذلك فان قومية العمل العربى من الحلول الأساسية لمواجهة المشكلة عن طريق مساعدة الدول القادرة للدول غير القادرة ماديا وبشريا .

– مبدأ اهمية القرار السياسى والارادة الشعبية فى الحملة الشاملة · ان القرار السياسى والارادة الشعبية يمثلان شرارة الانطلاق للحركة الاجتماعية الشاملة التى تتصدى لكل مظاهر التخلف فى المجتمع .

– مبدأ توجيه الجهود الشعبية والجماهيرية وتوظيفها فى حركة عون ذاتى فى المعركة . ويتطلب هذا المبدأ حشد كل الطاقات الجماهيرية المتاحة . وتوفير كل الامكانيات المادية والعملية لذلك وفتح الباب على مصراعيه امام التنظيمات الجماهيرية لتقديم الاسهامات الفعالة الممكنة .

– مبدأ سد منابع الأمية بالزامية التعليم الابتدائى وتعميمه : ويعنى هذا المبدأ ضرورة تصفية الرصيد الحالى من الاميين . وليسهل بعد ذلك محاصرته وتقليص حجمه والقضاء عليه مع مرور السنوات .

– مبدأ تحقيق التكامل بين التعليم المدرسى وغير المدرسى ، وفضلا عن تحقيق الاستيعاب الكامل للملزمين ، لابد أيضا من تحقيق التكامل بين التعليم النظامى والتعليم غير النظامى (محو الامية وتعليم الكبار) على مستوى التخطيط والتنفيذ .

– مبدأ الأخذ بالأسلوب العلمى فى مواجهة المشكلة . ويعنى هذا المبدأ ضرورة تجاوز الأساليب التقليدية فى المواجهة الفعالة لمشكلة الأمية . ويتطلب ضرورة الاخذ بالأسلوب العلمى .

– مبدأ توظيف الحوافز المادية والاجتماعية والمعنوية فى عملية المواجهة الشاملة : ويعنى هذا المبدأ تحديد الحوافز الايجابية والسلبية المادية منها والاجتماعية والمعنوية لدفع الأميين نحو التعليم .

– مبدأ المتابعة والتقويم المستمر لكل المراحل والخطوات والأهداف : ان الالتزام بمبدأ المتابعة والتقويم المستمرين لسير العمل اثناء التنفيذ امر ضرورى لابد من الاهتمام به لمعرفة الخطوات التى نفذت .

برغم ان هذه الاستراتيجية وحدة متكاملة ، الا ان لها جانبيها القومى والقطرى ، وتقع مسئولية التنفيذ لعناصرها القومية على عاتق المؤسسات القومية العاملة فى مجالى محو الأمية وتعليم الكبار فى الوطن العربى .

أما الجانب القطرى فى هذه الاستراتيجية فسنده فى التنفيذ الاجماع على هذه الاستراتيجية من جانب جميع الاقطار العربية

طرق على أبواب مدينة ملغمة

شعر : فاطمة الدريدى

مذ صارت الأرض بغير لون
مذ صارت الوحشة رغبة بكل عين
مذ صرت حزن الأمس « قاتلى »
مذ صارت الأبواب منفذا لكل جرم
والطرق أضحى مستحيلا
صار ألف لغم
أدركت معنى التيه فى شواطىء الغرابة
ولذة الضياع فى قوافل الكآبة
مذ صار حرفى ثورة يحوى أجل فن
أدركت معنى الشوق والصبابة
أدركت معنى الموت فى الكتابة

اصدارات جديدة

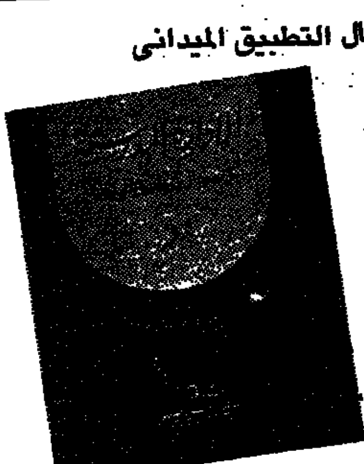
الجغرافيا الانسانية فى العالم الأسلامى

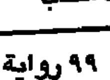
الجغرافيا الانسانية فى العالم الاسلامى من القرن السابع الهجرى الى القرن الحادى عشر هو عنوان الجزء الرابع من كتاب اندريه ميكل استاذ الأدب واللغة العربية فى الكوليج دى فرانس .

ويتعرض المؤلف فى هذا الجزء للادب العربى فى هذه الفترة حيث يتناول بعض الاعمال الادبية ومنها رواية « مجنون ليلى » .

وجدير بالذكر ان الجزء الاول فى هذا الكتاب قد تناول الجغرافيا فى العالم الاسلامى اما الجزء الثانى فقد تعرض للاسلام والحضارة وكان الجزء الثالث عن « الف ليلة وليلة » ..

الادارة المدرسية فى مجال التطبيق الميدانى





غلاف الكتاب

هو عنوان الكتاب الذى صدر مؤخرا عن دار البيان العربى . المؤلف هو الدكتور محمد احمد عبدالهادى ، أستاذ التربية المساعد بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بأبها . والكتاب يشتمل على ستة فصول تعالج مفهوم الادارة المدرسية وأهدافها والعلاقات المدرسية والتنظيم المدرسى والخدمات المدرسية والعلاقة بين المدرسة والمجتمع ومجالات التقويم .. ويقع الكتاب فى ١٦٠ صفحة من القطع الكبير .

هذا وقد صدر الكتاب فى طبعة أنيقة وجيدة عن دار العلم للطباعة والنشر .

●●

الاعلام والاتصال بالجماهير

صدر عن عالم الكتب فى القاهرة ، كتاب اعلامى جديد بعنوان « الاعلام والاتصال بالجماهير » من تأليف الدكتور سمير محمد حسين .

توزع الكتاب على ٣٧٢ صفحة من القطع المتوسطة .

●●

كراسات دى لارن

صدر مؤخرا فى الأسواق الفرنسية عن الفيلسوف الالمانى « هيدجر » من تاليف ميشيل هار .

يتضمن الكتاب مجموعة من المراسلات التى لم تنشر من قبل والتى تبادلها الفيلسوف الألمانى مع اصدقائه خاصة (روجيه مونيه) .

ومارتن هيدجر فيلسوف المانى ولد فى سنة ١٨٨٩ وتوفى سنة ١٩٧٦ .

٩٩ رواية

صدر فى الأسواق الانجليزية كتاب جديد بعنوان « ٩٩ رواية » للكاتب البريطانى انتونى بيرجى .. تناول فيه الكاتب ٩٩ كتابا ورواية بالنقد الادبى والتحليل وقال عنها انها افضل ما كتب باللغة الانجليزية منذ عام ١٩٣٩ وحتى الآن .

ويبدأ الكاتب اختياره برواية الكاتب انتونى جرين « رواد الحقل » التى كتبها عام ٣٩ وانهاه برواية الكاتب الامريكى المعاصر نورمان ميللر « ليالى زمان » وقال بيرجى انه لم يضع أحد رواياته ضمن هذه القائمة حتى لا يتهم بالتحيز وانه ترك الكتاب رقم مائة لاختيار القارىء حتى يختتم به رقم المائة .

وقد أثار هذا الكتاب ضجة كبرى فى الأوساط الادبية البريطانية حيث ضمن المؤلف قائمته العديد من الأعمال الأدبية الامريكية .

●●

الثلج والبركان

ديوان شعر جديد صدر حديثا فى القاهرة عن هيئة الكتاب المصرية .

« الثلج والبركان » من تأليف ابراهيم صبرى ويقع الكتاب فى ٨٠ صفحة من الحجم الكبير .

قصة قصيرة

بائعة اللؤلؤ

بقلم : غالب حمزة أبوالفرج

أنا من أنا ، امرأة من روما : في عينيها سعة الأفق ، وعمق البحر الأبيض المتوسط ، وفي وجهها جمال النيل الخالد : وروائه وحلاوته ، وفي قلبها أمان كثيرة تجمع بين خطواتها وتفكيرها وتنطلق كسمفونية خالدة لواحد من كبار الموسيقيين المعروفين : وفي ماضيها مدار الزمن وفي حاضرها دورة الأيام :

عشت عمري في مدينة أمي نابولي : ارتع في حواريها القديمة : أبحث عن الجديد في وجوه من اقابلهم في الشارع الأنيق . بالقرب من الكورنيش الذي انتصبت على جنباته فنادق الدرجة الأولى .. وأبي مصري المولد : يوناني الأصل . اختار الاسكندرية مربطا لخيله : تقول أمي انه كان رساما عبقريا افنى عمره يجوب الانفوش ، وسيدي جابر والعطارين : بحثا عن وجه لامرأة يرسمها : فلما التقى بها اي أمي : اختار ان يعيش الواقع معها بدون رسم في الانفوش سنوات قصيرة لم تتعد أصابع اليد خرجت على اثرها الى النور . وخرج هو على اثرها من الحياة .

وعادت أمي الى البيت الذي ولدت به لترى ان كل شيء فيه قد تغير ، فلقد ماتت الجدة وبقي ابوها فقط :

كان في حاجة لمن يرعاه وكانت هي في حاجة لمن يرعاها : وكنت انا في حاجة الى من يرعاني أيضا لكنها لم تجد الرعاية كما لم اجدها ولم يجدها هو واصبحنا نعيش على هامش الحياة . أمي أشبه بقطة رومية تميل الى الطول فيها شيء من بدانة المرأة الايطالية لكثرة ما تلتهم من اسباجتي ، وجهها كفلقة الشمس : بيضاء مشربة بحمرة ، عيناها من أجمل عيون النساء الايطاليات ، تتحدث بسرعة وتضحك بسرعة ، وتميل الى النكتة وتحفظ شيئا منها ، وتروي ما تتذكره عن سنوات عمرها التي قضتها في الاسكندرية .

تتحدث باعجاب عن المصريات وروح المصريات وان كانت تقول عن حديث المرأة التي تعيش في القاهرة بانه أرق وأعذب من الأخرى التي عاشت معها في الأسكندرية ...

تجيد بعضا من كلام المصريين : وتستخدم كثيرا كلمة معليش في الحديث ، لدرجة كنت اغتاظ منها عندما اناقشها في أمور حياتنا التي نعيشها :

ودخلت المدرسة : مع الكثيرات من الزميلات ، وحاولت طوال التحاقي بالمدرسة ان أفلسف حياتي وفق أسلوب جديد : فلقد شعرت يومها بأنني من أجمل البنات . في تلك المدرسة مدرستي الدكتورة ريتا ، التي جاءت من الشمال لتستقر في الجنوب مع زوجها ، هي أول من لفت نظري الى انني جميلة ، ومنذ ذلك اليوم أخذت اتطلع الى المرآة لأرى كل ما قيل لي :

أمي ، رغم كل ما فيها من طيبة ، فهي في بعض الأحيان عنيدة ، ترى في بقائي الى جانب المرآة ، وفي مثل هذه السنة أمرا يتنافى وما تريده لي من مستقبل ، لكنني كنت اغافلها واتوجه الى غرفة نومنا الصغيرة لأستخدم هذه المرآة المكسورة ، التي رافقت أمي رحلتها من الأسكندرية الى نابولي ، وأتطلع الى وجهي وكل شيء في وهو يكبر .. الشباب في الطرقات بدأوا يتغزلون في جمالي بكلمات هامشية ، كنت أستمع لها وأطرب ، لأنها وان كانت تمنحني القوة لأن اجتاز مشاكل حياتي ، الا انني جميلة وجميلة جدا :

حتى ذلك اليوم الذي ادار فيه رأسي لأحدهم ، فاستحمت علاقتي به ، بشكل منفرد جعل بعضهم يقسون علي وأنا في طريقي الى البيت .

كان جيوفاني شابا أنيقا يعمل في مغسلة من مغاسل الثياب ، ويتقاضى مرتبا مجزيا جعله يدعوني الى بعض الأماكن التي لم اكن احلم بها .

وكنت أرتاد معه هذه المحلات بشوق ، لأنني فتاة فقيرة ، ولكم فرحت كثيرا يوم قدم لي أول فستان اشتراه ببضع مئات من الليرات الايطالية .

لكن أمي رأت في قبولي الهدية أمرا يتنافى العادات والاخلاق والتقاليد ، وطلبت مني ان أعيد الفستان فرفضت . وبحثت الأمر مع أمي واستقر رأيها اخيرا على أن ترى جيوفاني هذا .

دعوت صديقي لتناول العشاء في بيتنا . واجتهدت امي ان تكون المائدة ملأى بأصناف كثيرة كانت تجيد طهوها . واستقبلنا انا وامي جيوفاني بعد ان ارتديت الفستان الهدية .

وعلى مائدة العشاء تحدثت امي بصراحة ، وقالت لجيوفاني أشياء كثيرة منها انها تخاف علي ، وانها تريد ان تهيئني لزوجي امرأة صالحة .

لم يعقب جيوفاني كثيرا على كلام أمي ، وانما اختار فرصة تناول القهوة (السبريسو) . ليقدم لي شيئا لم اكن اتوقعه ولم تكن تتوقعه لمي ايضا .

دبلتان من الذهب وضع واحدة منها في أصبعي ، ووضعت الأخرى ففي أصبعه ، بين دهشة امي وفرحتها الغامرة .

ومنذ تلك الليلة أصبح لي ولأمي رجل يقضي حوائجنا ، ويدخل الى بيتنا في اي وقت من الأوقات .

وجاء الصيف وأخذ جيوفاني اجازته ، وامضيت انا وامي (٣٠ يوما) في جزيرة اسكيا الجميلة .

كانت أيامي في الجزيرة من اجمل أيام حياتي وأروعها ، تعرفت خلالها امي بزميل لجيوفاني ، في الخمسين من العمر ، كان محل ثقته وثقتي :

ومما اثلج صدري ان امي أخذت تميل الى صديق جيوفاني ، ولهذا اختارت آخر يوم في الاجازة لتعلن انها قد وافقت على الزواج من صديق جيوفاني .

كان اعلان امي اعتزامها الاقتران بصديق جيوفاني مفاجأة غير سارة بالنسبة الي ، لكنني عندما ناقشت الأمر مع جيوفاني اشعرني بأنني مخطئة ، وان أمي على حق في ان تختار طريق حياتها كما تريد .

وبدأت افكر في نفسي .. كيف سيتسنى لي ان اعيش في بيت واحد وتحت سقف واحد من يتزوج أمي ؟ لكن جيوفاني قطع علي حبل تفكيري معلنا ان امي ستنتقل الى بيت صديقه بعد الزفاف .

وانا .. قلتها لجيوفاني .. اين أعيش ؟ واجابني بضحكة : في قلبي يا عزيزتي

لا اعتقد ان هذا هو الوقت المناسب للمزاح يا جيوفاني ، فأنا كما ترى أصبحت شابة ولا استطيع ان اعيش في بيت امي بمفردي .

– لا عليك لقد فكرت في الامر طويلا وخرجت من تفكيري بأن هذه هي الفرصة التي انتظرها .. يمكنك يا عزيزتي ان تعيشي معي في غرفتي ، أو اعيش انا في بيتك في غرفة الوالدة :

– وتعتقد ان هذا الأمر يناسبنا ؟ ولماذا لا .. الست خطيبتي .. ولكننا لم نتزوج بعد ..

– اذا كنت ترغبين الزواج يمكننا ان نتلاقى صباحا في رحاب الكنيسة ثم نعقد قراننا فيها ..

– ولكنني لا ازال في المدرسة :

– لهذا نستطيع ان نؤجل الزواج حتى نهاية هذا العام فأنت تعرفين أن من الصعب عليك مواصلة الدراسة : ولابد ان تلتحقي بعمل ما اي عمل ..

– وهل أستطيع الالتحاق بأي عمل ؟

وضحك جيوفاني من كل قلبه وقال : من كانت تمتلك مثل مواهبك لابد وان تصل الى ما تريد

– مواهبي .. اية مواهب فأنا انسانة معطلة عن المواهب بدراستي التي تعرف انها لا تؤهلني لأكثر من بائعة في دكان صغير ..

لا يا عزيزتي ، وأنا عندما اردت ان اتحدث عن مواهبك قصدت بالفعل جمالك وأنوثتك .. وانت تعرفين كم انت جميلة ، فالنساء يا كلارا في نابولي كثيرات ! لكن من كن على جمال مثل جمالك فهن قلة ولهذا ستوفقين لعمل ادخره لك

– الا تقول لي عنه الآن ؟

– لا سأقول لك كل شيء في حينه

– وعدنا الى البيت . وتزوجت أمي .. وسكن معنا المستر ماريو : واصبح من السهل علي ان اكتفي بوجود أمي الى جانبي رغم انشغالها بعريس الغفلة الذي جاء هكذا بسرعة . وابتدأت مشاكلي . فقد كان ماريو زوج أمي وصديق جيوفاني من اولئك الذين يحبون الاصطياد في المياه العكرة .

كان رغم انه عرف أمي وعرف هذا البيت عن طريق جيوفاني الا انه يكرهه . ولا يطيق ان يراه في زياراته المتكررة لي ، ولم اكن أعرف السبب . ويوم عرفته قلت كل شيء لأمي . لكنها لم تصدق بادئ ذي بدء ، حتى اذا امسكته وهو يحاول التسلل ليلا الى غرفتي ، تأكدت من صدق كلامي ومحاولاته الآثمة . لقد كان مفروضا فيه أن يرعاني كابنة !

ولقد عرف جيوفاني الامر كله هذه المرة من أمي وليس مني .

ولقد سألني كثيرا عن الموضوع الذي افضت به أمي اليه ، وكنت ألتمس الصمت صديقا لي يحميني من نظراته الغاضبة . حتى كان ذلك اليوم الذي وقعت فيه الكارثة .

فقد ضرب جيوفاني صديقه عدة لكمات فارق على اثرها الحياة ، واقتيد جيوفاني الى السجن بين دموعي ودموع أمي .

التي أطلقتها بشكل غريب ، احسست بعده أنها كانت تحب ماريو حبا طغى على كل شيء وسألت أمي رأيها في حياتنا فقالت : بعد أسبوع سأنتقل أنا وأنت الى روما بعد ان ابيع كل شيء .. ففي هذا البيت ذكريات أليمة يجب ان نقضي عليها ، وانت شابة وأمامك مستقبل عريض ينتظرك . وقبل ان نغادر نابولي

جاءنا واحد من أصدقاء جيوفاني ومعه بطاقة صغيرة قدمها لي قائلا :

اعرف ويعرف جيوفاني ما تفكران فيه ولهذا فقد طلب مني ان أعطيك هذه البطاقة .. فعند وصولك الى روما اتصلي بالمستر سيرجو تاجر الجواهر المعروف .. إنه على ما اعرف عم لجيوفاني وقد طلب في بطاقته هذه ان يساعدك .

ولقد أمضيت ليلتي كلها ساهرة ، فهذا الجيوفاني لايزال يتذكرني في سجنه رغم انني لم أزره . فقد كنت مشغولة بمشاكلي .

ترى أويحبني هذا الحب الذي أقرأ عنه في بعض الكتب وفي قصص البرتو مورافيا ؟ أم انها الشفقة جعلته يفعل ما يفعل ؟

وعندما لم اجد اي جواب لأسئلتي المتكررة نسيت كل شيء ، وغادرنا نابولي الى روما . وقابلت سيرجو الذي حاول ان يستعرض وجهي بأسلوب احسست فيه بنوع من الاشمئزاز ، لكن ابتسامة الرضى التي ظهرت على وجهه جعلتني ابتسم قليلا . وقال لي الرجل وهو يدفع ببعض المال الي :

اشتري بهذه النقود ملابس أنيقة ترتدينها من الغد . وسأسلمك الدكان الذي أعددته في مطار روما مع زميلة اخرى .

وخرجت من عنده لأمضي الليل مع أمي في أحلام غريبة .

لكن اجمل كل تلك الأحلام هو انني رأيت نفسي ابيع احدهم وكان قادما من الشرق يحمل بصمات كثيرة ، عن هذه الارض التي قرأت عنها فأحببتها وعندما تجسدت لي في احلامي أحببتها ، اكثر .

واشترى مني الرجل خاتما من الماس وعقدا ابيض من اللؤلؤ كان هو أول ما اقوم به في عملي الجديد . وعندما افقت عرفت بأنني أحلم : وان حلمي لم يطل ومضيت مع ماريو الى الدكان الذي اعجبني ترتيبها من اول نظرة وأعجبتني زميلتي روزا التي كانت قد سبقتني الى العمل وبدأت اقارن بينها وبيني وأحس بأنني اجمل منها وأظهر ولم يمض بعض وقت حتى رأيت الرجل الشرقي نفسه يدخل الى الدكان وقد سبقته رائحته العطرية النفاذة كانت عيناه من أجمل العيون ووجهه الأسمر الضاحك يضفي على ملبسه شيئا من الرهبة وتكلم الرجل فتعلقت عيوني به : ولم احس وهو يطلب مني أن أريه الخاتم وعقد اللؤلؤ الذي استهواني بمنظره وبعد خمس دقائق نقدني قيمتها وخرج :

كنت احس بأنني وجدته وفقدته في لحظة واحدة ورأيت ان أتابع احساساتي الداخلية فمضيت في اثره لأودعه وهو يخرج من الباب الى الطائرة وابتسامته الكبيرة تعلو وجهه الأسمر الحبيب .

الجنة الضائعة

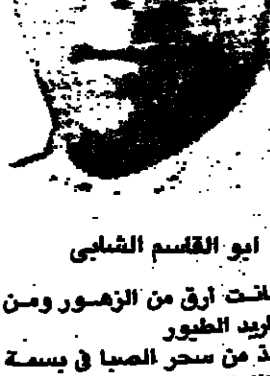
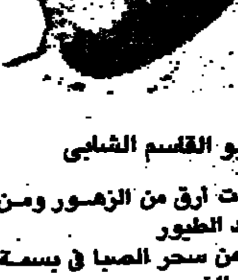
الدكتور محمد عبدالحليم [illegible]

كنت قد أغلقت نافذتي الحجرة ، وبابها ، ولم ادع الا بعض زجاج احدى النافذتين مفتوحا ، ليحمل الى الاكسجين اللازم لخلايا مخي .. وكان ضوء الحجرة يوحي الي بالماضي السحيق ، الذي لم يعد ايقاع الحياة اليومية يسمح لي بالاختلاف اليه من حين الى حين ، شأني سالف الأيام ، فقد كان للعودة اليه سحر أي سحر ..

كانت الأيام أنذاك هي الصفاء والوفاء ، والطهر والنقاء .. وكانت امتنا العربية تعيش فترة مد هائل ، وكانت حركات التحرر الوطني من المستعمر الأجنبي في أوج كمالها ، وما كان السرطان الصهيوني الذي أصابها في كبدها فلسطين قد استشرى الى سائر حناياها ، وثناياها .. كانت الحياة مفعمة بالأمل الوضاء ، الباسم الفتان ، شأن حياة الصبا والفتوة ، هي أبدا حياة الأمل والتفاؤل ، والتي قد يصفها المرء في مثل سني – اليوم – بالسذاجة . لكن تلك السذاجة هي أحلى كثيرا من تضج اليوم وذبول الغد وذوائه !. ان مر السنين يكسب المرء – لا ريب – قدرة على تحليل الأمور . لكن هذا التحليل يذهب بسحرها ! ان الغموض الذي يكتنف القطعة الفنية – أيا كانت – لهو آية من آيات سحرها . خذ قصيدة من عيون الشعر العربي – مثلا – وتوفر على تحليلها ، واظهار مواطن الجمال فيها ، وثابر على تعميق معانيها ، تجد روعتها في عينيك قد خبت أن حتى قليلا ، وان لم تقف منها على عيوب بينة او غير بينة ! التحليل يذهب دائما بقدر من الرواء ، والغموض أبدا موح بالسحر ، في القطع الفنية وفي الناس سواء بسواء !

وفي تلك الأيام لم نكن قد ادركنا تماما بعض حقائق الحياة ، التي يذهب بروعها ادراكها .. كان العالم « مثاليا » في أعيننا ، والمثالية روعة وبهاء .. وللشاعر الفذ « أبي القاسم الشابي » الذي اخترمه الموت وهو في صدر فتوته ، ولما يبلغ مبلغ الشباب . له قصيدة هي من عيون العيون في الشعر العربي المعاصر ، بعنوان « الجنة الضائعة ».. استمع اليه وهو يبكي جنته الضائعة :

كم من عهود عذبة في عدوة الوادي النضير
فضية الأسحار مذهبة الأصائل والبكور



ابو القاسم الشابي

كانت أرق من الزهور ومن أغاريد الطيور
وألذ من سحر الصبا في بسمة الطفل الغرير
أيام كانت للحياة حلاوة الروض المطير
وطهارة الموج الجميل ، وسحر شاطئه المنير
أيام لم نعرف من الدنيا سوى مرح السرور
وتتبع النحل الأنيق ، وقطف تيجان الزهور
وتسلق الجبل المكلل بالصنوبر والصخور

***

ان كثيرا من حقائق الحياة مر ، وصراع بني الانسان من امرها ، وظلم الانسان لأخيه الانسان له طعم الحنظل ، وألم له من حز الشفار ، وفرق الانسان من أخيه الانسان ووجله له مذاق العلقم . استمع الى الشاعر ، ولعله الفرزدق أو البحتري ، فقد ذهل مني العقل ! وهو يقول :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى

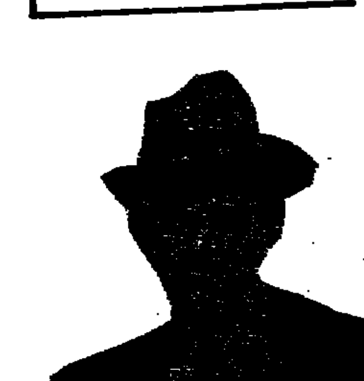


التيجاني يوسف بشير

وصوت انسان فكدت اطير !

وشببنا عن الطوق ورأينا أمة يمعن في تشريدها ، وارضا تنتهب ، وحرمات تنتهك ، ونفوسا تزهق ، والعالم كأنه يشاهد رواية تجري على خشبة مسرح ، ثم يرفض السفاحون الجلوس الى ضحاياهم زاعمين انه لم يوجد قط شعب يحمل اسم فلسطين ! وأنهم يربأون بأنفسهم عن القعود الى ارهابيين ، ويعلم الله اننا ما علمنا الارهاب الاعتهم . استمع الى ابي القاسم الشابي في نفس درته « الجنة الضائعة » ، وهو ينوح :

اواه ، تواري فجري القدس في ليل الدهور
وغني كما يغني النشيد الحلو في صمت الاثير
اواه ! قد ضاعت على سعادة القلب الغرير
وبقيت في وادي الزمان الجهم ادأب في المسير
وادوس اشواك الحياة بقلبي الدامي الكسير
وأرى الأباطيل الكثيرة والمآثم والشرور



ايليا أبو ماضي

وتصادم الأهواء بالأهواء في كل الأمور
ومذلة الحق الضعيف ، وعزة الظلم القدير !

***

وثم شيء آخر يجعل نكهة اليوم غيرها بالأمس .. ان كلا منا – أو أغلبنا – كان في صباه الأول قد رسم لنفسه هدفا يسعى الى تحقيقه في مستقبل أيامه .. وها هي قد دارت السنون ، منا من يعتبر نفسه قد « نجح » ، ومنا من يرى نفسه قصر عن الطلب .. والنجاح له على الأقل مقياسان : مقياس المجتمع ، ومقياس الشخص نفسه .. فالمجتمع يعتبر كبار المفكرين والأدباء والعلماء والمؤرخين والفنانين .. و .. هم الناجحون ، أو على الأقل من الناجحين لكن النجاح الاهم هو نجاح المرء بمقياسه هو . فهو قد بنى استقراره الداخلي على أساسه ، فهو راض عن نفسه أو غير راض وفقا لهذا التصور .. أما الذين اعتبروا انفسهم قد نجحوا وفقا لمقاييسهم ، فاغلب الظن ان احساسهم وأمانيهم السابقة اليوم « كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ، حتى اذا أتاه لم يجده شيئا »! وأما اولئك الذين جانبهم التوفيق ، فهم على وجه القطع ليسوا أحسن حالا من هؤلاء !

***

ووجدتني أجتر ما كانت استظهره من روائع الشعر العربي المعاصر أيام ان كنت طالبا بالمدرسة الثانوية ، فجعلت أردد أبيات « التيجاني يوسف بشير » من قصيدة « النيل »:

حضنتك الأملاك في جنة الخلد
ورفت على وضيء عبابك
وامدت عليك اجنحة خضرا
واضفت ثيابها في رحابك
فتحدرت في الزمان وافرغت
على الشرق جنة من رضابك
بين احضانك الجنان وفي
كفيك تاريخه وتحت ثيابك
مخروتك القرون تشمر عن
ساق
بعيد الخطى قوى السنابك
يتوثبن في الضفاف خفافا
ثم يركضن في ممر شعابك

***

ثم عرجت على قصيدة « المساء » لايليا أبي ماضي :

السحب تركض في الفضاء الرحب ركض الخائفين
والشمس تبدو خلفها صفراء عاصبة الجبين
والبحر ساج صامت فيه خشوع الزاهدين
لكنما عيناك تائهتان في الأفق البعيد
سلمى بماذا تفكرين ؟ سلمى بماذا تحلمين ؟

الى آخر قصيدته الخلابة ..

ثم جعلت بالي الى « الموسيقية العمياء » لعلي محمود طه :

اذا ما طاف بالأرض
شعاع الكوكب الفضي
اذا ما انت الريح
وجاش البرق بالومض
اذا ما فتح الفجر
عيون النرجس الغض
بكيت لزهرة تبكي
بدمع غير مرفض !

الى سائر مقاطعها الرائعة ..

***

وجعل فكري يسرح من قصيدة الى قصيدة الى قصيدة .. لكنه ثبت فجأة ليتساءل : فاذا كان هذا هو انتاج الأمس ، فما بال ابداع اليوم ؟! ليس من شك عندي – يا نفسي – ان ابداعنا قد تطامن مهما برزت منه قمم محدودة .. لقد شهدت امتنا على امتدادها واتساعها أجيالا من المفكرين والأدباء المبدعين ، فما بالها اليوم تكاد تكون أجدبت ، الا نفر قليلا ؟!

أغلب الظن عندي ان هذا الجدب خلفه عاملان : أولهما هذا القهر الذي عاشته أجزاء كثيرة من أمتنا في السنوات الأخيرة ، فالعقل لا يبدع واحساس القهر غالب عليه متسلط ، وثانيهما احساس الهزيمة النفسية الذي تعيشه العقلية العربية ، وهي ترى عدوا فاجرا من المشردين والأفاقين وقطاع الطرق والسفاحين ، يعربد في نواحيها تظاهرة قوى البغي والعدوان . زرع في جسدنا لتنزف أبدا . وهو يمني نفسه ، ويعمل جدا لأمانيه : « من النيل الى الفرات ».

***

وبعد .. فهل أقول ما قاله زهير بن أبي سلمى ، وعلى رغم ان سني ما تطاول باعها نصف عمره يوم أن قال :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا ، لا أبالك يسأم !

كلا !.. لن أقول .. بل سأعمل وسع طاقتي ، وسأردد ما قاله يعقوب عليه السلام لبنيه ، حين أرادهم على ان يتحسسوا من يوسف وأخيه : « .. ولا تيأسوا من روح الله . انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون » « يوسف ٨٧ ».

وانت يا رياح الصبا فلتهبي ، تنعشي أنفاسي ، فمنك زادي ، واليك معادي ..

لقاء الشرق بالغرب .. فى مهرجان الابداع العربى

■ قضية الأصالة والمعاصرة فى الأدب والخروج من المحلية الى العالمية

● فاروق اباظة ـ القاهرة

□ داخل عالم متناحر تسود فيه الحروب وتنتشر على ارضه بؤر التوتر يطفو على السطح زورق الأمل فى حياة أفضل من خلال هدف تلتقى عنده الشعوب وهو من جسور اللقاء الانسانى الى مائدة الابداع الثقافى والفنى حيث تتاصل هويتها وتصبح نقاط الالتقاء اقوى من عوامل الفرقة وذلك لان الثقافة وجبة عالمية يمكن ان يتذوقها الانسان فى كل الأزمنة والأمكنة باعتبارها انبل نتاج للموهبة البشرية .

وعند الشعوب التى تجمعها وحدة اللغة والدين والمكان تصبح الحاجة اكثر الحاحا لضرورة هذا الالتقاء الفكرى والثقافى .. لقد استطاع المفكرون والأدباء فى العالم العربى الذى تمتد جغرافيته من المحيط الى الخليج ان يلتقوا بالقاهرة فى اكبر تجمع ثقافى عربى كان على رأس قائمة جدول أعماله اطلاق الحوار حول قضايا الثقافة والفكر فى الوطن العربى والبحث عن صيغة تحقق لهما الأصالة والمعاصرة والانطلاق الى افاق أكثر رحابة .

نظرة الاستشراق الظالمة

■ لقد حاول المستشرق الفرنسى « رنيان » ان يصنف الفكر العربى تصنيفا ظالما من خلال نظرة متعصبة تفتقر الى الصدق والموضوعية فقال عنه انه فكر لا يرتقى الى مرحلة النظر فى الجزئيات ثم الانتقال الى الكليات واستخدم هذا الحكم الخاطىء الذى لا يستند الى اساس ليفسر تفوق الفكر الأوروبى وابداعه المتجدد فى شتى المجالات الأدبية والعلمية والفنية .. ويدحض نظرة رنيان العنصرية ما قدمته الحضارة العربية على مر العصور من ابداع اسهم بقسط كبير فى صنع الحضارة العالمية .. يقول مستشرق أوروبى اخر هو « برك » فى كتاب له بعنوان « عرب الأمس وعرب الغد » بأن الطابع الذى ميز الحضارة العربية الاسلامية هو الطابع الذى لم يفصل بين المادة والفكر وبين النظر فى الأشياء وتفصيلاتها وبين الكليات والأفكار العامة وهذا أيضا ما جعل كاتبا أوروبيا حديثا مثل راندال يرصد فى كتابه تكوين العقل الحديث ان الفضل فى السمو الروحى بالحياة المادية يرجع الى الحضارة العربية الاسلامية التى [illegible] بين الفكر والعمل وجنبت الانسان مخاطر اضطراب التوازن بين الفكر والروح والمادة .

مؤتمر الابداع .. لماذا ؟

واذا كانت الخلافات السياسية قد اسهمت فى الخلل الظاهر بين الانظمة على الصعيد العربى مما تسبب عنه فقدان الترابط الثقافى والفكرى بين الشعوب والذى يعد الوسيلة الأولى لتحقيق التقارب والمنهل الذى يغترف منه المواطن ما يطفىء عطشه الثقافى والزاد الذى لا غنى عنه كى يتوحد نبض التواجد العربى على صعيد الفكر العالمى . لكل هذه الأسباب اصبحت الحاجة ماسة للعودة الى الروابط الفكرية والروحية لدعم الشعور القومى العربى وما يترتب على ذلك من تخفيف اثر ما حققته الفرقة فى عالم السياسة وقد اثبتت التجربة فى العام الماضى صحة هذا الاتجاه حين نجح مهرجان شوقى . حافظ الذى اقامته وزارة الثقافة المصرية ووفد اليه بعد حقبة طويلة من التباعد وغياب لقاء القطاحل من أدباء الوطن العربى من شعراء وكتاب ونقاد وحقق نتائج ملموسة فى اعادة الحياة للعلاقات الانسانية والشخصية والفكرية بين الأدباء والمفكرين العرب .. وفى هذا يقول محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة المصرى :

اذا كانت السياسة تتعامل احيانا مع المتغير فى حياة الشعوب فان المؤكد ان الثقافة تتعدى كل المتغيرات الى ما هو ثابت ودائم فى حياة الامم . وما هذا المهرجان الا تجسيد يعبر عن توافق وتآلف السياسة والثقافة على المستوى الرسمى والشعبى ليؤكدا معا ان وحدة الصف هى الأمل وان أسلوب تحقيقها لا تأتى الا بالبذل والعطاء .. وما نحن نجتمع فى مدينة القباب والمآذن والحضارة الكبيرة لنعلن معا قيم الحق والخير والجمال بالفكر والأدب والفن كأعظم قبس من نور الله الذى حبا به عباده المؤمنين ليفجروا فى الأرض اسمى ما يحكم قاموس هذا الكون البديع . وما الثقافة العربية سوى نهر واحد متدفق منذ ان أهدت العلم والنور للحضارة الانسانية مع فجر التاريخ حتى الآن . وتأكيدا لهذه المعانى العظيمة تأتى اهمية هذا المهرجان للتدارس معا حول الابداع العربى فى عالمنا المعاصر تأثيرا وتأثرا ، ولنطلع سويا على ما وصلت اليه الطاقة الابداعية العربية فى شتى مجالات الابداع وما مؤتمرنا هذا الا خطوة هامة نحو تأكيد الهوية المستقلة للحركة الابداعية العربية التى تقف جنبا الى جنب مع الثقافات الأخرى شامخة بما انجزه الأجداد وبما يحققه الأحفاد من اسهام فى سيرة الابداع البشرى فى عالمنا المعاصر وصلا لأمجاد الماضى بسيرة الحاضر وافاق المستقبل .. ويقول الدكتور عزالدين اسماعيل رئيس لجنة الاعداد لمؤتمر القاهرة الأول للابداع العربى : لقد استشعرت القاهرة ان الحاجة اصبحت ماسة الى هذه الوقفة وهذه المراجعة ايمانا منها بأن العطاء ينبغى ان يكون اضافة مستقرة وهذا ما يجعل اقامة هذا المهرجان ضرورة ملحة فى وقتنا الراهن كما تقضى بتكراره مرة كل عامين ! استئنافا متصلا لهذه المراجعة وبهذا المعنى تصبح مناسبة هذا المهرجان كامنة فى ذاتها ويجب تقديره التقدير الموضوعى العادل لمواجهة قضاياه ومشكلاته التى يطرحها بعقل متفتح وبصيرة نافذة ، وليس هذا المهرجان حفلا ترفيهيا يتخفف فيه المحتفلون من متاعبهم اليومية وليس مجرد تجميع عابث ينتهى اثره بانفضاضه لكنه لقاء حميم بين صفوة يؤرقهم الهم الثقافى المشترك فهم يعيشون فى ليلهم ونهارهم حين يغدون وحين يروحون ويعاندون بعقولهم وضمائرهم وعلى اقلامهم وكأنه قدرهم الذين لا يملكون منه فكاكا .

لقاء الشرق والغرب

لقد تحول مؤتمر القاهرة الأول للابداع العربى الى سوق عكاظ عالمى ضم نخبة من اهل الفكر والأدب على الصعيد الدولى .. جاء من أوروبا وأمريكا مستشرقون وهبوا عمرهم للبحث فى كنوز اللغة العربية وأدابها ليقدموا أجدث ما توصلوا اليه من بحوث ادبية .. وجاء أيضا أدباء مرموقون من العراق والمغرب والمملكة العربية السعودية وتونس والبحرين والسودان ولبنان .. من بين المستشرقين البروفسير دكتور شارل فيال الأستاذ بجامعة اكسفو بفرنسا .. وشارك ببحثين احدهما للمؤتمر والآخر خص به مؤتمر طه حسين الذى عقد بجامعة المنيا فى صعيد مصر . أكد د . شارل ان علاقته باللغة العربية بدات منذ اكثر من ٣٥ سنة حين بدأ يتعلم العربية فى باريس وتخصص فى ادابها وقدم العديد من الدراسات فى مجال الأدب العربى من بينها دراسة عن شخصية المرأة فى الرواية والقصة المصرية من عام ١٩١٤ ـ ١٩٦٠ وترجمة لرسائل الجاحظ وقاموس لدراسة اللغة العربية المستخدمة فى الأدب الحديث ..

واعلن الدكتور شارل ان دور المستشرقين قد انتهى من حيث هو عنصر مجدد فى اللغة العربية أما الدور الذى يجب ان يقوم به الاستشراق الآن فهو اطلاع القراء من غير العرب والعالم اجمع على الأدب العربى القديم والحديث .

ومن ضيوف المؤتمر الدكتور يورسلاف ستيكيفتش وهو من الولايات المتحدة الأمريكية وتخصص فى الأدب



محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة المصرى



د . عز الدين اسماعيل — د . عبدالقادر القط — عبدالوهاب البياتى

العربى القديم وقد تقدم بعدة بحوث ودراسات عمد فيها الى كشف جوانب كثيرة من تراث الأدب العربى وهو يصل الى حكم هام مؤداه ان الأدب العربى القديم يصل الى مرتبة العالمية ولكن الأدب العربى الحديث يعيش اليوم ازمة التوقف عند مفترق الطرق ولابد له ان ينطلق .. وأبدى المستشرق الأمريكى اعجابه وتفاؤله لانشغال الأدباء العرب بمصيرهم .

العزلة الثقافية

وقال الشاعر العراقى الكبير عبدالوهاب البياتى ان عزلة المثقفين العرب لا تخدم الا اعداء الأمة العربية واعداء ثقافتها ولهذا فان من واجب المثقفين ان يقاوموا هذه العزلة وان يحطموا الأسوار التى فرضتها الأحداث السياسية المؤسفة التى باعدت بيننا فالسياسة اذا تحولت الى مواقف اقليمية وطائفية وعنصرية فان تأثيرها السلبى يكون مخربا للابداع العربى .. وما حدث فى السنوات الأخيرة فى العالم العربى قبلى وطائفى وعنصرى انعكس على الابداع وعلى مواقف المبدعين انفسهم لانهم بحكم مواقعهم الجغرافية كانوا مرغمين على هذا الانقسام .. ولكن هذه النظرة لا تلغى المقولة التى تقول ان الابداع العربى الحقيقى يظل بمنأى عن هذا التأثير اذا ما استطاع المبدعون ان يقاوموا هذا التيار السياسى الجارف عن طريق التقائهم وتضامنهم وايمانهم بوحدة الأمة العربية ووحدة مصيرها السياسى والاقتصادى والثقافى .

○ واجب المثقفين العرب هو مقاومة العزلة الفكرية التى فرضتها الأحداث السياسية

○ تأكيد الهوية المستقلة للحركة الابداعية العربية

أصالة الابداع العربي

ويقول الناقد التونسى الدكتور محمد الهادى الطرابلسى ان الأصالة هى ابرز سمات الابداع العربى فنحن مازلنا نستمتع حتى الآن بكل ما يكتب من قبل فى تراثنا العربى ، ورغم الابداعات الكثيرة التى تفرزها المطابع العربية فمازلنا نقرأ الجاحظ والمتنبى والبحترى وهذا ابرز دليل على اصالة الأدب العربى فالابداع العربى يعنى الأصالة الفكرية والأدبية .

شرط الابداع

اما الشاعر اللبنانى هنرى زغيث فأكد ان انحدار الابداع الى أرض الانقسامات السياسية والعقائدية والتحولات الأمنية يبطل ان يكون ابداعا . فشرط الابداع ان ينبع من انسان على تربة فيجسد علاقته الانسان بهذه التربة دون ان يتأثر بالمتغيرات التى تطرأ على الناس وعلى الساحات الجغرافية فمهمة الابداع الأصيلة هى ان يتواصل مع الابداع الانسانى الشامل .

فى مفترق الطرق

ويقول الشاعر السودانى فراج الطيب رئيس اتحاد الأدباء السودانيين ان الابداع العربى فى مفترق الطرق الآن ذلك ان الابداع مطلقا فى اية أمة من الأمم ينبغى ان يكون صورة صادقة معبرة عن قيمتها الحقيقية وعن شخصيتها الأصلية فاذا نظرنا الى كثير من النماذج الابداعية سواء فى مجال الأدب او مجال الفن نجد صورا من العطاء تبتعد كثيرا عن اصالة الأمة متأثرة فى ذلك بالغزو الفكرى والثقافى الذى تتعرض له امتنا العربية .. هذا الغزو نجح كثيرا فى طمس الذاتية العربية المسلمة والباسها ثوبا لا هو شرقى ولا هو غربى وانما هو مزيج من ذلك كله .

نقل الابداع

وعن قضية الترجمة ونقل الابداع العربى المتميز عبر نوافذ جديدة يطل منها على العالم الخارجى قال المستشرق الاسبانى الكبير بدرو مارتينث « ان العرب عاجزون حتى الآن فى الوصول بانتاجهم الابداعى الى أوروبا والامريكتين فما يؤسف له هو ان الدول الغربية لا تعرف شيئا عن العالم العربى والعرب غير منظمين فى عملهم الاعلامى والاعلام الآن فى العالم كله هو المسيطر على كل شىء وبصراحة مطلقة العالم العربى يعيش بدون اعلام خارجى وما يعرفه العالم الغربى الآن عن العالم العربى هو صورة مهتزة وغير صادقة ، على سبيل المثال كتاب مختارات الشعر العربى الحديث ترجم الى اللغة الاسبانية ولكن بقصائد لشعراء من الدرجة الرابعة .

الخطوة الاولى

ويؤكد الناقد اليمنى الدكتور أبوبكر السقاف انه مهما يكن من امر فلا نظن ان اجتماع عدد من المبدعين والنقاد لأيام قليلة قادر على حل المشكلات التى لا حصر لها والتى تجابه طموحاتنا فى كل مجال ابداعى فى الحياة العربية ولكن هذا المهرجان هو الخطوة الأولى على الطريق الصحيح .

التمهيد الثقافى

وقال الشاعر المصرى الدكتور مختار الوكيل :

ان التجمعات والمؤتمرات الثقافية والادبية بين ممثلى الأفكار العربية مفيدة فى التمهيد لقيام التجمعات القومية وانا استقرىء التاريخ القريب واستلهمه فى هذا الصدد فان النهضة الثقافية والأدبية فى الثلاثينات التى تمثلت فى جماعة ابوللو اللتين انتشرتا على صعيد الأمة العربية قد مهدتا تمهيدا صادقا وسريعا لقيام التجمع العربى الواحد الممثل فى جامعة الدول العربية والذى تحقق بعد اثنى عشر عاما من وجود ذلك التجمع الثقافى لجماعة أبوللو الشعرية وجماعة الديوان . ان التمهيد الثقافى واللقاءات الفكرية الهادفة لا شك تمهد للعمل القومى ، ولا استطيع ان افطم نفسى عن الأمل فى تقارب قومى قريب بعد هذا اللقاء الفكرى والأدبى بين العرب .

الحداثة فى الأدب العربي

وخلال مؤتمر الابداع العربى تم القاء ٤٥ بحثا ودراسة عن القضية التى اختيرت لتكون محور مناقشات المفكرين العرب والمستشرقين وهى قضية الحداثة فى الأدب العربى .. الناقد المصرى الدكتور عبدالقادر القط قال اننا فى حاجة فعلا ان نعيش روح عصرنا فى التجربة وفى استخدام اللغة فى الاطار الفنى الذى نكتب به القصيدة والرواية وغيرها من فنون الأدب ، وفى الغرب الذى سبق الى التطور ويمر بمراحل مختلفة كل مرحلة يعبر عنها مذهب معين لا تتمثل المشكلة فى الحداثة لانهم يواجهون العصر فعلا بما تقتضيه هذه المواجهة ولكن مشكلتنا هى كيف نجد لأنفسنا مذهبا ادبيا يعبر عن روح العصر ويختلف فيه الأدباء لا الاختلاف الجوهرى فى الرؤية وفى طريقة الابداع ولكن الاختلاف الفردى او الشخصى او الذى يمثل بعض الاتجاهات الجماعية فى داخل هذا الاطار العام . ويربط د . مصطفى بدوى استاذ الأدب العربى بجامعة اكسفورد مشكلة الحداثة فى الأدب العربى موقفا مزدوجا فهو من ناحية يمثل نقطة انطلاق فى سبيل التغيير اى الرغبة فى التجديد ومن ناحية اخرى يتمثل فى اعتباره الحارس الأمين على تراثه الثقافى وتتمثل هذه الرغبة فى الثبات والمحافظة .

وبعد .. هل نجح المؤتمر فى مد جسور جديدة يلتقى فوقها الفكر والابداع العربى لينطلق الى رحاب أوسع والى افاق وحدة غالية مرتجاة يلتقى عندها الوطن الكبير ثم تنطلق الى اركان الدنيا ؟.. انها خطوة موفقة على طريق التقارب .. وما اجمل ما قاله الشاعر احمد سويلم فى هذا اللقاء :

سوقى الى الشوق من ارض السخاء الهاشمية
او من اناشيد العيون البابلية
او من كتاب النيل حيث تفوح اسطره النبية .

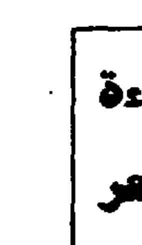
لقاء مع الروائى التونسى : عمر بن سالم

■ اكتب الرواية للتخلص من كوابيس اليقظة

عمر بن سالم كاتب تونسى متنوع الاهتمامات غزير الانتاج .. فهو قصاص وروائى وباحث . ويعمل صفة استاذ جامعى فى اللغة والآداب العربية . حصل على شهادة الدكتوراه فى بداية السبعينات . وقد صدرت له الى الآن مجموعة من الكتب فى التراث . الأول منها « ديوان ابن دريد » (١٩٧٣) والثانى « ديوان على الغراب » (١٩٧٤). والثالث « الشاعر المصلح قبادو : حياته وآثاره وتفكيره الاصلاحى » . كما صدرت له ثلاث روايات الأولى بعنوان « يوم الثلاث » عن اتحاد الأدبا العرب بدمشق سنة ١٩٧٩ و« واحة بلا ظل » سنة ١٩٧٩ و« دائرة الاختناق » (١٩٨١) عن دار صفاء للنشر والتوزيع بتونس . وستصدر له قريبا رواية بعنوان « أبوجهل الدهاس » .

الرواية مقروءة أكثر من الشعر

أجرى الحوار : محمد بن رجب



عمر بن سالم

وقد سبق للمدينة ان التقت به وأجرت معه حديثا أدبيا حول بعض اهتماماته . ونلتقى به من جديد لنتحدث معه حول كتاباته الروائية ومواقفه من الرواية فى هذا العصر ودور اتحاد الكتاب فى تونس ..

موضوعات المعالجة

□ هل يمكنك ان تحدثنا عن مجمل الأفكار التى تناولتها فى رواياتك التى صدرت الى الآن ؟

– لا يمكن ضبط مجمل الافكار التى تطرأ على ذهن القصاص اثناء كتاباته لرواية .

قد تحصره الأفكار بعد الانجاز ، ولكنه احصاء قد يعطى صورة مشوهة احيانا للمضمون الأساسى الذى تعالجه الرواية . ذلك ان الاتجاهات الفكرية التى تؤسس الشخصية الروائية ليست هى بالضرورة الاتجاهات التى يريدها الكاتب لنفسه .

فالكاتب ربما تبنى الاتجاه المعاكس لأرائه كى يثبت بطلان ما يجرى به الواقع وما يمليه المجتمع من قوالب متحجرة .

اما المواضيع التى تعالجها رواياتى فهذه يمكن حصرها وضبطها بدقة . فلكل رواية موضوع أساسى تتطرق اليه .

فقد أملت على مثلا تجربة التعاضد التى تمت فى تونس أواخر الستينات روايتى « واحة بلا ظل » كما املت على الحوادث التى وقعت فى ٢٦ يناير ١٩٧٨ روايتى « دائرة الاختناق » .

الأولى تبحث عن أسباب فشل التجربة الاشتراكية عندنا بينما تبحث الثانية فى تطور أساليب القمع والتعسف رغم تخلصنا من نير الاستعمار . وهذا يدل على اننا بقينا نعانى نفس الأساليب التى كانت سائدة فى العهد البائد رغم ما نتمتع به من حرية .

أما روايتى الأخيرة « أبوجهل الدهاس » فهى تعالج قضية هجرة اليد العاملة التونسية الى أوروبا والى فرنسا بالتحديد وتحلل أسباب هذه الهجرة وتعبر عن معاناة هؤلاء المهاجرين وعن طموحاتهم وحنينهم الى العودة ولكنهم يفاجئون فى الغالب على اثر رجوعهم الى البلاد بتنكرها لهم وتنكرانهم لها . وهكذا تكتب الغربة عليهم حتى داخل الوطن . ويكون ذلك قدرهم مع المجتمع الذى انبثو عنه . وأصبحوا لا يتلاءمون مع أوضاعه السائدة فتكتب عليهم الهجرة مدى الحياة .

ومن هنا نتبين ان هجرة الايدى العاملة وحتى الأدمغة العاملة لا تفيد مجتمعاتنا المتخلفة لا من حيث المردود المادى ولا المعنوى ..

مضطر للكتابة

□ لماذا تكتب الرواية ؟

– أكتب الرواية لأننى مضطر الى كتابتها .. فلولاها ما استطعت التخلص من كوابيس اليقظة . فالكتابة عندى طريقة من طرق التعبير عن الرأى واتخاذ المواقف التى لم أجد فى الصحافة ولا فى المنابر السياسية مجالا لها .

وربما كان انجذابى الى الكتابة الروائية اقوى من هذه الرغبة فى التعبير ذلك اننى فى حاجة الى ابراز ما احس به من تناقض بين المثالية والواقع وبينى وبين الواقع والطموحات . فانا غير مرتاح لوضعى النفسى وغير مرتاح للوضع الاجتماعى للآخرين . الفقر يعذبنى ، الظلم يؤرقنى . الحيف يعصف بكيانى وكذلك التعسف وتجاوز السلطة والانانية والانتهازية والمحسوبية وغيرها من التجاوزات الاخلاقية التى دخلت قاموس الأخلاق الحديثة . كل ذلك يدفعنى الى كتابة الرواية لأن هذا الفن الأدبى أسهل واشمل وله من سعة الصدر وامكانيات الاستيعاب ما ليس للقصة القصيرة ولا للمسرح .

الرواية المقروءة

□ يرى البعض ان الرواية تعيش ازمة قراء . فهل هذا صحيح عندك ؟

– الرواية فى تونس مقروءة اكثر من المجموعات القصصية والدواوين الشعرية والسبب فى اعتقادى هو انجذاب الى هذا النوع من الأدب بسبب تماسك اجزائه وطول نفسه واستجابته لطبيعة النفس البشرية المنجذبة الى الخرافة . الميالة الى الحكايات التى يطول معها السمر ويجد فيها المتفرد الآن بالقراءة عالما يؤنسه فى وحدته الصاخبة .

والروايات الجيدة لا تشكو أزمة قراء عندنا بقدر ما تشكو من ازمة توزيع وترويج . ودور النشر ليست لها ميزانيات خاصة بالدعاية لمنشوراتها . والمجلات والجرائد لا تقوم بالدعاية الا بمقابل ، وفى نطاق جيد جدا هو نطاق رتة التنفس الثقافى . وهى رتة مبتورة فى مجتمع تطور بسرعة من مجتمع امى الى مجتمع استهلاك بطنى دون المرور بمرحلة التوعية الثقافية ودون تركيز لعادة المطالعة فى نفس الانسان العربى المعاصر .

النموذج المدرسى للقراء

□ انت شخصيا كيف تعامل معك القراء ؟

– القراء بالنسبة لى طيف ليس له مواصفات الا من خلال النموذج المدرسى لمستهلكى الكتاب العربى : بعض التلاميذ والطلبة ، المعلمون والأساتذة وبعض الصحفيين . وهم قراء فى حكم الوجود . وعلاقتى بهم ضمنية ، وربما وجدت لها بعض الصدى فى بعض ما يكتبون . ولكن ذلك لا يعنى التعامل بمعنى التبادل .

فالقارىء بالنسبة لى متأثر ، ولا يتطور الى مؤثر الا بحكم القوة او بحكم الاسقاط . ومن تعامل معى من القراء ربما فعل ذلك بحكم الصداقة او الزمالة لا بصفتهم قراء لأثر من الآثار التى نشرت لى . وهذا مظهر من مظاهر النقد الانطباعى الذى تغلب عليه الذاتية والارتجال ولا يرقى الى مستوى التقويم الموضوعى للأثر .

الابداع .. والتراث

□ الكثير من الأدباء يكتبون انطلاقا من التراث فهل يقيد التراث الرواية العربية ؟ ثم ما هو مفهومك للتراث ؟

– الاستفادة من التراث فى الكتابة الروائية وغيرها طريقة من طرق الوعى بالقضايا القومية والوطنية . والتراث العربى معين لا ينضب للابحاء . وعليه يعتمد بعض الكتاب والشعراء المعاصرين فى استجلاء الجوانب المضيئة . وحتى المظلمة من تاريخ امتنا .

والاستفادة من التراث فى الكتابة الروائية انما يكون بالعودة الى أسلوب الحكاية الشفوية واستلهام الطرق البيانية والبديعية التى يستعين بها القصاص فى السرد والاستطراد والتفريع . وأنا اتحدث هنا عن الرواية عامة لا على النوع التاريخى منها خاصة . فهذه تستلهم مواضيعها من التراث فى قراءة حديثة استشفائية .

والتراث عندى ليس تلك التركة الثقافية الحضارية التى تنسب للعرب . هكذا بدون مواصفات وحدود . التراث عندى متعدد الجوانب . متنوع الاختصاصات . ولا أريد ان أخلط فيه بين جانب وآخر عند الحديث عن الكتابة الابداعية .

فانا ككاتب ناثر لا أوظف نفسى الجوانب التراثية التى يوظفها الشاعر ولا تلك التى يوظفها الرسام او المخرج السينمائى . لكل واحد منا قراءة لجانب معين من التراث . ولكل واحد منا طريقته الخاصة فى التعبير عنه . وان كان المصدر كتلة واحدة .

والشاعر كما هو معروف يستلهم التراث اكثر من القصاص بحكم اعتماده على أدوات وقوالب تعبيرية أشد التصاقا بالذاتية العربية من تلك التى يعتمدها الناثر .

فليس لنا فى الرواية بمفهومها الحديث مثلا نماذج مرجعية كتلك التى نجدها فى الروائع الشعرية القديمة . هذا بالاضافة الى قرب الشعر من الارتجال والانشاد وبعد النثر عنهما . والارتجال والانشاد من خصائص الابداع التراثى عندنا .

بين الرواية والنقد

□ بصفتك روائيا وباحثا . لماذا لا تتخصص فى النقد الروائى ؟

– بين الكتابة الابداعية والكتابة النقدية بون شاسع فقد كان النقد فى بداية النهضة الحديثة كتابة انشائية لها جمالية خاصة . وما يزال الطلبة الى الآن يدرسون بعض النصوص النقدية التى تعتبر امثلة من امثلة البيان العربى فى هذا العصر . ثم تدخلت المناهج فى النقد كما تدخلت الفلسفة قديما فى الأدب فأفسدت الجانب الجمالى فى هذا النوع من الكتابة .. ولنا ككاتب أحاول دائما ان أفرق بين الدرجات الانسانية لكل نوع . وأجتهد فى ان لا أخلط بين هذه الانواع .

وليس من السهل ان يكون الانسان كاتبا مبدعا وناقدا حصيفا فى نفس الوقت . فالرواية فن والنقد علم . ولا بد فى هذا العصر من التمييز والاختصاص . على اننى بحكم وجودى فى قسم الدراسات الأدبية بمركز البحوث والدراسات الاجتماعية والاقتصادية التابع للجامعة التونسية . فاننى ازاوج بين الكتابة النقدية والكتابة الابداعية . وان كنت على يقين بأن الضيم سيكون لاحداها على الأخرى كما قال الجاحظ . ولكننى مع ذلك أحاول أن لا اخلط بين البحث العلمى والخلق الابداعى على الأقل .

أما لماذا لا اتخصص فى النقد الروائى بالذات فلربما رأيتنى قد قطعت قريبا هذا الخط الذى كنت أتهيب منه قبل استكمال ثقافتى النقدية فى مجال الرواية . وعندى مشروع كتاب من الرواية التونسية . أعلامها واتجاهاتها ومشروع أخر عن القصة القصيرة . وأرجو أن لا تشغلنى هذه الدراسات العلمية عن الكتابة الروائية التى انا بصدد التوغل فيها ..

تهيبت من النقد طويلا ثم قررت دخول عالمه

اتحاد الكتاب

□ انت عضو باتحاد الكتاب التونسيين . هل لك ان تعطينا فكرة عن هذا الاتحاد وعن نشاطه ؟

– اتحاد الكتاب التونسيين مؤسسة وطنية تضم ١٦٠ كاتبا ممن صدرت لهم مؤلفات ادبية اونقدية فى تونس . وله قانون أساسى ونظام داخلى . وينتمى اليه الأعضاء بطريقة اختيارية وبعد تقديم طلب بالترشيح ودفع الاشتراك السنوى . وهو يعمل على التعريف بالأدب والأدباء فى الداخل والخارج وينظم لأعضائه اللقاءات ويوفر لهم امكانيات التواصل مع زملائهم فى البلدان الشقيقة والصديقة . وله حضور قوى على المستويات العربية والافريقية والأسيوية والأوربية وله علاقات تبادل مع عدد من الاتحادات المماثلة فى العالم . واتحاد الكتاب التونسيين ينظم على المستويين الوطنى والقومى مجموعة من الملتقيات والندوات الأدبية والفكرية وله ثلاثة نواد نشطة هى نادى الشعر ونادى القصاصين ونادى الكتاب . واتحادنا عضو بالمكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء العرب .. وهو كذلك عضو باتحاد الكتاب الافارقة والأسيويين .

ما يقال غير صحيح

□ يقال ان الأدباء التونسيين الشبان لا يتعاملون مع اتحاد الكتاب التونسيين . ما هى الحقيقة ؟ هل هو صراع اجيال ؟

– اتحاد الكتاب التونسيين اتحاد لكل الكتاب التونسيين شيوخا وشبابا وليس له تمييز فى التعامل مع الأعضاء والمنتسبين وهو مفتوح فى وجه الجميع ، وقد برمج انشطة وأسس منتديات كلها قائمة على جهود الشبان والأعضاء العاملين خاصة .

واتحاد الكتاب التونسيين بعيد عن « المشيخية » وعن صراع الأجيال وصراع الايديولوجيات وهو يضم المنتمين للنظام القائم فى تونس والمعارضين له .

نحن وأدباء السعودية

□ ما هى علاقة اتحادكم بأدباء المملكة العربية السعودية ؟

– للاتحاد مع الأدباء السعوديين تواصل وعلاقات وطيدة ولكنها ما تزال على المستوى الفردى وقد قام عدد من أعضاء اتحادنا بزيارات للمملكة فى مهمات أدبية وثقافية واستقبلنا عددا من الأشقاء السعوديين . ورجاؤنا ان تتدعم هذه الصلات وأن تصبح دورية منتظمة وفى أطار معين وان لا تقتصر على المناسبات وعلى قليل من الافراد .

الفنون

يعدها : جلال أبو زيد

صحة الجمعية عـال .. في أسبوع الصحة !!

■ من مندوب المدينة :

جدة ـ شاركت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون فرع جدة قسم الفنون المسرحية في افتتاح اسبوع التوعية الصحي بجدة في مركز الحارثي للمعارض والذي افتتحه قائمقام جدة خالد السديري مساء السبت الماضي وقد شاركت الجمعية بالفقرات التالية :

مشهد تمثيلي بعنوان الطبيب الشعبي تأليف عبدالله ابراهيم احمد واخراج عثمان احمد حمد المدرب المسرحي بالجمعية وقد قام بتمثيله كل من عبدالله ابراهيم احمد والذي كان نجم المشهد بدور الطبيب الشعبي وبخيت مطلق الحربي ومحمد عطاس الجفري وعلي حسن العمري وعبدالله عيمي وعبدالله خالد ..

ثم مشهد تمثيلي بعنوان « النصابين » تأليف علي حسن العمري واخراج عثمان احمد حمد ايضا وقد قام بتمثيله كل من علي الشاذلي وعليعون ومحمد المسعودي والمشهد من تنفيذ نازي حمدان السليمي ..

فمنولوج بعنوان « بنك الدم » من الحان محمد العماري واداء ثلاثي الجمعية عبدالكريم باحشوان وعبدالله الصائغ ومحمد حيادي كلمات محمد رجب ..

فؤاد بخش رئيس قسم الفنون المسرحية بالجمعية يعمل وراء الكواليس لتظهر الفقرات بالمستوى المطلوب .. وقد بذل جهودا طيبة موفقة بين جيلين هذا هو عنوان الزجل الذي قدمه هاني ماجد فيروزي وقد شارك في ربط فقرات الحفل بالاضافة الى الفنان فؤاد بخش كل من المذيع التلفزيوني علي منصور القحطاني والمذيع سعد المفتي من اذاعة جدة ..

وقائع الحفل الختامي المسرحي لمدارس القنفذة

■ من عمر مغربي :

القنفذة ـ احتفلت ادارة التعليم بمنطقة القنفذة مساء الاثنين الماضي باختتام الحفل المسرحي السنوي لهذا العام لمدارس المدينة بحضور امير القنفذة ومدير التعليم ورئيس المحاكم الشرعية ورؤساء الادارات الحكومية وجمع غفير من المواطنين وقد اقيم الاحتفال على مسرح المدرسة السعودية حيث بدء الاحتفال بالقرآن الكريم ثم كلمة المدارس المشاركة القاها الاستاذ عمر بن جبل مدير المتوسطة الاولى عقب ذلك نشيد ترحيبي لطلبة مدرسة تحفيظ القرآن ثم قدمت حلبة الالقاء والتعبير لنفس المدرسة ثم تمثيلية منهجية بعنوان « المعاذن » لطلاب المدرسة السعودية ثم نشيد نهضة بلادي للمدرسة الفيصلية بعد ذلك توالت فقرات الحفل حيث قدم طلاب المتوسطة الاولى مسرحية اجتماعية بعنوان « يوم مفيد جدا » بعد ذلك ادى طلبة الفيصلية رقصة « المزمار » ثم قام طلبة المتوسطة الاولى بتقديم منولوج هادف عن مضار التدخين .

كما قدم طلبة المدرسة السعودية لوحة استعراضية متحركة معبرة عن « الصياد » ثم نشيد وطني للمتوسطة الاولى فتمثيلية منهجية بعنوان « الغازات » لطلبة الثانوية ثم قدم طلبة المتوسطة الاولى مشهدا صامتا واخيرا قدمت رقصة شعبية اداها طلبة المتوسطة الاولى ..

وفي ختام الحفل وزعت الجوائز على الطلبة المشاركين في الاحتفال كما وزعت الكؤوس على المدارس الفائزة ..

رسائل فنية

تكتبها : امل الحربي

★ برنامج « منكم واليكم » عاد الى المشاهدين بعد غياب دام سنتين تقريبا . ومانأمله من التلفزيون هو تغيير موعده الى مابعد صلاة المغرب بربع ساعة لنتمكن جميعا من مشاهدته بدون انقطاع .

★ قد يقال ان برنامج « اخترنا لكم » ينحاز للفنان الكبير محمد عبده ولكن الا تلاحظون ايضا ان برنامج « بدون الوان » ينحاز للفنان طلال مداح وفي نظري ان هذين الفنانين يمثلان الاغنية السعودية فلا داعي للتفرقة بينهما فمكانتهما محفوظة في قلوبنا فالى مزيد من العطاء المنشود .. ونتمنى من جميع الفنانين المحليين تكثيف نشاطهم فالمشاهد والمستمع يترقبان دائما كل عمل جديد وجميل .

★ برنامج « مسرح الهواة » الذي يذاع كل عصر يوم خميس من اذاعة البرنامج الثاني حقق هذا البرنامج نجاحا فائقا ولكن مانرجوه هو تمديد وقته لان نصف ساعة غير كافية فهل توافقوني ؟!

★ نتمنى ان يسند اعداد برنامج فوازير الاطفال لشهر رمضان المبارك القادم لتلفزيون المدينة المنورة .. انها مجرد امنية !!

في تونس ..

مهرجان ... الفيلم الرياضي

المهرجان العالمي الرابع للفيلم الرياضي

4e FESTIVAL INTERNATIONAL DU FILM SPORTIF

■ تونس ـ من سامية العرايسي :

انتظم بتونس يوم الاثنين ٢ ابريل الجاري مهرجان للفيلم الرياضي الذي يعرض مرة كل سنتين باشراف وزارة الشباب والرياضة والجمعية القومية للرياضة والشغل بالتعاون مع الشركة التونسية للافلام « الساتباك » ، اما الغاية من تنظيم هذا المهرجان فهي ايجاد ثقافة رياضية متوازية تنبذ العنف وتحارب التسيب كما يدعو الى :

ـ التعرف على الانتاج السينمائي الرياضي وتكوين وثاق قوي بين الرياضة والثقافة وربط اواصر الصداقة والتعاون بين جل البلدان

وشاركت في هذه الندوة الثقافية مجموعة من الدول الاجنبية هي : النمسا ، كوبا ، اليابان ، الاتحاد السوفيتي ، بلغاريا ، فرنسا ، تشيكوسلوفاكيا ، المانيا الغربية ، كندا ، الصين والبرتغال . ويخضع هذا المهرجان الى القانون الاساسي الذي ينص على ان تكون الافلام المشاركة تدعو الى العناية بالرياضة وفيما يلي عينة من هذه الافلام :

ـ فيلم النمسا : يحكي قصة شابين نمساويين يحاولان تسلق جبل شاهق ولكنهما يصطدمان بحاجز يمنعهما .

ـ فيلم بلغاريا : يبين هذا الفيلم الامكانيات الكثيرة المتاحة للاطفال البلغاريين لممارسة الرياضة .

ـ فيلم تونس : شاركت بشريط « كرة واحلام » الذي يحتوي على جزئين حيث يتعرض الجزء الاول الى حياة المنتخب التونسي لكرة القدم (منتخب كأس العالم بالارجنتين) والجزء الثاني يتعرض الى احلام مراهقين خالد وهشام اللذين يريدان الوصول الى المجد .

زهور العشب ..

من اغاني محمد عبده الجديدة المتألقة

اعزائي القراء قدم لنا الفنان محمد عبده الكثير من الاغاني الجميلة الرائعة ومازال يواصل تألقه ومن خلال اغانيه التي حظيت باعجاب الكثيرين من محبي سماع صوته والتي منها اغنية « زهور العشب » وبصفتي احدى المعجبات بها فقد اخترتها لكم لتكون اغنية هذا الاسبوع وكلمات الاغنية تقول :

يازهور العشب في غب المطر
يوم علتها مراويح السحاب
وياشبيه الورد من بين الزهر
نظرتك تجلا على النفس العذاب
ماتشوف العين مثلك في البشر
ياعديل الروح لاتطري الغياب
صابرا والثانية عندي شهر
ماتطيق الروح فقدك والعتاب
عن جميع البيض غضيت النظر
تاب قلبي عن جميع البيض تاب
وغير زولك ماعلى بالي خطر
لو تروح بعيد طيفك مايغاب

اختيار : امل الحربي ـ رابغ

على لساني !

●● الاخت سهير يحي الفصل من مكة المكرمة ـ تقول لماذا لاتكون مطالعات الصحف بعد المسلسلة الصباحية .. كل يوم .!

اقول للاخت سهير الفصل ..

اعتقد فكرتك غير مقبولة . لان الاغلبية من المشاهدين يكونون في اعمالهم .! ولكن لماذا لاتتفق لتكون الفترة المسائية هي المناسبة لمطالعات الصحف !! وياحبذا لو تكون بعد الاخبار العربية !!

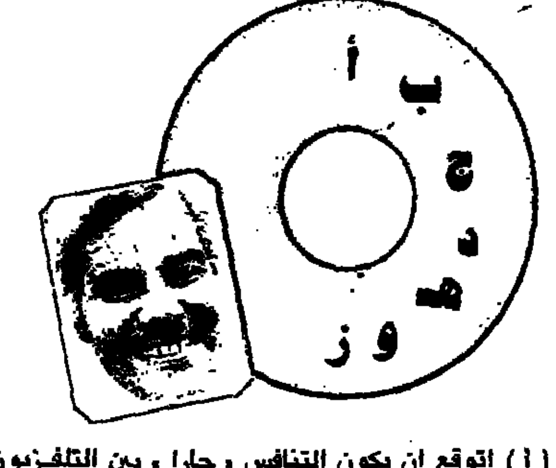
●● الواثق جدا من تاريخه ومجده وفنه !! فناننا الموهوب سابقا . وحاضرا . ومستقبلا ..

يقول هذا الفنان معلقا على مذكرات نجم النجوم . بلبل الجزيرة الفنان طلال مداح .. ان هذه المذكرات موضة وانتهت .! وانها الان لاتناسبه .! والقريبون يؤكدون انه نفسه ومنى عينه ان يكتب او يفكر احد ليكتب عنه .. ولو سطر .. ولو حتى حرف .. اقصد كلمة حرف ..!!

●● بعض الاخوة الذين يعدون بعض البرامج الاذاعية يتصورون انهم يملكون الاصوات الاذاعية التي تؤهلهم ليكونوا معدين . ومقدمين .! ولكن التجربة اثبتت ان بعض تلك الاصوات لاتصلح لان تكون اذاعية الا اذا كان ذلك بالعافية ..! فالرجاء من الاخوة الذين يعدون برامج اذاعية ان يحاولوا اعطاء القوس باريها .. وبدون زعل !!

●● ونجح المهرجان الثقافي الفني .. في ارض المليون شهيد .. الجزائر الشقيقة .. حقق كل الاهداف المرسومة .. في الثقافة .. كانت المحاضرات والندوات التي اعطت ثمارها .! في الفن .. والاقبال الشديد على الحفلات الغنائية .! وهنا اقول شكرا لكل من ساهم في هذا المهرجان فردا . فردا

صيرفـي



(أ) اتوقع ان يكون التنافس « حارا » بين التلفزيون « القناتين » وبين الاذاعة « برنامجيها العام والثاني » .. خلال شهر رمضان المبارك المقبل .. هكذا تقول كل المؤشرات المبدايه .. والاستعدادات الاولية .. بالاضافة الى « تصميم » المسئولين عنهما لمفاجأة جماهير المشاهدين والمستمعين بكل ماهو جديد ومفيد ومناسب لهذه المناسبة الكريمة الفضيلة ..

التنافس بين التلفزيون والاذاعة ياتي هذه المرة من منطلق ايمان الموجه لهذا الجهاز الحيوي الهام معالي الأستاذ الشاعر وزير الاعلام الذي دفع بالدماء الحارة لهذين الجهازين .

وللحقيقة والتاريخ كل شيء في هذين الجهازين تحول الى عمل دائب بعد صمت طويل .. كانت الاذاعة والتلفزيون خلالها تعتمدان كل الاعتماد على برامج جاهزة مستوردة .

تحية لوزارة الاعلام في عهدها الجديد ..

(ب) باباً طاهر زمخشري .. الذي يعالج الآن في لندن .. وتجرى له عملية جراحية دقيقة في حاجة الى كل الدعوات الطيبة الصادقة له بالشفاء العاجل والصحة .. فله منا جميعا اطيب اماني السلامة ..

(ج) جميل محمود .. فنان مصنف على الدرجة الاولى في الاذاعة منذ عام ١٣٨٤ .. اي قبل عشرين عاما او اكثر لأنه كان يغني في الاذاعة منذ ذلك التاريخ فصنفوه على الدرجة التي يستحقها وسط اقرانه الفنانين الاوائل .. ولأنه لم يتعامل بالغناء مع التلفزيون الا في هذا العام فالتلفزيون صنفه هو الاخر على الدرجة الاولى .. ولو كان جميل محمود قد تعامل مع التلفزيون في بداياته الاولى لكان قد منح المرتبة الممتازة « تلفزيونيا » منذ البداية .. جميل محمود هو الذي قدم « وتر وسمر » .. وهو الذي « يتعب عليه » بدمه ووقته وخبراته واتصالاته ومحبته التي يوزعها على الآخرين .. وليس « وتر وسمر » هو الذي اعطى لجميل محمود « التصنيف » الجديد !!

(د) دبحتيني .. دبحتني الفرحة .. ودبحني الشوق .. ظلمتيني .. وظلم الليل وتسهيد .. ودمع العين .. وكلام كله .. دبح في دبح .. وكانها معركة وليست اغنية تلك التي سمعتها من اذاعة البرنامج الثاني الساعة الحادية عشرة صباح يوم الاربعاء اول امس ..

سؤالي هو لماذا كل هذا الكم الهائل من المآسي .. والتشاؤم .. في هذه الاغنية على سبيل المثال .. والذي نرجو من المسؤولين في الاذاعة هو اعادة سماعها من جديد ليعفونا من الاستماع اليها مرة اخرى بعد ذلك ..

(هـ) هل يستطيع هذا الفنان .. بهذا الاسلوب .. ان يكبر في عيون الناس ويزيد احترامهم له وحبهم لفنه .. ان هو حاول ان يرتفع « لفوق » على اكتاف من هيأوا له كل سبل النجاح والشهرة .. ثم يتنكر لهم في النهاية . او انه « يعفي » تلك الايدي التي علمته وهيأته وفتحت له ابواب النجومية والمجد !!

(و) « وتر ونغم » البرنامج التلفزيوني الناجح .. قدم في حلقة الاسبوع الماضي صوتا لمطرب جديد موهوب .. اسمه « اسامه الجيلاني » هذا الجيلاني لو وجد من يرعاه ويدربه التدريب السليم لاصبح واحدا من « اخطر » المطربين المحليين ..

(ز) زارني « صوت » الفنان طلال مداح يوم امس الخميس عبر الهاتف من « لندن » وقال سوف اعود لكم بعد اسبوعين محملا بكل مشاعر الشوق واللهفة والحنين وايضا بالجديد من الغناء والعطاء الفني العذب .. فاهلا بطلال الحبيب الغائب الحاضر باستمرار ..!!

جلال أبو زيد

مجلة الوسط الفني .!

يحررها : عبدالعزيز عمر صيرفي

كلمة

●● المطربة الشابة غندرة سعيد . او كما يلقبونها مطربة الاغاني الجنوبية ستقدم خلال الايام القادمة مجموعة جديدة من الاغنيات الوطنية ، العاطفية ، الوصفية .

بعض هذه الالحان مقدمة من ملحنين معروفين . بهذا الخبر الفني نقول للمطربة غندره سعيد مزيدا من التألق والنجاح ..!!

بطاقة

● الانطلاقة كانت من مسرح المدرسة . وذلك عام ١٩٨١هـ

● مثل وبرز في مسلسل الدروب

● اشترك في مسرحية اخر المشوار

● له ادوار في اكثر من مسلسلة تلفزيونية

● انه الممثل السعودي عبدالرحمن محمد الخطيب

حوار

●● الموسيقار محمد الموجي ولقاء قصير جدا ..؟

■■ كيف هو الان الغناء ..؟

لست متشائما .!

■■ ماذا لديك من الحان جديدة .؟

اكثر من لحن وغير الالحان الجديدة التي غناها بعض المطربين والمطربات قبل هذا الوقت

■■ الاصوات السعودية الغنائية .!

حلوه وكثيره منها طلال مداح ، محمد عبده ، ابتسام لطفي من الاصوات الجميلة ..!

■■ كلمة اخيرة .؟

بلادكم تعيش نهضة رائعة . جدا .. وكبيرة جدا ومدينة جده لوحة رائعة . رائعة نجح الرسام في جعلها مدينة تضاهي اجمل مدن العالم .! الموجي .. بلادكم تعيش نهضة عظيمة وجدة فعلا لوحة رائعة !

من الخارج

●● اما حكاية . اغنية من كلمات محمد حمزه والحان كمال الطويل ـ غناء سميرة بنت سعيد .

●● كنا حبايب ـ غناء عائشة المغربية والحان حلمي بكر كلمات سمر الطائر .

●● خلال الاسابيع القادمة سيقوم الموسيقار محمد عبدالوهاب باداء العمرة ترافقه زوجته .

●● الموسيقار كمال الطويل يلحن نشيدا وطنيا لفنان سعودي ..؟؟

من الداخل .!

● المذيعة المتألقة ايمان السقاف وادوار جديدة من مسلسلة سباعيات وبرامج اذاعية ..

● المخرج صدقه حريري اخرج حلقة من برنامج سهره شعبية .. وكان ضيوف الحلقة الفنان عبدالمجيد عبدالله ـ وفنان اخر ـ ادار الندوة فؤاد بخش ..

● تألق المخرج عبدالرزاق نوري في اخراج حلقات الاسرة .. وسجل حلقات جديدة من هذا البرنامج

● المذيعة نعيمة الحميدي تواصل تسجيل حلقات جديدة من البرنامج الشعبي ـ اسمحوني ـ

● وايضا المذيعة وفاء عبدالله تواصل تألقها ونشاطها اذ سجلت حلقة من برنامج ديوان العرب ـ وبريد المستمعين ـ المذيعة وفاء عبدالله تملك حبا كبيرا للمايكرفون .!

● قسم الاخراج باذاعة البرنامج ونشاطه وحركة دائبة . حلقات جديدة من برامج وتمثيليات .

الاتحاد والاهلي ولقاء من نوع اخر

جوبير في عامة الاول .. هل يأخذ موقع سانتانا في عامه الثاني ؟؟

اللقاء الجماهيري المنتظر لتحديد الطرف الثاني في مباراة الكأس يتم معرفته مع ساعات الليل الاولى ومغرب اليوم عندما يعلن حكم المباراة التي على ستاد جدة محمد الشريف انتهاء المباراة بصعود فريق (...) وتأهله للمباراة النهائية .. سيكون الفريق الفائز الاهلي .. واذا لم يكن فسيكون الاتحاد ..

لاتتضبوا .. سيكون الفريق الفائز الاتحاد واذا لم يكن فسيكون الفريق الفائز الاهلي ذلك ان المباراة ستجمع بين الاتحاد والاهلي بعد تخطيهما للمراحل الثلاث الاولى ووصولها لمرحلة مباراة اليوم (دور الاربعة) وهي المرحلة الرابعة .. ولن يخرج الفائز عنهما !!

المباراة في منظار الواقع :

تحفل مباريات الاتحاد والاهلي عادة بكل المقومات التي تكفل لها الخروج بمستوى جيد يتناسب والمستوى الذي وصلت اليه الكرة في اندية المملكة . وحقيقة تعودنا في مباريات الاتحاد والاهلي ان تحفل بالاثارة والندية والكثير من الاحداث غير المتوقعة .. الا ان مباراة اليوم تختلف عن المباريات التي جمعت بينهما هذا الموسم في الدوري .. والتي حسبت لصالح الاهلي حيث استطاع الحصول على ثلاثة نقاط من اربعة في حين سجل في مرمى الاتحاد هدفاً واحدا وحصل على نقطة واحدة . فقط .. ومباراة اليوم تجمع بين بطل الدوري ووصيفه وهي لذلك مباراة قوية ومنتظره منذ الاعلان عن فرق وقرعة مسابقة الكأس ..

كيف يلعب الفريقان

يقوم بتدريب الفريق الاهلاوي كما هو معروف المدرب البرازيلي تلي سانتانا الذي يكمل على الفريق الموسم الثاني في حين يشرف على تدريب الفريق الاتحادي المدرب البرازيلي ايضا جوبير .. وهذا يعني ان الفريقين يتبعان اسلوب المدرسة البرازيلية التي تجنح الى المبالغة في الهجوم مع رسم الحركات الايقاعية بمشاركة كامل افراد الفريق ويوظف الفريقان قدراتهما في تطبيق طريقة (الهجوم الضاغط) ولعل وجود لاعبين مهره في خطي الهجوم والوسط في الفريقين مع الشكوى التي يعاني منها الفريقان في خط الدفاع يجعلنا نتخوف من التكتيك الذي سيلجأ اليه مدربا الفريقين والذي قد يكون في ترميم خط الدفاع وسد الثغرات فيه على حساب الهجوم والوسط .. لكن سانتانا عودنا على الهجوم في كل حالات وظروف فريقه .. وجوبير يملك عناصر هجومية وافرادا يشكلون له اكثر من خط هجوم واحد وعموما الفريقان يلعبان شكلا بطريقة (٤ ـ ٤ ـ ٣) الا التطبيق الفعلي لاق الملعب يعتمد على الحالة التي سيكون عليها خط الوسط. والاهلي يتفوق في قدرات ثلاثي خط وسطه وفي وجود اسماء يمكن لسانتانا ان يشكل منها خطي وسط فاضافة الى الثلاثي (باسم والصغير والعامر) نجد هناك الرشود وابو راس وفيصل والصبياني ..

خطوط الفريقين

اذا نظرنا الى خطوط الفريقين نظرة شمولية نجد تفوقا ظاهرا وملحوظا للفريق الاتحادي يمكن ان يقود الفريق الى التفوق في المباراة .. وبالتالي كسب المباراة واذا كان الاهلي يتفوق في حراسة مرماه على الاتحاد فأن تفوق الهجوم الاتحادي وجماعيته قادر على افساد هذا التفوق الاهلاوي .. وهذا التفوق قادر ايضا على تضييع امكانية سيطرة وسط الاهلي على (منطقة المناورة) فاذا ماتفوق الهجوم الاتحادي فان ذلك يعني تراجع وسط الاهلي لمساندة خط المؤخرة وبالتالي يتيح لثلاثي الوسط الاتحادي فرصة سيطرته ويعطي لدفاعه المجال للزحف خلف خطي الوسط والمقدمة ..

واذا ما اخذنا بالاسلوب الذي لعب به الفريقان مباراتهما قبل اليوم نجد ان الاهلي اعتمد على تكثيف لاعبيه في منطقة المناورة بوضع لاعبين مهمتهم المراقبة واخرين لتغطية الظهير المتقدم خلف الهجمة والصغير لرسم الحركات الهجومية وتحويل الهجوم وذلك تحسبا للرقابة الفردية التي كان سانتانا يتوقع فرضها على الصغير .. اما الوسط الاتحادي فقد كان (اداؤه) كلاسيكيا لم يتغير الا مع عودة الحكمي الى وسط الملعب بدلا من عيد مرشد فزاد ذلك في مغاليات الحركات الهجومية المرسومة التي كانت تعتمد على كرات الغراب مصدر الثقل في الوسط الاتحادي .

خطوط التقابل

يمثل الاتحاد في خط المقدمة لاعبون لأول مرة يمثلون الفريق هذا الموسم هما صلاح المولد واسماعيل حكمي لأصابة اللاعبين الاساسيين وقد يكون الجديد هو مشاركة اسماعيل حكمي الذي برز كلاعب عليه مهارات فردية عالية وقدرات هجومية متمكنة لكنه اليوم سيواجه افضل لاعبي خط الدفاع الاهلاوي فاذا كان الحكمي لاعبا يعرف من اين تؤكل الكتف فان العتير مدافع يعرف من اين يوقف الزحف واذا لم نشاهد خطورة اتحاد من الجناح الايمن للاتحاد لصلابة الظهير الاهلاوي فلن نشاهد ايضا مساندة اهلاوية للهجوم من الجهة اليسرى التي يعتمد عليها الفريق كثيرا في غاراته .. ويبقى هناك شيء من التوازن في الجهة اليمنى للدفاع الاهلاوي .. الجناح الايسر للهجوم الاتحادي .. فالسرعة التي يتمتع بها المولد يواجهها تحسب معتاد من فيصل وتمركزه الدائم .. وباضافة حيوية وخبرة ابو سمرة الى الثنائي الحكمي والمولد ، وضم

تقديم : عثمان بكر مالي

طارق ووحيد جامع الثغرة بينهما الى العنبر وفيصل يمكن الوصول الى شيء من التفوق لصالح الهجوم الاتحادي .. وعلى عكس ذلك في النصف الثاني من الملعب .. فاذا لم يواجه سانتانا اللاعب الذي يحسن الاجادة في الجناح الايسر كان يعيد بن عفيف الى تلك الخانة وهي الاصلية له ويدخل قلب هجومه (راس حربة) اخر .. او يلعب بابي راس من البداية في الجناح الايمن ويحول دابو الى الجناح الايسر ليظل بن عفيف راس حربه رغم افتقاره للكثير من المقدمات المطلوبة للاعب هذا المركز كسرعة الانعكاسات واجادة العاب الهواء والمشاركة مع المدافعين في كل الكرات .. اذا لم يحدث شيئا من ذلك فان الدفاع الاتحادي رغم الثغرات الموجودة فيه يستطيع ان يحتوي الهجوم الاهلاوي خصوصا اذا ماوفق عبدالله السريحي ولعب بنفس الطريقة والحالة التي استطاع بها (حبس انفاس) دابو في مباراة الفريقين في الثانية في الدوري واذا ماتغلب سعد بريك على امكانية استفزازه السهل واحتفظ بهدوئه وفي قلب الدفاع الاتحادي يظل يوسف المالكي صاحب القناعة الكاملة بعيدا عن الفلسفة مع حامد عبيد بعيدا عن تعمد الخشونة في ظل وجود لاعب (شوت) يجيد تنفيذ الضربات الحرة المباشرة وغير المشارة ..

عموما ونحن نضع ذلك ونكتب اجتهادا لانني ان المباراة هي اساسا مباراة مدربين فكل فريق لديه عناصره القادرة والواعدة وكل فريق مقوماته معروفة وعناصر الابداع ونقاط القوة والضعف فيه واضحة ولذلك فالمدرب الذي يحسن استغلال كل ذلك يفرض سيطرة فريقه على المباراة وبقوة لنهائي الكأس .. ومن الملاحظ ان الاتحاد والاهلي حافظا خلال السنوات الماضية على وصولهما كطرفين ثابتين في مباريات دور الاربعة .. ويريد الاتحاد تجاوز ذلك في حين يرغب الاهلي وباصرار في الحفاظ على اللقب الذي يحمله بطل الكأس ..

ونلاحظ ايضا ان هناك شيئا من التشابه بين وضع المدربين فسانتانا عندما تسلم الفريق الاهلاوي في الموسم الماضي تسلمه وهو في وضع سيء فاستطاع في نهاية الدوري ان يقدم فريقا قويا حقق به الكأس .. وجوبير تسلم الاتحاد هذا الموسم وهو في وضع يرثى له ووضع فريقه في نهاية الدوري وصيف البطل فهل يأخذ موقع سانتانا هذا الموسم ويحقق بطولة الكأس ؟؟.

الاهلي

الاتحاد

التفوق الاتحادي الظاهر كيف يفرضه الفريق على الساحة

بأمر اللائحة :

● عجبنا كثيرنا من اللائحة الخاصة بدورة صعود اشبال كرة اليد ابطال المناطق الى دوري اشبال الممتاز والتي تقام كل عام لتصعيد ناديين بعد هبوط مثليهما .

ومصدر العجب هو ان اللائحة تسمح بالمشاركة في مثل هذه الدورة للاعبين من مواليد عام ١٣٨٧هـ وهو آخر عام يمكن ان يشارك فيه اللاعب لدرجة الاشبال في حين تكون المشاركة الحقيقية للفريق اذا صعد بعد الدورة في العام الذي يلي اقامتها بمعنى ان مواليد العام المذكور لن يتسنى لهم المشاركة في معمعة الممتاز فكيف اذن يسمح لهم بالصعود فقط دون المشاركة في الموسم الذي يليه .

توقعنا ان يكون ذلك خطأ اتحاد اليد الذي افادنا احد العاملين به بان ذلك هو نص اللائحة وليس لاتحاد اليد دخل فيها .. وقد اثبت صحة ما ذكرناه بان حوالي ثلاثة ارباع المشاركين في الدورة من العشرة اندية من مواليد ١٣٨٧هـ وهم من افضل لاعبي فرقهم فما هي الفائدة المرجوة من اشراكهم اذ لا يحق لهم التمثيل الذي صعدوا من اجله .؟

اذا كان ذلك نص اللائحة اذن لماذا وفق اتحاد السلة في الموسم الماضي في اختيار صعود شباب الثانية الى الاولى من مواليد ١٣٨٥هـ ولم يسمح لمواليد ٨٤هـ بالمشاركة .

وهيب

يوم رياضي بين المعهد الصحي بالمدينة المنورة ونظيره بالرياض

● من محي الدين شرشر – المدينة المنورة :

في نطاق تبادل الزيارات بين المعاهد الصحية على مستوى المملكة تلقى معهد الرياض الدعوة من معهد المدينة المنورة لاقامة يوم رياضي بالمدينة وقد اسفرت نتائج المباريات عن فوز معهد المدينة المنورة في كرة القدم بهدفين لهدف واحد للرياض وفي الكرة الطائرة فاز معهد الرياض ٣/٠ على معهد المدينة المنورة اما في تنس الطاولة فقد فاز معهد الرياض ٢/١ على معهد المدينة .

وقد اشرف على هذه المباريات الاستاذ عبد سالم الجهني مدير المعهد الصحي بالمدينة المنورة وقد اعقب اليوم الرياضي حفل اقيم تكريما لاعضاء معهد الرياض حضره منسوبو المعهدين .

هؤلاء يصعدون ولا يلعبون

الفدا

ملحقة ضمك ليس بالمفاجأة :

قد يتصور البعض منا بان فوز ضمك على النصر مفاجأة وهذا ليس بصحيح فابناء « خميس مشيط » لاعبو ضمك تحقق لهم الفوز الكبير عن طريق الاداء الجيد والعرض الكبير الذي قدموه امام نجوم النصر ولنعد قليلا الى الوراء لنجد ان فريق ضمك من الفرق المتطورة لوجود نخبة من المواهب التي ينتظرها مستقبل زاهر بشهادة الجميع والنتائج المشرفة التي حققها الفريق في الدوري الماضي رغم الظروف التي واجهته والمشاكل حالت دون صعوده الى الممتاز ايها الاحبة لا تظلموا ابناء ضمك فهم اهل لهذا الفوز الذي يستحقونه بجدارة بل علينا ان نترقب المباراة المقبلة له مع الهلال فليس بمستغرب ان يفوز ويكون احد طرفي المباراة الختامية بكأس صاحب الجلالة الملك المعظم .

ناصر عداوى محايل

صحافتنا الرياضية والتناقضات العجيبة !

ان يكون هناك اختلاف في وجهات النظر .. وتباين في النظرة التقديرية للامور فذلك امر طبيعي .. وتلك ظاهرة صحية تستجيب استجابة طبيعية لفطرة الله التي فطر عليها العباد .

تقول هذا مجاج النحل تمدحه
فإن ذممت تقل خرء الزنابير
مدحا وذما وما جاوزت وصفهما
والحق قد يعتريه سوء تعبير

وكثيرا ما يكون مرد ذلك التباين وهذا الاختلاف راجعا الى ادراك الانسان ومدركاته بما يحيط به ويغلفها من نزعات وجدانية غالبا ما تكون مجانبة لنداء العقل وخط التعقل !!

فالانتماء خاصية وسلوك سام كريم ومحمود .. ولكن مع النزعات الوجدانية المشبوبة والمدركات المتحجرة المحدودة يتحول هذا السلوك السامي الى تعصب .. وتصلب يغتال حقوق الآخرين تحت مسمى الاعتزاز .. وفي ظلال راية « وجهة النظر » !

واصدقكم القول انني شديد المقاومة لنفسي لدرجة القسوة عليها واحاول ترويضها على ان تعالج امورها ازاء مواقف وآراء الآخرين بالكثير من الصمت الصارخ ليس جبنا .. او تهربا .. او تعاليا .. وانما ثقة مني ان الناس اليوم على مختلف مستوياتهم الثقافية والتعليمية ما عادوا اولئك الذين يمرون مر الكرام على ما تطالعه عيونهم او تلتقطه اسماعهم من آراء او تحليلات .. ولو ان اي كاتب قدر له ان يرى او يسمع تعليق القراء على ما قاله او كتبه لانزوت عن صحافتنا الكثرة الكثيرة من الاقلام الباهتة المستصحفة ..

وما اخرجني عن مألوف طبيعتي وطباعي هذه المرة امر مر .. مرير .. نزل غصة في حلقي وحلوق الغالبية الغالبة من القراء ما يعجب له العجب .. صحافتنا الرياضية وحتى تلم بامرها لا اقول نسترجع ما كتبته لفترات طويلة مضت او ما كتبته عند رحلة المنتخب في الشهور الثلاثة المنصرمة .. بل اقول نسترجع ما كتبته خلال هذا الاسبوع فقط بالنسبة لموضوع واحد وهو مباراة الوحدة/ الاهلي .. اعتقد ان اي قارئ مهما كان انتماؤه الرياضي او حتى الذي بدون انتماء اصابه دوار التناقض المتضاد ولست في حاجة هنا الى ذكر بعض المقتطفات والعناوين حتى لا افقد قدرتي على الكتابة او التركيز او اتسبب في تشتيت انتباهكم وتركيزكم اذا كنتم قد استرجعتموه من وقتها .. غير انني مضطر لايراد صورة واحدة فقط لقمة التناقض لتكون حيثية مطلبي قادرة على الصمود ..

صفحة رياضية لاحدى الزميلات ورد فيها بالنص :

. المهوس يقول : « التلفزيون والتصوير البطيء في الفيديو لا يعطي الدليل بان الكرة قد خرجت خارج الملعب حتى انا كحكم لا اؤكد بان الكرة قد خرجت من الملعب حتى ولو كنت على خمس ياردات .. وصفحة اخرى كتبت تقول :

اعاد ابو راس الكرة الى بن عفيف قبل خروجها الاوت .. والتحكيم كان موفقا ..

وتصوروا معي حكم المباراة الذي هو سيد الملعب يرفض التاكيد على بعد خمس ياردات ومحرر الزميلة وهو يتابع على بعد يفوق ١٥٠ ياردة (ان كان قد حضر المباراة فعلا) يؤكد ان الكرة لم تخرج للاوت !!!

وانصافا لنفسي واقرارا للحق كتبت بعض الاقلام تحليلات لها قيمتها الفنية ورصانتها الموضوعية مجردة عن اي تبعية او تعصب وكان اعظمها ما قرأته للزميل عبدالله الضويحي . وان كنت اود ان اورد هنا بعض النقاط التي لم يتعرض لها جمهرة المحررين

■ صفر حكم المباراة ليحتسب (فاول) لعبد الرحمن داود الشوط الثاني) ثم نبهوه الى سقوط « حارس الوحدة » مصابا فتوجه اليه وحين انتهى الامر اذا به لم يتذكر الفاول ويسقط الكرة بين اللاعبين .. !! ؟

■ ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم كانت نتيجة ارتطام الكرة باللاعب من الخلف على راس الـ١٨ ولم يكن اللاعب متعمدا او حتى مواجها للكرة بوجهه . ومعنى ذلك انه في المستقبل يتدرب اللاعبون على (التنشين) على يد احد الخصوم في منطقة الجزاء ويسدد الكرة نحوها ويكسب ضربة جزاء !!

■ والقرار المطلوب من اميرنا الرائد سيكون اجرأ من سابقه واشد حزما .

فالمطلوب تنقية الصحافة الرياضية وتحديد المحللين او النقاد وصحافتنا ثرية بهم حتى نرحم القراء وقبلهم لاعبينا من موجات التناقض التي تغتال الكلمة المنصفة والنقد البناء . مع عقد ندوة اسبوعية لهم في برنامج الرياضة والشباب لتناول مباريات الاسبوع ونتائجها وتحكيمها لتكون هناك وحدة فكر تصنع النقد الهادف .. على ان يتوسع القرار فيشمل الحكام ثوابا وعقابا بقرارات معلنة وايجاد كأس لاحسن حكم في المسابقات المختلفة يشرك في اختياره النقاد الرياضيون .

وتطلعنا لامير شبابنا لن يطول كثيرا بل نمني النفس ان في جعبة امير الشباب الكثير من الخير لشباب هذا البلد الامين الذي يكفيه فخرا ان يحظى بالرعاية الشخصية من جلالة الملك المعظم والله الموفق .

احمد مصطفى الريس

الاتحاد .. هل يكمل المشوار ؟!

الاتحاد فريق قوي وعنيد وهو من افضل الفرق السعودية ومستواه في دوري العام المنصرم سجل تصاعدا مستمرا حيث احتل الفريق المركز الثاني في قائمة الدوري الممتاز .. والاتحاد كافراد من افضل الفرق المحلية اذا لم يكن افضلها لكنه كمجموعة يتفاوت عطاؤه بصورة كبيرة من مباراة الى اخرى فتجده تارة في قمة عطائه وتجده تارة اخرى في القاع .. ومع ان جوبير صبغ الاتحاد بصيغة جديدة مميزة ومع انه ادخل على الفريق تحسينات كثيرة الا ان لاعبي الاتحاد لازالوا في بعض المباريات الخاصة دون المستوى المطلوب لانهم اكثر لاعبي الاندية تاثرا بما يقال وبما يكتب عنهم لذلك فهم اكثر اللاعبين شدا عصبيا وشحنا نفسيا وخاصة في المباريات الحساسة ومع فرق معينة مثل الهلال والاهلي ..

ويعنا ان مباراة الاتحاد اليوم مع الاهلي فسوف نتحدث عن مباريات الاتحاد مع الاهلي التي غالبا ما تنتهي بهزيمة الفريق الاتحادي ليس بسبب هبوط مستواه وتدني عطاؤه ولكن لان الشحن النفسي عند لاعبي الاتحاد يصل الى اعلى درجات وغاية عنفوانه في مباريات الاتحاد والاهلي .. وكم خسر الاتحاديون مباريات امام الاهلي رغم انهم كانوا الاجدر بالفوز بها لكن الشحن النفسي الكبير عند لاعبيه يتسبب في ارتباكهم واهتزازهم وبالتالي تجريدهم الوقتي من ابداعهم ومهاراتهم وفنياتهم مما يؤدي الى خسارتهم لمباراة هم الاولى بالفوز بها

واعتقد ان الجميع لازالوا يذكرون مباراة الكأس التي اقيمت قبل سنوات قريبة بين الاهلي والاتحاد في الرياض والتي انتهت بفوز الاهلي ب ٤ اهداف مقابل لا شيء للاتحاد حيث كان الاتحاد في تلك الوقت مرشحا بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ للفوز بالكأس لانه كان افضل بمراحل من الاهلي لكن التوتر النفسي الذي صاحب الهالة الاعلامية الضخمة انعكس سلبيا على عطاء الفريق فخسر المباراة .. واذا كان لاعبو الاتحاد يريدون الفوز على الاهلي فانى اقول لهم ان الاهلي فريق رائع الا ان الفوز عليه ليس صعبا وليس مستحيلا لكن على لاعبي الاتحاد اذا ارادوا تحقيق النصر على الأهلي ان يضعوا نصب اعينهم امرين اثنين .

الاول : هو ان يلعبوا بثقة وهدوء ونفسيات مرتاحة وان يتخلصوا بسرعة من الترفزة والتوتر والشد العصبي لتكون سيطرتهم على الكرة متكاملة وتكون تمريراتهم صحيحة وتهديفاتهم صائبة ودقيقة كما عليهم ان يتبعوا الاسلوب الهجومي الضاري الذي لا يعطي اي فرصة للاهلاويين للتحكم بالكرة كما يجب عليهم ان لا يميلوا للعب الاستعراضي والبطء الشديد في تحركاتهم وتمريراتهم فالفريق الذي يلعب امامهم فريق شرس ولن يسمح لهم بالاستعراض والتباطؤ والتصرف بالكرة حسبما يريدون لذلك فان السرعة والتمريرات المتقنة مع استغلال الفرص المتاحة لتسجيل الاهداف ستكون هي السبيل الاوحد للفوز بالمباراة وسيتحمل الوسط الاتحادي عبء المباراة وسيقرر فوز الفريق او هزيمته ولو استطاع الوسط الاتحادي ان يؤدي واجبه المزدوج بموازرة الدفاع ومساندة الهجوم وتموين المهاجمين باكبر عدد ممكن وصحيح من الكرات فان الفوز الاتحادي سيكون فوزا كاسحا على الاهلي .

الثاني : ذكرت في مقالي السابق المختزل عن الاتحاد قبل مباراته مع احد ان فوز الاتحاد مشكلة اخرى للفريق واكرر اليوم ما قلته واعتبره جرس انذار للاتحاديين لان مبارياتهم السابقة في مشوار الكأس ليست مثل مبارياتهم المقبلة حيث انهم سيفاجأون بفرق قوية تختلف مستوياتها بكثير عن الفرق الضعيفة التي واجهوها فالاهلي بطل الدوري وافضل فريق سعودي ليس مثل فريق الخليج المتواضع اضافة الى انه لن يرضى عن الفوز بديلا لذلك فعلى لاعبي الاتحاد ان يستيقظوا من سباتهم وان يلعبوا بجدية وحماس وسرعة من بداية المباراة الى نهايتها وان لا ينهاروا ويفقدوا السيطرة على اعصابهم اذا سجل فيهم هدف مبكر وتضرب لهم مثلا حاليا فريق ضمك الذي رغم هزيمته في البداية بهدف من النصر الى ان لاعبيه حافظوا على تماسكهم وهدوء اعصابهم فحولوا الهزيمة الى نصر جميل ..

كلمة اخيرة قبل الختام بل هي رجاء الى الجمهور الاتحادي ان يقف مع فريقه وقفة الواثق من ناديه المؤيد له في جميع الحالات حيث ان الصمت والسكون غالبا ما يخيم على الجمهور الاتحادي لو سجل هدف مبكر في مرمى فريقه وخصوصا في مبارياته مع الاهلي وهذا غير محبذ لان التشجيع يجب ان يستمر والموازرة والمعاضدة من قبل الجمهور الاتحادي يجب ان لا تتوقف وليس هذا تحاملا على الاهلي بقدر ماهو وصف تحليلي لحالة الفريق الاتحادي .

هانى احمد ربوعى

عيد مرشد


سعد بريك


صلاح عياد

عيسى حمدان

مشرف على بطل الصعود يقول

زمن الـدورة لم يكن مناسبـا ومكانها غير ملائم !!

التحكيم كـان خلـف نجـاحهـا والرائد ظلم كثيـــرا فيه

الطائف/ عقب انتهاء دورة الصعود في كرة اليد لاندية الدرجة الثانية وتحقيق فريق عكاظ لبطولتها والصعود للاولى كان لنا هذا الحديث السريع مع موجة التربية الرياضية بتعليم الطائف ومدير النشاط الرياضي بنادي عكاظ الاستاذ سليمان صالح العفاري الذي حدثنا عن دورة الصعود وما صاحبها .. وهو الذي حضرها كمشرف على فريق عكاظ لكرة اليد ..

عن موعد البطولة قال :-

تم التجمع والسفر للمشاركة في هذه البطولة اعتبارا من يوم الاحد ٦/٢٣ وكانت نهاية الدورة الجمعة .. ٦/٢٨ واعتبر هذا الموعد غير مناسب بحكم ان ايامه وسط الاسبوع وتؤثر على اللاعبين خاصة الطلبة والموظفين منهم ..

وكان بودي لو عملت على فترتين بمعنى ثلاثة ايام في نهاية كل اسبوع ومثلها في الاسبوع الذي يليه اي الاربعاء والخميس والجمعه .

■ وعن اقامة الدورة في حائل من حيث السكن والملعب والجدول قال :-

- في نظري ان اختيار المكان كان غير موفق من عدة نواح هي : - اولا بيت الشباب لم يتسع للوفود اطلاقا .. فمنهم من نام على سرير .. والغالبية ناموا على الارض والغرفة المعدة لاثنين نام فيها اربعة .. واشترك اكثر من فرد في (كبب) واحد .. والمفروض ان تتوفر الراحة التامة للاعب من ناحية النوم .. لان هذه دورة صعود دوري الدرجة الثانية بالمملكة .. وكانت الراحة معدومة بسبب صغر بيت شباب حائل وعدم اتساعه للوفود .. اما الماكل والمشرب فكان مستواه جيدا .

ثانيا : من حيث الملعب فانا اتساءل كيف توضع البطولة في منطقة لا يوجد بها صالة قانونية .. مما اضطرنا للعب على ملعب مكشوف وتحت هطول الامطار والرؤيا تكاد تكون معدومة ..

وادى ذلك الى تحول الملعب الى صالة للتزلج .. بالنسبة للاعبين .. هذا رغم اننا نعرف ما تبذله الرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة في صاحب السمو الملكي الرئيس العام وبتوجيهات حكومتنا الرشيدة بتوفير جميع المنشآت الرياضية الحديثة سعيا وراء رفع مستوى الرياضة والرياضيين في هذا البلد الحبيب .

ثالثا : اما جدول التوزيع فكان غير عادل حيث كانت هناك فرق تلعب كل يوم مباراة واخرى تلعب في اليوم مباراتين واستطيع ان اقول باننا لعبنا خمس مباريات في ٤٨ ساعة .. ولعبنا ٣ مباريات في اربع وعشرين ساعة ..

واستعدادنا المبكر والحمد لله .. ساعدنا على تخطي كل هذه الصعوبات التي كان من ضحاياها فريق الرائد الذي كان من الفرق القوية والمنافسة في الدورة لكن حظه السيء جعله يلعب صباحا مع عكاظ وعصرا من نفس اليوم مع الفيحاء .. وفي نظري بالاضافة الى الثلاث الفرق السابقة فريق التآلف كانت من اقوى فرق الدورة تطبيعي ان يهزم في التصفيات ولو كان في المجموعة الثانية لكان وصل دوري الاربعة وكان منافسا قويا ..

> **اتحاد اللعبة سجل وجوده في اليوم الاول ثم غاب ومثله الصحافة**

● تحقيق : يحي اليامي

■ وعن حكام الدورة قال :-

- في نظري ان الذي ساعد على نجاح الدورة الحكام بالاضافة للمشاركين في الدورة من لاعبين واداريين ..

والحكام هم اساس النجاح ونجاح هذه الدورة فكنت احس بان جميع الحكام وبدون استثناء كانوا يتعاملون بروح نفسية وطيبة مع اللاعبين .. والمدربين والاداريين . وللحقيقة اهنيء الحكام .. على روحهم .. واهنيء الاتحاد بهؤلاء الحكام جميعهم - والذين وفقوا في ادارة المباريات وكان يوضع الحكم المناسب في المباراة المناسبة .

كما لا يفوتني ان اشيد بجهود الحكام الدوليين وعلى رأسهم الاستاذ حسين سنبل ..

■ وعن حضور المسؤولين للدورة قال :-

- يؤسفني انه لم يحضر من اتحاد اللعبة اي مسؤول سوى سكرتيره الذي حضر اول يوم ولم نره بعدها ..

حتى المباراة الختامية وقدم الكاس مدير مكتب حائل ولم نر من الاتحاد احدا وكأن الامر لا يعنيهم .. علما انه شارك بالدورة اكثر من ١٤٠ فردا .. وللحق كان موجودا احد المتعاقدين من الاتحاد الذي اهتم بمواعيد السفر واعد الميداليات والدرع .

كما ان الاعلام الرياضي كان غائبا عن هذه الدورة الا من بعض الاخبار التي كتبت « بالمدينة » قبل بداية الدورة ..

علما بانه كان هناك شباب يستحقون الاشادة والاشارة اليهم لمستوياتهم الجيدة في هذه اللعبة .

■ وعن العناية الطبية بالدورة ..

- للاسف لم تكن موجود .. فلم يحضر طبيب واحد بهذه الدورة .. وقد حصل ان احد لاعبينا اصيب بالم ادخل على اثره للمستشفى مستشفى الملك خالد بحائل ذلك الصرح العظيم الذي وجدنا منه كل عناية .. ورعاية واهتمام رغم ان المرض الم باللاعب في ساعة متأخرة من الليل .. والحمد لله .

وللاسف لم نجد سيارة من بيت الشباب توصلنا للمستشفى واضطررنا للوقوف بالشارع حتى تكرم علينا احد اصحاب السيارات الخصوصي ..

■ وعن رايه في فريق عكاظ بعد تحقيق البطولة ..

- حققت هذه البطولة بجهود مشتركة من الادارة الجديدة برئاسة الاستاذ/ نايف العصيمي ومتابعة امين الصندوق احمد بصفر .. وبمجهود كبير من اللاعبين الذين كانوا اهلا للمسؤولية .. واستطاعوا بروحهم العالية من الوصول لهذا المستوى ..

واتمنى ان يستمر هذا التصميم في الدوري المقبل للوصول الى الممتاز .. وكذلك لا انسى مدرب الفريق ظفير عبد الحق .. الذي كان حريصا على الصعود بهذا الفريق ووفق فعلا ..

■ وعما اعجبه قال :-

- اعجبني في الدورة اولا حكامها .. واعجبني لاعبو الفيحاء ومدربهم وادارى الفريق .

كما اعجبني مستوى فريق نادي الرائد واداريهم الاستاذ/ عبد الله المبارك ولاعبو الفريق ومدربهم .. وهم ضحية التنظيم ..

واعجبني نادي التآلف ادارة ولاعبين .

وشكرا العاملين ببيت الشباب وبالذات احمد المصري .. الذي كان مثالا في التعامل مع اللاعبين .

■ كلمة اخيرة :-

- احمد الله على نجاح الدورة .. والذي كان السبب الاول فيه هو تكاتف الحكام وبذلهم جهدا فوق العادة .. لاتجاحها .. وأسلوبهم في التعامل .. مع الجميع .. ونجاح الدورة يجعلنا نفخر بالقدرات السعودية القادرة على العطاء .. واتمنى التوفيق للجميع في ظل رائد نهضتنا ووالدنا وقائدنا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز امد الله في عمره .

مقر جديد لنادي التعاون

● الرس/ محمد النيف :

قال الاستاذ علي العميريني رئيس نادي التعاون في اول تصريح له بعد انتخابه بان ادارة النادي تنوي بناء مقر للنادي يكون مناسبا لمزاولة الانشطة المختلفة التي لا يساعد مقر النادي الحالي في تنفيذها لعدم ملاءمته لذلك واضاف ان النادي يملك ارضا خاصة في موقع ممتاز بحي الصفراء تبلغ مساحتها اربعين الف متر مربع .. وسيبدأ التنفيذ لهذه المنشآت خلال الايام القريبة وتشمل هذه المنشآت مقر النادي بما فيه الغرف للادارة والسكرتارية والمدربين والشؤون الثقافية وصالات لعرض الفنون التشكيلية ومعمل للتصوير الفوتوغرافي والمكتبة والمتحف وستكون هذه المباني على مساحته ٣٠٠م٢ واضاف « العميريني » ان التكاليف لهذه المنشآت تزيد على اربعمائة الف ريال « ٤٠٠٠٠٠ ريال » ونظرا لظروف النادي المادية فان كثيرا من منسوبي النادي ابدوا استعدادا تاما للمساهمة في تنفيذ هذه المنشآت وبالذات الاخوة الذين يمتلكون مؤسسات معمارية وتجارية ، واختتم « العميريني » تصريحه بالشكر لجمهور التعاون على الثقة في ترشيحه لرئاسة النادي وتمنى « للتعاون » كل تقدم وازدهار في ظل الادارة الجديدة ..

كلام للى يفهموه

اتصل احد القراء يسأل .. من هو الفريق المرشح للفوز بكأس جلالة الملك ؟

قلت له :

سيذهب الكأس للهلال اذا فاز الاتحاد على الاهلي اليوم .. وسيعود الكأس مع الاهلاويين الى جدة اذا ما فازوا اليوم على جارهم الاتحاد .

- لماذا ؟

- لان الاهلي (اروق) في الاداء ونقل الكرة وهذا ما يتعارض مع رغبات الهلاليين في الفريق المقابل لهم .. وعلى هذا فهم يتمنون اليوم فوز الاتحاد على الاهلي رغم علمهم بان الاتحاد اكثر تكاملا من الاهلي . ولكن لا تسألني مرة اخرى .. لماذا ؟ لان الاجابة على هذا لا يعرفها الا الاتحاديون انفسهم وهم القادرون على تغييرها .

خالد مرشد

مدرب احد : مباراتنا مع الرياض .. تمرين !

● الرياض - حمود العصيمي :

قال مدرب كرة السلة بفريق احد السنوسي عن مباراة فريقه امام الرياض بانه لقاء عادي جدا خاصة وان الفارق في المستوى معروف لدى الجميع والمباراة عبارة عن تمرين ختامي للاعبي احد والبطولة مصيرها معروف من بدايتها وهي احديه وسوف تستمر كذلك نتيجة فارق المستوى ..

وقال ان هذه المباراة لن تعكس المستوى الحقيقي لفريق احد ولمستوى كرة السلة السعودية واعتبر ان السبب في ذلك هو الطريقة التي اجريت بها القرعة والمفروض ان تجرى القرعة حسب المستوى الفني للفرق المشاركة في بطولة الكاس ..

الهلال بطل دورة الحرس والنصر وصيفا له .

● الرياض - مكتب « المدينة » .

بحضور الاستاذ ناصر عبدالعزيز العمير مدير عام الشؤون الرياضية بالحرس الوطني اختتمت الدورة التنشيطية لكرة اليد والتي نظمتها ادارة الشؤون الرياضية بالحرس الوطني على ملاعب نادي الحرس الوطني بخشم العان في المدة من ٨ الى ١٠ الجاري واشترك فيها فريق كرة اليد بنادي الهلال وفريق كرة اليد بنادي النصر بالاضافة الى فريق كرة اليد بنادي الحرس الوطني .

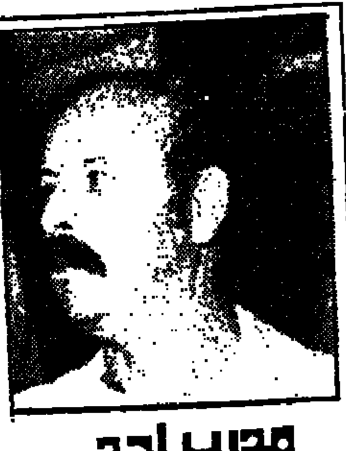
وقد بدأت الدورة يوم الاثنين الماضي ولعب كل من نادي الهلال مع نادي الحرس الوطني وكانت النتيجة ٢١/٢٥ لصالح نادي الهلال .. وقد تغيب اثنان من ابرز لاعبي نادي الحرس الوطني .

وقد تقابل اول امس نادي النصر مع نادي الهلال وكانت النتيجة ١٩/٣٦ لصالح نادي الهلال .. وقد انسحب نادي النصر قبل نهاية الشوط الثاني بثلاث دقائق .

اما المباراة الختامية فقد اقيمت امس بين نادي الحرس الوطني ونادي النصر وانتهت بفوز النصر ٢٢/٢٣ .

هذا وقد قام الاستاذ ناصر العمير بتسليم الكاس للفريق الاول وكان من نصيب نادي الهلال وتسليم كاس المركز الثاني لنادي النصر وتسليم طبق مع ميداليات تذكارية لفريق نادي الحرس الوطني .

وفي نهاية الحفل قام سعادته باهداء درع نادي الحرس الوطني الى كل من نادي الهلال ونادي النصر .. كما قام اداريو نادي النصر باهداء طبق نادي النصر الى سعادة الاستاذ ناصر العمير .. كذلك قام نائب رئيس نادي الهلال الشيخ عبدالرحمن بن سعيد باهداء درع نادي الهلال لنادي الحرس الوطني . وقد حضر المباراة النهائية الاستاذ عبدالرحمن بن سعيد نائب رئيس نادي الهلال والرائد حسين العجمي عضو ادارة النصر .



الاتحاد والاهلي - الامل مباراة تليق بالفريقين

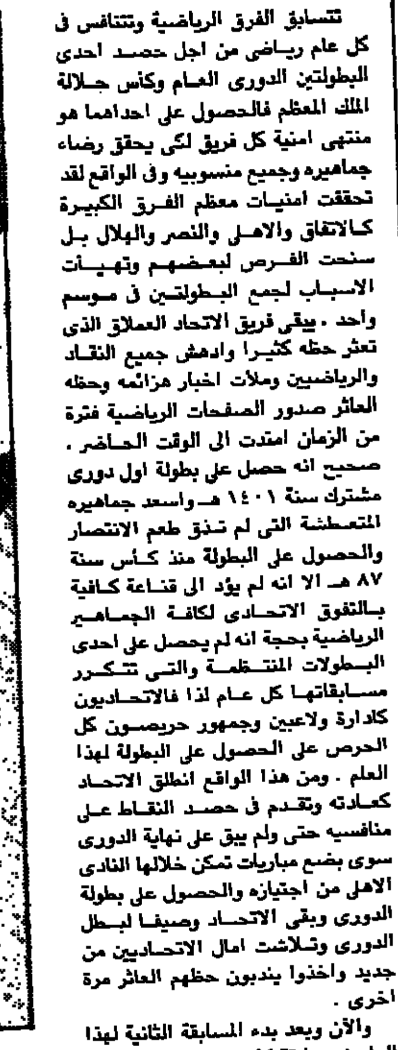
تتسابق الفرق الرياضية وتتنافس في كل عام رياضي من اجل حصد احدى البطولتين الدوري العام وكأس جلالة الملك المعظم فالحصول على احداهما هو منتهى امنية كل فريق لكي يحقق رضاء جماهيره وجميع منسوبيه وفي الواقع لقد تحققت امنيات معظم الفرق الكبيرة كالاتفاق والاهلي والنصر والهلال بل سنحت الفرص لبعضهم وتهيأت الاسباب لجمع البطولتين في موسم واحد . ويبقى فريق الاتحاد العملاق الذي تعثر حظه كثيرا وادهش جميع النقاد والرياضيين وملأت اخبار هزائمه وحظه العاثر صدور الصفحات الرياضية فترة من الزمان امتدت الى الوقت الحاضر . صحيح انه حصل على بطولة اول دوري مشترك سنة ١٤٠١ هـ واسعد جماهيره المتعطشة التي لم تذق طعم الانتصار والحصول على البطولة منذ كأس سنة ٨٧ هـ الا انه لم يؤد الى قناعة كافية بالتفوق الاتحادي لكافة الجماهير الرياضية بحجة انه لم يحصل على احدى البطولات المنتظمة والتي تتكرر مسابقاتها كل عام لذا فالاتحاديون كادارة ولاعبين وجمهور حريصون كل الحرص على الحصول على البطولة لهذا العام . ومن هذا الواقع انطلق الاتحاد كعادته وتقدم في حصد النقاط على منافسيه حتى ولم يبق على نهاية الدوري سوى بضع مباريات تمكن خلالها النادي الاهلي من اجتيازه والحصول على بطولة الدوري وبقي الاتحاد وصيفا لبطل الدوري وتلاشت امال الاتحاديين من جديد واخذوا يندبون حظهم العاثر مرة اخرى .

والآن وبعد بدء المسابقة الثانية لهذا العام (مسابقة كأس جلالة الملك) يسير الاتحاد بخطى واثقة ووثابة اقصى كل الفرق التي لاقاها في طريقه والتي كان اخرها فريق احد ضيف الممتاز الجديد بثلاثة اهداف نظيفة ويلاقي منافسه العتيد النادي الاهلي والذي تسبب كثيرا من حرمانه من معظم البطولات كما يفعل النصر بنادي الهلال ايضا في ظروف واوضاع مشابهة تماما .

يضاف الى اهمية هذه المباراة باعتبارها مقامة بين فريقين متنافسين اهمية اخرى لكون الفائز فيها هو الطرف الثاني في لقاء الكأس ، من هنا اصبح الاتحاديون حريصين على الفوز في هذا اللقاء مستفيدين من الظروف والامكانيات السانحة لهم ومستمدين قوتهم من جمهورهم العريق الوفي الذي لم تنسه سنوات الحرمان الطويلة الوقوف الى جانب الفريق . لكن علينا ان نعلم بان لقاء الاتحاد والاهلي تحكمه دائما الظروف الحاصلة في زمن المباراة ولم يتقيد دوما بالتوقعات والمرئيات التي تعتمد نتيجة المباراة لصاحب الامكانيات الجيدة والظروف الملائمة . فالوقائع السابقة اثبتت لنا كيف استطاع الاهلي في اسوأ ظروفه ان يحقق اغلى الانتصارات واثمنها امام الاتحاد وهو في قمة المستوى ويكامل امكانياته ونجومه والاتحاديون هم اول من يعلم طبيعة الظروف التي تحكم لقاءهم بالاهلي والتي لابد وانهم جندوا انفسهم بالتغلب عليها لمحاولة قطع جل الطريق الى الكاس .

في ضوء اللقاءات السابقة في نظري والتي تنتهي فيها نتيجة المباراة لصالح الاهلي تكون اسباب الهزيمة مختلفة كليا عن مسببات هزائمهم من بقية اندية الممتاز ، واذا اراد الاتحاديون الاستفادة من المؤهلات والامكانيات المتاحة التي تلعب في صالحهم فما عليهم سوى التغلب على هذه المسببات والتي اهمها الخوف من الهزيمة وشد الاعصاب فوق اللزوم ومعروف ان الخوف من الهزيمة والشعور المسبق بها يؤدي الى الهزيمة ذاتها . ثم التمسك بخطة المدرب وتنفيذ الطرق التي يطالبهم بتطبيقها ويقع على كبتن الفريق جزء كبير من هذه المهمة في داخل الملعب ، ثم اللعب بفدائية ورجولة وخاصة خطي الدفاع والهجوم حيث هي الطريقة التي يجيدها الاهلي ويتفوق بها على معظم الاندية . كذلك على الفريق ان يكون كتلة واحدة يدافع في حالة الدفاع ويساند بالتقدم في حالة الهجوم ويتم توزيع الجهد على مدار الشوطين او الاشواط الاربعة في حالة تمديد زمن المباراة وهذا مالا يستبعد ولا يتوقف جهدهم كالعادة عندما يحقق الفريق هدفا . فتراجعه بعد تسجيل الهدف يمكن الفريق المقابل من تكثيف الهجوم واعلان مسبق بهزيمتهم . ثم هناك مسألة مهمة يجب التركيز عليها من جانب المدرب بتكليف احد لاعبي خط الوسط بمراقبة (خالد ابو راس) المشاغب النشيط الذي كثيرا ما تتحول مجريات اللعب لصالح الاهلي بعد نزوله في الشوط الثاني والذي غالبا ما يعتمد عليه سانتانا في تنفيذ طرائقه من اجل كسب الخصوم فمراقبة هذا اللاعب في اعتقادي لها من الاهمية دور كبير لا تقل عن اهمية دوره في تنفيذ جزء كبير من خطة مدرب الاهلي ، نأمل ان نشاهد مباراة قوية مثيرة ونظيفة عامرة بالاهداف من الفريقين ترضي عشاق الرياضة والمنافسات الرياضية في كل مكان من وطننا الحبيب والله الموفق .

عبدالمعطى عبدالرحمن السيد

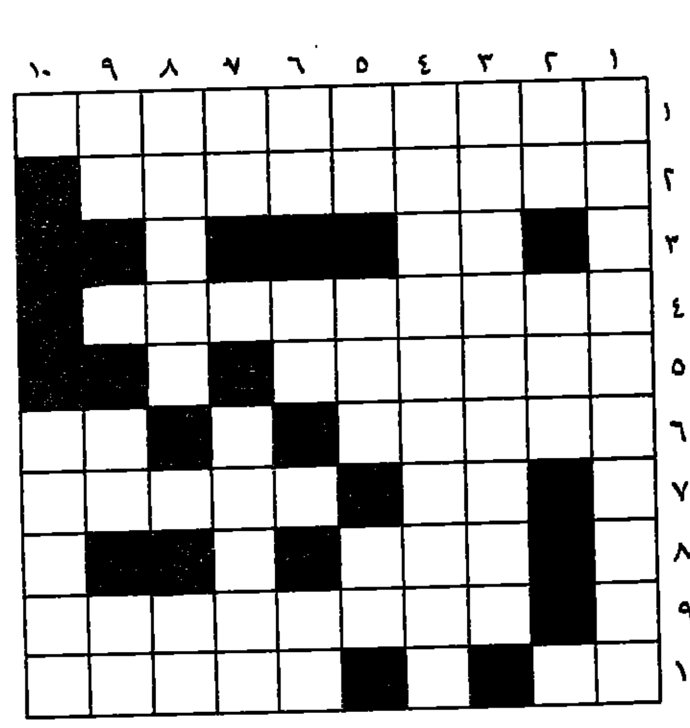


□ احمد الصغير يقود الاهلي اليوم

السوفييت وصلوا امريكا والسبب العاب الصيف

لوس انجلوس (ا ف ب) وصل وفد يضم عشرين من لاعبي الرماية السوفييت مساء الاحد الى لوس انجلوس للاشتراك في المسابقات السابقة للالعاب الاولمبية التي تنظمها لجنة تنظيم العاب الصيف شرقي لوس انجلوس في مدينة برادو ريكر بيشن بارك وقد بدأت المسابقات امس وتنتهي في السادس من الشهر الحالي .

الكلمات المتقاطعة



افقي

١ : لاعب سعودي
٢ : حارس مرمى سعودي
٣ : للتعريف
٤ : ممثلة عربية
٥ : الثقوب
٦ : احد الانبياء - اداة نصب
٧ : جدها في مالي - دولة اسيوية (معكوسة)
٨ : حيوان (معكوسة)
٩ : كوميدي عربي
١٠ : حرف مكرر - لفيف (معكوسة)

عمودي

١ : لاعب سعودي
٢ : احد الوالدين (معكوسة) - الاسم القديم لدمشق
٣ : مطربة عربية
٤ : فقر + مدينة سعودية
٥ : حرف جزم - جدها موانيء - حرف جر
٦ : جواهر - نصف موقف - حرفان من سهاري
٧ : حرف مكرر - اغنية لفريد الاطرش (معكوسة)
٨ : شعور (معكوسة) - للنفي
٩ : دق - للتعريف - صوت الانفجار
١٠ : مدينة سعودية (معكوسة)

حل الاسبوع الماضي

ختام دوري الكلية الجوية

● الرياض/ مكتب المدينة :

اختتم عصر امس الاول الدوري الرياضي الرابع عشر لكلية الملك فيصل الجوية والذي استمر اربعة ايام وتنافس المشاركون على بطولات عدة العاب هي . القدم/ السلة/ الطائرة/ اليد/ السباحة/ كرة الطاولة/ العاب القوى/ اختراق الضاحية .. وقد اقيمت المباراتان النهائيتان في السلة والقدم برعاية العميد الركن منصور الجعويني قائد الكلية وكانت مباراة السلة بين السربين الاول - الثالث والتي تخلل شوطيها منافسات ترويحية في بعض الالعاب . كا اعقبها عرض في التاكوندو ومن ثم اقيمت المباراة في كرة القدم وكانت بين جناح الضباط ورقباء الاسراب .. وبعد ذلك القى الرائد فني جميل القاضي قائد جناح الرياضة كلمة ختام الدوري . ومن ثم قام العميد منصور بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق والافراد الفائزين وكان الترتيب العلم للدوري كالتالي :

١) السرب الاول ١٠ نقاط
٢ . السرب الرابع ٨ نقاط
٣ : السرب الثالث . ٦ نقاط
٤ : السرب الثاني ٤ نقاط

بـاستقدامها للهلال في هـذا الوقت
القادسية « تغتال » تفوق الكرة السعودية !!

بقلم : محمد العون

لا شك بان الزيارات المتبادلة .. بين الاشقاء لها مردود ايجابي .. وجميل .. وهذا هو الحال .. بالنسبة للزيارة التي يقوم بها للمملكة .. فريق الهلال السوداني ..

ولكن الا تعتقدون .. بان توقيت هذه الزيارة غير ملائم تماما لفرقنا الكروية ؟! ..

تساؤل .. نريد من الادارة القدساوية التي وجهت الدعوة لهذا الفريق .. الاجابة عليه فاية استفادة .. ستجنيها في الوقت الحاضر .. فلاعبو الفرق هم الان في اشد الحاجة للراحة .. والابتعاد عن جو المباريات المشحون دوما ..

في وقت .. نرى ان الهلال السوداني الشقيق هو المستفيد ماديا وفنيا .

فهو اتي على ضيافة القادسية .. والتي سوف تصرف مبالغ طائلة لكون الفريق الضيف .. سيجلس بيننا عشرة ايام .. موفر له فيها كافة ما يلزمه .. وفرق القادسية هي الاحق .. كفريقي العاب القوى وسلاح الشيش .. وهما الفريقان الوحيدان في النادي .. اللذان حققا له بطولات هذا الموسم .. وبقي افرادهما .. وكأنهم لم يحققوا .. شيئا .. لا مقابل مادي .. ولا حتى معنوي !!

اليس هذا بمستغرب ..

فريالات القادسية .. احق لابناء القادسية من غيرهم ..

من ثم ما هي الاستفادة من اللعب وديا .. في هذا الوقت ..

فالمباراة التي ستقام لا تدخل ابدا في اي نطاق .. فهي ليست مباراة اعدادية .. او رسمية !! ..

لكون الموسم الكروي .. للقادسية « انقضى » مؤخرا .. والموسم القادم . لا يزال باقيا عليه خمسة شهور !! فاين الفائدة ؟!

على العكس ..

ان لعب القادسية .. وهي الفريق « المنهك » .. والمهزوز نفسيا .. والمار بحالة انعدام الوزن ..

لن يكون قادرا .. على تاكيد تفوق الكرة السعودية على الاقل .. على الكرة السودانية ..

لا سيما ..

واننا مذركون لحقيقة التنافس الذي اشعله الاشقاء السودانيون ..

بعد تفوق الاتفاق بطل الخليج عليهم في المملكة والسودان وفوز منتخبنا الكبير على المنتخب السوداني الشقيق بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ..

فضلا انه يجب ان يكون القدساويون على علم بذلك اكثر من غيرهم ..

فهم قد عادوا من السودان قبل شهر واكثر قليلا .. ورأوا ..

« بام اعينهم » ..

الشحن النفسي .. الذي شنته الصحافة هناك .. ضد فريق القادسية .. ووصفت الفوز عليه بانه واجب وطني .. لكونه رد اعتبار ..

وثأرا .. من الكرة السعودية لكون القادسية احد الفرق الممتازة بالمملكة ..

اليست هذه اسباب كانت تجبر القدساويين على طلب تأجيل زيارة الفريق السوداني ..

واقول ذلك ..

خوفا على سمعتنا الكروية .. في الاساس .. لان القادسية ستلعب باسمها .. ولا اعتقد بان هناك من يرضى منا التلاعب بهذه السمعة ..

وبالذات « القادسية » .. التي ارى حالة فريقها الان ..

وهو يرمم « بكم لاعب » .. للعب مباراة الاهلي هذه .. لكون لاعبي الفريق الاول ..

قد « انتشروا » في ارض الله .. بحثا عن مصالحهم .. بعد مشاغل كروية طويلة .. لم تثمر ايضا !! ..

وحتى اللاعبين .. الذين يمارسون تدريباتهم استعدادا لهذه المباراة .. عددهم لا يتجاوز العشرة .. وجميعهم يتدربون وكأنهم مغلوبون على امرهم ..

فهم يتساءلون معنا ايضا ..

ما الفائدة المرجوة من هذه المباراة ؟! ..

ولعلنا اذا كنا نؤمن بفرضية اقامتها .. فكان من المفروض ان تكون امام فريق قوي وله سمعته القوية حاليا ..

لا سمعة مبنية على تاريخ اكل الدهر عليه وشرب .. فمع احترامي ..

لفريق الهلال السوداني .. فهو ليس بتلك المستوى الفني الرفيع ..

الذي من الممكن ان تبذل لدعوته الاموال .. وتعد له العدة ..

- واقرب واصدق مثال على ما اقول .. هو ان الفريق السوداني لعب قبيل مجيئه للمملكة بيومين ..

مبارياته الاولى في اطار البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري .. امام فريق اتحاد عمال الطباعة الصومالي ..

ولم يخرج رغم ضعف الفريق المقابل .. ورغم انها تقام على ارضه سوى بنتيجة التعادل بهدف لكل منهما يكفي الفريق الصومالي في مباراة الاياب .. التي ستقام في مقديشيو التعادل فيها بدون اهداف .. ليخرج بطل السودان .. وللمعلومية الفريق الصومالي هذا .. قد لعب امام الاتفاق بطل الدوري في العام الماضي في نطاق مباريات المجموعة الثانية لبطولة الاندية وكان الاتفاق حينها ينقصه سبعة لاعبين ومع ذلك فاز بثلاثة !

فأي مستوى يملكه فريق الهلال السوداني .. مادام انه قد تعادل مع الفريق الصومالي المتواضع !! .

حتى يصير له .. ما يصار الان ..

لا ادري ..

ولكنها الادارة القدساوية .. التي تراها في كل يوم « تبتدع » بدعة جديدة .. وذلك للاسف .. على حساب ميزانية وسمعة ناديها !! ..

وبرغم عدم مجيء الهلال الا ان اتساءل وعلامات الاستفهام ستظل قائمة لان الفريق السوداني هو الذي قدم اعتذاره وكأنه يتعالى ويقول انا الافضل في حين ان العكس هو الصحيح !!

ابو شنب !!!

■ يقولون .. بان المدعو « ابوشنب » .. قد اتى ضمن الوفد الاعلامي المرافق للفريق السوداني الضيف ..

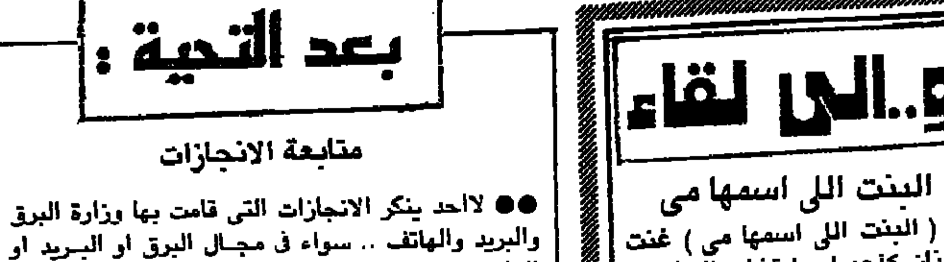
حقا .. انه لا يستحي فعلا !! ..

فبعد ما كتب تلك الهراءات .. عن منتخبنا .. ويطالب بثأريات يأتي الينا .. ويلقى كل ترحاب !! .

السنا ..

طيبين ومتسامحين .. كثيرا .. الى درجة « ... » !!!

هكذا من الأصل



و..الى لقاء

البنت اللى اسمها مى

(البنت اللى اسمها مى) غنت للبنان كاجمل ما تغني الطفلة .. ورغم هذا الغناء الذى سمعه المتحاربون .. فان اصوات القنابل والرصاص لا يزال يلعلع في سماء بيروت والجبل بشكل عشوائي جنوني : لا تعرف متى ينتهي ؟!!

الطفلة مى : عمرها لم يتجاوز التاسعة .. سمراء .. في عيونها سحر الشرق .. وفي وجهها جمال الزهور .. وفي خصلات شعرها الطويل اغفاءة الليل المشرب باضواء القمر .. يتسلل عبر اوراق الشجر في نعومة وهدوء .

أحست هذه الطفلة بالمشكلة . فنظمت كلمات اغنيتها من زقزقة الطيور المهاجرة التي عزفت لها الحان الحب والتسامح بعد منتصف الليل .. اثناء تجوالها على ضيعتها الصغيرة في عين عنوب على مقربة من عالية .. القرية التي عاشت سنوات حياتها لا تنام الا مع بزوغ انوار الفجر .. هذه الطفلة التي قاست أهوال الحرب فلم يفت في عضدها هذه الاهوال بل جعلتها تقضي الساعات لاختيار كلمات الأغنية التي غنتها والتي جاءت لتكمل صورة العروس التي زفت الى زوجها اثناء الحرب .. جعلتني أحس بأن جميع مشاكل الحرب في لبنان ليست متأصلة .. وانما هي وليدة ظروف يمكن لها ان تزول اذا زادت اعداد امثال (مى) في هذا المجتمع اللبناني الذى عاش طوال سنوات حياته يرمق الحب وهو يرسم على الأرض لوحات خضراء رائعة زرعتها العيون وسقتها الأفئدة جداول مياه صافية .

ترى متى يبدأ العد التنازلي وتنتهي أزمة البنت الحلوة الأمورة اللى اسمها (مى) والتى غنت للبنان وأرض لبنان وجمال عروس لبنان التي اختارت غرفة نوم عرسها بين الأطلال .؟!!

ابو طارق

بعد التحية :

متابعة الانجازات

●● لاأحد ينكر الانجازات التى قامت بها وزارة البرق والبريد والهاتف .. سواء في مجال البرق او البريد او الهاتف . وقد تعود الناس من الوزارة الاستجابة الفورية لأى طلب وبخاصة هواتف المنازل التي اصبحت من الضروريات بعد ان كانت ترفا .!!

اقول ان تعود الناس على سرعة الاستجابة جعلتهم يتساءلون عن سر ايقاف تمديدات الهواتف للأحياء الجديدة الآهلة بالسكان في مدينة جدة .

فهل تستجيب الوزارة مشكورة وتطمئن المواطنين بتحديد بدء واماكن الشبكة الجديدة .؟

مسؤولية الاضاءة

●● لاحظت ان كثيرا من « لمبات » اضاءة الشوارع التى قامت بانشائها وزارة المواصلات بجدة مطفأة .. فهل صيانتها على وزارة المواصلات او على امانة مدينة جدة ؟؟! لذلك نلفت انظار الجهة المختصة الى طريق جدة المدينة من بعد مصنع الاسمنت والى مابعد المطار ..

ابو الوليد

رحلة الأيام

خالى الذهن



هاشم كاروري

قصة حب وراء كل إبداع !!

يقولون أن وراء كل إبداع فني قصة حب لم يكتب لها الارتواء .. فلولا تدلل « ناجدا » لما استمع العالم الى روائع « تشايكوفسكى » ولولا صدود « جورج صاند » لما غنى العالم وراء « شوبان » ولولا جفاء « لويزيا » لما كتب لـ « موزارت » الخلود ..

أى انه لولا الابداع الذى تغذى من الحرمان لما كان في عالمنا اليوم « قصائد محب » أو « ترانيم عاشق » ولا « لوحات مفتون » ..

وينمو السؤال :

– هل كل محروم فنان ؟!

فلو كان الامر كذلك لغرق عالمنا التعيس اليوم شعرا ونثرا وموسيقى !!.. ولكن الحرمان كالغيث تصبح القطرة منه جمالا اذا ارتمت في احضان النقاء والعكس اذا ما ارتحلت بها السحب الى مواطن السباخ ..

فالحرمان مجرد « تعاسة » في حياة الانسان العادى ولكنه شلال عطاء عندما تهب رياحه على ذلك النهر الكامن في بعض النفوس .. اسرار ذلك النهر السحرى لاتزال طلاسم تتوشح الغموض .. وخيال الانسان في التسمية لاينتظر الحقيقة .. فسمى ذلك النهر بـ « الموهبة » وسمى بـ « الملكة » وتعددت الاسماء المجردة وظلت حقيقة النهر اعمق من كل المسميات .

ويكفى ذلك النهر العظيم أن ظل على مدار التاريخ شلال عطر تغتسل البشرية فيه من احزانها رغم تنكرها لمن يدفع الثمن !!

عندما تموت الرياح !!

عندما تموت الرياح ..
وتطفو جثة الربان على
سوارى الليل ،
يسكن النبض في المراكب
المبحرة
وتبتلع الشراع ديدان
الصمت !
تتساقط فتات الضوء من
جدار القمر ..
تتعثر خطى الفجر في
الأصابع
فتتوشح الحروف رداء
الليل !
ويأتي طيفك ..
يزرع الشوق في المقابر ..
يبعث الخفق في السكون
فتحلق طيور البحر من
جديد
تحاول ..
أن تنعش الرياح من
اغماءة الموت !!

سنوات الوهم !!

في سنوات الدراسة المتوسطة كنا ثلاثة اصدقاء .. ربطتنا زمالة الدراسة ووحدت بيننا دروب الحى .. كنا نحلم كثيرا .. نستعجل الغد .. نتخيل ما سنكون عليه في هذه الدنيا ..

الاول كان يحلم أن يكون طبيبا .. والثانى كان يطمح في أن يصبح طيارا ..

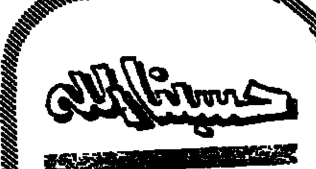
واليوم وقد مرت أكثر من عشرين عاما وجدت نفسى فجأة استعيد طموحات الزميلين القديمين على ضوء ما آل اليه حالنا اليوم ..

فالذى كان يطمح أن يكون طبيبا يحمل اليوم – شفاه الله – بطاقة مريض مزمن في احدى المستشفيات .. أما الذى كان يتطلع الى أن يكون طيارا فهو يكتفى اليوم من كل وسائل المواصلات بسيارة متواضعة يوصل بها ابناءه الذين يشكلون – نصف دستة – يحرص على اطعامهم من وظيفة كتابية انتزعت من ذاكرته مع الأيام كل طموحات الصبا ..

واليوم أجد نفسى اتساءل : هل أحلام الصبا غالبا ماتكون وهمية كما يقال عن حب بنت الجيران .. أم أن الأمور كما يقول زهير بن أبى سلمى : « خبط عشواء من تصب تمته ومن تخطىء يعمر فيهرم !! » .



محمد صادق دياب



.. وتعجب من امر « الذبابة » تختار من الانسان ارنبة الانف .. وسكرة العين ..

.. تسلب من الانسان ماتريد .. لايقوى على استنقاذه منها .. فتصغره .. امام اضعف الكائنات ..

.. تلك حكمة .. اهملها الانسان .. ترفع وتضع .. لكنه سيظل اسود الخلق راسا .. واقصرهم نظرا .. ويحتاج في النهاية الى « قرني استشعار » ..

وحسبنا الله .!

يحيى باجنيد



● يامبل : امريكا :

عندما وصل وزن روبرت هفلين الى ٥٢٥ رطلا .. كان لابد ان يحجز مقعدين في الطائرة عندما يريد السفر من مكان الى آخر .. !

ولم يعد قادرا على قيادة سيارته لان المقعد لا يسعه .. فاشترى شاحنة يتنقل بها .. !

واكثر من مرة مزق الشحم بنطلونه وهو يسير في الشارع .. !

حتى بدأ ريجيما قاسيا .. فقد فيه نصف وزنه .. وغير كل ملابسه .. !

اول عملية جراحية من نوعها في ابها لمولود حديث

● من حسن المازني :

ابها : اجريت عملية جراحية تعتبر الاولى من نوعها في مستشفى ابها العام لطفل عمره اربعة ايام كان يعاني من ضيق في التنفس نتيجة انسداد في القصبة الهوائية اشار الطبيب هارى اخصائي جراحة الاطفال الى انه انسداد خطير تنتج عن ترسبات تتكون اثناء الحمل نتيجة استعمال العقارات بطريقة غير سليمة او سوء التغذية !

استغرقت العملية الجراحية الناجحة للطفل ٤ ساعات عاد بعدها الى التنفس الطبيعى .. وفي حالة جيدة ويحظى باهتمام الاطباء في المستشفى .

وقال الطبيب « هارى » الذى اجرى العملية ان الضرورة تقتضي مراجعة الامهات الحوامل للمستشفيات بشكل دورى وبدون عوارض مرضية !



افضل طريقة : للحصول على الذهب !!

ايف جيهان هو احد الصناعيين الفرنسيين وهو يتحصل سنويا على ٥٠٠ كيلوجرام من الذهب بدون ان يضطر للحفر في المناجم او غربلة اتربة الانهار بل يحصل على هذه الكمية الضخمة من المعدن الثمين في حطام الاجهزة الالكترونية

ويقول ايف جيهان ان « طنا من الاجهزة الالكترونية يحتوى على كمية من الذهب تتراوح ما بين ١٠ و ٥٠ غراما . وان الكيلوجرام الواحد من هذه الاجهزة بعد تصفيته تصفية تامة يعطينا جراما واحدا من الذهب اما عن تكاليف استخراج الذهب بالنسبة للطن الواحد من الاجهزة الالكترونية فانها اقل من تكاليف استخراجه من المناجم حيث تتراوح نسبة الذهب من ٤ الى ١٥ جراما للطن الواحد من الحطام » .

ويقول ايف جيهان انه يستخرج حوالي ٢٠ الى ٥٠ كيلوجراما من الذهب شهريا وذلك بعد طحن هذه الاجهزة وغسلها بمواد كيميائية لعزل المعدن الرفيع عن مواد البلاستيك العالقة به ثم يتم تصفيته ووضعه في سبائك والى جانب المعدن الذهبي يستخرج من هذه الاجهزة حوالى ١٠٠ او ٥٠٠ كيلوجرام من الفضة شهريا و ١٥ طنا من النحاس وعدة معادن اخرى نادرة مثل الروديوم والبلاديوم .

١١٠ ملايين شخص يتعرضون لاصابات عمل كل سنة في العالم

جنيف/ سويسرا « اف ب » : يلقى اكثر من ١٨٠ الف شخص حتفهم سنويا في حوادث العمل او في اعقاب الاصابة بامراض المهنة . كما ان نحو ١١٠ ملايين شخص تلحق بهم اصابات عمل كل سنة .. جاء ذلك في تقرير اعده المكتب الدولي للعمل في جنيف .

واضاف التقرير الذى سيرفعه المكتب الى المؤتمر الدولي للعمل المزمع عقده في يونيو القادم ان جميع الحرف او الاعمال تنطوى على مخاطر واضرار للصحة ولسلامة العاملين وينسحب هذا على وجه الخصوص على المصانع الصغيرة وورش الحرفيين وان كانت الصناعات الكبرى المتطورة ليست بمنجاة من مثل هذه الحوادث .

٨٠٠ قرض قدمها البنك الزراعى بالشرقية في العام الماضى

الاحساء « واس » : بلغت جملة القروض التى قدمها فرع البنك الزراعى السعودى بالمنطقة الشرقية خلال العام المالى الماضى ثمانمائة قرض وقرضا واحدا بلغت قيمتها الاجمالية مائة وتسعة وستين مليونا وثمانمائة الف ريال وقد شملت مكاتب البنك في كل من حفر الباطن والقطيف والاحساء .

وذكر مدير فرع البنك بالنيابة عبدالعزيز العويفير ان البنك صرف ما مجموعه سبعين مليونا واربعمائة الف ريال كاعانات للمزارعين وصيادى الاسماك . كما قام البنك خلال نفس الفترة بتمويل عشرين مشروعا زراعيا وحيوانيا بقيمة قدرها خمسة وستون مليون ريال .

وتأتي هذه القروض والاعانات كتسهيلات للمزارعين ولتأمين عدد من المستلزمات والآلات والاسمدة للمزارعين وادوات لصيادى الاسماك .



مدريد تشهد اللقاء الحار بين الاب وابنائه !!

مدريد « ى ب » : مشهد مؤثر اختلط فيه الفرح والابتسام بالدمع المدرار . كان ذلك عندما التقى الوالد بابنه وبنته بعد فراق دام اثنين وخمسين عاما .

وعندما كان فيرناندو في السادسة وبيرتا في الثامنة توجه والدهما مانويل القاريز جونز اليس الى الاتحاد السوفيتى . وسافرت العائلة الى المكسيك لتعيش هناك . وانقطعت الاخبار بين الجانبين الى ان كان ذلك اليوم الذى استمع فيه احد افراد العائلة الى برنامج اذاعى عن الاشخاص الغائبين عن اسرهم .

وتم اللقاء في مدريد . واحتضن الاب مونويل (٨٤ سنة) ابنه فيرناندو (٥٨ سنة) وبيرتا (٦٠ سنة)

المدينة
جريدة يومية جامعة
تملكها وتصدرها
مؤسسة المدينة للصحافة
أسسها عام ١٣٥٦هـ
على وعثمان حافظ

المدير العام
أحمد صلاح جمجوم
رئيس التحرير
غالب حمزة أبو الفرج
مدير التحرير التنفيذي
يحيى محمد باجنيد

طبعت بمطابع دار العلم للطباعة والنشر جدة